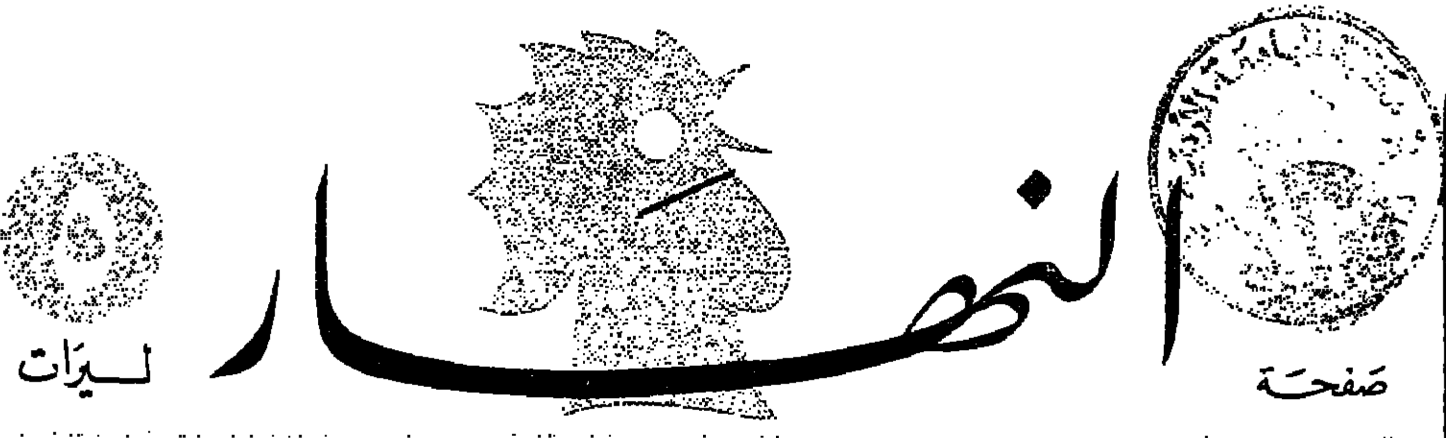


صفحة

ليرات

الاثنين ١٤ نيسان ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٢٦ ● AN-NAHAR 14 Avril 1986 — 53e Année — N° 16326

"هآرتس" : المنظمة تتحرك في الجنوب

نسبت امس صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية الى مصادر اجنبية ان مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية المؤيدة لرئيس اللجنة التنفيذية السيد ياسر عرفات وظفت في الاشهر الاخيرة "مبالغ ضخمة" من اجل اعادة بناء البنية العسكرية الفلسطينية في مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان خصوصا في منطقة صيدا.

وقالت "ان مصارف صيدا اعادت فتح الحسابات الجارية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اودعت فيها ملايين من الدولارات جاءت خصوصا من السعودية".

مَن يبارك لأولادنا بالعيد؟

كل سنة وانتِ سالمة!
مبروك عليكِ: ايتها الحرب...
صار عمركِ ١٢ سنة.
العمر كله، ان شاء الله!

ثماني او تسع سنوات اخرى، تبلغين سن الرشد، فتكتمل فرحتنا بكِ. امك المؤامرة - وقد تعددت الآباء! - تنتظر هي الاخرى ذلك اليوم لتطلقكِ الى الناس.

في الخطايا حبلت بكِ، وهي تحلم لكِ بذلك الفستان الابيض الذي لم تنعم به هي في عرس... فتزفكِ هكذا، في غد الهواجس، الى العالم كالافعى المتلبسة بنور.

● ● ●

كل سنة وانتِ سالمة؟
وماذا عن سلامتنا نحن؟... وقد التهمت السنة النار التي تطير من فمكِ اجسادنا واحرقت بنا الارض.

كل سنة لسان نار، بل كل شهر وكل اسبوع وكل يوم وكل ساعة لهب جديد يخرج من شفاهكِ كالبرق، كالصاروخ، وانتِ ايتها الحرب نارك لا تشبع!

اراكِ تضحكين في عيدك...
تضحكين، ضحكة ساخرة لعوبا...
ليست قهقهة، فالقهقهة للشيطان، وانتِ بنت الانسان تتنكرين بؤسه، فتنتقمين بازدراء.

كل سنة وانتِ سالمة...
بخير انتِ، السنة وكل سنة، ما دام ثمة من يوقد لكِ حتى تشبعي من بؤس الناس وعذابها.

وتسكر خراشيم صدركِ بروائح اللحوم المحترقة، وعيناكِ - ما احلى الجنون في عينيكِ! - تبرقان بلمع اللهب!

● ● ●

عندي بنت من عمركِ، احبها.
هي لم تولد في الزنى والفسق، فلذا اخاف عليها... وقد صرت اخاف منها كذلك، لأنها من عمركِ، ايتها الحرب.

اسكب على جسدها الطاهر الصلوات كل صباح وكل مساء، كفستان من الزيت... اعطرها بدموع الامهات علها تحميها من عبق الفساد المتصاعد من ركام ضحاياك، ايتها الحرب.

اغسل رجليها بزوم قلبي وانشفها بشعر المجدلية، حتى تظل طاهرة اذا وطئت قدماها حيث تطأ قدماكِ الارض التي دنستِ، ايتها الحرب!

واتصور، ايتها الحرب، كيف ان امكِ، كل صباح، تلامسكِ بانامل اللعنة، ثم تمسح صدركِ باشارات الحقد، وتقرأ عليكِ مزامير سدوم وعمورة... قبل ان تطلقكِ عارية فوق الجواد الاسود.

● ● ●

كل سنة وانتِ سالمة ايتها الحرب.
ولكن، من ذا يتمنى الخير والسلام لابنتي في عيدها؟
قال لها نبي امس انكِ، ايتها الحرب، ستموتين هذه السنة... ستختنقين بلهب النار، وتغصين بالدماء، فتسلم البرايا، وتحيا ابنتي انا.

● ● ●

كَبُرتِ ايتها الحرب...
لكن حروبا اخرى اصبحت اكبر منكِ.
قيل ان زمن اللهو في ملاعب لبنان شارف النهاية... وقد يحترق الملعب كله، من فرط تكاثر الحروب عليه، قبل ان يشرق نور السلام.

نبكي ام نفرح؟ لم نعد نعرف...
ابنتي انا، في عيدها اليوم، اهديت اليها دمية صغيرة اسمها "الحلم".
خرجت ابنتي مرحة الى بقية من حديقة حول بيتنا، تمارس لعبة الاحلام مع بنات الجيران.

عندما عادت، قيل لي ان امكِ انتِ، ايتها الحرب، لما سمعت انغام الاحلام تتصاعد من لعبة البنات الطيبات، هرولت وخطفتكِ، ضمتك الى صدرها وطارت بكِ كالجنية الى مطرح آخر من مطارحك.

مطرح بعيد؟ من يعرف؟!...

● ● ●

فتحت الابواب المخلعة، ابواب بيوتنا، حتى تعود تدخل منها اليوم سقوف يعتلي بقايا الجدران.

شرّعت النوافذ المحطم زجاجها، ونظفت الخشب المحروق، وها انا ادهنه بالشمس.

غسلت الارض بمياه النهار.
وخرجت الى فسحة النور، على عتبة حياة، انادي الناس حتى تأتي تبارك لبناتنا بالعيد.

كل سنة وانتم سالمين، يا ناس!
تعالوا لنأكل الحلوى معا، فتنطلق السنتنا بالفرح بعدما تمرمرت شفاهنا بالعلقم طوال اثنتي عشرة سنة.

جاءت الناس ووجدت ابنتي تفرش الحديقة احلاما مع بنات الحي.
كل واحدة جاءت بلعبتها، بالحلم الذي اهدته اليها امها، ملفوفا بشعر الطفولة الاشقر كالقمح الممتلىء البريء.

تكاثرت بنات القتلى، تطلب من امهاتها احلاما. عيون الارامل والثكالى ترعاها، تبرق للمرة الاولى بالعزاء.

● ● ●

ما اجمل البراءة فستان عروس.
لن تجد الحرب، متى بلغت سن الرشد، من يطلب يدها.
اما ابنتي انا التي كنت اخاف عليها، ومنها احيانا لانها من عمركِ، ايتها الحرب، فقد اطمأنت نفسي عندما وجدتها تلاعب الحلم.

وها هي الاحلام انطلقت من كل بيت في مظاهرة عظيمة، تطير كرف من حمام ابيض، كسرب من الملائكة، تطاردكِ ايتها الحرب لتخنق فيك الشر.

● ● ●

كلام جد؟
كلام نهار ام هذيان ليلة ربيع؟
لا هي الاحلام التي تحكي الكلام الجد.
الذين منا لم تحرقهم خطايا بنت الاثنتي عشرة سنة، لعلهم تعلموا.
نعم، نعرف انهم تعلموا.
اثنتا عشرة سنة واكثر من "الانتصار على الموت" كانت اقوى من اثنتي عشرة سنة واكثر من "الانتصار بالموت"، اي بالقتل، بالخطف، بالخنق، بالذبح، بالحرق، بالتجويع، بالصراخ، بالعويل.
اثنتا عشرة سنة واكثر لم يلتهمنا خلالها الجحيم.
فافتحوا ايها الناس ابواب بيوتكم حتى ينطلق اولادنا باحلامهم.

غسان تويني

المجمع الماروني اليوم وانتخاب البطريرك يبدأ الخميس

خط جديد للتحرك يعبّر عن رغبة دمشق وفرنجيه وكرامي سيحددان تصورهما للحل

المخيمات هبة باردة وهبة ساخنة والقوة تنتشر اليوم

دخول المحنة اللبنانية امس سنتها الثانية عشرة، مع استمرار مظاهر التعقيد والتصعيد، ترافق مع بداية تحركات على غير صعيد، تبشر في حال بلوغها الخواتيم المرجوة من دون التعرض، على جاري العادة، لانتكاسات محلية او اقليمية او دولية، بملامح حلحلة، وربما انفراج يكون بمثابة الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل على طريق الانقاذ.

المجمع الماروني

من ابرز التحركات انعقاد المجمع الماروني لانتخاب بطريرك جديد للطائفة. وهو الى كونه خطوة مهمة في مجال اعادة الدور التاريخي الى بكركي على صعيد القرار المسيحي والموقف الوطني، يطل في هذه المرحلة على المبادرة الفاتيكانية الهادفة الى اعادة السلام الى لبنان وصون وحدته وترسيخ العيش المشترك فيه.

وفي الثامنة صباح اليوم، تبدأ الرياضة الروحية في الصرح البطريركي في بكركي، وهي المرحلة الاولى من المجمع الماروني لانتخاب بطريرك جديد خلفا للبطريرك مار انطونيوس بطرس خريش المستقيل. ويشارك في هذه الرياضة التي يلقي المحاضرات فيها رئيس معهد الرسل في جونية الاب يوسف عنداري، ١٨ مطرانا بينهم البطريرك خريش والمدبر الرسولي للبطريركية المطران ابرهيم الحلو. ويلتحق بالمجمع الاربعاء راعي الطائفة في الولايات المتحدة الاميركية المطران جون شديد الذي اتصل امس وابلغ الى البطريرك خريش عزمه على الحضور بعد ابلاله من الوعكة التي المت به.

وبارتفاع عدد المطارنة المشاركين في المجمع الى ١٩ مطرانا، ترتفع نسبة ثلثي الاعضاء المطلوبة لانعقاد المجمع الانتخابي ولفوز البطريرك، الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

باب الصرح البطريركي الماروني في بكركي اقفل امس. (جورج سمرجيان)

حرص على استبعاد الطابع السياسي

البابا زار كنيس روما وندد بالروح المعادية للسامية

للمرة الاولى منذ الفي سنة وطئت امس قدما رأس الكنيسة الكاثوليكية ارض كنيس يهودي في زيارة "تاريخية" اراد البابا يوحنا بولس الثاني ان تكون تنديدا بالروح المعادية للسامية "الموجهة ضد اليهود في كل وقت وبواسطة اي كان". وقال في كلمة القاها في الكنيس الرئيسي في روما حيث كان في استقباله رئيس الطائفة اليهودية في ايطاليا عالم الرياضيات جياكومو سابان والحاخام الاكبر اليو تواف ان الكنيسة الكاثوليكية "تندد بالحقد والاضطهاد وكل المظاهر المعادية للسامية الموجهة ضد اليهود في كل وقت وبواسطة اي كان. واكرر بواسطة اي كان".

وتعانق البابا لدى وصوله والحاخام ثم دخل الكنيس الذي احتشد فيه المصلون.

وحرصا على عدم اعطاء زيارته طابعا سياسيا، لم يصطحب الحبر الاعظم ايا من المسؤولين عن الشؤون السياسية في دولة الفاتيكان اذ رافقه الكاردينال يوهانس فيلبرانس رئيس امانة وحدة المسيحيين المسؤولة عن اللجنة المكلفة العلاقات مع الديانة اليهودية والكاردينال اوغو بوليتي نائب اسقف روما.

واكد البابا ان "طريق التعاون مفتوح بين اليهود والكاثوليك، الا ان الطريق الذي ينبغي سلوكه لا يزال طويلا للقضاء على كل اشكال العداء مهما كانت بسيطة". ورأى ان زيارته "تعتبر مساهمة حاسمة في توطيد العلاقات الطيبة بين الطائفتين اليهودية والكاثوليكية"، مشيرا الى البيان الكنسي الذي صدر قبل ٢١ عاما والذي استنكر بشدة اتهام اليهود جماعيا بقتل المسيح. واضاف: "ان اليهود والكاثوليك يعبدون الها واحدا هو اله ابرهيم الخليل عليه السلام وان اليهود هم الاخوة الاعزاء المحبوبون للمسيحيين وفي الامكان القول انهم الاخوة الكبار. ان الكاثوليك واليهود يجب ان يتعاونوا في ما بينهم لتعزيز السلام والعدل والكرامة الانسانية لانهم الاوصياء والشهود على نزول الوصايا العشر".

وتفادى الحبر الاعظم اي اشارة الى العلاقات بين الفاتيكان واسرائيل على رغم ان رئيس الطائفة اليهودية في ايطاليا ركز في كلمة رحب فيها بالبابا على ان "اسرائيل في قلب كل يهودي"، داعيا الى تغيير في موقف الكرسي الرسولي من الدولة اليهودية.

وتمت الزيارة وسط اجراءات امنية مشددة شارك فيها الفا شرطي ايطالي. وتولى تغطية الحدث نحو ٤٠٠ صحافي سمح لهم بدخول الكنيس.

واعرب السفير الاسرائيلي في روما ايتان رون عن "امله في ان يكون لهذه الزيارة امتداد" في اسرائيل.

(وصف، اب)



البابا يوحنا بولس الثاني معانقا الحاخام اليو تواف في الكنيس في ختام زيارته. (رويتر تيليفوتو)

إنتهت الأزمة الوزارية في إسرائيل

حكومة الوحدة الوطنية أنقذت بعد تخلي موداعي عن المال نهائيا

سدل امس الستار على الازمة الوزارية في اسرائيل في جلسة استغرقت دقيقتين عقدها مجلس الوزراء في العاشرة مساء بعد التوصل الى حل وسط انقذ حكومة الوحدة الوطنية التي يرئسها شمعون بيريز حتى تشرين الاول المقبل عندما يفترض ان يحل محله وزير الخارجية اسحق شامير.

وقضى الحل الوسط الذي وافق عليه كل من التجمع العمالي وتكتل ليكود بتخلي اسحق موداعي وزير المال عن حقيبته ما دامت حكومة الوحدة الوطنية قائمة، على ان يخلفه وزير العدل موشي نيسيم وهو من تكتل ليكود ايضا، فيما يتولى هو حقيبة نيسيم.

ويشكل هذا الحل انتصارا كبيرا لبيريز الذي اصر على ابعاد موداعي عن وزارة المال بعد الاتهامات التي وجهها اليه اخيرا خصوصا خلال زيارته لواشنطن والتي وصفه فيها بانه "رئيس الوزراء الطائر" معتبرا انه "لا يفهم شيئا في الاقتصاد".

وعقدت الجلسة القصيرة لمجلس الوزراء بعد مشاورات بدأت صباحا بين وزراء التجمع والتكتل. وتقرر في البداية تأجيل الجلسة الى الثامنة مساء لبلورة الحل الوسط، الا ان المشاورات استمرت من دون نتيجة حتى العاشرة عندما نقل شامير الى بيريز اقتراح ليكود اسناد وزارة المال الى نيسيم وتخليه عن عودة موداعي اليها لدى تولي زعيم التكتل رئاسة الوزراء في تشرين الاول.

- التتمة في الصفحة ١٢ -

اسرائيل: قتلنا فدائيا وجرحنا رفيقا له اجتازا نهر الاردن

صرح امس الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان فدائيين "اجتازا ليل الجمعة - السبت نهر الاردن وتسللا الى منطقتنا قرب مستوطنة ارغامون في غور الاردن واصطدما بدورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي". وقال انه "في سياق عملية الملاحقة التي قامت بها الدورية اصيب المخربان بجروح وتوفي احدهما في وقت لاحق ولم تقع اصابات في صفوف قواتنا. ووجدت في حوزة المخربين ثلاثة رشاشات "كلاشنيكوف" و١٥ مشطا للذخيرة ومسدس واحد".

واوضح ان الفدائي الجريح في العقد السادس من عمره ويعتقد انه كان في

- التتمة في الصفحة ٨ -

ليبيا نفت أن تكون مؤيدة للارهاب

واشنطن: ريغان لم يتخذ بعد قرارا بوش: مسؤولون عرب يدعموننا سرا

فيما نفت ليبيا ان تكون لها اي علاقة بالارهاب الدولي، محذرة من انها "ستنتقم بقوة من كل الاهداف التي تشكل القواعد الخلفية للعدوان" الذي قد تتعرض له، اكد مسؤولون اميركيون ان الرئيس ريغان لم يتخذ بعد قرارا في شأن توجيه ضربة الى الجماهيرية. وقالوا، في ما بدا تخفيفا للهجة الاميركية، انه اذا صدرت مبادرة ايجابية عن ليبيا فقد يساعد ذلك في نزع فتيل الازمة.

واوضح المسؤولون ان ريغان ما زال يبحث عن دليل على ان لليبيا علاقة بالانفجار الذي وقع الاسبوع الماضي في مرقص في برلين الغربية واسفر عن مقتل عسكري اميركي.

وافادت مصادر اميركية ان ٣٠ قطعة حربية تابعة للاسطول السادس الاميركي لا تزال على استعداد لتوجيه ضربة الى ليبيا في حال صدور امر من الرئيس ريغان بذلك.

وصرح السناتور ريتشارد لوغار رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي انه سيشارك في اجتماع يعقد في البيت الابيض للبحث في الاجراءات التي ستتخذ ضد ليبيا. وتوقع صدور قرار في شأن الرد الاميركي عن الاجتماع.

واتهم السيد جون وايتهيد نائب وزير الخارجية الاميركي ليبيا بالاعداد لعمليات ارهابية جديدة قائلا ان "ثمة دليلا مهما جدا يربط القذافي بانفجار برلين... لكن الامر متروك للرئيس لاتخاذ القرار النهائي". واضاف ان الولايات المتحدة قد تنظر في التخلي عن اتخاذ اجراء ضد ليبيا اذا صدر عن الزعيم الليبي ما يشير الى استعداده لوقف تأييد حكومته للنشاطات الثورية، كأن "يعمد ببساطة الى الغاء الاعمال التي يخطط لها في الوقت الحاضر". وكشف ان عملاء للاستخبارات الاميركية على علم بـ"عشرات من الاعمال الارهابية قد تقع في المستقبل في انحاء متفرقة من العالم" يخطط القذافي لها او يؤيدها. ورفض الادلاء بمزيد من التفاصيل، الا انه اعرب عن امل الولايات المتحدة في منع هذه الاعمال.

بوش

وقال السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي الذي عاد الى واشنطن بعد جولة خليجية ان "بصمات" ليبيا "موجودة على كل العمليات الارهابية التي تدعمها دول".

وسئل عما ستفعله واشنطن اذا تبين على نحو لا يقبل الشك ان لليبيا علاقة بانفجار برلين، فاجاب: "انني اؤيد دائما اجراء جراحة".

وشدد على انه اذا كانت الدول

- التتمة في الصفحة ٨ -



الجنرال فرنون ولترز - الى اليسار - مع السيد جاك شيراك بعد اجتماعهما امس. (ا ف ب تيليفوتو)

العقيد معمر القذافي في صورة التقطت له اول من امس في تجمع طالبي في "جامعة الفاتح" في طرابلس. (اب لايزرفوتو)

ليبيا: اعتقال ٥ رجال دين بينهم اسقف

نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر في طرابلس ان مسلحين اعتقلوا مساء الخميس الماضي اسقف الكنيسة الكاثوليكية في ليبيا المونسنيور جيوفاني مارتينيللي مع اربعة من رجال الدين المسيحيين.

واوضح مصدر قريب من مارتينيللي وهو ايطالي مولود في ليبيا ان الاسقف كان في منزل مع ثلاثة من رجال الدين وراهبة عندما اقتادهم مسلحون "ونعتقد انهم اعتقلوا".

وقال ان السفير الايطالي في طرابلس يبذل كل ما في وسعه لضمان الافراج عنهم.

● في روما اكدت وزارة الخارجية الايطالية اعتقال الخمسة وقالت ان الراهبة التي اعتقلت ايطالية في حين ان رجال الدين الثلاثة الاخرين هم مالطي وبولوني وفيليبيني.

وفي ليبيا ٣٢ الف كاثوليكي و١٣ رجل دين من الكاثوليك.

(اب، وصف)

الكويت: السجن لضابط حرض على النظام

قضت امس محكمة امن الدولة في الكويت بسجن ضابط كويتي برتبة رائد يدعى عبد الرحيم محمد فخرو (٢٨ عاما) عشر سنين بتهمة التحريض العلني على قلب نظام الحكم في الكويت.

وبرأت المحكمة سائر المتهمين في القضية وهم ثلاثة اشخاص كانت النيابة وجهت اليهم في آذار الماضي تهمة الاشتراك مع الضابط الكويتي في اعداد منشور يتضمن التحريض على تغيير النظام بالقوة والاساءة الى امير الكويت، وتوزيعه.

والمتهمون الذين برأتهم المحكمة هم سامية احمد محمود (٤١ عاما) ربة منزل مصرية الجنسية ومحمود السيد رياض محمد (٤٠ عاما) مصري الجنسية ويعمل مساحا في وزارة الدفاع وغادة يوسف مرعي (٣٣ عاما) لبنانية الجنسية وتعمل مديرة لاحد المعارض.

(ا ش ا، رويتر)

الجزائر وايران وقفتا مع الجماهيرية

دمشق: سنشارك ليبيا في التصدي لأي عدوان أميركي

اعلنت سوريا امس انها "ستشارك الى جانب الجماهيرية الليبية في التصدي" لاي هجوم اميركي تتعرض له.

وصدر الموقف السوري الذي ذهب الى اقصى حد في التضامن مع ليبيا على شكل تصريح لمصدر مسؤول وزعته الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية تضمن الآتي:

"تشير الدلائل الى ان الولايات المتحدة تفكر جديا في ارتكاب عدوان على الجماهيرية العربية الليبية بعدما مهدت له بحملة اعلامية واسعة وحشدت من اجله سفن الاسطول السادس وحاملات الطائرات الاميركية قبالة الشواطىء الليبية.

ان سوريا، اذ تدين هذا التصعيد المبيت في البحر الابيض المتوسط وما يحمله من تهديد لشعوب المنطقة وللامن والسلم الدوليين، تؤكد انها ستشارك الى جانب الجماهيرية الليبية في التصدي لهذا العدوان السافر وغير المبرر وتدعو الدول العربية الشقيقة الى الوقوف مع الجماهيرية الليبية واتخاذ المواقف والاجراءات الكفيلة بايقاف العدوان وردعه. ويجب على الولايات المتحدة كدولة كبرى معنية بالحفاظ على الامن والسلم الدوليين بموجب ميثاق الامم المتحدة ان تدرك انها لن تكون الرابح نتيجة هذا العدوان بل ستكون الخاسر الاكبر".

وكان وصل الى دمشق امس السيد

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الخلاف يدور حول كلمة واحدة

مورفي يركز على مشكلة طابا التقى عبد المجيد وعاد إلى إسرائيل

استقبل وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي الذي وصل بعد ظهر امس الى القاهرة آتيا من اسرائيل.

وحضر المقابلة التي استغرقت ٣ ساعات مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز واعضاء الوفد المصري الى المفاوضات المصرية - الاسرائيلية في شأن طابا.

ورفض مورفي على الاثر كشف المواضيع التي اثيرت وقال: "لا اعتقد ان الاعلام (في موضوع مفاوضات طابا) مفيد. اننا نحاول العمل معا من اجل التوصل الى حل مرض". كذلك رفض الحديث عن "مقترحاته" لتعجيل توصل الجانبين المصري والاسرائيلي الى صيغة لاحالة الخلاف على التحكيم. واكد ان الاتصالات بين مصر واسرائيل "لم تنقطع ابدا".

وصرح عبد المجيد ان مصر "ستتابع في الايام القريبة اتصالاتها مع الولايات المتحدة واسرائيل من اجل التوصل الى حل مقبول للنزاع في شأن

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الاميركيون ونفط الخليج

بقلم مروان اسكندر

قبل سفره الى دول الخليج صرح نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش انه سيسعى الى اقناع السعودية بالمحافظة على سعر مستقر للنفط ومن ثم سارع الى توضيح قوله بالتأكيد ان ما قاله انما يعني ان الاسعار يجب ان تستقر على المستوى الذي يؤدي اليه العرض والطلب.

وسافر بوش الى بلدان الخليج وخص المملكة بالقسم الاكبر من وقته ووافاه اليها السيد ريتشارد مورفي المبعوث الى الشرق الاوسط الذي كان زار الامارات وقطر. وخلال زيارة بوش ومورفي كان الرئيس ريغان يصر على اعتبارات العرض والطلب ويقول في الوقت ذاته ان هبوط اسعار النفط بقوة امر يتيح زيادة مستوردات الولايات المتحدة بقوة، وهذه النتيجة غير مرغوب فيها لاكثر من سبب.

المهم ليس ما قيل في الصحف وللصحافيين بل ما بحث فيه ديبلوماسيا خلال الزيارة، وقد امكن تسقط بعض الابحاث التي جرت ولها مدلولات بعيدة الاهمية وذات تأثير على تطورات الامور في الشرق الاوسط. ومن اجل ادراك هذه الاهمية لا بد من تصوير وضع الولايات المتحدة على صعيد الافادة والضرر.

الافادة الاستراتيجية

ان انخفاض اسعار النفط انتج افادة استراتيجية كبيرة للولايات المتحدة، وظهرت هذه الافادة على اكثر من صعيد.

- اولا ان انخفاض اسعار النفط خفض، كما اوضحنا من شهرين، مداخيل الاتحاد السوفياتي من صادرات النفط والغاز في الوقت الذي بدأت القيادة السياسية السوفياتية تحرير الاقتصاد من القيود وزيادة المستوردات التقنية. وبما ان الدخل من صادرات النفط والغاز يمثل ٦٠ في المئة من دخل القطع، ادى انهيار اسعار النفط والغاز الى خفض ايرادات السوفيات بنسبة ٦٠ في المئة. ذلك ان الاسعار انخفضت بنسبة

- التتمة في الصفحة ١٣ -

فرنجيه نفى فائدة الحسم العسكري وكرامي استعجل المبادرة البابوية

الشمال - "النهار":

علام تصالح الرئيس سليمان فرنجيه ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، هنا، قبل عشرة ايام؟ على "انقاذ البلاد" يقول انصارهما. على مشروع حل "سياسي" يقول فرنجيه. على "رؤية تكون منطلقا للاتفاق على ما يخرج البلد من محنته" يقول كرامي. على "اخراج الدور السوري من مأزقه" يقول المراقبون الاعلاميون. على "لقاء عائلي" بحت يقول الشماليون. لكنهما، في كل حال، اتفقا. ولعل اتفاقهما اقتصر الى الان، كما يقول سياسي شمالي عتيق، على مجرد "ضرورة الاتفاق" في المنطق، في رؤية عامة...على ان ينتظر "ردودا محلية واقليمية على مصالحتهما" تدخل في تفاصيل "مشروعهما السياسي".

المصالحة بينهما لم تفقد رهجتها، كأي جديد. لكن لقاءهما الثالث مساء السبت الماضي، في الطبقة الثالثة عشرة من بناية شقيق رئيس الحكومة في محلة المعرض في طرابلس، خيم عليه نوع من الكآبة مصدرها الاول ما تناهى الى الرئيسين ليلا عن تجدد "حرب المخيمات"، ومصدرها الثاني "ما عبر عنه الاخ عاصم قانصوه حول المؤتمر الوطني الموعود"، ومصدرها الثالث "الجمود السياسي العام". ولم يحل دونها كرم "ام طلال" زوجة السيد معن كرامي ومضيفة اللقاء.

"النهار" في الشمال استطاعت الحصول على محضر شفوي للقاء الثالث بين الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس رشيد كرامي. فاذا فيه عشرة عناوين سياسية: المؤتمر الوطني، القلق على المصير، المؤامرة المستمرة، الجمود السياسي، الانهيار الاقتصادي، المبادرة البابوية، انتخاب بطريرك ماروني جديد، حرب المخيمات، القضية الفلسطينية، واستمرار التعاون.

حول "المؤتمر الوطني" الموعود، نقل الى الرئيس فرنجيه ما صرح به السيد عاصم قانصوه من "انك لم تدع الى مؤتمر" و"ان المؤتمر يعقد في شتورة لا على طريقتك". فاشاح الرئيس فرنجيه بيده ولم يعلق وتساءل الرئيس كرامي: "لمين بدنا نوجه الدعوة؟ لسمير جعجع؟ والله انا شايف لازم نكون كلنا ما عدا المتعاملين مع اسرائيل. وحدة اللبنانيين هي الاساس..."

وعبر فرنجيه عن قلقه "ان شاء الله بكرا يكون مثل اليوم اسوأ"، وقال كرامي: "مصيبتنا عم تكبر يوم عن يوم. وما حدا عم يعرف مسؤوليته. اذا لم نلتف بعضنا مع بعض، ما رح نواجه هالمؤامرة المستمرة وهالظلم اللي حل فينا. لا بد ما الله يهدينا. ما فينا نيأس. ما بدي قول نتشاءم. فخامة الرئيس على الله، الله يريحينا".

وقال فرنجيه: "مؤامرة. مؤامرة يا دولة الرئيس. من ايام السيء الذكر كيسينجر". وتذكر انه يعرف شولتز عندما كان رئيسا لشركة "باكتل". وكان جاره في طرابلس وحصل من شركته على تعهد لانشاء ابنية جاهزة في طرطوس وفي اليمن. "مشروع سوريا نفذناه قبل المهلة. بس مشروع اليمن اعطيته لشركائي. وقت اللي تعين وزير خارجية في بلاده ما عرفته حتى شفت صورته في الجريدة. اللحم اللي ع كتافه من الدول العربية وهلق بينكر كل شيء عربي".

وتناولت الاحاديث المتبادلة "الجمود السياسي"، فكان رأي الرئيس فرنجيه "الحسم العسكري ما في منه رجاء والحسم السياسي ما كان حدا عم يشتغل فيه".

وعبر الرئيس كرامي عن أمله في اللقاءات التي تحدث في دمشق وبيروت. واشار الى "انهيار اقتصادي" خطير في الدولة والمجتمع وقال: "حتى الميليشيات او بعضها اصابها الافلاس المالي".

وعبر الرئيسان عن ارتياحهما الى "المبادرة البابوية" وانتظارهما عودة المونسنيور اشيل سيلفستريني، وقال كرامي: "لازم هالمبادرة المشكورة تمشي بزخم وسرعة". غير ان ناقل الكلام المباح الى "النهار" قال ان الرئيسين قالا: "بدنا نشوف شو راح يطلع من هالاتصالات الدولية اللي عم يقوم بها المونسنيور سيلفستريني والمستر شولتز والالمان". الالمان؟ الرجل اكد ان الرئيسين تحدثا عن "الالمان" هكذا من دون تفاصيل ومن دون اسماء. واكد ان اسم "شتراوس" مثلا لم يسمعه.

وتحدث الحاضرون عن المجمع الماروني الذي يبدأ اليوم الاثنين. وعرضوا اسماء مطارنة مؤهلين لاعتلاء الكرسي البطريركي. وتمنى الرئيس كرامي ان ينتخب السادة المطارنة مطرانا معينا، سماه باسمه، "لانه قادر على جمع الصف ومنفتح على الدول العربية والعائلات الروحية في لبنان". انما تحجب "النهار" اسم المطران لئلا يعني ذكره تدخلا لا مبرر له.

وما ان وصل الى المجتمعين ان احدى الاذاعات المحلية تحدثت عن تجدد "حرب المخيمات" في بيروت، حتى تجهموا، وصمتوا دقيقة. ثم قال كرامي للنائب رينه معوض: "شايف رينه بك؟ ما عم تطلع اشاعة الا عم تتحقق". ثم كرر الكلام ذاته متوجها الى الرئيس فرنجيه: "غريب فخامة الرئيس. الظاهر في ناس بيعرفوا شو رح يصير بكرا". وتبادل الرئيسان تمنيا بدفع دولي لحل المشكلة الفلسطينية. "بلكي الله بيريحنا في لبنان".

وانتهى اللقاء الثالث، يقول مخبر "النهار"، بتبادل التمني لـ"لقاءات لاحقة" و"استمرار التعاون بيننا" وقول كرامي "البيت بيتكم فخامة الرئيس. ان شاء الله اجتماعنا بيخلص لبنان من ازمته وما بيصير الا كل خير".

لكن "المخبر" ذاته لاحظ في ما تبادل الرئيس كرامي والسيد روبير فرنجيه من احاديث عن زيارة قائد "المردة" لدمشق، ان رئيس الحكومة مقتنع بشعار فرنجيه الابن: "الحل من داخل لا من شرق ولا من غرب"، وانه بات مقتنعا بأن "الاتفاق الثلاثي لم يحقق الهدف من ورائه". فتوحدت نظرته اليه مع نظرة الرئيس فرنجيه: "كان على هذا الاتفاق ان ينهي الحرب في لبنان. لم ينهها. اذن هو ساقط. وعلينا البحث عن رؤية لاتفاق جديد".

وهذا دليل اخر على "اتفاقهما في المنطق". فكما استجاب الرئيس فرنجيه لتمني الرئيس كرامي عليه في لقائهما الثاني في زغرتا ان "يبدل عبارة الرأس المريض بغيرها" استجاب الرئيس كرامي لتمني الرئيس فرنجيه عليه في لقائهما الثالث في طرابلس "الا يضع تفاؤلا كثيرا في الاتفاق الثلاثي". وكان الرئيس فرنجيه طلب. الثلثاء الماضي، من مراسل صحافي ان "يحذف من سؤاله عبارة الاتفاق الثلاثي" قائلا له: "حبيبي خلي سؤالك متل ما هو بس شيل الاتفاق الثلاثي".

ماذا بعد اللقاء الثالث؟ مصدر شمالي مطلع قال في اقتضاب: "لقاء رابع". ولم يؤكد ان يكون اللقاء الرابع "رباعيا" بين فرنجيه وكرامي وبري وجنبلاط او "ثنائيا عائليا" يصدر عنه بيان سياسي من دون الاشارة الى اية جبهة جديدة، او تكتل جديد، او ما شابه من "اسماء مستهلكة". لكنه افاض في الحديث عن اتفاق الرجلين التام "في المنطق" ورسوخه "في المنطقة". واشار الى ان من دلائل اتفاقهما في المنطقة (الشمال) نظرتهما المشتركة الى "حاجز مالي" جديد في منطقة البترون "عجل كغيره من الاسباب والوساطات في عقد المصالحة بينهما".

فيما تدخل مأساة لبنان الثانية عشرة وهي الى مزيد من التعقيد

دور سوريا عبر المراحل المختلفة وتنوع الاطراف والاتجاهات وقواعد اساسية لا يجوز للبنانيين والسوريين تجاهلها

اليوم تبدأ مأساة لبنان عامها الثاني عشر.وهذه مناسبة لا يمكن اغفالها ولا المرور بها مرور الكرام، كما انه لا يمكن الحديث عنها بشمول نظرا الى تشعب المواضيع والقضايا والمشاكل، والى تعدد الادوار، والى تداخل الخطوط من خارجية وداخلية، وكذلك نظرا الى الافتقار الى المعطيات الدقيقة والمعلومات التي تمكن من اعطاء تقويم دقيق للماضي في محاولة لاستشراف معالم المستقبل، فضلا عن ضيق المجال.

وعلى رغم اهمية العوامل الداخلية للمأساة، وكذلك العوامل العربية والاقليمية والاجنبية التي تقتضي عرضا لها ودرسا لتطورها ولظروف هذا التطور، فان الاهمية الاكبر في هذا المجال يجب ان تعطى للعامل السوري الذي رافق الحرب اللبنانية منذ بدايتها والذي لا يزال يرافقها حتى الآن والذي ترسخه كل المعطيات المتوافرة لاستمرار مرافقته اياها مستقبلا، سواء سلكت دروب التصعيد او دروب الحلول.

وانطلاقا من هاتين الاهمية والمناسبة، يبدو مفيدا جدا التحدث في هذه العجالة عن سوريا ودورها في لبنان، وتحديدا عن تطور موقفها اللبناني منذ عام ١٩٧٦ حتى الآن، وفي الوقت نفسه عن المسؤوليات التي تتحمل والاطراف اللبنانيين، كل الاطراف اللبنانيين، في موضوع استمرار المأساة من دون اغفال طبعا للعوامل الاخرى المعطلة ولاسيما الخارجية منها.

الموقع السوري في مراحله المختلفة

وفي هذا المجال، يقول مراقبون لتحرك سوريا في لبنان منذ ١١ عاما، ان موقعها اللبناني مر بمراحل عدة يمكن ايجازها بالآتي:

١- في بداية الحرب، وتحديدا في العام ١٩٧٦، ظهرت سوريا كأنها في الموقع الذي يقف فيه المسيحيون. وتبعا لذلك اعتبر المسلمون، وكانوا لا يزالون يومها بعيدين عن التشرذم المذهبي، ان دورها في لبنان لا يناسبهم، اذ لا بد ان يكون على حساب مطالبهم ومصالحهم. كما اعتبر الفلسطينيون الفاعلون يومها في البلد، ان دور سوريا هو ضربهم وتحجيمهم ومصادرة قرارهم الوطني والقومي.

٢- بعد العام ١٩٧٧، وتحديدا بعد زيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات القدس، وبعد النتائج والتطورات التي ادت اليها، بدا ان سوريا غيرت موقعها، اذ انتقلت من الموقع المسيحي الى الموقع الاسلامي - الفلسطيني الذي كان لا يزال مشتركا في ذلك الوقت.

٣- في السنتين الاخيرتين من ولاية الرئيس اللبناني الراحل الياس سركيس، بدأ التمايز والتناقض بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية الموجودة في لبنان، وبدأ شعور اسلامي غير متبلور بالنفور منها يتنامى وترافق ذلك مع تفاقم العداء المسيحي لها.

٤- في العام ١٩٨٢، وبعد الاجتياح الاسرائيلي، اظهر اللبنانيون كلهم بتصرفاتهم، او معظمهم، ان الايجابية الوحيدة للاجتياح الذي كله سلبيات، هي افساح المجال امامهم لاستعادة وطنهم وقرارهم المستقل واستقلالهم. وبديهي ان سوريا كانت من المقصودين بذلك.

٥- في العام ١٩٨٤، عادت سوريا لتشكل مرجعا مطمئنا للمسلمين اللبنانيين ومقلقا للمسيحيين، وذلك نظرا الى المساعدات التي قدمت في حرب الجبل و"انتفاضة ٦ شباط" وبعد ذلك.

٦- المرحلة الحالية، وتبدو فيها سوريا غير محبوبة كثيرا من معظم اللبنانيين، ويبدو دورها غير مرحب به فعليا على رغم كل الكلام المعاكس. فعلى الصعيد المسيحي، تبدو الآن فاقدة اي تعاطف او تأييد. وفي الشارع الاسلامي لا يبدو الوضع مريحا لها، فاصحاب التيارات الاصولية ليسوا معها الا من زاوية تكتيكية هدفها حماية الرأس، ولأنها حليفة لملهمتهم ومطلقة تحركهم ايران. وابناء الطائفة السنية لا ينظرون اليها بكبير ارتياح نظرا الى دورها في تغليب من يعتقدونهم اخصامهم عليهم في البلد فضلا عن ان آخرين يضمرون غير ما يعلنون ولا يتورعون عن الجهر بذلك بعيدا عن اعين الرقباء والمخبرين.

العلاقة اللبنانية - السورية وازمة المنطقة

هذا الوصف السريع للموقع السوري في لبنان صحيح؟ وما هي اسبابه؟

في صورة عامة نعم، يجيب العارفون والمطلعون على جوانب من العلاقة اللبنانية - السورية منذ بداية المأساة في العام ١٩٧٥. اما اسبابه، فكثيرة ومتنوعة، بعضها تتحمل مسؤوليته سوريا مباشرة وبعضها الاخر يتحمل مسؤوليته الاطراف اللبنانيون.

على الصعيد السوري، يعطي هؤلاء الاسباب الاتية:

١ - ان تعاطي سوريا مع لبنان منذ عام ١٩٧٦ المختلف تماما عن تعاطيها معه في السنوات التي سبقت ذلك (ارسال جيوش مبادرة اخوية لحل الازمة، علاقات مع الاطراف...) متعلق اساسا بأزمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية اكثر منه بالقضية اللبنانية. واذا كان متأكد من علاقة معينة بها فانما ذلك لارتباطها بازمة المنطقة، ولانعكاسات استمرارها عليها وعلى دور سوريا فيها وفي ايجاد حل لها. وهنا لا يمكن حتى انكار هدف مساعدة "لبنان الشقيق" لاسترداد عافيته، لكن تحقيق هذا الهدف وحده بدا مستحيلا على امتداد السنين الماضية من دون تحقيق الهدف الاكثر، وهو حل ازمة المنطقة، وكذلك من دون تحقيق الشرط الاساسي وهو دور سوريا الواسع في الحل الكبير لازمة المنطقة والذي يؤكد ذلك معطيات اشارت في حينه (١٩٧٦) الى ان دخول سوريا لبنان ومبادرتها لحل ازمته كان جزءا من خطة معينة لحل ازمة المنطقة لكن عدم التمكن من اكمال تطبيق هذه الخطة لاسباب لا مجال للخوض فيها الان ومبادرة السادات الى زيارة القدس بعد ذلك (١٩٧٧) جعلا الهم السوري يتركز على امر واحد هو التحصين ضد اي شيء ترفضه والتعامل لكل الوسائل المتاحة لذلك والساحات بما فيها الساحة اللبنانية. وهذا الامر بدا واضحا في حينه للرئيس الياس سركيس الذي قال بعد تلك الزيارة: الان لم يعد في استطاعتي ان احكم. ومنذ ذلك التاريخ لم يتغير شيء. ازمة المنطقة باقية بلا حل، والحلول المطروحة لها تعارضه سوريا اذ تعتبر انها غير مناسبة لها ولخطها القومي. ولبنان هو الساحة الاساسية لممارسة المعارضة، وفي الوقت نفسه لممارسة الضغوط لتذليلها.

٢ - عدم وضوح نظرة سوريا الى لبنان، او عدم وضوح ما تريده منه، او عدم الرغبة في الافصاح عما تريده، لانه كبير جدا لا يؤخذ الا تدريجا، او الرغبة في الانتظار اذ ربما تفسح الظروف والتطورات في مجال الحصول على اكثر مما يمكن نيله في اتفاقات واضحة ونهائية. وفي هذا المجال يتحدث العارفون والمطلعون عن مدرستين سوريتين، احداهما تدعو الى تصحيح الخلل الذي عمله الفرنسيون عام ١٩٢٠، الى انتظار الفرصة المناسبة لذلك، والاخرى تعتبر ذلك صعبا ومكلفا وممنوعا ومرفوضا لدى مجمل اللبنانيين، لكنها تدعو الى جعل العلاقات بين لبنان وسوريا مميزة ووثيقة الى ابعد الحدود. الا انهم يتحدثون ايضا على مركز قرار واحد هو الرئيس حافظ الاسد الذي يتخذ في الوقت المناسب القرار الذي يراه ملائما سواء من حيث توافقه مع مصلحة سوريا او من حيث توافقه مع الظروف الاقليمية والدولية المحيطية.

التعاطي السوري مع الوضع اللبناني

٣ - التعاطي مع الوضع اللبناني الداخلي بطريقة ادت الى نتائج عكسية، فعلى الصعيد الرسمي خصوصا في اثناء ولاية الرئيس سركيس تحصر دمشق علاقاتها بالسلطة من اجل حل المشاكل اللبنانية الكثيرة، وانما فتحت خطوطا مباشرة على الاطراف من دون المرور بها. الامر الذي سمح لها بالضغط على السلطة والحكم والذي ادى في الوقت نفسه الى استقواء هؤلاء عليها. كما ادى الى تغلب السلطة وامتناعها عن "اعطاء" اي شيء وان من دون انتهاج خط معاد. وعلى الصعيد المسيحي انتهجت دمشق منذ البداية خطا صداميا مع القوى المسيحية الفاعلة على الارض، وذلك بعد مرحلة من العلاقات الطيبة معها على حساب السلطة. واستمر هذا الخط بعد ذلك على رغم تأكدها من ان لا حلول مقبولة مسيحيا معها واستمرت مسايرتها للحكم المعادي لهذه القوى في السنوات الاخيرة. وعلى الصعيد الاسلامي، لم تنتبه دمشق الى التركيبة الطائفية والمذهبية والسياسية، خصوصا بعدما تعمقت الشروخ والخلافات بين ابناء الصف، واستمرت في مساندة البعض لاعتبارات لا علاقة لها بالمذاهب والطوائف، الامر الذي اغضب البعض الاخر، خصوصا بعد سلسلة ممارسات، والذي جعله يرحب بالتعاون مع اي فريق اخر مناهض لسوريا. وهذا ظهر واضحا في السنتين الاخيرتين.

اما على الصعيد اللبناني العام، فان التغيير مطلوب. لكن ذلك يستلزم تدرجا نظرا الى التركيبة اللبنانية المعقدة، كما يستلزم خلقا وابداعا لا نسخا لتجارب حصلت ونجحت في بلدان اخرى.

الى ذلك كانت طريقة التعاطي مع الحلفاء من النوع الذي لا يسمح لهم الا بتنفيذ السياسات العليا والتوجيهات. وقد ادى ذلك الى باطنية رهيبة عند الجميع. وطبعا يتحمل مسؤولية ذلك الاطراف انفسهم او معظمهم، لانهم كانوا دائما حريصين على اسماع سوريا ما ترغب في سماعه وتشاركهم في هذا التحمل سوريا لانها صدقتهم، ولان هذا الاسلوب اعجبها اذ اعتقدت ان من شأنه تسهيل امورها. لكن النتائج كانت عكسية.

وعلى الصعيد اللبناني يعطي العارفون والمطلعون الاسباب الاتية:

١ - اعتقاد المسيحيين ان دخول سوريا لبنان عام ١٩٧٦ كان لنصرتهم في معركتهم مع الفلسطينيين وفي مواجهتهم المطالب الاسلامية المتزايدة. وذلك كان خطأ فادحا، وقد دفعهم الى التصلب عما عرقل مهمة سوريا، اقله في الفترة التي سبقت التطورات الاقليمية المؤذية للبنان كما دفعتهم في مرحلة لاحقة خصوصا بعدما تعقدت الامور واحسوا بالخطر الشديد الى التعاون مع "الشيطان". وقد ارتكبوا الغلطة نفسها عند اجتياح اسرائيل. وهم يحصدون الان نتائجها.

٢ - اعتقاد المسلمين في ما بعد ان تحول سوريا ناحيتهم من شأنه تغليبهم على المسيحيين، فتصلبوا بدورهم ولا يزالون. وقد ساهم ذلك في تعقيد الامور على لبنان وعلى سوريا، وهم يرتكبون الان الغلطة نفسها بعد انسحاب اسرائيل وبعد عودة كل اسباب القوة اليهم، ومنها الدعم السوري.

٣ - تناوب اللبنانيين على الاضرار بسوريا من لبنان، وذلك تبعا لتطور علاقاتهم معها. فيوما يتحالف بعضهم مع اسرائيل ضدها، ويوما يتحالف بعضهم الاخر مع الفلسطينيين ضدها، ويوما يتحالف بعضهم الثالث مع ايران ضدها الى اخر ما هنالك من تحالفات.

اما على الصعيد الفلسطيني، فيمكن ايراد سبب اساسي عرقل مهمة سوريا في لبنان، وكذلك دورها، خصوصا منذ العام ١٩٧٦، فيومها تمكن الفلسطينيون نظرا الى الاتجاهات المصرية التي كانت سائدة داخل صفوفهم من تعطيل عملية انقاذ حقيقية، وذلك عندما "اخترقوا" الجيش واخترعوا سلسلة من التحركات والانقلابات المسرحية. وهم الان يقومون بدور مشابه.

وفي هذا المجال طبعا لا يمكن اغفال العوامل الاسرائيلية واحيانا الاميركية التي عطلت الدور السوري والتي جعلته يبدو احيانا كثيرة معاديا للبنانيين وامانيهم.

٣ قواعد لا يجوز للبنانيين تجاهلها

طبعا لا يرمي هذا الكلام الى التعريض بسوريا، ولا الى التنكر لدورها الذي اجمع اللبنانيون عليه في كل الظروف، لكنه يرمي الى عرض سريع لواقع تبدل وتغير خلال ١١ عاما، وبالتالي الى لفت سوريا واللبنانيين الى امور عدة كي يتفادوها في معرض البحث المستمر عن حل للقضية اللبنانية التي تكاد ان تصبح مستعصية. فالمرحلة الحالية الجامدة ظاهرا تخفي تحتها بركانا من التطورات والتحركات والغليان، واي خطأ في الحساب او في التقدير من الجميع لا بد ان ينعكس سلبا عليهم وعلى الوطن. والمهم في هذا المجال يقول العارفون والمطلعون الا ينسى اللبنانيون قواعد ثلاثا هي الآتية:

١- عدم وجود شيء مجاني في العلاقات بين الدول وان كانت شقيقة. فسوريا دخلت لبنان وضحت فيه، ولا يمكن ان تسلم بالخروج منه او بتسهيل حل ازمته من دون حصولها على ثمن معقول، اقله العلاقة المميزة وتأمين خاصرتها التي "نكوزها" اللبنانيون كثيرا في الماضي. صحيح ان دخولها كان فيه مصلحة لها. وصحيح انها في لبنان ومن خلاله ومن خلال الفلسطينيين الموجودين فيه استفادت لتعزيز وضعها الاقليمي ووضعها الدولي. لكن الصحيح ايضا ان لبنان قد يكون خطرا عليها اذا لم يتفاهم معها على امور معقولة.

٢- الخطر الاسرائيلي المستمر على لبنان بكل طوائفه وعلى العالم العربي عموما، وفي هذا المجال، ان مصلحة لبنان تقضي بان يكون باستمرار مع سوريا في حال صدامها مع اسرائيل. فبين الاثنتين لا مجال للاختيار. كما ان مصلحته تقتضي في ما يتعلق باسرائيل ان يكون آخر المصالحين اذا حصل صلح وآخر المعترفين اذا حصل اعتراف، وآخر المهادنين اذا استمرت حال الهدنة. وتجربة ١٧ ايار الفاشلة خير دليل على ذلك.

٣- امتناع اللبنانيين عن ان يكونوا رأس حربة لاحد ضد سوريا، واقلاعهم عن الاعتقاد انهم في المقاييس الدولية والموازين اهم منها. فاسرائيل اهم من الجميع بالنسبة الى الولايات المتحدة الاميركية، وسوريا اهم من لبنان مجتمعا او مشرذما بالنسبة الى اسرائيل واميركا والاتحاد السوفياتي والعرب من دون استثناء وكل العالم خصوصا بعدما اصبح على حال التشرذم والانهيار الراهنة. فعند الصفقات، متى حان وقتها، سوريا تأخذ حصة واسرائيل كذلك. اما لبنان فنيله حصته واسترجاعه هذه الحصة رهن بمرونة قادته وبمقدرتهم على عدم التحول ملكيين اكثر من الملك، سواء كان هذا الملك اسرائيليا او اميركيا او فلسطينيا او سوفياتيا او ايرانيا او ليبيا.

والمهم ايضا يقول العارفون والمطلعون انفسهم، الا تنسى سوريا قاعدتين اساسيتين هما:

١- احترام سيادة لبنان واستقلاله والامتناع عن اي عمل من شأنه تعريضهما للخطر، والاعتراف بلبنان دولة مستقلة. وهذا امر يعتقد كثيرون من اللبنانيين انه لم يحصل منذ عام ١٩٤٣. وفي هذا المجال يشكل الكلام الذي قاله الرئيس الاسد في اثناء استقباله الفاعليات المسيحية بعد توقيع الاتفاق الثلاثي في ٢٨ كانون الاول الماضي، اعترافا من هذا النوع او بداية اعتراف.

٢- تشجيع قيام صيغة لبنانية متوازنة بين المسيحيين والمسلمين قادرة على الحياة والتطور السلمي وفقا للمتغيرات. ورعاية دمشق الاتفاق الثلاثي كانت نوعا من التشجيع المطلوب وربما يستلزم الوضع تشجيعا آخر يزيل الثغرات منه في حال وجودها، ولكن طبعا من دون ان يبدو ذلك مكافأة للمعطلين الذين ارتبط تعطيلهم بعوامل اخرى لا علاقة لها بلبنان.

سركيس نعوم

لأن ١١ سنة مرت ولا أحد تعلّم أو نسي شيئاً

كرامي: أصبحنا وكلاء الميليشيات وكأننا في بداية الأزمة

طرابلس - "النهار":

تساءل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "كيف يمكن ان نعيد الشرعية والسلطة على النحو الذي يرضي كل الافرقاء؟" مشيرا الى "ان هذا ما لا نقدر على ان نصل اليه حتى الآن لاننا مختلفون على كل شيء حتى على جنس الملائكة".

واستقبل كرامي في منزله في طرابلس امس وفدا من نقابة اصحاب المستشفيات في لبنان برئاسة الدكتور فوزي عضيمي، في حضور النائب الدكتور هاشم الحسيني والنقيب عدنان الجسر والدكتور طارق العلا والدكتور احمد المصري. وتسلم منه مذكرة بمطالب النقابة، واطلع على نتائج مقابلة اركان النقابة لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وتكلم رئيس الحكومة. قال: "(...) احب ان اؤكد لكم اننا ويا للاسف كدولة كسلطة وكشرعية لم يعد لنا هذا الدور الفاعل. بل اصبحنا وكلاء للميليشيات. نفتش عن حلول للمشاكل التي تترتب على ممارساتها وتصرفاتها. فنحن في الواقع اصبحنا فقط مرجعا للدفع. واما القبض فهو في ايدي غيرنا، وكلكم تعرفون ذلك، من تلزيم المرافىء الى الكازينوات، الى آخر السلسلة. اننا كقطاع عام اصبحنا قطاعا خاصا. فاذا كنا نريد ان نتبادل الشكوى فلا اعتقد انه الطريق الذي يوصلنا الى حل.

ان مستشفيات الدولة اصبحت في حال العدم ويا للاسف، وبات واجبها ملقى عليها. وهذا اكيد اعتراف من الدولة بأن الخاص اصبح هو العام. ولذلك اصبحنا كلنا مسؤولين بالتساوي عن التفتيش عما يخفف عن كاهل هذا الشعب المسكين الذي يعاني الكثير من المشاكل الاجتماعية والصحية، اضافة الى المآسي والقهر الذي يعيشه.

على كل حال لا بد من ان نلتقي على ما يحقق المصلحة المشتركة (...)

هناك امراض كثيرة تتآكل هذا البلد. واول ما يجب الشفاء منه هو امراضنا النفسية لانه لولا هذه الامراض لما فتكت الخلافات حتى استحالت صراعات مميتة تشد على خناق هذا الوطن بحيث تكاد ان تقضي عليه. واليوم آخر ساعة لمرور ١١ سنة على هذه الازمة المحنة. وبعد ١١ سنة اؤكد لكم ان لا احد تعلم شيئا ولا احد نسي شيئا، وكأننا في بداية الازمة. واذا كنا لا نريد ان نرحم وطننا وشعبنا ومجتمعنا فاننا لسنا قادرين على نرحم اي قطاع بمفرده. فعلينا ان ننكب جميعا ونتعاون لشفاء هذا الوطن الذي من دون شفائه لا يمكن احدا ان يكون مرتاحا او هادئا او مطمئنا. ان مجموع مصالحنا هي المصلحة العامة. واذا لم نقدم هذه المصلحة ولم نرفعها فوق كل المصالح فعبثا البحث عن حل. اذا حلينا اليوم مشكلتكم، غدا ستظهر مشكلة جديدة. وهكذا دواليك.

كيف يمكن ان نعيد الشرعية والسلطة على النحو الذي يرضي كل الافرقاء؟ هذا ما لا نقدر على ان نصل اليه حتى الآن. يعني اننا مختلفون على كل شيء، حتى على جنس الملائكة (...) وهذا يدل على تخلف وجهل. ولا يجوز الاستمرار فيه. كلنا مسؤول. واذا لم نقف كلنا واحدنا الى جانب الآخر يدا بيد لندافع عن مصيرنا وعن وجودنا وحريتنا وكرامتنا فعبثا البحث (...)"

استقبالات

ثم استقبل كرامي السادة: رئيس قسم العلاقات في وزارة الدفاع ميلاد القارح، ورئيس دائرة التربية في الشمال عدنان درويش، وقاضيي الشرع الشيخ عبد اللطيف زيادة والشيخ رضوان كمون، والمفتش التربوي احمد زيادة، ورئيسي بلديتي طرابلس والميناء عشير الداية وعبد القادر علم الدين.

وفي الثانية عشرة والنصف انتقل الى مكتبه حيث كان في انتظاره محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس مصلحة الهاتف السيد محمد خربطلي وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور، ومدير فرع مصرف لبنان السيد فؤاد مطرجي، ورئيس دائرة الامن العام المقدم فضيل ادهمي، والنقيب السابق للمحامين سعدالله شعبان، ورئيس دائرة الاقتصاد السيد محمد السويسي، ورئيس جمعية مصدري الفواكه والحمضيات السيد احسان شطح الذي نقل الى رئيس الحكومة موافقة المسؤولين السوريين على السماح باستيراد الفواكه والحمضيات اللبنانية في مقابل المنتجات الزراعية السورية.

وعرضت رئيسة مصلحة الانعاش الاجتماعي السيدة روز بندلي شويري المساعدات التي قدمت الى المتضررين واعلنت عن وصول دفعة اخرى من المساعدات العينية والغذائية ستوزع ابتداء من اول ايار المقبل.

وعرض كرامي مع وفد من "مجلس التنسيق لقطاعات التعليم" في الشمال في حضور المحافظ ورئيس دائرة التربية ورئيس دائرة التعاونية، وضع التعاونية والمعاملات المتأخرة للمعلمين والموظفين وهي تبلغ نحو ١٦ الف معاملة. وجرى اتفاق على ان تنجز هذه المعاملات بسرعة على ايدي متطوعين يعملون في دائرة التعاونية بالتنسيق مع دائرة التربية.

لايتوقع مصدر شرقي ان يكون انتخاب البطريرك الجديد للطائفة المارونية سهلا، ويخشى ان يؤدي تعدد الاطراف وتنازعهم الى تعقيدات.

خفت حدة "التوتر" بين عاصمة عربية معنية بوضع لبنان وحليف بارز لها على الساحة اللبنانية، واعتبرت مصادر مطلعة ان لذلك علاقة ما بجهوز عمل مشترك لازالة آثار احداث حصلت قبل ثلاثة اشهر.

قال مسؤول كبير في عاصمة عربية معنية بوضع لبنان لقيادات لبنانية "غربية" ان الولايات المتحدة الاميركية ابلغت الى الجهة المسؤولة عنده ان لا علاقة مباشرة لها بمبادرة الفاتيكان.

الحسيني وزواره يعرضون الاوضاع

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله على التوالي السادة: نائب رئيس المجلس منير ابو فاضل، النائب حسن الرفاعي، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وقائد معهد قوى الامن الداخلي اللواء فيصل فرحات، الوزيرين السابقين محمد صفي الدين وجعفر شرف الدين، محمد شقير، نقيب الصحافة محمد البعلبكي المحامين سامي الرفاعي وكاظم سنان.

وعرض الحسيني مع زواره التطورات السياسية والامنية والجهود المبذولة لمعالجة الازمة.

الحص عرض واللواء عثمان الاوضاع الامنية

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي اطلعه على الاوضاع الامنية وتشاور معه في التطورات.

ثم استقبل اللواء المتقاعد هشام قريطم وعرض معه بعض المواضيع.

في ذكرى سقوط "أول شهيد للمقاومة اللبنانية"

رئيس الكتائب: نعمل لسلام حق غير مزيف ونتمسك بالمقاومة والدفاع عن النفس والحقوق



في شارع الجميل في عين الرمانة، وفي مقدم الحضور الدكتور كرامه والدكتور ابو ناضر ومسؤولون في الكتائب و "القوات".

آل ابو عاصي امام اللوحة.

الاب افرام. (اميل عيد)

امس الاحد ١٣ نيسان ١٩٨٦، اليوم الاول من السنة الثانية عشرة لذكرى الاحد ١٣ نيسان ١٩٧٥، اكد رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه الاصرار على المقاومة وعلى السلام.

في احتفال اقيم لمناسبة سقوط "اول شهيد للمقاومة اللبنانية" مفوض القوى النظامية لقسم فرن الشباك الكتائبي جوزف ابو عاصي، اعلن الدكتور كرامه "العمل من اجل السلام الحق لا السلام المغلوط او المزيف"، وشدد على "الدفاع عن النفس"، وان "لا سلام نرتجيه او نتوقعه. اننا ندافع عن انفسنا وفي الوقت ذاته نطالب بحقوقنا وحقوق جميع اللبنانيين، وبالحريات والسيادة". وتمنى التوصل الى "حلول تؤدي الى السلام الحق".

الحادية عشرة قبل الظهر، احيا قسما الشياح - عين الرمانة وفرن الشباك الكتائبيان، ذكرى ابو عاصي "وعلى نية شهداء القسمين"، في احتفال اقيم في شارع الشيخ بيار الجميل في عين الرمانة.

حضر الاحتفال الى رئيس الحزب، رئيس مجلس الاقاليم الدكتور فؤاد ابو ناضر، رئيس مجلس الامن الكتائبي المحامي سامي الخويري ممثلا رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع". عضوا المكتب السياسي السيدان بيار الصايغ وشاكر عون، المفتش العام للقوى النظامية بطرس خوند، نائب رئيس مجلس الامن السيد جوزف الياس، رئيس اقليم بعبدا الكتائبي المحامي انطوان غانم، رئيس قسم الشياح - عين الرمانة السيد بيار بطرس، رئيس قسم فرن الشباك السيد مجيد العبلي، رئيس الشعبة الثالثة في "القوات اللبنانية" السيد انطوان ابو جودة ("زورو")، الدكتور انطوان بعقليني، المفتش العام لمجلس الامن السيد ناجي بطرس.

وحضر ايضا مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين وارملة ابو عاصي السيدة فيوليت حجار وولداها رشاد وبشير ووالد ابو عاصي السيد كميل ابو عاصي ونجله السيد جورج ابو عاصي.

ورافقت الاحتفال تدابير امنية مشددة لعناصر من قوى الامن و"القوات"، فقطعت الطريق الى المنطقة بآليات وعناصر للقوات، فيما ازدانت الاحياء باعلام لبنانية وكتائبية.

ولدى وصول الدكتور كرامه، عزفت فرقة الـ"اس. كا. اس" النشيد الوطني، وادت له وحدة من "كتكة اميل غنطوس" التابعة لـ"القوات" التحية العسكرية. واستقبل بتصفيق الاهالي المنتشرين على الشرفات الذين "امطروه" بالرز وسط صفوف كبيرة من المحازبين وابناء المنطقة.

وتقدم رئيس الحزب في اتجاه مفترق شارع الشيخ بيار الجميل يحوط به الدكتور ابو ناضر والمحاميان الخويري وغانم وعائلة ابو عاصي. ووضع اكليل ورد في المكان الذي سقط فيه جوزف ابو عاصي، حيث وضعت لوحة تحوط بها اعلام كتائبية ول"القوات" وكتب عليها: "هنا في ١٣ نيسان ١٩٧٥ سقط اول شهيد للمقاومة اللبنانية الكتائبي جوزف ابو عاصي. وقد تم وضع هذه اللوحة التذكارية لمناسبة الذكرى السابعة لحرب التحرير اللبنانية برعاية الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية. ١٣ نيسان ١٩٨٢". ووضع المحامي خويري اكليلا باسم رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات" الدكتور سمير جعجع كما وضع اكليل آخر باسم عائلة ابو عاصي.

"المقاومة والسلام"

وبعد عزف نشيد الموت، توجه الدكتور كرامه والمسؤولون الحزبيون الى مقر المجلس الصحي الاجتماعي التابع لاقليم بعبدا في الشارع نفسه وتفقده. وفي الصالون، رحب رئيس القسم السيد بطرس برئيس الحزب ودعاه الى التفاتة في اتجاه المنطقة. وتحدث عن معاناتها في اثناء الحرب واكد الاصرار على "المقاومة والبقاء في مثلث الصمود والدفاع عنه".

والقى الدكتور كرامه الكلمة الآتية:

"عين الرمانة وفرن الشباك هما المنطقتان اللتان قدمتا اكبر قدر من التضحيات في السنوات الاحدى عشرة الماضية ومع مطلع السنة الثانية عشرة. ومن المؤكد ان هذه المنطقة التي تشكل مثلث الصمود تحتاج الى التفاتة خاصة، ونحن لم نتأخر يوما في الالتفات الى معاناة اهالي المنطقة.

من الضروري ان يتعاون الجميع، حزبا ومؤسسات، لمساعدة كل اهالي عين الرمانة الذين يشكل وجودهم اليوم رمز الصمود اللبناني والبقاء والارادة. وهو الامر الذي ينبغي المحافظة عليه. وانني احيي هذه الذكرى التي كانت أليمة بالنسبة الينا، انما لها مغزى ومعان عدة نأمل في ان تكون بمثابة الانطلاقة الى السلام. من ١٣ نيسان ١٩٧٥ حتى اليوم نحن نعمل من اجل الدفاع عن النفس ومن اجل السلام الحق، لا السلام المغلوط او المزيف. هذا ما نسعى اليه. وان نحن لم نسع الى الدفاع عن انفسنا فلا سلام حقيقيا نرتجيه او نتوقعه. نحن ندافع عن انفسنا، وفي الوقت نفسه نطالب بحقوقنا وحقوق جميع اللبنانيين وبالحريات والسيادة.

ونأمل انطلاقا من هنا مع مواقفنا الدائمة والايجابية بالنسبة الى النقاش في المواضيع السياسية المختلفة ومحاولة ايجاد الحلول، التوصل الى السلام الحق".

ثم انتقل الدكتور كرامه الى قسم الشياح - عين الرمانة الكتائبي. ودون في سجل التشريفات الكلمة الآتية:

"احيي صمود قسم الشياح وقسم فرن الشباك منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥، وهما اصبحا رمزا للمقاومة اللبنانية الحق من النواحي الوطنية والنظامية والاجتماعية والاخلاقية. واتكل عليهما لرفع علم الكتائب دائما، وان نكون دائما فخورين بابناء عين الرمانة وفرن الشباك ومقاتليهم. الدكتور ايلي كرامه ١٣ نيسان ١٩٨٦".

وفي صالون القسم القى المسؤول عن العقيدة فيه السيد فيليب عطاالله كلمة رحب فيها برئيس الحزب "في قلعة الصمود التي تفخر بما قدمت من تضحيات على مذبح لبنان وكانت الدرع الواقية للبنان". ثم القى الدكتور كرامه الكلمة الآتية:

اود ان اذكركم بان المقاومة اللبنانية انطلقت من هنا، ومن بيت الكتائب بالذات، عندما بدأت مغامرة المقاومة التي صار عمرها اليوم احد عشر عاما ولا نزال نقاوم. ارادتنا لن تتراجع. ارادتنا في الصمود والمقاومة ستستمر وفي زخم اكبر ايا كانت المصاعب والاستحقاقات والاثمان. وانتم هنا دفعتم اثمانا غالية جدا.

لن نفرط بنضال ومقاومة عمرها احد عشر عاما. سنصمد من اجل ان نصل الى السلام المبتغى، ليس لنا وحدنا فحسب، بل من اجل الجميع، جميع اللبنانيين، في الحرية والكرامة والاحترام والسيادة والاستقلال. الكتائب كانت ولا تزال رأس الحربة في المقاومة اللبنانية. وستستمر كذلك مناضلة مقاتلة في الظروف الصعبة والمآسي الماضية واللاحقة. وهي بذلك تقوى وتعيش. لان الكتائب وجدت للدفاع عن لبنان. رسالتنا لم نبدأها في ١٣ نيسان ١٩٧٥، بل قبل خمسين عاما مع الشيخ بيار (الجميل). وسنكون امناء على نضاله وعلى القضية التي تركها لنا. وسنواصل النضال حتى الوصول الى النتيجة المتوخاة والى السلام الحق".

بعد ذلك دعي رئيس الحزب الى طاولة وضع عليها قالب حلوى كبير كتب في وسطه ١٣ نيسان تحت ارزة خضراء تمثل علم الحزب، والى جانبها بيت تعلوه ارزة كتائبية. وتناول الحاضرون المرطبات والتقطت الصور التذكارية.

الى الكنيسة

وفي الثانية عشرة توجه الدكتور كرامه والمسؤولون الحزبيون وآل ابو عاصي وجمهور من الاهالي الى كنيسة مار تقلا في فرن الشباك، واحتفل بالصلاة لراحة انفس ابو عاصي ورفاقه، وسط تدابير امنية مشددة اتخذتها وحدة الطيونة في "القوات اللبنانية". وحضر الصلاة ايضا قائد الدرك العميد انطوان نصر.

رأس القداس الاب لويس افرام، والقى بعد تلاوة الانجيل عظة جاء فيها: "نحتفل اليوم بالصلاة لذكرى سقوط اول شهيد للمقاومة اللبنانية (...) ونطلب من الله تعالى ان يرحم شهداءنا وان يرحمنا. الحرب منذ ان بدأت كانت مؤامرة على المسيحيين. ومهما حاولوا تعمية الحقيقة، فالحرب ضدنا وهي حرب طائفية. لهذا السبب فان جميع رفاقنا الذين غابوا طوال السنوات الاحدى عشرة هم شهداؤنا وشهداء الوطن.

نحن نعرف ان الذين يموتون دفاعا عن دينهم ووطنهم هم شهداء لا يموتون. لذلك في هذه الذكرى علينا ان نجدد ايماننا، ولا نبكي. بل على العكس من ذلك، علينا ان نفرح لانه اصبح لدينا شهداء في السماء. هم من فوق يعملون على خلاصنا وعلى خلاص لبنان (...)

علينا نحن ان نتابع الرسالة، جميعا، خصوصا اننا اليوم في بداية الذكرى الثانية عشرة لاندلاع الشرارة الاولى للحرب من هذه المنطقة، وان نكون جميعنا موحدين، جيشا وقوى امن وقوات وكتائب. وفي هذه الصلاة، الآن ارى امامي الصف موحدا. الجميع هنا. فلنبق رزمة واحدة لا تتكسر ولا يقوى عليها احد (...)

فلنصل لراحة انفس شهدائنا. ولنصل لربنا كي نبقى صفا واحدا وجيشا وقيادات روحية ومدنية متراصين، نقاوم من يهددنا ونحافظ على وحدة مواقفنا. ولنصل من اجل ذلك لسيدة لبنان ونطلب بشفاعتها ان تحمينا وتحمي لبنان".

وبعد القداس اقيمت صلاة وضع البخور.

"البطريرك الجديد لتوحيد المسيحيين"

حرب: سوريا غير قادرة على الحل بمعزل عن استعداد لبناني ودولي

رأى النائب بطرس حرب ان سوريا "غير قادرة وحدها على حل ازمة لبنان بمعزل عن استعداد لبناني داخلي ومساعدة دولية". واعتبر ان "ان الحرب اللبنانية انتهت ولم يتحقق الحل"، مشيرا الى ان هذه الحرب "بدأت تأكل مخططيها ومحركيها ومنفذيها". واكد ان الاطراف اللبنانيين لم يعودوا راغبين في القتال.

قال النائب حرب في حديث الى "وكالة الانباء المركزية" ان للمجمع الماروني الذي سينعقد اليوم في بكركي اهمية خاصة "لانه سيؤدي الى انتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية، مع ما يعني ذلك من تسليم القيادة المعنوية والوطنية لهذه الطائفة، الى قائد جديد بعدما قدم البطريرك القديم استقالته".

واعتبر "ان وجود بطريرك قوي في بكركي يعيد الزخم الى هذا الصرح الذي يستطيع ان يجمع المسيحيين على مشروع سياسي معين، بدلا من استمرار التشرذم على صعيد المواقف"، وقال: "ان الدور المنتظر من البطريرك الجديد خطير جدا باعتبار انه تترتب عليه نتائج اطلاق مشروع توحيد الصف المسيحي واطلاق دينامية لوضع صورة متطورة للبنان الغد، اضافة الى التطوير المنتظر على صعيد الكنيسة وتنظيم رعاية شؤونها وادخال روح جديدة على مبدأ رعاية الكنيسة وعلاقاتها بالمؤمنين، لكي تستطيع مواكبة التطور بعدما كاد ان يسبقها القطار بحيث تصبح الكنيسة في واد والمؤمنون وحاجاتهم في واد آخر".

الدور السوري

وسئل عن صحة القول المنسوب اليه ان سوريا عاجزة عن حل الازمة اللبنانية وحدها وان النيات السورية انكشفت عند وضع الاتفاق الثلاثي بأنها ترمي الى وضع اليد على لبنان، فاجاب:

"يقتضي التأكيد على ان ما نقل عن لساني على هذا الصعيد لم يكن دقيقا بحيث جاء في بعض اقسامه مناقضا لما ادليت به. صحيح انني مقتنع بان سوريا غير قادرة وحدها على حل قضية لبنان باعتبار ان على اللبنانيين المساهمة الفعالة في ايجاد هذا الحل، وانه اذا ما تقاعس اللبنانيون عن ذلك فلن تنفع المبادرة السورية او اي مبادرة اخرى، اضافة الى ان القول بأن ازمة لبنان ابتدأت بالجنوب ولن تنتهي الا في الجنوب، هو قول صحيح باعتبار انه لو تمكنت سوريا بالتعاون مع اللبنانيين من وضع صيغة حل للبنان المستقبل وبقي وضع الجنوب على ما هو، وبقي وضع الشعب الجنوبي على ما هو، وهو جزء من الشعب اللبناني الذي يعيش في اطار توازنات دقيقة متى اختلت تصيب نتائجها كل الجسم اللبناني، عند ذلك اعتبر ان الجنوب يبقى مصدر قلق ومصدر تعطيل لكل حل يجتزئ قضية الجنوب. ففي الجنوب تتداخل المصالح الدولية والاقليمية بحيث يرتبط وضعه بمشكلة الشرق الاوسط بكاملها، اذا لم يتوصل لبنان واسرائيل وسوريا الى حل موقت للجنوب في انتظار الحل الكامل للمشكلة.

ونظرا الى الموقف السوري الرافض لاي محادثات تؤدي الى ترتيبات امنية تكفل سلامة الحدود الشمالية لاسرائيل مع تأمين الانسحاب الاسرائيلي منه، وعلى رغم التضحيات التي تبذلها المقاومة الوطنية على هذا الصعيد والتي اعتبرها غير كافية وحدها لتحرير الجنوب، فان الاحتلال الاسرائيلي يستمر مباشرة او غير مباشرة، وستستمر نتائجه السلبية على الصعيد الجنوبي واللبناني مما سيعطل اي تصور او اي مشروع حل تضعه سوريا بالتعاون مع لبنان.

ومن هذا المنطلق، اعتبر ان هناك حاجة ماسة الى طرف ثالث، هيئة دولية كانت ام فاتيكان ام دولة صديقة مقبولة من الطرفين (سوريا واسرائيل) لكي يتدخل تحقيقا لصيغة تضمن سلامة الحدود الاسرائيلية الشمالية بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، وتمكن الدولة من بسط سيادتها الوطنية على كل الاراضي اللبنانية من خلال تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وغيره.

هذه هي الاسباب التي تدعوني الى القول انه اذا استعادت سوريا دورها في حل الازمة اللبنانية، فهي غير قادرة وحدها على حل كامل ونهائي لهذه الازمة، وانه في سبيل تحقيق ذلك يجب ان يؤازرها استعداد لبناني داخلي ومساعدة دولية لحل مشكلة الجنوب (...)

اما في ما يتعلق بأن الاتفاق الثلاثي كشف نيات سوريا في وضع يدها على لبنان، فهو قول غير دقيق وغير صحيح، لانني اعتبر ان ادخال بند العلاقات اللبنانية - السورية المميزة في اتفاق ما بين اللبنانيين افسح في المجال امام من يريد التشكيك في دور سوريا لان يستغل هذا البند للادعاء ان دور سوريا ليس مجردا عن اي غاية، بل يرمي الى تحقيق مكاسب لسوريا على حساب لبنان".

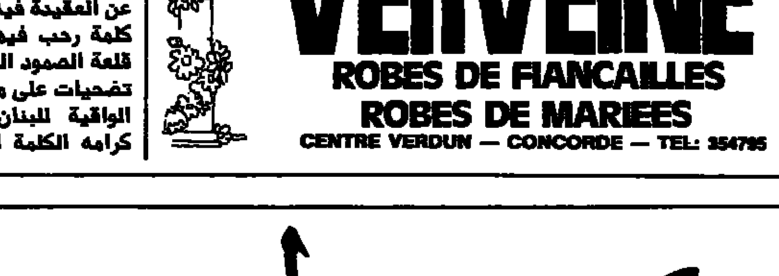
وسئل اين اصبح لبنان مع دخول ازمته سنتها الثانية عشرة؟ فاجاب: "ان الجواب السطحي عن هذا السؤال يدعونا الى القول اننا لا نزال نراوح مكاننا. اما اذا اردنا تحليل مجريات الاحداث في صورة علمية دقيقة، فاستطيع ان اصل الى خلاصة تبدو للوهلة الاولى مستغربة، وهي ان الحرب في لبنان انتهت ولم يتحقق الحل. لذلك لدينا شعور بالمراوحة مكاننا. وقد ثبت من التطورات الاخيرة ان الاطراف اللبنانيين غير راغبين في القتال بعد اليوم".





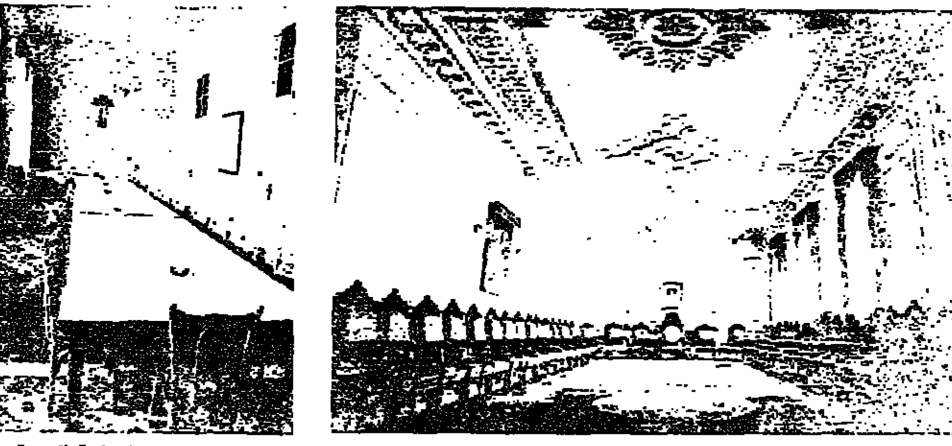






البطريرك الـ ٦٩ ام الـ ٧٦؟

بكركي أقفلت أبوابها أمس والخميس يبدأ انتخاب سيدها الجديد



الصالون الكبير في بكركي حيث سيجرى الانتخاب.

القاعة التي ستشهد الرياضة الروحية. (جورج سمرجيان)

بكركي - من حبيب شلوق:

السادسة مساء امس، اقفلت بكركي ابوابها وبدأ العد العكسي لانتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية في مجمع انتخابي تاسع يعقد في هذا الصرح.

٣ ايام رياضة روحية تبدأ صباح اليوم وتنتهي مساء الاربعاء، و"ماراتون - اجتماعات" مفتوح لانتخاب البطريرك الجديد يبدأ صباح الخميس المقبل ويستمر حتى انبعاث "الدخان الابيض".

وتأمل مصادر بكركي الا تطول الاجتماعات الانتخابية ويبكر الدخان في الصعود.

ومع صرير مفتاح بوابة بكركي تدخل الطائفة المارونية مرحلة جديدة في عهدها، وتتعلق الانظار بتلك القمة في وسط كسروان.

والبوابة لن تفتح الا مرتين صباح اليوم: الاولى لدخول رئيس معهد الرسل الاب يوسف العنداري الذي سيتولى تقديم محاضرات للمطارنة في صالة الاجتماعات، والاخرى للمطارنة الذين سينضمون الى المجمع، علما ان البطريرك الكاردينال مارانطونيوس بطرس خريش والمدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو و١١ مطرانا باتوا ليلتهم في بكركي وهم: النائبان البطريركيان نصرالله صفير ورولان ابو جودة، مطران بيروت اغناطيوس زيادة، مطران قبرص وانطلياس الياس فرح، مطران البرازيل يوحنا شديد، مطران حلب يوسف سلامة، مطران القاهرة يوسف مرعي، مطران جونيه شكرالله حرب، مطران الولايات المتحدة فرنسيس الزايك، مطران اوستراليا عبده خليفة، مطران زحلة جورج اسكندر.

ويبقى ٥ مطارنة سيصلون صباح اليوم وهم: مطران صور يوسف الخوري، مطران صربا ميخائيل ضومط، مطران طرابلس انطون جبير، مطران اللاذقية جورج ابو جودة، مطران كندا الياس شاهين.

ويصل الاربعاء المقبل مطران الولايات المتحدة جون شديد، وهو اتصل امس بالصرح البطريركي وابلغ الى البطريرك خريش انه سيصل يوم الاربعاء بعدما ابل من وعكة صحية المت به. وهو كان ابلغ الى بكركي قبلا اعتذاره خطيا عن عدم الحضور.

وبوصول المطران جون شديد يرتفع عدد المطارنة الذين سيشاركون في المجمع الى ١٩ مطرانا (بمن فيهم الكاردينال خريش والمدبر الرسولي) وترتفع اكثرية الثلثين لبدء الاجتماع الانتخابي، وبالتالي لانتخاب البطريرك، الى ١٣ مطرانا بدلا من ١٣.

ومساء وصلت قوة من اللواء الثامن في الجيش اللبناني مؤلفة من فصيلة وتضم ٣ ناقلات جند وشاحنات وسيارات "جيب" بقيادة النقيب غابي رعيدي، لحماية بكركي خلال المجمع. وتمركزت ناقلة جند على التلة المشرفة على الصرح، وملالة اخرى في الباحة الخارجية، والثالثة امام المدخل على طريق حريصا.

٦٩ او ٧٦؟

وفي سلسلة البطاركة الجدد، تختلف الآراء حول رقم البطريرك الجديد، فبينما يقول الاب السمعاني ومجلة "رابطة الاخويات" ان البطريرك الجديد هو التاسع والستون، فهو وفقا لمعلومات البطريرك الدويهي السادس والسبعون.

واستنادا الى هذه المعلومات ورد في العدد ٣١ من مجلة "نور وحياة" الصادر في شباط - اذار ١٩٧٥ اسماء ٧٥ بطريركا آخرهم البطريرك خريش. ولحظت هذه المجلة وفق معلومات البطريرك الدويهي اسماء ٤ بطاركة، بعد البطريرك سمعان وهم: ارميا الاول ويوحنا السادس وشمعون الثاني وشمعون الثالث، فضلا عن ٣ بطاركة بعد البطريرك يوحنا التحفدي هم بطرس الثاني وبطرس الثالث وبطرس الرابع.

وتحدث امس حافظ مكتبة البطريركية المارونية الاب بولس صفير عن طريقة الانتخاب، فقال: "ان العدد المطلوب لانعقاد مجمع الانتخاب هو ثلث الاعضاء بحيث اذا توافر هذا العدد يبدأ التصويت. وعلى البطريرك المنتخب ان يحصل على الثلثين في كل الدورات. وحسب الحق القانوني، يعقد المجمع اجتماعين يوميا قبل الظهر وبعده وهو يستمر في الانعقاد ١٥ يوما متتالية، حتى اذا لم يتم انتخاب بطريرك جديد، تدخل الكرسي الرسولي وعين بطريركا، او استجاب لطلب المجمع ومدد الفترة ١٥ يوما اخر".

الانتخاب والرياضة

واعتبارا من الثامنة صباح اليوم، تبدأ الرياضة الروحية في قاعة الاجتماعات في بكركي وهي كانت امس فارغة تنتظر توافد المطارنة، على ان تعقد اجتماعات الانتخاب صباح الخميس المقبل في الصالون الكبير الذي كان خاليا هو الآخر، وقد كتب في سجل التشريفات في بكركي: "بدء الرياضة الروحية - لااستقبالات".

وبما ان الانتخاب يجب ان يتم في كنيسة، فقد اوضحت مصادر بكركي ان المجمع الانتخابي هذا العام سيعقد في الصالون الكبير بعد اقامة مذبح فيه "وصمد القربان". علما ان المجمع الذي عقد عام ١٩٧٥ وانتخب المطران خريش بطريركا التام في الصالون الكبير ايضا.

آل الخازن

ولم يتضح من سيرئس المجمع، وتكتمت المصادر الكنسية حول الاسماء التي يمكن ان تتولى المهمة، البطريرك خريش او المدبر الرسولي او عميد السن المطران اغناطيوس زيادة. وافيد ان اتصالات تمت بين آل الخازن والبطريركية المارونية، تقرر بنتيجتها رسميا ان يتولى اثنان من الاسرة الخازنية حراسة الصرح اعتبارا من صباح الخميس وحتى انتخاب البطريرك الجديد، علما ان النائب الياس الخازن والشيخ شفيق الخازن توليا حراسة الصرح في مجمع ١٩٧٥. والاسماء المطروحة هذه المرة النائب الخازن والبروفسور فيليب الخازن والشيخ رفيق الخازن. واوضح النائب الخازن "ان العائلة ستجري اتصالات بين اركانها في الساعات الاربع والعشرين المقبلة لتسمية اثنين منها يتوليان الحراسة" موضحا ان قراره الشخصي لم يحسم بعد لانه في طور النقاهة بعدما اجريت له جراحة قبل اسبوعين.

وحتى الخميس المقبل تستمر الرياضة الروحية، ثم يبدأ الانتخاب... والبطريرك الجديد يظل سرا على رغم كثرة الاسماء، والكتمان شديد والانظار في اتجاه الصرح الذي قطعت الاتصالات الهاتفية به وكتبت فوق مدخله عبارة: "مجد لبنان اعطي له".

آخر زائر

وكان آخر زائر لبكركي قبل اقفال البوابة، بطريرك طائفة الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم الذي التقى بعد ظهر امس البطريرك خريش والمدبر الرسولي. ورافق حكيم في هذه الزيارة المطرانان حبيب باشا ويوحنا منصور.

ولم يعرف المكان الذي سيخصص للصحافيين خلال انعقاد المجمع، وهل يكون خارج حرم الصرح على طريق حريصا ام في بناء مواجه حيث "مترسوا" خلال مجمع ١٩٧٥.

● في "نهار" امس ان النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جوده مولود في ٨ ايلول ١٩٧٥، والصحيح من مواليد ٨ ايلول ١٩٣٠.

قداس في انطلياس عن انفس ضحايا شرق صيدا

رعد: القضية هي الحفاظ على كل لبنان لكل اللبنانيين
بوهيغاس: لبنان المنفتح والمتحد مدعو إلى القيامة

المصلون في كنيسة مار الياس في انطلياس.

المطران رعد.

الاب بوهيغاس. (كميل حداد)

احيا "مكتب الجنوب" باشراف "مكتب التضامن القومي" الذكرى السنوية الاولى لسقوط قرى شرق صيدا واقام قداسا احتفاليا في كنيسة مار الياس انطلياس، الحادية عشرة قبل ظهر امس لراحة انفس "شهداء المنطقة" حضره الموفد البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاس والامين العام لـ"القوات اللبنانية" المحامي جورج عدوان وقائد الدرك العميد الركن انطوان نصر ورئيس الشعبة الفنية في قوى الامن الداخلي العقيد كليم واكيم وقائد سرية الدرك في جونية العقيد ابرهيم مهنا ورئيس جهاز الشؤون العدلية في "القوات اللبنانية" المحامي اميل رحمة وفاعليات اجتماعية وحزبية من قرى شرق صيدا والجبل وحشد كبير من ابناء المنطقتين.

رأس القداس مطران صيدا للروم الكاثوليك اغناطيوس رعد وعاونه كاهن رعية عبرا الاب ريمون قبطي وادت الخدمة جوقة الراهبات المخلصيات.

المطران رعد

وبعد الانجيل القى المطران رعد عظة جاء فيها: "اول شهداء الدين المسيحي قام. بكر ملايين الملايين من اخوته قام، منتصرا وناصرا اياهم على الموت.

الشهداء الذين اجتمعنا الآن لتكريمهم وللصلاة معهم، بتضحيتهم بنواتهم غلبوا الموت وقيود الزمن. اذا كانت قبور الكثيرين منهم مجهولة، واذا كانت المعروفة منها قد افرغت، واذا لم نستطع دفن البعض منهم، فلا تحزن، اجسادهم الفانية انحلت لكن ارواحهم الخالدة تنعم في جوار ربها (...)

نحن نحزن بالاحرى على حالنا اذ نذكر اليوم، بعد سنة، التهجير الذي نزل بنا، ان قلوبنا تحن الى الجنوب الحبيب، الى كنائسنا وبيوتنا في صيدا، الى المنطرة في مغدوشة، الى زيتون سلام المية ومية وياسمين البرامية وورودها، ومزار سيدة عبرا، وسروات الصالحية ودورها واعشاش بقسطة وعلمان تتناظر عبر نهر الاولي الذي ينساب بينهما، وتمتزج احاديث نسائهما، بغناء النهر، الى حقول كفريا، وسنديانة كرخا، ومغارة عين الدلب وينابيع وادي الليمون والسفوح الخضر والصفر المنحدرة اليه. هذه كلها وغيرها هجرناها في نيسان الماضي (...)

ايها الاخوة الاحباء، كما تبقى قلوبنا مرتبطة بارضنا، لنبق على اتصال وتضامن مع الذين هنا، ومع الذين هناك وقد اسعدهم الحظ فبقوا. لنتعاون هنا قاطنين ومهجرين، فقضيتنا واحدة، ومصيرنا مشترك، وعودتنا نهيئها معا. لن تكون عودتنا ثمرة نداءات. صادقة ام جوفاء، ولا حصيلة جهود فردية متنزهة ام متغرضة. لنتطلع معا الى المستقبل اكثر من التلفت الى الماضي ومن البكاء على الاطلال. ليعضد بعضنا بعضا بايمان ومحبة، فالكثيرون بيننا هم في حاجة الى مساعدة مادية في السكن والغذاء والتطبيب والاقساط المدرسية والى مساندة معنوية باللقاءات والتعاطف والمشاركة".

واشاد بـ"مكتب الجنوب" وما يقوم به لمساعدة المهجرين، واشار الى "ان لنا اخوة لبنانيين غير مسيحيين هم ايضا مهجرون ومظلومون وان محنتهم كمحنتنا". واكد "ان القضية واحدة وهي الحفاظ على كل لبنان لكل اللبنانيين معا". واعلن "ان الاعداء من الداخل ومن الخارج هم ضد لبنان وليس فقط ضد فئة من بنيه، يتآمرون لتحطيمه ولتفتيته ولربطه بغيره". واضاف: "على المسيحي ان يعتبر كل اللبنانيين اخوة له، مسيحيين كانوا ام سنيين ام شيعيين ام دروزا، من الساحل والشمال والشرق والجنوب. اذا كان بعض الطوائف عبر التاريخ فضل الاستيطان في مناطق من دون اخرى وميزه في المشاركة بالتعايش، فالمسيحيون انتشروا في كل انحاء لبنان وعاشوا مع كل الطوائف، وكانوا بينهم اللحمة والسدى، بما فيه الجنوب.

يذكر التاريخ القريب انه عقب معارك بين دروز الشوف وشيعة الجنوب تمنت هاتان الطائفتان ان ينشأ ويتسع خط مسيحي عازل بينهما، فكان امتداد القرى المسيحية من صيدا الى جزين، ونأمل في ان يبقى. ويذكر التاريخ البعيد ان المسيحيين هم في الجنوب منذ ١٩٤٥ سنة (...).

نتمنى ان تنتهي في هذه السنة الحرب التي بدأت في مثل اليوم منذ احدى عشرة سنة، وان يظل لبنان سيدا حرا مستقلا، وان يعود جميع ابنائه الى الالفة في ما بينهم، باذنين بأن يعترف كل واحد بخطيئته قبل ان يتهم غيره، فكلنا مخطئون في حق لبنان ومخطئون بعضنا في حق البعض الآخر".

وتلا كلمات من الكتاب المقدس تذكر ارزة لبنان وكيف "نبذها الله لنفاقها" وخلص: "نبذ الرب ارزة لبنان ملكة الاشجار لنفاق اهلها. فلنستغفر الرب عن نفاقنا معه ومع لبنان وبعضنا مع بعض".

الاب بوهيغاس

وبعد القداس القى الاب بوهيغاس كلمة جاء فيها: "ليس مصادفة ان حارس الايمان في الفاتيكان الساهر على العائلة الانسانية وتقلباتها في هذه الحقبة العاصفة من القرن العشرين. ليس مصادفة ان يركز خليفة بطرس انظاره على لبنان الممزق بالالام والحرب (...)

فانتم الصغار الذين يحيطهم قداسة البابا بعنايته الخاصة. وثقوا بأننا لا نتعب من الصلاة لاجلكم. نعمل من اجلكم ونشارككم في الامل والرجاء. ومهما كانت بلادكم صغيرة فكبير هو الشعب الذي يقيم فيها، والرسالة التي يتعطش الى ان ينقلها الى العالم تمثل القيم السامية. فهذه الرسالة التي حملتم مدى اجيال تؤكد ان الايمان المسيحي قادر على رفع التحدي بالتعايش المعطاء مع الجماعات غير المسيحية. وهذه الرسالة التي تحملون منذ اجيال تؤكد ان لا شيء ولا احد يمكنه ان يحول مساركم الذي ائتمنتكم عليه العناية.

عرضوا عليكم سفنا تنقلكم الى ارض بعيدة. فرفضتم. ابيتم القبول بتنازلات تضعف من شأنكم، ثمنا لخلاصكم.

فبالامانة لهويتكم وحدها ترون خدمة الجميع من دون تهاون يؤدي في النهاية الى الفشل. فلهذه الاعتبارات والكثيرة غيرها اقول لكم: حب البابا لكم، وثقة البابا بكم، ورجاء البابا بشعبكم.

ولكن ستجيبون: لننظر اين نحن، خارج بيوتنا لا استقرار لنا، مستقبل اولادنا غامض، وفوق ذلك، فوجه الحرب القاتم يدق ابوابنا يوميا منذ احدى عشرة سنة اكتملت. مشردون في وطننا، اكثر تعرضا بفعل اقتلاعنا من الجذور. ولم تعد لنا الآفاق التي تعرفون. والبناء الذي اقمناه لتأمين مستقبل افضل لاولادنا اضحى خرابا وارضا محرمة.

فاعلم ان ارادات طيبة، تعمل من دون ملل وبجرأة دائما لاعادة كل المهجرين الى بيوتهم واملاكهم. واعلم ان هذه العودة تبقى غير مستقرة اذا استندت فقط الى قوة السلاح.

اعرف ان الوطن كله يبقى جريحا ببقاء بيت واحد معرضا للنهب. فالبرامج سهلة وانما اهتداء القلب اكثر تطلبا. فينبغي ان نستعد ليصبح الاصلاح ممكنا. لذلك يطلب منكم دعوة جميع المهجرين الى اضطلاعهم بمسؤولياتهم المتعلقة بواجباتهم العظيمة المقدمة اليهم لاعادة اعمار البلاد.

تعيش ساعات اختبار الالم والدموع، فواجب تحويلها الى رجاء، فالرجاء وحده ان كان فاعلا يحمل مستقبلا. ولا يقوم الرجاء الا على تربة التضامن الذي يجب ايقاظه وترجمته الى التزام، وحمايته من وعود الايديولوجيات المخادعة.

فالتضامن هنا يعني:

- ان نعيش ونعرف اننا في حاجة الى غيرنا.
- وان غيرنا في حاجة الينا بدوره،
- ان نعيش في اتحاد لا يبغي الا مصلحة الجميع.

فلبنان السهل النعم، النجاح كيفما كان وبأية وسيلة هو لبنان تجاوزه الزمن، تسربت من خلاله مادية مفسدة ما عملت الا لاثارة انانية شيطانية سافلة وتقويتها. ولبنان الذي قام بالفرح والايمان، بالانفتاح والاتحاد مدعو الى القيامة، ونحن المدعوون الى ان نكون البنائين (...)

بهذه الافخارستيا التضحية - ارتم ان تتسم ذكرى الايام المظلمة حيث فقدتم سقف البيت العائلي، مسقط رأسكم. ففي لحظة موته ترك لنا المخلص في حضوره عبر الموت هذه الافخارستيا - الفداء المسيحي. ترك المسيح العلية ليعيش نزاعا جسمانيا، ذاق مرارة قبلة الخيانة وسار درب الصليب الذي قاده نحو الموت. ولكن بزغ فجر القيامة من وراء الموت. فالافخارستيا تؤكد من وراء العذاب والموت بزوغ القيامة.

اعزائي، مهجرو لبنان الجنوبي، اعزائي المهجرون المسيحيون من كل انحاء لبنان، هذا البلد الذي جال فيه يوما مرسل الاب يسوع الناصري - المتضامن على الصليب مع كل انسانية معذبة، ثقوا بأن اليوم آت اذ ان رجاء اليوم يصبح واقعا. وعلى كل فرد ان يساهم في تعجيل اليوم والساعة بالايمان بلبنان واحد تعددي، صغير وكبير منفتح بمحبة على كل آفاق الالتقاء".

"مكتب الجنوب"

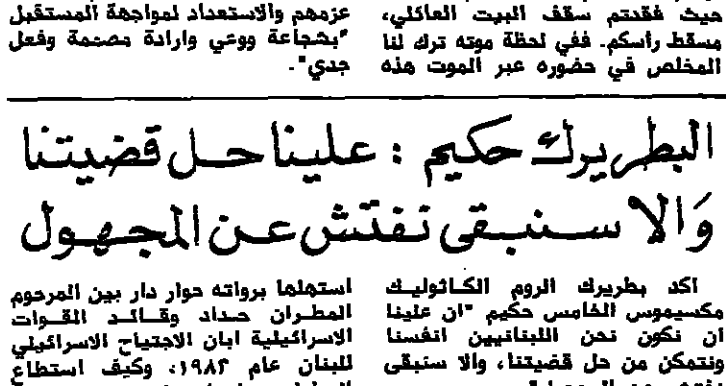
ووزعت خلال القداس اغصان زيتون شعارا للسلام كما وزع "مكتب الجنوب" بيانا اعلن فيه: "ان مكتب الجنوب يعمل مع كل المخلصين والشرفاء من اجل تحقيق الهدف الذي ينشده الجميع الا وهو عودة كريمة حرة آمنة الى ارض الآباء والاجداد واعادة اعمار القرى والبلدات حتى يعود الجنوب ساحة للعيش الكريم لا تحتكره طائفة، او تصادره جماعة متعصبة متزمتة.

وان مكتب الجنوب يقدر تماما العقبات الكثيرة والمتشابكة التي تعترض مساعيه وتعترض كل المناضلين في سبيل تحقيق "العودة"، لكنه قرر من منطلق الواجب والمسؤولية الوطنية والتاريخية، ان يتصدى بما لديه من امكانات لكل الصعوبات، معتمدا على وعي الجميع ورص الصفوف للدفاع عن حقوق المسيحيين في مناطقهم التي هجروا منها. وهو يؤكد على صمود المسيحيين في الجنوب ويسعى بكل طاقاته الى تعزيز مواقعهم ومواقفهم كما يتعهد تقديم كل مساعدة ممكنة الى الاهل المهجرين في كل مكان.

كذلك يرغب في تحقيق تعبئة نفسية شاملة تسقط من الافكار والعقول اشباح الهزيمة والاستسلام، وتعد شعبا حيا متحركا قادرا على المواجهة وهو يطالب بحقوقه المشروعة المقدسة، شعبا يدرك معنى قضيته وابعادها فيتجند لخدمتها.

ومكتب الجنوب مقتنع تماما، بان السبيل الوحيد الى التحرير، اذا فشلت المبادرات السلمية لاستعادة الارض، هو الاستمرار في النضال بكل اشكاله".

ودعا الى توحيد كلمة المسيحيين الجنوبيين عموما والمهجرين منهم خصوصا والى توحيد قوتهم وتجديد عزمهم والاستعداد لمواجهة المستقبل "بشجاعة ووعي وارادة مصممة وفعل جدي".



البطريرك حكيم: علينا حل قضيتنا والا سنبقى نفتش عن المجهول

اكد بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم "ان علينا ان نكون نحن اللبنانيين انفسنا ونتمكن من حل قضيتنا، والا سنبقى نفتش عن المجهول".

رأس البطريرك حكيم قبل ظهر امس قداسا وجنازا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للآباء البولسيين في حريصا، لراحة نفس متروبوليت صور المطران جورج حداد. بعد الانجيل القى حكيم عظة استهلها بروايته حوار دار بين المرحوم المطران حداد وقائد القوات الاسرائيلية ابان الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وكيف استطاع المطران حداد ان يؤخر هدم المدينة على اهاليها، منقذا بذلك نحو ٧٠ الفا من سكانها من كل الطوائف.

وقال: "علينا ان نأخذ العبرة من اخينا المطران حداد ونعمل اليوم ونحن في الذكرى الحادية عشرة لاندلاع الحرب في لبنان، لخلاص انفسنا. اننا اليوم لا نزال ندور في حلقة مفرغة، نبحث عن الحل ولا نجده. لهذا علينا ان نكون نحن اللبنانيين انفسنا ونتمكن من حل قضيتنا. والا سنبقى نفتش عن المجهول".

ودعا الى "الترفع عن الحساسيات والطائفية الضيقة والبدء بحوار وطني يعيد لبنان الى سابق عهده".

وتحدث عن مزايا المطران حداد الانسانية واللاهوتية، منكرا بالمشاريع التربوية التي اقامها في الجنوب والتي تضم اكثر من اربعة آلاف تلميذ معظمهم من الطوائف غير المسيحية.

وختم داعيا الى الاقتداء بالفقيد للعمل من اجل قيامة لبنان.

المفتي خالد التقى وزير الدفاع لدولة الامارات

في نبأ لـ"وكالة انباء الشرق الاوسط" من ابوظبي، ان وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، استقبل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الذي يزور دولة الامارات الآن، وذلك في حضور سفير لبنان لديها.

فضل الله: المخيمات كأزمة لبنان ستبقى مفتوحة في ساحة الصراع

برأ العلامة السيد محمد حسين فضل الله الحالة الاسلامية من مسؤولية انتقال السفارات وبعض المؤسسات الى المنطقة الشرقية نتيجة خطف الاجانب وغيرهم، لكنه لم يبرىء بعض المواقع التي تعيش على هامش الحالة الاسلامية".

وكرر فضل الله في حديث لـ"وكالة الانباء الصحافية" ان "هناك صراع استخبارات متعدد المواقع والالوان يعمل على اساس القيام ببعض هذه الممارسات لاحداث بعض هذه الارباكات" ورأى "ان هناك اكثر من جهة اقليمية ودولية ومحلية تتحرك في هذا الاتجاه وليست هناك سياسية، اسلامية تتحرك في هذا الاتجاه".

وسئل هل يرى حلا لقضية المخيمات فاجاب: "من الصعب ان يجد الانسان حلا لمسألة المخيمات بعيدا عن حل القضية الفلسطينية تماما كما هي المسألة بالنسبة الى الازمة اللبنانية، لان مشكلة المخيمات ليست فقط مشكلة الصراعات داخل منظمة التحرير او بين منظمة التحرير والافرقاء الفلسطينيين الآخرين. ان مشكلة حرب المخيمات هي انها الساحة الوحيدة التي يمكن ان تتجاوز فيها الطروحات لحل المسألة الفلسطينية سواء كانت طروحات فلسطينية او طروحات اقليمية او دولية.

ان الفلسطينيين ليسوا معزولين عن الواقع العربي، ولا عن واقع المنطقة الاوسع، ولذا فان الساحة الفلسطينية التي تمثل الموقف الفلسطيني المتنوع باتجاهاته هي المخيمات التي تمثل الدولة الفلسطينية بالمعنى السياسي لتحرك الجماهير الفلسطينية ولهذا فانه ما دامت هناك مخيمات وما دامت هناك اوضاع محلية واقليمية تصطدم بتطلعات المخيمات وباوضاعها من ناحية امنية وسياسية، وما دامت هناك اوضاع دولية تريد ان تعتبر المخيمات ورقة في الصراع، فان حرب المخيمات التي فتحت تبقى مفتوحة بطريقة او باخرى لان المسألة تمثل الورقة التي يحتاج اليها كل احد تماما كما في الورقة اللبنانية التي يحتاج اليها كل احد، ولهذا ستظل ورقة حرب المخيمات كالورقة اللبنانية تتحركان في ساحة اللعبة الاقليمية والدولية مهما عمل الجميع على اعطاء حقن التخدير هنا وهناك، لان الجذر العميق للمشكلة لا بد ان يعبر عن نفسه بطريقة او باخرى".

واستبعد اي حل للوضع الامني في بيروت الغربية "التي تختصر ساحتها ساحة المشكلة اللبنانية كلها".

مؤتمر "الطلاب المسيحيين في الخارج":

التمسك بمجتمع مسيحي حر والرد على الحرب الثقافية

باريس - "النهار":

عقد "اتحاد الطلاب اللبنانيين المسيحيين في الخارج" مؤتمره السنوي الاول يوم السبت الماضي في مدينة انتوني، في ضواحي العاصمة الفرنسية، في حضور مندوبين عن الطلاب المنتشرين في المدن الفرنسية والبلجيكية.

بدأ المؤتمر بخلوة دراسة اعقبتها حفلة خطابية شارك فيها النائب اريك راوول المندوب الوطني لشباب حزب "التجمع من اجل الجمهورية"، السيد فرنسوا فرومان - موريس رئيس حركة اغاثة مسيحيي لبنان، السيد ميشال فالانيه رئيس حركة الشبيبة الكاثوليكية في فرنسا، النائب باتريك دجيفيدجيان رئيس بلدية مدينة انتوني، السيد جورج توتنجي مدير مكتب "القوات اللبنانية" في فرنسا، السيد شارل شرتوني المسؤول عن المجلس الطالبي في "القوات اللبنانية"، السيد ايلي داغر رئيس لجنة "المقاومة المسيحية اللبنانية" في مدينة استراسبور، السيد نعيم عويني المسؤول عن مكتب الطلاب التابع لـ"القوات اللبنانية" في فرنسا.

وامس حضر المشاركون في المؤتمر قداسا احتفاليا اقيم في كنيسة سيدة لبنان في باريس، والتقوا الى غداء عرضت فيه نتائج اعمال المؤتمر.

البيان

وفي نهاية المؤتمر، اصدر الاتحاد بيانا ختاميا جاء فيه:

"على اثر الخلوة التي عقدها الطلاب اللبنانيون المسيحيون في الخارج في مدينة انتوني الفرنسية، وبعد الاستماع الى الخطباء المشاركين في المؤتمر الذي تلا الخلوة، نوقشت الطروحات التي اثيرت مع اخذ الظروف الاليمة التي يمر بها لبنان في الاعتبار. وايمانا منا بأن المشاركة الطالبية ضرورية في كل القرارات المتعلقة بمصير الوطن، اتخذت التوصيات الآتية:

١- تسمية المؤتمر باسم مؤتمر كلود كساب.

٢- الرؤية المستقبلية للبنان

أ - يؤمن الطلاب المسيحيون بأن الوجود المسيحي الحر في لبنان هو العنصر الوحيد الذي يضمن استمرار هذا الوطن. لذلك فالهدف الاول لكل عمل طالبي هو الحفاظ على لبنان وطنا للشعب المسيحي اولا وملجأ لجميع المسيحيين المشرقيين يستطيعون العيش فيه بحرية وممارسة حرياتهم الدينية من دون ان يتعرضوا لاية ضغوط.

ب - على صعيد الوجود المسيحي في لبنان، المطلوب تخطي كل الصراعات الحزبية الضيقة التي تستنزف كل طاقات المجتمع المسيحي والعمل على تنظيم مجتمع مسيحي حر يكون النقيض لكل الانظمة القائمة في كل الدول العربية الاسلامية، وقد اثبتت الظروف غير مرة ان هذه الحرية داخل مجتمعنا المسيحي هي عنصر ضروري للطاقات الفاعلة الخلاقة كي يستطيع المسيحي التمايز عن غيره.

ج - تأمين تكافؤ الفرص داخل مجتمعنا بحيث يتم بناء مؤسسات تأخذ على عاتقها تخطي الاقطاع الاقتصادي والسياسي والعمل على تأمين عدالة اجتماعية داخل هذه المناطق.

٣- في الحرب الثقافية المعلنة ضد المسيحيين: على الطلاب المسيحيين ان يعوا ان في موازاة الحرب العسكرية التي تشن ضدهم حربا اخرى تضاهي الاولى خطرا، الا وهي الحرب الثقافية الهادفة الى القضاء على الدور الفكري الذي اضطلع به المسيحيون في لبنان والمنطقة منذ القرن السادس عشر. وما ارسال الاف الطلاب من الطوائف الاخرى سنويا الى الخارج وتقديم المنح المغرية لهم، الا تأكيد على النية الهادفة الى ضرب الدور الفكري الرائد عند المسيحيين. انطلاقا من هذا الواقع المطلوب تقديم الدعم الضروري الى الطلاب المسيحيين، لذلك نقترح الآتي:

اولا - على صعيد الخارج:

أ - انشاء صندوق وطني للطلاب المسيحيين اللبنانيين في الخارج توكل اليه مهمة توزيع المنح والمساعدات.

ب - اعتماد مبدأ الدولار الطالبي على غرار الدولار الجمركي.

ج - انشاء البيت الطالبي المسيحي في العواصم الكبيرة.

د - تنظيم قضية السفر من لبنان الى قبرص والعكس للطلاب المسيحيين، وذلك للحفاظ على الروابط بين الوطن وبلاد الاغتراب.

ثانيا - في الداخل:

أ- تشجيع العائلات المسيحية على الاستمرار في تعليم اولادها على رغم الصعوبات الاقتصادية ودرس طريقة مساعدتها عبر تطبيق مشروع البطاقة المدرسية الذي يقضي بتمويل التعليم من الدولة.

ب - تشجيع الطلاب المسيحيين على متابعة دروسهم الجامعية بتقديم المنح اليهم وبافادتهم من تقديمات الضمان الصحي وانشاء تعاونيات لهم.

ج - تضمين البرامج التربوية نظرة جديدة الى الواقع الشرق الاوسطي لتوعية اجيالنا الجديدة على تاريخ نضالنا المسيحي حفاظا على تراثنا وحضارتنا المتمايزتين عن واقع المنطقة، فتأخذ اجيالنا الجديدة عبرا من تاريخ الاجداد ومعاناتهم.

٤- في تنظيم الوجود المسيحي في الخارج:

ايمانا منا بالطاقات والامكانات الهائلة التي يتمتع بها المسيحيون اللبنانيون في العالم، وجب تنظيم هذه القوة وتوظيفها في خدمة القضية اللبنانية لذلك من الضروري الربط بين كل هذه القوى كي تتصل مباشرة بالقيمين على القرار داخل مجتمعنا المسيحي في لبنان وتشارك في الدفاع ضد الاخطار التي تهدد دائما هذا المجتمع، وفي هذا الاطار يتم تامين الاتصال بين التجمعات الطالبية المختلفة في العالم.

٥- اعتماد اتحاد الطلاب المسيحيين في الخارج مؤسسة لجمع كل الطلاب المسيحيين.

٦- اعتماد يوم ١٣ نيسان من كل سنة موعدا لانعقاد المؤتمر السنوي للطلاب المسيحيين اللبنانيين في الخارج، على ان يكون السنة المقبلة في بلجيكا".

"الشعب العامل": الفلتان الامني يمعن في اتفاق دمشق تمزيقاً

رأى المكتب التنفيذي لبيروت في "اتحاد قوى الشعب العامل" ان شهورا عدة مضت على اتفاق دمشق الخاص بأمن بيروت الغربية الذي اقره اللقاء الاسلامي الموسع، "ولا تزال الطعنات الغادرة توجه اليه كل يوم لتمعن فيه تمزيقا وحرقا ودفنا تحت اقدام الفلتان الامني والفوضى المسلحة".

وقال المكتب في بيان اصدره امس: "قلنا عند اعلان الاتفاق انه لا يحقق كل مطالب الحركة الشعبية التوحيدية في بيروت لكننا اعتبرنا ان بنوده تشكل مدخلا لتحقيق هذه المطالب. فماذا حل بتلك البنود؟

لقد اقر الاتفاق في احدها رفع الغطاء السياسي عن المجرمين والمسيئين والمتجاوزين، بينما نجد اليوم ان الغطاء السياسي بات اكثر تحصينا وتظليلا لكل من ارتكب الاساءات ضد هذا الشعب واجرم في حقه.

ووضع الاتفاق خطة لاقفال المكاتب المسلحة، بينما نجد اليوم هذه المكاتب تغزو كل شارع وكل زاروب وكل مبنى في بيروت الغربية، بلا داع او مبرر، الا تدعيم "الخطوط الامامية" للمعتدين على الناس وتوسيع رقعة الصراعات بين الميليشيات.

وحدد الاتفاق على ضرورة اعتقال المجرمين ومحاكمتهم، فيما نرى اليوم، ان ساحة بيروت الغربية باتت مسرحا للاجرام والمجرمين.

واعلن الاتفاق منع اعمال الخطف والاعتقال، لكن عمليات الخطف تزداد يوما بعد يوم، مسجلة اعلى رقم منذ سنوات، وغالبا ما تتم اعمال الخطف، بقصد تعميق الجروح المذهبية، او لتكريس الهيمنة الفئوية او لتنفيذ نهج الاحتكار السياسي".

جنبلاط عزّى بسابا برفقة سعد وفاعليات

تشديد على الوحدة ونبذ الفرقة والتحقيق يباشره أبو زكي الثلثاء

الوزير جنبلاط يلقي كلمة في بسابا. (ناصيف ناصيف)

الشوف – "النهار":

اكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط اهتمامه بقضية بسابا، واعلن البدء بتحقيق رسمي، داعيا الى تحكيم العقل ونبذ الفرقة بين ابناء الصف الواحد.

زار الوزير جنبلاط في الرابعة بعد ظهر امس بلدة بسابا معزيا بالضحايا التي سقطت في البلدة. واستقبله الاهالي في ساحة البلدة حيث ارتفعت صورة كبيرة للوزير جنبلاط ولافتة: "بسابا على العهد متعالية على الجروح". ورافقه السادة: المهندس مصطفى معروف سعد، منير الصياد، عدنان عيتاني، شاكر برجاوي، محمود عبدالخالق، داود حامد، توفيق سلطان، وضاهر غندور، خضر سكيني، زاهر ابو شقرا، هشام ناصر الدين، عدنان حسين، وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابوزكي.

وبعدما قدم الوزير جنبلاط ومرافقوه التعزية، تليت الفاتحة على ارواح الضحايا. والقى وزير الاشغال كلمة: "قلت في المزرعة واكرر اليوم ان ما حدث كارثة على منطقة الشوف، ومنطقة الشوف هي في الجبل وفي الاقليم المنطقة الوطنية التي وقفت في خندق واحد وصف واحد في عز المحنة، تقاتل الكتائبي والاسرائيلي. طبعا الكلمات قد لا تعزي الذين فقدوا وخسروا اقرب الناس اليهم، لكنني قلتها واكررها مجددا: امامنا طريقان، العقل او الجهل. واعرف وانتم تعرفون والكل يعرف اليوم ان الايدي الغريبة والمخابرات المتعددة والمتنوعة ستدخل لتزيد الفتنة. فعندنا طريقان اما ان نتساعد معا ونقضي على الفتنة واما ان نترك الغريب يدخل بيننا. ليس عندنا طريق ثالث.

وفي الوقت نفسه كلفت – واعتقد انكم تثقون به فاذا كنتم لا تثقون به احب ان اسمع منكم وليس من غيركم – كلفت عصام ابو زكي ان يحقق، لانه مطلوب تحقيق، تحقيق شامل في ملابسات هذه الكارثة الفادحة. ولكن احب ان اسمع منكم يا اهل بسابا، بدكم عصام ابو زكي او ما بدكم؟ او بدكم حدا يساعده او ما بدكم بالمرة؟ لكنني انا لا استطيع ارضاء لضميري ونظرا الى هذه الكارثة الا ان اقوم بتحقيق عادل واقدم هذا التحقيق الى بيت البعيني، الى بيت العاكوم، الى بيت مشموشي، الى سماحة المفتي الى كل المعنيين في لبنان وخارج لبنان، حتى نقضي على كل شخص يحاول مجددا ان يقوم او يفتعل فتنة، انما اريد ان اسأل هذا السؤال واريد منكم الجواب، لانني لن اكتفي بالتحقيق الحزبي. لا، بدي تحقيق رسمي ويكشف هذا التحقيق امام الجميع.

ليس المهم ان نعوض الاضرار، اهم شيء التحقيق والحقيقة، هذا ما احببت ان اسأله فقط".

وعلت "كلنا تحت رايتك، دماؤنا فداك".

وتابع جنبلاط: "انا ما جئت معزيا، فهذه كارثة وقعت على المختارة، على الشوف، على كل وطني شريف في لبنان. وليس مصادفة ان يكون معنا اليوم الرفيق المناضل مصطفى معروف سعد، صاحبنا وصديقنا واخونا. ومعنا قوى بيروت الوطنية المخلصة الناصرية، لان الذي وقع في بسابا يمس بيروت، يمس صيدا، يمس كل وطني شريف في لبنان. والوطنية يا اخوان ليست مذهبا، ليست درزيا ولا سنيا ولا شيعيا ولا مسيحيا. الوطنية هي دين لا اكثر ولا اقل والعميل داخل في كل فرد فينا. فلنكن واضحين فقط. وهذا ما احببت ان اقوله اليوم. الله يرحم الذين ماتوا ولكن خلينا معا يدا واحدة نحاول ان نمنع كل واحد من ان يدخل بيننا".

وتكلم المهندس سعد: "ان الظروف التي مررنا بها جميعا كانت مؤامرة موجهة ضد الرفيق وليد كمال جنبلاط. لا شك في الخسارة في بسابا وفي مزرعة الشوف خسارتنا جميعا. ولكن بوعينا وتضامننا نتمكن من التغلب على الصعوبات التي مررنا بها والتي لا تزال تواجهنا. نحن نقولها الشوف والاقليم واحد لا يتجزأ. صيدا وبيروت وطرابلس وصور والبقاع مرتبط بعضها بالبعض الاخر. لا شك في ان الخسارة كبيرة، ونحن على ثقة تامة بالقرار الوطني الشجاع الذي اتخذه الرفيق وليد كمال جنبلاط لمواجهة كل هذه الفتن المقصودة وغير المقصودة.

ان خسارتنا كبيرة في الشوف والاقليم وصيدا وبيروت ولكن بتضامننا ووعينا نواجه كل هذه المخططات والمشاريع المطروحة في اطار برنامج وطني متكامل على الساحة اللبنانية".

وتكلم باسم اهالي البلدة الدكتور نديم العاكوم، قال: "اننا على يقين بأن ما اصاب بسابا كان جرحا بليغا في خاصرة الشوف وعلى رأسه دار المختارة، ان بسابا وانتم خير من يعلم ويعلّم تاريخها، ناضلت وجاهدت منذ قيامها من اجل الدفاع عن الوطنية والكرامة اللتين نادى بهما الاب الروحي لبسابا المعلم كمال جنبلاط. ان بسابا تعاهدكم اليوم قبل الغد على ان تبقى درعا حصينا كما في الماضي، مخلصة بوفائها للمبدأ الذي آمنت به، ولن يرعبها سيف جزار ولا حقد غاشم، ولن تدع احدا يصطاد في الماء العكر ليفرق بين الاخوة والاشقاء ولينسف اسمى مثل للتعايش الانساني الحضاري.

لا مطالب معينة لبسابا لانكم وعيتم منذ البدء حجم الجريمة وابعادها، قد طرحتم المشكلة والحل معا، وانتم خير من ساعد المظلوم على الظالم، وخير من اعطى كل ذي حق حقه. لذلك فاننا نقول معكم: اذا كان المجرم من بسابا فلتتعلق المشانق وليضرب بسيف الحق والعدل لتتوقف المجزرة الفتنة وتموت في مهدها. عيون الناس منصبة عليكم وايادينا ممدودة اليكم وافكارنا مشدودة نحوكم لكي تعملوا على انصاف الحق والعدل والاخلاق ومعاقبة المجرمين ليكن ذلك البلسم الشافي لكل الجروح. وهذا مطلوب منكم وحدكم يا خير خلف لابر سلف. وفقكم الله في مساعيكم، ودمتم لنا مثلا واملا ورجاء".

واكد اهالي البلدة على ثقتهم بما يراه الوزير جنبلاط وبالخطوات التي يقدم عليها، وبالعقيد عصام ابو زكي لمباشرة التحقيق الذي سيبدأ صباح الثلثاء المقبل في مبنى بلدية بسابا.

وكان رئيس الحزب التقدمي استقبل في الثالثة بعد الظهر في قصر المختارة السادة: سعد، والصياد، وعيتاني وبرجاوي، وعبدالخالق، وسكيني، وسلطان قبل الانتقال الى بسابا. واستقبل ظهرا سفير المانيا الديموقراطية في لبنان السيد هورست لينتنر يرافقه السكرتير الاول في السفارة السيد هورست بيتر لهمان اللذان تغديا في المختارة.

خولة ارسلان عزت مزرعة الشوف

مزرعة الشوف – "النهار":

زارت الاميرة خولة ارسلان امس مزرعة الشوف وعزت بعمر ووسيم البعيني اللذين سقطا في احداث بسابا.

ودعت الاميرة خولة في كلمتها اثناء التعزية الى التهدئة. وقالت: "هذا الذي حصل بأسف له الجميع فالخسارة واحدة، وما يصيب بسابا يصيب مزرعة الشوف وبالعكس، فالبلدتان تعتبران بلدة واحدة. وما حصل يجب ان ينبهنا الى المؤامرات والفتن التي تحاك لتفريق الصف الواحد وخلق حالة من الاقتتال المذهبي".

ورد والد الضحيتين بكلمتين وقالا ان بسابا والمزرعة "تتواصل فيهما العلاقات التاريخية الصادقة، وما حصل يدعونا الى رص الصفوف اكثر". واكدا "التزام الجميع ما تقرره القيادات المخلصة وعلى رأسها الوزير جنبلاط".

وسام الاستحقاق لطبيب شرعي




الوزير سكاف يقلد الطبيب جبرائيل سكاف الوسام. (خليل زيادة)

زحلة – "النهار":

رعى وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ظهر امس، احتفالا في قاعة الكلية الشرقية في زحلة، قلد خلاله الطبيب الشرعي جبرائيل سكاف باسم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وسام الاستحقاق من رتبة ضابط لممارسة مهنته منذ خمسين عاما.

حضر الاحتفال النائب سليم المعلوف ومحافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون وعدد من ممثلي الفاعليات البقاعية الروحية والاجتماعية والنقابية.

النشيد الوطني، وتكلم الوزير سكاف عن مزايا الدكتور سكاف الانسانية والاجتماعية، واعتبره "رسول مدرسة في العطاء من اجل الآخرين".

ثم قلده الوسام تقديرا لخدماته في حقل الطب.

وتكلم الدكتور نديم الدغيدي رئيس مصلحة الصحة في البقاع، ثم الزميل جان بخاش باسم الصحافة وباسم مستشفى تل شيحا، فاعتبر "ان الجسم الطبي في البقاع يضم نخبة من الاختصاصات التي تعتبر ثروة كبيرة يجب ان نحافظ عليها ضمانا ليومنا وغدنا".

والقى السيد خليل فرحات قصيدة، وكذلك السيد ريمون قسيس.

ثم تكلم المطران اسبيريدون خوري. وشكر المحتفى به الرئيس الجميل والوزير سكاف ولجنة التكريم والحضور.

وتولى التعريف بالخطباء الزميل انطوان ابو رحل.

العريف الشهيد عيد مينا

وزعت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش عن العريف الشهيد عيد سامي مينا من الكتيبة ١٤٧ النبذة الآتية:

"مواليد ١٩٦٤/٢/٥، عين كفرزبد في البقاع الغربي. تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٨٢/١١/٥، رقي الى رتبة عريف في تاريخ ٨٣/١١/١٥، حائز تنويهات عدة من قائد الجيش. حائز تهنئة قائد اللواء في تاريخ ٨٤/٧/١٩، حائز وسام الجرحى في تاريخ ٨٣/١٢/٢، حائز وسام الحرب في تاريخ ٨٣/١٢/٣، عازب، استشهد في تاريخ ١٩٨٦/٤/١٢".

"الموقف" تدعو الى ادانة التعرض لاثنين من موزعيها

اذاعت ادارة مجلة "الموقف" التي يشرف عليها السيد كمال شاتيلا الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل"، بيانا قالت فيه ان مسلحين اعتقلوا يوم السبت حميد صعب وربيع خليفة وهما يوزعان اعداد المجلة في محلة بربور، واقتادوهما الى سجن في المنطقة "تعرضا فيه لاقسى انواع الضرب والركل والشتم وصودرت منهما اعداد المجلة، ثم اطلقا بعد ساعات، وابلغ اليهما انه ممنوع بيع الموقف او توزيعها".

وتوجهت الادارة الى الرأي العام ونقابتي الصحافة والمحررين واتحاد الصحافيين العرب واتحاد الكتاب العرب، طارحة عليهم "هما مشتركا ومعاناة واحدة بعد هذا الدرك الخطير من الحجر والمصادرة اللذين وصلت اليهما حرية الفكر وحرية التعبير وحرية الصحافة في لبنان على ايدي الميليشيات". ودعت الى ادانة هذا العمل، معلنة انها "ستواصل جهودها بكل مسؤولية لمعالجة هذا الاعتداء الجديد ولوضع حد للعبث بالحريات العامة ومنها حرية الفكر والصحافة في بيروت".

ولادة "منظمة العدل الالهي"

في ذكرى ولادة الامام الحسين، اعلنت ولادة "منظمة العدل الالهي" التي "اخذت على عاتقها معاقبة جميع المفسدين والمستكبرين".

واعلنت المنظمة في بيان وزعته امس انها "ملزمة اتخاذ موقف حاسم من كل ما يجري من مؤامرات على الساحة بعدما ثبت لديها عجز بعض الحركات والتيارات الاصولية عن اتخاذ المواقف الحاسمة مسايرة لبعض القوى المحلية والاقليمية". ورأت ان "للمقاومة الحق، كل الحق في ان تحارب اسرائيل كما ترى، كأن تقصف المستعمرات الاسرائيلية من اي مكان يصلح". ودعت الى "اسقاط النظام ومحاربته بكل الوسائل الممكنة ورفض اية دعوة الى هدنة معه". معتبرة "ان استمرار الحرب معه عبادة".

ورفضت "كل اشكال الاقتتال والحروب الداخلية"، واعتبرت "ان حرب المخيمات لعبة شيطانية دبرتها اميركا واسرائيل". ودعت الى وقف هذه الحرب، واعلنت انها "ضد عودة القوى العرفاتية والاحزاب الملحدة من خلال دورها في القوة الضاربة".

ورأت "ان حل مشاكلنا ومآسينا هو في سلوك طريق الثورة الاصولية المسلحة عقائديا وماديا، وفي ضرب كل مصالح الاستعمار وعلى رأسه اميركا اينما وجدت".

"النيابة العامة" في الجبل

اعلنت امس "النيابة العامة" في الجبل التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي في بيان اصدرته انها تلقت من اول نيسان الجاري حتى ١١ منه ١٣ شكوى مدنية و١٣ شكوى جزائية و٤ شكاوى تنفيذ. واكدت انها بعد النظر في الشكاوى السابقة الموجودة، لديها بتت ٣٣ شكوى جزائية و٧ شكاوى تنفيذ و١٨ شكوى مدنية.

وافادت النيابة في بيانها ان "الشرطة الامنية" التابعة للحزب التقدمي اعتقلت ١٠ متهمين بجرائم في الفترة نفسها.

"طاشناقسوتيون" يوزع اعترافات لسركيس زيتليان

وزع امس "اتحاد ثوار الارمن – طاشناقسوتيون" بيانا باللغات العربية والانكليزية والارمنية، تضمن ما وصفه بانه اعترافات لرئيس حزب الطاشناق المخطوف سركيس زيتليان.

وجاء في هذه الاعترافات:

"اؤكد من دون اي تحفظ انه ظهر في السنين الاخيرة وفي الوقت الحاضر، خلاف وما زال قائما بين اعضاء المكتب السياسي واعضاء الفرع العسكري للجان المركزية (...) وتهدف حركة اهجيان الى ادخال الهيبة في قيادة الحزب وتحديث طريقة عملها، لذلك فانها موجهة ضد الجيل القديم، وتريد استبداله على المستوى القيادي على الاقل في لبنان".

اقام ثلاثة احتفالات في الضاحية وبعلبك

"حزب الله": الكانتونات تنهي المسلمين وملزمون معركة طاحنة ضد الاسرائيليين

العلامة نصرالله يتكلم في جامع الامام المهدي. (توفيق العبدالله)



السيد الموسوي يتكلم في حسينية برج البراجنة. (يوسف بدر الدين)

الحضور في حسينية شعث. (رامز اسماعيل)

حمل "حزب الله" على حزب الكتائب واتهمه بأنه يعمل "ليصبح لبنان باكمله وطنا قوميا لمسيحيي لبنان ومسيحيي الشرق"، وانه يعمل على "تحقيق كانتون مسيحي اذا لم يتمكن من السيطرة على لبنان". وهاجم فكرة الكانتونات "التي تنهي المسلمين وتدمر طاقاتهم وتنقلهم من حرب داخلية الى اخرى". واكد "ان طموحنا ان تتحول المنطقة ويتحول العالم كله الى حاكمية الله والاسلام".

اقام "حزب الله" امس في مسجد الامام المهدي في الغبيري، احتفالا تأبينيا لاحد عناصره موسى جابر في ذكرى اسبوع على سقوطه، حضره العلامة السيد حسن نصرالله وعدد من رجال الدين وجمع من المحازبين والمواطنين.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، وقدم الخطباء "ابو مجاهد"، وتكلم "ابواسماعيل" باسم "اخوة الشهيد"، فتحدث عن "الشهيد الذي كان يتمنى ان يستشهد على ارض الجنوب، مع انه لا فرق بين الرصاص الكتائبي والرصاص الصهيوني" وقال: "عندما نزيح اسرائيل من الجنوب سيسقط كل العملاء في الداخل".

نصرالله

والقى العلامة نصرالله كلمة وصف في مستهلها حزب الكتائب بأنه "حالة اسرائيلية واميركية وصليبية" وقال: "هذا الامر ليس جديدا في لبنان فهؤلاء استقدمتهم الامبراطورية البيزنطية ليكونوا الشوكة التي يحركها اعداء هذه الامة في المنطقة، ولطالما تحالفوا مع كل الجيوش الغازية. وعندما نقرأ كتبنا المدرسية التي تحدثنا عن بيار الجميل وتبرزه بطلا للاستقلال، بينما لا تحدثنا عن السيد عبدالحسين شرف الدين الذي احرق المستعمرون الفرنسيون بيته وطردوه، ولا تحدثنا عن اودية الهرمل حيث واجه المسلمون المستعمرين الفرنسيين هناك".

وقال: "ان المارونية السياسية تقول ان بعض الطوائف تملك وحدة جغرافية، فالمسيحيون موجودون في منطقة معينة والذين هجروا يمكن ان يستوعبوا داخل هذا الكانتون، وهناك اخرون يمكن ان يكونوا كذلك ويبقى المسلمون السنة والشيعة الذين هم متفرقون في البلد، فالشيعة كطائفة لا يملكون منطقة جغرافية موحدة، والسنة كطائفة لا يملكون منطقة جغرافية موحدة، وهنا يأتي الحديث الكتائبي ليضع الفتنة بين المسلمين، فيقال بيروت لمن تكون، للسنة ام للشيعة، وكذلك صيدا والبقاع والجنوب، ويثار هذا الموضوع وندخل في حرب الشوارع وتسقط بذلك كل آمال المسلمين".

واعتبر انه "لا يجوز للمسلمين ان يفكروا في كانتون مسلم او كانتون شيعي او كانتون سني على الاطلاق. وهذا ما قاله السيد موسى الصدر لقيادة الحركة الوطنية ورفض طرح الادارة المحلية لانها تحمل فكر الكانتون وعمقه وممارسته (...) ان الدخول في عالم الكانتونات ينهي المسلمين ويدمر طاقاتهم وينقلهم من حرب داخلية الى اخرى، ولن يوقف هذه الحرب لا لجان مشتركة ولا قوة ضاربة ولا هيئات تنسيق ولا لجان عمل عندما يصبح وقودها الحقد وحب السيطرة. ان علينا ان نخرج من كل هذا الوحل ونرتفع عن سياسة الكانتونات لنحمل مشروع امة، ونؤكد ان امن بيروت الغربية او الكبرى او امن لبنان او الجنوب او صيدا لا يمكن ان يتحقق اذا كانت اسرائيل آمنة (...)

واخيرا القى السيد ابرهيم خازم السيرة الحسينية. واختتم الاحتفال بكلمة آل الفقيد والقاها السيد عباس جابر.

برج البراجنة

واقام "حزب الله" احتفالا خطابيا في حسينية برج البراجنة في الذكرى السادسة لغياب الامام السيد محمد باقر الصدر، حضره جمع من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم تلاها السيد صلاح اسعد، وقدم الخطباء "ابو محمد".

وتكلم الشيخ نعيم قاسم عن علم صاحب الذكرى، خصوصا في كتابه "فلسفتنا" ونظرياته الاقتصادية وفكره عن العقيدة والفقه والاصول وشدد على "ان مسؤوليتنا ان نتعلم ونتثقف ونحمل افكار الاسلام لتترسخ في نفوسنا جيدا".

واعتبر "ان الهجمة الشرسة على دولة الاسلام في ايران هي لانهم يخافون الاسلام ويوحون لنا كي نخافه".

ورفض كل حروب الداخل. ودعا الى "مواجهة اسرائيل لان الرأس اذا سقط تسقط كل الاطراف". كذلك رفض فكرة تحرير كل الانظمة اولا ثم تحرير فلسطين، وقال: "عندما نربك اسرائيل وان على المستوى السياسي والامني، نصل الى اهدافنا الكبرى ولو بعد وقت".

ودعا الى "التمسك بقيادة الامام الخميني، تلك القيادة التي حدودها الله لنهتدي بهديها".

بعلبك

ومن بعلبك، افاد مراسل "النهار" ان "حزب الله" اقام مهرجانا تأبينيا في حسينية بلدة شعث في ذكرى اسبوع عضو "المقاومة الاسلامية" الحاج احمد شمص في مواجهة مع الاسرائيليين في الجنوب، حضره لفيف من رجال الدين ووفود شعبية من المنطقة.

آي من الذكر الحكيم تلاها الحاج مصطفى زعيتر. وقدم الخطباء السيد محمد مصطفى والقى الحاج حسين عبيد كلمة تلتها "ندبة حسينية".

ثم تكلم الشيخ حسين شمص باسم العائلة، فدعا الى "تحقيق آمال شهدائنا في ان يصبح لبنان جمهورية اسلامية".

الطفيلي

والقى المسؤول في "حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي كلمة تناول فيها "معاني الشهادة والاستشهاد". وقال: "اننا سنبقى نقاتل الصهاينة حتى ينتصر الحق على باطلهم".

وتساءل: "لماذا نختلف على تسمية المقاومة؟ منهم من يسميها وطنية ومنهم من يسميها اسلامية. وطنية تعني مقاومة من يؤمن بوطن ذي حدود يدافع عنها فقط، اي مقاومة محدودة بحدود وطن. وهذا يضمر اننا لبنانيون فقط نطرد اسرائيل حتى حدودنا. اما المقاومة الاسلامية فهي تعني اننا كمسلمين ملزمون الدفاع عن ارض الاسلام وشعب الاسلام ومقدساته وثوار داخل لبنان وخارجه ونقاتل اسرائيل من منطلق الدفاع عن ديننا وكرامة امتنا وعن معتقداتنا وارضنا".

وحمل على الانظمة والحكام والملوك "الذين هم موظفون عند الاستعمار (...) ويجب ان نحافظ على عداوتنا لاسرائيل وان نحول ارضنا الى معركة طاحنة بيننا وبين الاسرائيليين حتى نحرر القدس وفلسطين وكل ارض اسلامية من براثن الظلم والكفر والاستعمار والاستكبار، وليس هناك من قوة تستطيع النيل من روح الاسلام الناهضة في نفوسنا. ولن نتراجع عن خطنا وقتالنا في سبيل الاسلام".

فضل الله

وتكلم العلامة فضل الله فقال: "تدخل اليوم الازمة اللبنانية العام الثاني عشر. وكان لبنان قبل بداية الاحداث يتحرك فيه السلاح لمواجهة اسرائيل مع تحفظنا حول طريقة استعمال السلاح، وكان لبنان يمثل التحدي للواقع الاستسلامي في المنطقة مع التحفظ على طريقة التحرك، وكانت الفكرة هي ان تميع القضية الفلسطينية وان تصادر، فانطلقت الانظمة العربية التي تمثل المصالح الغربية في الشرق الاوسط لتقتطع اقساما من المقاومة ودخلت الاحزاب الساحة فاصبح لكل حزب منظمته الفلسطينية ودخلت الامتدادات الاقليمية والدولية لتمييع القضية الفلسطينية واصبحت المقاومة نظاما يجمع كل الانظمة العربية، واستطاعوا ان يجعلوا لبنان يفكر في كل الامور باستثناء القضية الفلسطينية لتدخل ساحات الصراع اللبناني، ودخلت الحساسيات الشعبية التي اخذت طابعا مذهبيا في الصراع الفلسطيني، وعملت اميركا باعتراف الساسة الاميركيين على اساس صنع المسألة اللبنانية من اجل ان يستغرق اللبنانيون في خلافاتهم وان ينسوا القضايا الكبرى، ونسيت قضية فلسطين. واستطاعت هذه الحرب ان تنتهي بالاجتياح الاسرائيلي، ففكر بعض الناس ان اسرائيل قد تكون خشبة الانقاذ. وهكذا ما زالت القضية تتحرك ولو سلمنا ان المسألة في لبنان مسألة داخلية، فهل يمكن احدا في لبنان ان يتصرف على اساس ان المشكلة اللبنانية مسألة داخلية؟

الذين يتحدثون عن لبنان الابدي السرمدي ينطلقون من خلال الحالة الاسرائيلية. تستخدمهم اسرائيل كوقود للعبة الاقليمية والدولية من اجل ان تنفذ خططها. والسفير الاميركي هو الذي يحرك خيوط اللعبة. هل يملكون امرهم اولئك؟ وهل يملكون حريتهم لتتحاور؟ وهل يملكون ارادتهم الحقيقية ويقولون عن الطرف الاسلامي انه لا يملك قراره ويتحرك من الخارج؟ انهم لا يملكون امرهم واسرائيل هي التي تتحدث في بيروت الشرقية. السياسي العجوز الذي يتحرك لبنانيا ويرتبط بمخطط دولي منذ الخمسينات هو زميل نوري السعيد الذي كان ينفذ السياسة البريطانية، فهو جزء من مجموعة السياسيين يحاولون ان ينقلوا خطط بريطانيا واميركا على مستوى اقليمي ودولي وهو من اعطى كلمة السر لحداد أن ينشىء هذا الجيش، وكذلك لحد يمثل تيار شمعون ليخوض غمار اللعبة الاميركية – الاسرائيلية للسيطرة على لبنان ليأخذ بعض الفتات له ولولده (...)

اننا ندعو الى السياسة الواقعية عندما نقول ان علينا ان نعترف بكل القوى الموجودة على الساحة، وان هناك واقع صراع. ونحن لا نطرح الاسلام بالطريقة العشائرية".

الحرّ: ما نعيشه مسؤولية الجميع وأمن الغربية معالجته سياسية

استقبل امس المستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر، وفدا من بلدة جباع اطلعه على معاناة الاهالي في ظل استمرار الاعتداءات، وطلب منه المساعدة في معالجة قضية البلدة محليا ودعم سكانها.

ودان الحر امام الوفد ما تتعرض له جباع من قصف، وتمنى على فاعليات جزين "الضغط على قوات لحد لوقف القصف على هذه البلدة التي تربطها بها علاقات حسن الجوار والانتماء الى وطن واحد، فضلا عن الايمان بالعيش المشترك الذي بفقدانه يفقد لبنان مبررات وجوده".

وعلى صعيد اخر، قال الحر: "ان حرب السيارات المفخخة التي عادت تطل بخطرها وقساوتها ودمارها على غير منطقة في لبنان مخلفة الضحايا والخسائر الجسيمة، ستزيد في حال استمرارها وعدم مواجهتها بالوعي وتحمل المسؤولية الوطنية حجم الكارثة التي يتعرض لها لبنان بفعل المؤامرة التي تستعمل كل الوسائل والاساليب المجرمة.

ان هذا الاسلوب المجرم في قتل المواطنين وتدمير ممتلكاتهم حلقة من سلسلة حلقات ينفذها اعداء الوطن خدمة للعدو الاسرائيلي الذي يسعى جاهدا لتقسيم لبنان وشرذمة شعبه (...)ان سقوط الضحايا في جونية او بسابا او صيدا او اية منطقة لبنانية، يتحمل مسؤوليته جميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ومناطقهم، لان استمرارهم على هذا الشكل من التباعد والتناقض والاختلاف الحاد في وجهات النظر سيفتح المجال واسعا امام الذين يريدون الشر والسوء بالمواطنين".

ورأى "ان تحقيق اي حل يقتضي من اللبنانيين اولا التزام وحدة الوطن فعلا، والاقتناع بصيغة العيش المشترك، وتوحيد الارادات والمواقف والامكانات لمواجهة العدو الاسرائيلي وتحرير الارض من رجسه".

واعتبر ان الاوضاع الامنية في بيروت الغربية "لا تشجع على التفاؤل كثيرا (...) ان فشل اللجان والهيئات في ضبط الوضع يدل على ان المعالجات الامنية لا تكفي لنجاح الخطط لان المطلوب اصلا هو معالجة سياسية شاملة والافساح للقوى الامنية الشرعية في المجال لاخذ دورها الطبيعي في صون ارواح الناس وممتلكاتهم".

اجتماعات لتوحيد الموقف وخطوات التحرك

المؤسسات التربوية تقفل اليوم احتجاجا على استمرار التعديات

في اجتماع "الكوليج بروتستانت". (ابرهيم الطويل)

تقفل اليوم المؤسسات التربوية ووزارة التربية احتجاجا على استمرار اعمال الخطف والتعديات على هذا القطاع، وتعقد جمعيات عمومية واجتماعات للبحث في الخطوات اللاحقة للتحرك الذي باشره هذا القطاع في بيروت الغربية واستقطب اهتمام بعض المسؤولين في المنطقة فانضموا اليه ليتوصل الجميع الى قرار يحمي المؤسسات ويحمي المنطقة من خطر يهددها.

وينتظر ان يصدر عن الاجتماع الذي سيعقد بعد ظهر اليوم في نادي متخرجي الجامعة الاميركية بدعوة من لجنة المتابعة لـ"اللقاء الوطني لمدينة بيروت" قرار يحدد خطوات التحرك.

وسيتقدم ممثلو المؤسسات التربوية وهيئات المعلمين ونقاباتهم الى هذا الاجتماع باقتراح موحد يتفقون عليه في اجتماع يعقدونه صباح اليوم في "الكوليج بروتستانت"، وربما رجحت فكرة الاضراب المفتوح.

وكان ممثلو هذه المؤسسات والهيئات والنقابات اجتمعوا بعد ظهر امس في "الكوليج بروتستانت" كما تقرر في اجتماع يوم الجمعة الماضي، وتابعوا البحث في الخطوات المطلوبة للتوصل الى وقف هذه الحال في المؤسسات التربوية والى حمايتها وضمان سلامة الجميع فيها. وحضر الاجتماع ممثلون لمعظم الجامعات والمدارس الخاصة ونقابات المعلمين والمدارس، ومعظمهم شارك في الاجتماع الذي عقد الاحد في نادي متخرجي الجامعة الاميركية، كما حضر ممثلون للجنة المتابعة لـ"اللقاء الوطني لمدينة بيروت".

ورأس الاجتماع الدكتور حسن مشرفية، وكان اول بند للمناقشة تحديد موقع المجتمعين من الاجتماع الذي عقد يوم الاحد، واتفق الجميع على ان الاجتماع ضم غير الفاعليات التربوية، لذلك يجب ان يتوصل القطاع التربوي الى موقف موحد وقرار موحد من التحرك الذي بدأ به على ان يعلنه في الاجتماع الذي سيعقد بعد ظهر اليوم.

وامس ايضا، كان النقاش على احد اقتراحين: اما التحرك التدريجي والذي قد يتخذ اشكالا مختلفة هدفها تعبئة كل القطاعات في المجتمع وقد يصل الى اضراب مفتوح، واما اعلان الاضراب المفتوح كوسيلة وحيدة للتعبير وللتأثير.

وبعد مناقشات لساعتين تقريبا تعددت فيها الاراء وظهر اتجاه الى اعلان الاضراب المفتوح، اتفق المجتمعون على توسيع لجنة الطوارىء التي تأمنت الجمعة الماضي بحيث تضم كل المؤسسات او القطاعات التي لم تكن ممثلة لتتابع التحركات وتتخذ القرارات باسم الجسم التربوي. وانضم الى اللجنة ممثلون للمقاصد والثانوية العاملية وثانوية الروضة والمدرسة الانجيلية والمعمدانية والجامعة اللبنانية وماريوسف الظهور والاتحاد الدولي للمربين وحركة التربية الحديثة.

وستجتمع اللجنة قبل ظهر اليوم لتنقل الى الاجتماع الموسع بعد الظهر قرار الجسم التربوي.

اولياء للطلبة

ووصل الى الاجتماع نداء من اولياء الطلبة في لبنان لم يحمل اي توقيع لكنه "يمثل مجموعة صغيرة من اولياء الطلبة". دعا جميع الاولياء "الى التعبير عن مساعدة الجسم التعليمي وتأييده في نضاله المشروع للحفاظ على حرمة التربية ومستقبلها في القطاعات المدرسية والجامعية في لبنان".

وقال: "لقد حان الوقت ليعي كل اب وكل ام مسؤوليته، فيتخذ موقفا معاضدا ويقرر التوقف عن العمل نهار الاثنين كل في ميدان عمله. فها هي المناسبة التي علينا عدم تفويتها وتوظيفها في سبيل مستقبل اولادنا".

واصدر "التجمع الطالبي من اجل الوحدة" بيانا ضم فيه صوته الى "صوت الفاعليات التي التقت في نادي خريجي الجامعة الاميركية والتي دعت الى اضراب مفتوح احتجاجا على اعمال الخطف والتعدي على كرامة التربية والتعليم". وقال ان "مواجهة المؤسسات الاستعمارية من اقتصادية او سياسية او ثقافية (وهو شعار رفعه الوطنيون والوحدويون والتقدميون منذ عشرات السنين) لا تكون في نظرنا بتشويه وجهنا الانساني وتراثنا الاخلاقي من خلال جرائم مرفوضة شرعيا وخلقيا وانسانيا، وانما تكون بتعميق تربيتنا الوطنية وثقافتنا القومية وحضارتنا الروحية، في نفوس الاجيال الطالعة عبر مدرسة وطنية متطورة، وجامعة لبنانية ذات مستوى علمي متقدم، وحياة ثقافية حرة منفتحة لا ارهاب فيها ولا قمع ولا كم افواه".

"حزب الله"

ووزع "حزب الله" بيانا جاء فيه: "في اجواء الخطف والقلق التي تعيشها بيروت الغربية هذه الايام، وعلى اثر الاعتداء على المؤسسات التربوية والعاملين فيها، وفي مواجهة الحملات الظالمة الحاقدة المكشوفة المستترة التي تستهدف المسيرة الاسلامية في لبنان والمنطقة، نؤكد موقفنا المبدئي الرافض والمدين لكل اعمال الخطف التي يتعرض لها الابرياء في اي مكان. ونعتبر الاعتداء على حرية الاشخاص وكرامتهم الشخصية ظلما ننكره ونواجهه بكل امكاناتنا، منكرين بان مسيرة امة حزب الله هي مسيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سواء تمثل هذا المنكر باميركا او اسرائيل او اي نظام او فرد يعمل في خدمة الظالمين المستكبرين.

ان المحافظة على المؤسسات التربوية والانسانية جزء من واجبنا اليومي (...) وان اتهام المؤمنين باعمال الخطف وايهام الناس ان حزب الله يقف وراء هذه الاعمال (...) باطل ناتج من حقد اعداء الله على مسيرة الاسلام وتهدف الى تشويه صورة المجاهدين".

واكد "ان بين ايدينا معلومات دقيقة عن هذه الاعمال والقائمين بها ومن وراءهم. واننا في الوقت المناسب سننشر هذه المعلومات ونفضح المتاجرين بالتربية والاخلاق والانسانية (...) ولن نتردد في وضع الحقائق كاملة امام الناس عندما نشعر بأن حملات الخطف والظلم ستؤثر في صورتنا التي نحرص على نقائها وكمالها".

المدرسون الفرنسيون امنت لهم حراسة في بيروت الغربية

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر ديبلوماسية غربية ان المدرسين الفرنسيين العاملين في مدارس الشطر الغربي من بيروت، وضعوا في حماية مسلحين من الاحزاب بحيث لا يتعرضون للخطف.

واوضحت ان فريقا من هؤلاء المدرسين اسكنوا في فندق قريب من مركز عملهم، تتولى عناصر حزبية حراسته، بينما اسكن الآخرون في اماكن عملهم او في منازل وضعت عليها حراسة.

وبقي في بيروت الغربية ٤٧ مدرسا فرنسيا بعدما رحل ٢٥ آخرون.

"جمعية الاصلاح" تكرم وفدا من سفارة المانيا

تقيم "جمعية الاصلاح الاجتماعي" العاشرة صباح الجمعة المقبل، حفلة شاي في مقرها جنوب الملعب البلدي في بيروت تكريما لوفد من سفارة المانيا الاتحادية بعد تقديمه كمية من الادوية الى مستوصف الجمعية.

"طلائع الدفاع": الوضع في الغربية لا يطاق

سطا امس مجهولون على سيارة الامين العام لـ"طلائع الدفاع عن الوحدة الوطنية" السيد مصطفى ابو النصر اليافي، وهي من نوع "بيجو – ٥٠٤" رقم لوحتها ٨٣٢٨٢٤، لونها كحلي. وكانت متوقفة امام منزله في شارع علم الدين خلف حديقة الصنائع.

وقال اليافي: "ان هذا الحادث ليس جديدا على الساحة الوطنية والاسلامية، اذ ان هذه الساحة اصبحت كمجاهل القرون الوسطى، ونأمل من المسؤولين الحزبيين المسيطرين على بيروت الوطنية ان يهتموا بالموضوع الامني للمواطنين لان الوضع اصبح لا يطاق بسبب الممارسات والاعمال التي لا يقرها دين او قيم او ضمير".

تعديات على معامل تعبئة الغاز

اصدر امس العاملون في شركات تعبئة الغاز (صيداني وموصللي) بيانا اعلنوا فيه الاضراب العام في كل معامل تعبئة الغاز في بيروت الغربية اعتبارا من اليوم الاثنين استنكارا للتعديات التي تتعرض لها هذه الشركات من عناصر مسلحة، كان آخرها ضرب العمال ومنعهم من ممارسة اعمالهم.

وشكلوا لجنة لعرض المشكلة على المسؤولين، مؤكدين تعاونهم مع الادارة لاتخاذ موقف موحد.

"ويك اند" هادىء على المحاور

امضت امس المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، والمحاور المحدثة في المتن الشمالي، يوما هادئا عكرته رمايات محدودة جدا وانفجارات متقطعة مساء على محور السوديكو – البريمو – البرجاوي – راس النبع. وظلت بوابات العبور بين شطري بيروت مفتوحة في الاتجاهين.

ذكرى سناء محيدلي في شتورة

العطار: الارهاب صناعة اميركية
القومي: تعطيل الاتفاق لارباك سوريا

في مهرجان الحزب القومي.

الشيخ المصري.

الوزيرة العطار. السيد جبريل السيد نعمان. السيد المحايري. (سعيد معلاوي)

شتورة - "النهار":

احيا امس الحزب السوري القومي الاجتماعي في مكان مركزه في شتورة الذي دمره الطيران الاسرائيلي في آب ١٩٨٥، الذكرى السنوية الاولى للمقاومة سناء محيدلي.

حضر المهرجان وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار والسادة عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الحافظ نعمان والنائب حسن زهمول الميس وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" الشيخ حسن المصري ممثلا رئيس الحركة الوزير نبيه بري والامين العام لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" احمد جبريل والقائم باعمال السفارة الجزائرية في بيروت احسن ابو خميس والامين العام لـ"حركة النضال اللبناني - العربي" فيصل الداود ونائب قائد القوات السورية في لبنان اللواء مصطفى الفاروسي ورئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان العميد غازي كنعان ورئيس جمعية التنمية في البقاع عبد الرحيم مراد والرائد محمد همدر والنقيب عمر الحلبي من اللواء الاول في الجيش اللبناني اضافة الى قادة الحزب القومي وذوو صاحبة الذكرى وحشد من ابناء البقاع والجنوب وبيروت والجبل والمحازبين.

المصري

نشيد المقاومة الوطنية افتتاحا، ثم القى الشيخ حسن المصري كلمة حركة "امل"، فاستهلها ببضعة ابيات شعرية، ثم قال: "من خبأ سلاحا ليومه الاسود او طوى سر صدره على قنبلة للحظة غضب، من اودع اسمه لائحة الوطن والامة، من جمع خيره وايمانه لمواجهة الشر المطلق، من اعتقد ان الحياة وقفة عز، فالجنوب مكان له والجنوب زمان له.

في هذا العرس الميمون، يقتضي من المقاومين مركزة عملهم في مواجهة محاولة تحويل المقاومة مقاومة، ومن الاتجار بدماء شهدائنا عبر التصريحات التي تسوق في كل مكان، الا في ساحة الفعل، فاستكمال عملية التحرير من الاحتلال الاسرائيلي يجب ان ترتكز على المقاومة الوطنية في الجنوب كأساس وحيد، يواكبها عمل سياسي مكثف على الصعيدين الداخلي والدولي لتوظيف الدم الشريف، في عملية التحرير والتحرر، ولتأمين استمرارها".

الوزيرة العطار

والقت الدكتورة العطار كلمة باسم الحكومة السورية، قالت: "على هذه الطريق الدامية المسورة بالشوك المفروشة بالالام، خطت بطلاتنا الشهيدات، من سناء محيدلي رائدة الاستشهاد الى لولا عبود الى حميدة الطاهرة وغيرهن، قابضات على ايمانهن كما يقبض المؤمن على الجمر في اروع صور المفاداة، مبتهجات بما يقدمن عليه بفضل وعي وطني قومي، هو وحده القادر على النفاذ بكل سحره الى الذات والآخرين معا. وبه يتخطى جسد الشهيد الهوة الواسعة والمحيط العنيف والمعركة الضارية ويتقبل المعاناة باعصاب مضفورة من فولاذ التربية العقائدية التي تهدف الى نصرة قضية سامية.

ان الارهاب في سجلاته ووقائعه، كان صناعة اميركية - اسرائيلية - ان الولايات المتحدة تخلط بين الارهاب والتحرر الوطني، وتصنف الدول ارهابية وغير ارهابية، تبعا لموقف كل دولة من سياساتها الامبريالية. ان عقدة فيتنام التي تعمل الادارة الاميركية على حلها في لبنان والشرق الاوسط لم تحل، بل ازدادت تعقيدا. وكمب ديفيد يعاني العزلة ومقاومة الشعب العربي المصري الشقيق، وهذه الاتفاقات اصطدمت بصخرة الصمود السورية. ومشاريع التصفية الاستسلامية احبطت وهنا كله اقض مضاجع الحكام في واشنطن وتل ابيب".

جبريل

والقى السيد احمد جبريل كلمة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" فحمل بشدة على السيد ياسر عرفات، وقال: "حاربنا عرفات ونهجه وقاتلناه في موقفنا. حاربنا برامجه السياسية، لانها تقول بالغاء الكفاح المسلح والخيار التسووي التصفوي، وتقوم على الاعتراف بالعدو، وضرب الوحدة العربية بالتنازل عن فلسطين. ان الابواب واسعة لحوار فلسطيني - فلسطيني، حوار يرفض نتائج المجلس اللاشرعي في عمان، يرفض اتفاق ١١ شباط يرفض اعلان القاهرة"، واشاد بحركة "امل".

البعث

والقى نعمان كلمة القيادة القومية لحزب البعث فقال: "افلحت سناء في توحيدنا حيث فشل الحوار والمنطق والنظريات السياسية. فنحن نجتمع اليوم قلبا واحدا، نستشف من هذه العبرة طريقا نضالية تقودنا الى النصر والتحرير".

المحايري

والقى رئيس الحزب القومي السيد عصام المحايري كلمة المقاومة الوطنية فقال: "ان العمليات الاستشهادية كانت الخطوة النوعية للمقيدة القتالية في تطوير المقاومة الوطنية اللبنانية بما يتفق مع حجم الآلة العسكرية المادية والبشرية للعدو، تماما كما كانت المقاومة الوطنية خطوة نوعية في مسار كفاحنا ضد العدو الصهيوني منذ بدايات غزوه. والمقاومة الوطنية هي بنت المقاومة الفلسطينية البطلة التي عملقت في امتنا حوافز المواجهة والصراع والتي شكلت بقدوتها والهامها قوة دفع جبارة للنهوض الشعبي الصراعي لكل قوى التحرر القومي والعربي".

ودعا "القوى الوطنية" الى "التصدي للقوى الانعزالية الطائفية المهووسة التي تحاول تعطيل الاتفاق الثلاثي الذي يشكل مدخلا للحل الوطني في لبنان. واذا كان الدور السوري هو الدور الوحيد القادر على المساعدة في اخراج لبنان من محنته والمضي به الى طريق العافية الوطنية والحل الوطني، فان تحرك (الرئيس) امين الجميل وكتائبه في الخامس عشر من كانون الثاني الماضي، جاء لتعطيل هذا الدور السوري، مما يكشف ان ما يعني الجميل ليس عافية لبنان وسلامة شعبه، ولا امن المسيحيين او غير ذلك، بل تنفيذ امر اسرائيلي - اميركي يهدف الى ارباك الدور السوري والحد من نموه كقوة اقليمية مقررة لشؤون الحرب والسلم في المنطقة". وتعهد "ان نكون اوفياء لروح الشهداء والمستشهدين العقائديين الطوعيين".

وكان عريف الاحتفال عميد المالية في الحزب السيد حافظ صايغ.

هجمات على "الجنوبي" والاسرائيليين و"كاتيوشا" سقطت في الطيبة

تواصلت في عطلة نهاية الاسبوع الاعمال العسكرية في الجنوب وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان ٣ طوافات اسرائيلية حلقت قرابة الرابعة بعد الظهر فوق قبريخا وشقرا ومجدل سلم في القطاع الاوسط، ومشطت بمدافعها الرشاشة الاودية المجاورة لمدة ثلاثين دقيقة.

وتعرضت كفرا وحاريص صباحا لقصف مدفعي ورشقات رشاشة من مواقع "جيش لبنان الجنوبي" في تلال ياطر. وقصف الاسرائيليون و"الجنوبي" اطراف يحمر (النبطية) وقعقعية الجسر. ثم ركزوا قنصهم على جسر القعقعية، مما ادى الى شل الحركة عليه".

وشن رجال المقاومة سلسلة هجمات فقصفوا موقعا مشتركا على طريق دبل وآخر لـ"الجنوبي" على تلال ياطر. واطلقوا قذائف صاروخية على موقع الحومرية. واعترفت اذاعة "صوت الامل" الحدودية بهذه الهجمات وذكرت انها لم توقع اصابات.

وفي القطاع الشرقي مشط الاسرائيليون و"الجنوبي" محيط ميمس ومحور القاطع وتلال جبل الضهر ومزرعة عين فجور والمدخل الشرقي لحاصبيا واحراج الصنوبر وبساتين الزيتون بين عين جرفا وعين قنيا وطريق حاصبيا - شبعا ومحور الهبري.

واعلنت "المقاومة الاسلامية - قوات تحرير الاقصى" ان احدى مجموعاتها شنت منتصف ليل السبت - الاحد وفجر الاحد هجمات عدة ضد العدو في الشريط الحدودي وان احدى مجموعاتها قصفت مستعمرتي زرعيت وتربيخا بالصواريخ، كذلك هاجمت مجموعة اخرى موقعين للميليشيات في عين ابل والقوزح".

● بثت اذاعة اسرائيل "ان صواريخ "كاتيوشا" اطلقت فجر اليوم على منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان فسقطت في الطيبة (مرجعيون)". وافاد مراسل الاذاعة "ان الصواريخ التي اطلقت هي من عيار ١٢٠ ملم ومصدرها المنطقة الواقعة شمال الحزام".

٣ احتفالات تأبينية في صور والنبطية

قبلان: حماية المخيمات بنزع سلاحها
"أمل": لن نتهاون حيال الاغتيالات



في حسينية البرج الشمالي. (محمد درويش)



السيد كاظم ابرهيم.





الشيخ الزين. النائب الخطيب. السيد فقيه. المفتي قبلان. (ادمون حنيد)

صور - "النهار":

احيت حركة "امل" امس ذكرى اربعة من مقاتليها في ٣ احتفالات تأبينية في نادي الامام الصادق في صور وحسينية البرج الشمالي وحسينية الدوير (النبطية).

صور

في ذكرى اسبوع حسان عقيل الذي سقط في حرب المخيمات، اقيم احتفال تأبيني في نادي الامام الصادق حضره لفيف من العلماء وقادة "امل" وجمهور من الاهالي. وافتتح بآي من الذكر الحكيم ثم تعاقب على الكلام الشيخ اسماعيل البغدادي والسيد حسين عسيلي الذي القى قصيدة.

وبعد كلمة لذوي صاحب الذكرى تحدث عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبدالمجيد صالح، ومما قال: "بين حرب مفروضة علينا ونرفضها، وحرب نفرضها ولا نرفضها، يسقط لنا شهداء. اما الحرب المفروضة علينا والتي نرفضها، فهي ما تحاول الاذاعات الحاقدة وابواق الكتائب خصوصا ان تسميها حرب المخيمات. وهذه الحرب مرفوضة لاننا لا يمكن ان نسمح لمقاتلينا بالانتصار على الشعب الفلسطيني. ولا يمكن ان ننحرف على رغم الجروح. فنحن نرتبط بالفتوى. والفتوى هي ان اسرائيل شر مطلق وان التعامل معها حرام. اما الذين لا يرتبطون بالشرع فهم الذين يتحركون مع المؤامرة التي وقودها الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني، والدور العرفاتي الذي افاق اليوم ليحرر صبرا وشاتيلا ويتمدد في بيروت والجنوب بعد انسحابه الطوعي وتخليه عن القتال بواسطة فيليب حبيب. وكان قبل ذلك وقع اتفاقا لوقف النار مع العدو الاسرائيلي المغتصب ارض فلسطين. ان حركة "امل" لم تستجب يوما نداء قادة العدو الصهيوني. ولا يمكن ان نوقف اطلاق النار في الجنوب او ان نعطي العدو هدنة، نحن ثوار هذا العصر ونحن الذين اجبروا اسرائيل على الانسحاب.

الجريمة التي ارتكبها الجنوب هي ابداعه في القتال ضد اسرائيل وقهرها وعدم خضوعه وتطبيعه. ان المحاولات اليوم هي للعودة الى الجنوب وليس الى القدس. وخمس امكانات العالمين العربي والاسلامي قادر على الحاق الهزيمة باسرائيل. خذوا النموذج المتبع في الجنوب وانقلوه الى الارض المحتلة والانظمة المحتلة فتتحرر فلسطين. اما ان يكون الجنوبي هو الفدائي الوحيد فهذا ليس عدلا بل هو ظلم واستفراد وتآمر على الجنوب.

قلنا منذ بداية التحرير للاخوة الفلسطينيين ان الماضي جثة عفنة لن نعمل على نبشها وان الارض نعيش عليها والهواء نتنشقه معا، لكن العودة الى ما قبل ١٩٨٢ غير مسموح بها ولا يجوز اطلاقا تكديس السلاح في المخيمات. وان امنكم من امننا ولن يحصل عليكم عدوان. فقضيتنا ليست في زواريب المخيمات، وانما في الشريط الحدودي وقضيتنا المشتركة في فلسطين واياكم استجابة مشروع الدولار الاميركي الذي لن يجلب علينا وعليكم سوى الدمار. اياكم والخط العرفاتي الذي يعمل لتهجير آخر مخيم فلسطيني. ابو عمار يدمر مخيما بأكمله ليسمع صوته لاميركا والرجعية العربية ويقاتل دفاعا عن صدام. فأي قدس ضائعة في ايران ولماذا تقاتلون مع يزيد ونيابة عنه؟"

البرج الشمالي

واقيم في حسينية البرج الشمالي احتفال تأبيني في ذكرى عبدالله برجي ووفيق عباس في حضور علماء وممثلين عن حركة "امل" وجمهور. واستهل بآي قرآنية ثم القى السيد علي احمد حسين كلمة الاهالي فأشاد بـ"نضال ابناء جبل عامل وتصديهم البطولي الاستشهادي للعدو الصهيوني".

وبعد قصيدة للسيد محمود دياب، القى السيد حيدر خليل كلمة حركة "امل" فحيا "النضال المؤمن ضد العدو الصهيوني". ودعا الى "حشد الطاقات المؤمنة والتي تسير على خط اسلامي واضح، في سبيل رفع راية لا اله الا الله عاليا" واعتبر "ان الطريق الحقيقية للانتصار على اعداء الامة الاسلامية، تكمن في اعتماد سلاح الايمان والعودة الى الله".

وشدد الشيخ حسين سرور على وحدة المسلمين واشاد بـ"دور كل مؤمن مخلص في مد المسيرة الايمانية بالطاقات اللازمة لتحقيق الانتصار والتحرير والعزة والكرامة".

النبطية

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان حركة "امل" اقامت مهرجانا خطابيا في بلدة الدوير في الذكرى الاولى لسقوط سالم محمد الجوني.

آي من الذكر الحكيم ثم تعاقب على الكلام المحامي محمد قانصو والسيد مصطفى رمال والعلامة كاظم ابرهيم. والقى كل من السيدين زين شعيب واسعد قانصو قصيدة.

وتحدث قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين، ومما قال: "في الجنوب حيث تلتقي القلوب قبل الايدي نهتف بالصوت العالي من اجل اخواننا في بيروت، اننا خلف شهدائنا قلب واحد ويد واحدة وبندقية واحدة نستظل عقيدة واحدة وبندقية واحدة وايمانا واحدا (...) ان التفرقة داخل الصف الواحد والتمزق في قلب المواطن الواحد اخطر علينا من العدو الاسرائيلي".

وقال النائب زاهر الخطيب: "حين تأتي الى الجنوب الطاهر المقاوم، بل الى موقع من مواقع المقاومة بأبنائها وشهدائها، يجب ان نعترف بأننا لا نأتي لنكرم الشهداء فحسب، بل لنتعلم من الشهداء ولنطهر انفسنا من الشوائب التي علقت بها من الماضي، ولنطهر عقولنا من تنظيرات استسلامية كانت في الماضي سبب مأساة هذه الامة". واكد "ان المقاومة هي من ابناء الجنوب، وان الجنوبيين قاتلوا دفاعا عن شرف لبنان والامة العربية، وهم ايضا الذين اسقطوا اتفاق ١٧ ايار. وقالوا لا للصلح مع اسرائيل". وحمل على انظمة الخليج العربية والنظام العراقي ودعا الى دعم الجنوبيين. وحيا مواقف حركة "امل".

والقى المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه كلمة تحدث في مستهلها عن المقاومة "التي اسقطت اولئك الزاحفين نحو التفاوض مع اسرائيل".

واشار الى ما يصدر من تسميات للمقاومة فتعهد "الاقتصاص من هؤلاء الذين يحاولون القضاء على المقاومة، وذلك باصرارنا على الاسلوب الذي اقره المؤتمر العام الثالث للحركة (...) ان افواج المقاومة اللبنانية "امل" ستبقى تشق في عمق المناطق المحتلة كي نحرر الشريط الذي لا يزال يعاني وطأة الاحتلال. ان المؤامرة على المقاومة ان يخرق الامن في هذه المناطق بالاغتيالات والخطف والسرقة وافتعال المشاكل والفرقة والاشاعات كي توجه الضربة الى حركة "امل" وقرارها الذي اكده مؤتمرها: ان الامن في المناطق التي حررها الشهداء امانة في اعناقنا. ان اولئك الذين يحاولون ان ينفذوا اغتيالات هم عملاء لاسرائيل وسنستنفر كل قوانا لكشفهم كي تظل هذه المناطق آمنة مستقرة تحفظ المقاومة وجماهيرها. ان هذا الموضع لا تهاون فيه، وسنعمل بكل جهد لنحافظ على جميع المواطنين ايا كانت عقائدهم وآراؤهم. ولن نسمح الا ببقاء شعار واحد في هذه الارض هو شعار مقاتلة اسرائيل. ولا عودة الى الاوضاع التي كانت سائدة قبل عام ١٩٨٢. ان استغلال السلاح الذي يقال ان هدفه قتال اسرائيل لتصفية بعض الناس وبعض الاشخاص، مؤامرة تجرنا الى القتال الداخلي لن نسمح بها".

وتحدث اخيرا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان، فتناول احداث ١٢ نيسان، وقال: "بعد مرور احدى عشرة سنة من هذه الحرب القذرة لا تزال المؤامرة تدور في ساحتنا، ولا يزال عملاء اسرائيل يحوكون خيوطها، وشعبنا اللبناني بكل فئاته يدفع الثمن. وعندما ابتدأت المجزرة ابتدأنا نحن الناس وابتدأت التنظيمات تخرج من حجورها، والجميع اعلنوا ان هدفهم تحرير الانسان والارض. واما دور هذه المنظمات والتنظيمات فلله دره، انهم افسدوا الارض اكثر مما افسدها الانسان قبلهم. نعم افسدوها بعمرهم وغيمهم وبكنيهم السياسي".

وتطرق الى "حرب المخيمات". وقال: "ان هذه الحرب هي نتيجة المتخاذلين: ومن يرغب من الفلسطينيين في مقاتلة اسرائيل، فانني على استعداد لنقله في سيارتي الى داخل الارض المحتلة لان حرب المخيمات وابقاء الارض اللبنانية مشتعلة هما خدمة لاسرائيل. ونقول للذين اجتمعوا في دمشق او في بيت الرفيق الحبيب عاصم قانصوه: اذا اردتم حماية المخيمات فعليكم نزع السلاح من كل المخيمات ومن جوار المخيمات. واذا اصر من في المخيم على حمل السلاح ليقاتل اسرائيل فسيكون ظهري سيارة له اذا صدق".

وتساءل: "لماذا لم يقاتلوا اسرائيل عندما كانوا في الجنوب وكانت قوتهم عظيمة؟ ولماذا هربوا ويقولون اليوم اننا عدنا الى مواقعنا ونحن نقاتل اسرائيل وحركة "امل" تمنعنا من ذلك؟ اذا اراد الفلسطينيون قتال اسرائيل فنحن في خدمتهم، اما اذا ارادوا قتالنا فقتالنا صعب وعظمنا ازرق".

الشيوعي في النبطية والعباسية
احيا ذكرى الصباح وجوني

في حسينية العباسية. (اسماعيل صبراوي)

اقيم امس احتفالان تأبينيان في ذكرى اسبوع المسؤول عن العلاقات السياسية للحزب الشيوعي اللبناني في منطقة النبطية كامل الصباح وعضو فرع منظمة الحزب في العباسية خضر جوني اللذين اغتيلا الاسبوع الماضي.

مراسل "النهار" في النبطية كتب ان "جبهة الاتحاد الوطني" والحزب الشيوعي ابنا الصباح في احتفال اقيم في النادي الحسيني في حضور حشد من الاهالي.

استهل الاحتفال بآي من الذكر الحكيم ثم القى السيد سعيد الصباح كلمة ذوي صاحب الذكرى فأشاد بـ"المواقف الوطنية للفقيد وميزاته الانسانية وعمله الدؤوب في خدمة المنطقة خصوصا ابان الاحتلال الاسرائيلي".

وكتب مراسل "النهار" في صور ان احتفالا تأبينيا اقيم في حسينية العباسية في ذكرى اسبوع خضر جوني، حضره لفيف من العلماء وعدد من قادة حركة "امل" وجمهور.

آي من الذكر الحكيم ثم تحدث السيد احمد جما، ومما قال: "من خلالك ايها الشهيد ومن خلال الوف الشهداء الذين رسموا بدمائهم معالم الطريق وبيارق النصر، يمكننا ان ننظر الى المستقبل لنؤكد حقيقة ان ليس للتحرير سوى طريق واحدة هي الجهاد لتحقيق العدالة وسيادة الحق وازهاق الباطل".

والقى الشيخ علي فياض موعظة دينية فالحاج امين قعيق قصيدة والشيخ علي الضحيني كلمة عن مفهوم "الشهادة في الاسلام والمعاني العظيمة التي تحملها". وبعد كلمة للزميل علي عجمي تحدث السيد حسن خليل باسم حركة "امل"، ومما قال: "كل منا يتخبط في ولاءات وزعامات تقليدية. كنا نقاتل من اجل ان ينال الزعيم كرسيا او منصبا وكنا متفرقين معتادين الخضوع لأن زعماءنا كانوا مرتبطين بالاجهزة المشبوهة الاستعمارية". ورأى "ان حركة "امل" فضحت الجميع وافقدتهم مواقعهم وانتصرت على اسرائيل في حين انهزم العرب، وقلبت الموازين في الداخل. فالحركة حمت المسيحيين والفلسطينيين في الجنوب وتركت باب المقاومة مفتوحا امام الجميع. ولهذا كله يحاربون "امل" ويحاولون تشويه خطها وتوجهها".

وتساءل: "لماذا تفتح حرب المخيمات هذه الايام؟" وقال: "بعدما فقد عرفات كل اوراقه للتفاوض، يحاول ان يمتلك ورقة تعيده الى الواجهة، ولذا فتح حرب المخيمات. ونحن حتى اليوم لا نقوم الا بالدفاع عن انفسنا فيسقط لنا في كل يوم شهيد ونغص ونعض على جرحنا".

واختتم الاحتفال بكلمة آل جوني القاها السيد علي جوني. وتوجه الحضور على الاثر الى الجبانة حيث تلوا الفاتحة على روح صاحب الذكرى.

خطف أحد وجهاء عيناتا يتفاعل
عريضة وقعها ١١ مختاراً تطالب قيادات بيروت باطلاقه

بنت جبيل - "النهار":

قضية خطف السيد ابرهيم خليل ابرهيم قبل ٧ ايام على طريق تبنين - بيت ياحون (بنت جبيل)، تفاعلت في القرى الحدودية وامت منزله في عيناتا مستنكرة، وفود وشخصيات ومخاتير في قضاءي بنت جبيل ومرجعيون.

وعبرت هذه الشخصيات والوفود عن استنكارها بعريضة وقعها مخاتير عيناتا وكونين وعيترون ويارون وبنت جبيل وعديسة وميس الجبل وكفركلا ومركبا وبني حيان وطلوسة و١٢٤ من الفاعليات الروحية والاجتماعية في هذه القرى. وسيحملها اليوم وفد من هذه الفاعليات الى قادة في بيروت.

وفي العريضة: "الى سادتنا العلماء القادة الروحيين والى جميع القادة والفاعليات والمخلصين لقضية الجنوب واهله الصامدين، "يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين". صدق الله العظيم.

ان الصوت الذي يناشدكم اليوم هو صوت حق مجرد يوجه الى جميع الشرفاء صادر من اعماق هؤلاء الصامدين في قراهم ليدخل في الاسماع الواعية والنفوس الشريفة ولينكر بما يأتي:

ان اعتقال السيد ابرهيم خليل ابرهيم من بلدة عيناتا عمل اثار دهشة جميع ابناء منطقته واستنكارهم، هذه المنطقة التي عمل مخلصا من اجلها لتبقى رمزا لصمود الجنوبي في ارضه وبيته. ان هذا الاعتقال للسيد ابرهيم وحجز حريته وتشويه سمعته خصوصا في بعض الصحف من غير تحقق مما يلفقه الواشون واصحاب الاشاعات والنفوس الحاقدة، يترك اكثر من سؤال وحيرة وخيبة امل في ان تجرف الظنون والشبهات والافتراءات الابرياء الكرماء المخلصين من ابناء منطقتنا واهلنا من دون تدبر او تعرف الى حقائق الامور.

ان هذه الاسماء الموقعة من فاعليات ووجهاء ومخاتير ومواطنين في المنطقة تهيب بكم ان تستمعوا الى صوت الحق والعدل وتناشدكم ان تعملوا على اطلاق السيد ابرهيم ليعود الى بلدته ومنطقته المحتاجة اليه في هذه الظروف الصعبة، وذلك من اجل الارض والوطن والمواطن".

"التجمع الوطني": التمديد بلا انسحاب يتيح زيادة انتهاكات اسرائيل

صرح رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين "ان اي تمديد روتيني للقوة الدولية من دون انسحاب اسرائيل يبقي الابواب مشرعة امام اسرائيل للتمادي في انتهاكاتها".

ولفت الى "ان تقرير الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار عن القوة الدولية وتوصيته بالتمديد لها، يتضمن اكثر من معنى. فالامين العام تردد طويلا قبل تقويم توصيته بالتمديد للقوة الدولية. وهذا يعني انه اذا لم يطرأ اي جديد ايجابي حتى ١٧ تشرين الاول ١٩٨٦، فان الامانة العامة ستتخذ موقفا سلبيا من التمديد".

وقال: "اذا كان تردد الامين العام سببه الصعوبات التي تواجه القوة الدولية، فان اسرائيل قادرة على تصعيد هذه الصعوبات لكي يصل الامر الى انهاء دور هذه القوة. واذا كانت الامانة العامة تعترف بان مستقبل هذه القوة يجد نفسه امام تهديد جدي على الارض نتيجة وجود "الحزام الامني" وعلى الامم المتحدة ومجلس الامن اسقاطه، وما دام دور القوة الدولية ضروريا للامن والسلام اقليميا ودوليا، فان مجلس الامن مدعو الى توفير الاسباب والامكانات لتنفيذ قراره الرقم ٤٢٥ بالزام اسرائيل الانسحاب الكامل ووضع حد لتدخلها في الشؤون اللبنانية".

اشتباك في يحمر بين "امل" والشيوعي اوقع ٥ جرحى

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من شتورة ان ٥ اشخاص اصيبوا بجروح في اشتباك وقع في بلدة يحمر في البقاع الغربي بين عناصر من حركة "امل" واخرى من الحزب الشيوعي اللبناني.

ونقلت الوكالة عن مصدر امني ان الاشتباك بدأ في الصباح وتوقف بعد الظهر على اثر اطلاق مخطوفين من الطرفين، ورافقه ظهور مسلح في قرية مجاورة ليحمر.

وافاد مصدر قريب من حركة "امل" ان عنصرين من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان تدخلا لوقف الاشتباك الذي استخدمت فيه اسلحة رشاشة وصاروخية مما في عداد الجرحى.

وابلغ مصدر قريب من الحزب الشيوعي الى الوكالة نفسها ان الاشتباك حصل بعدما حاولت عناصر من "امل" تطويق يحمر واقامة عوائق. وعلى الاثر اجرت قيادة الحزب اتصالات مع قيادة الحركة ومع القيادة السورية في المنطقة، فادت هذه الاتصالات الى عودة الوضع الى طبيعته.

وقال مصدر مسؤول في الحزب الشيوعي في بيروت ان "اشكالا محليا" حصل في يحمر وتطور الى اطلاق نار، وان لقاءات بين المعنيين طوقته، لكنه لا يعرف سبب الاشكال.

توزيع الطحين في بعلبك

بعلبك - "النهار":

قال مسؤول في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في البقاع:

ان البيان الذي وزع في بعلبك في شأن توزيع الطحين لا علاقة به للمنظمة او لاحزاب "جبهة الاتحاد الوطني". واضاف: "ان الطرف الذي وزع هذا البيان الجماهيري في بعلبك غير مخول التحدث باسم جبهة الاتحاد الوطني وان اساليب التفرد بالمبادرات وقطف الثمار ليس من سمات العمل الجبهوي المشترك وان كل ما انجز في خصوص الطحين كان بفضل التنسيق والعمل المشترك بين احزاب الجبهة بالتعاون مع الفاعليات والمراجع الامنية وتجاوب مصلحة الاقتصاد في زحلة لما فيه المصلحة العامة، علما انه تألفت لجنة مشتركة برئاسة قائمقام بعلبك وتضم ممثلي كل القوى الوطنية والفاعليات الاجتماعية والاقتصادية والامنية للسهر على راحة المواطنين وتأمين حاجاتهم".

"هيئة العمل" تنشر اليوم قوتها في ٣ مراكز حول صبرا وشاتيلا

قرب سينما "الشرق".

في حي فرحات. (يوسف بدر الدين)

مسلح فلسطيني في مخيم شاتيلا يطلق النار من خلف متراسه في مخيم شاتيلا. (ا ف ب تيليفوتو)

حددت "هيئة العمل الوطني" الاولى بعد ظهر اليوم لتمركز القوة التي الفتها للفصل بين المتقاتلين في مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيطهما. في حين استمرت امس الاشتباكات في المخيمين، وكانت تهدأ حينا وتعنف حينا آخر، لكن رشقات القنص لم تتوقف. وسقط لحركة "امل" مسؤول في المنطقة.

رأس امس عضو "هيئة العمل الوطني" السد عبد الامير عباس اجتماعا حضره المسؤولون العسكريون لقوة الفصل التي تضم ٢٠٠ عنصر تنتمي الى الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي. وقال بعد انتهاء الاجتماع: "اتفقنا على ساعة الصفر لانطلاق الوحدة، وهي الاولى بعد ظهر غد (اليوم). وحددنا نقاط التمركز: المدينة الرياضية، والمدخل الجنوبي لشاتيلا (تحت السفارة الكويتية)، ومنطقة حي فرحات (محلة الدنا). وسنعقد اجتماعا قبل انتشار القوة لوضع اللمسات الاخيرة. واعلمت قيادتي حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" بالخطوات التي سنتخذها لاتجاهها.

ان هذه القوة ليست قوة فصل، بل قوات وصل وجمع. وليست معادية لسكان المخيمات وبالطبع ليست معادية لـ"امل". انها حليفة للطرفين. وهي تغطيها سياسيا سوريا و"امل" وجبهة الانقاذ وكل قوى الصف الوطني. ونأمل من الجميع التجاوب ليكون انتشار القوة بداية على طريق تحقيق السلام".

واوضح "ان هدف القوة مساعدة سكان المخيمين والتصدي للمخلين".

"امل"

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري لحركة "امل" بيانا جاء فيه: "لا تزال الايدي العابثة في مخيم شاتيلا تعمل على اجهاض اي اتفاق لوقف اطلاق النار. وقد تجلى ذلك اليوم بمحاولات تحرش قام بها المسلحون الفلسطينيون ضد المناطق السكنية المحيطة بالمخيم. باطلاق رصاص القنص وقذائف "الار. بي. جي". ونتج من ذلك استشهاد احد الاخوة الحركيين وهو صالح ايوب بزي من مواليد بنت جبيل التي يحتلها العدو الاسرائيلي. وهو كان مكلفا مراقبة وقف اطلاق النار.

ويؤكد القسم الخامس في المكتب العسكري للحركة ان مقاتلي الحركة ملتزمون وقف اطلاق النار واتفاق دمشق. ويضع القيادات الفلسطينية الشريفة مجددا امام مسؤولياتها التاريخية لضبط العناصر الفلسطينية الموتورة في مخيم شاتيلا في سبيل وحدة المحرومين من ارضهم والمحرومين في ارضهم".

"جبهة الانقاذ"

وصرح السيد فضل شرور باسم "جبهة الانقاذ" بالآتي:

تابع ممثلو جبهة الانقاذ في لجنة التنسيق اتصالاتهم اليوم مع ممثلي الاحزاب التي اوكلت اليها قيادة هيئة العمل الوطني تشكيل القوة المشتركة التي ستأخذ مواقعها في محيط مخيم شاتيلا وابلغت قيادة جبهة الانقاذ الى الرفيق عبدالامير عباس استكمال استعداداتها لتنفيذ ما اتفق عليه في دمشق اخيرا، انطلاقا من اتفاق دمشق في حزيران ١٩٨٥، والتزامها التام كل ما من شأنه تنفيذ خطة الانتشار وتسهيل عمل القوة المشتركة. اذ تم اليوم (امس) عقد اجتماع كادري لجبهة الانقاذ في مخيم شاتيلا جرى فيه تقويم الاجراءات الصارمة التي اتخذتها جبهة الانقاذ التي التزمها شعبنا لانجاح ما اتفقت عليه قيادة هيئة العمل الوطني وقيادة جبهة الانقاذ برعاية نائب رئيس الجمهورية العربية السورية السيد عبد الحليم خدام.

من جهة اخرى فان ممثلي جبهة الانقاذ في لجنة التنسيق اطلعوا على ما اصدره القسم الخامس في المكتب العسكري لحركة "امل" عن احداث امس في شاتيلا، وابدوا اسفهم لهذا الاسلوب الذي يحاول ان ينال من وحدة موقف جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني والذي لا يخدم اهدافنا المشتركة".

واعلن المكتب العسكري لـ"جبهة الانقاذ" ان مخيم شاتيلا "تعرض لقنص ولاطلاق قذائف من كل المحاور. وان منازل يملكها فلسطينيون في الحرج وحي فرحات و"الاستوديو" نسفت". وقال "ان مصطفى العلي وابو الجماجم شيعا وسط رصاص القنص".

"فتح" تناشد اطلاق النجمي

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" بيانا لحركة "فتح" ناشدت فيه "القوى الوطنية والاسلامية وحركات التحرر وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي، المساهمة في اطلاق المسؤول راجي النجمي".

وفي اتهام ضمني لسوريا، اعتبر البيان الذي اصدرته "فتح" في صيدا، ان "احتجاز راجي النجمي الذي يعمل لانهاء سفك الدم، اللبناني والفلسطيني في مايسمى حرب المخيمات، يتعارض مع اعادة الحوار السوري - الفلسطيني". ورأى "ان هذه الحرب القذرة التي نواجهها" هي "استمرار للمؤامرة التي بدأت بالاجتياح الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢، والهادفة الى منع الشعب الفلسطيني من ممارسة دوره الوطني في المشاركة في الكفاح المسلح ضد اسرائيل لتحرير الجنوب والجولان وفلسطين المحتلة".

وكررت "فتح" تأييدها "المشروع الوطني اللبناني لمنع تقسيم البلاد، اضافة الى تأييد نظرية ان امن المخيمات هو جزء لا يتجزأ من الامن الوطني اللبناني".

ووجهت نداء الى كل الفصائل الفلسطينية للرد ايجابا على الاقتراح الجزائري لعقد المجلس الوطني الفلسطيني "تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية".

الدعوى والرد أمام مجلس شورى الدولة حول التعميم ٦٢١

جمعية المصارف: تعسّفي ومخالف للمعاملات الجوهرية ويستحيل تطبيقه ويحمّل المصارف أعباء لا مبرّر لها
مصرف لبنان: المراجعة مردودة لعدم الاختصاص ولورودها من شخص إعتباري لا وجود قانونياً له

التدابير النقدية التي اتخذها مصرف لبنان في الشهرين الاخيرين، تحول بعضها موضوع دعاوى هي الاولى من نوعها اقامتها جمعية مصارف لبنان امام مجلس شورى الدولة من اجل ابطالها.
واحدى هذه الدعاوى تلك التي تتناول التعميم الرقم ٦٢١ الصادر في ١٩٨٦/١/٢٨ والمتعلق باحتساب الاحتياط الالزامي يوميا بدل احتسابه اسبوعيا.
و "النهار" اذ تنشر النص الكامل للدعوى والرد عليها، انما تفعل بدافع مهني صرف لا رغبة في انكاء خلاف ما كان يجب اصلا – والحوار ميسور – ان يصل الى عتبات القضاء.

"مجلس شورى الدولة الموقر.

مراجعة ابطال بيروت في ١٩٨٦/٣/٢٧

المستدعية: جمعية مصارف لبنان الدورة – بناية مقري
وكيلها المحامي خليل ابو حمد بموجب توكيل عام مرفقة صورته (مستند رقم ١)
المستدعى ضده: مصرف لبنان (المصرف المركزي) شارع مصرف لبنان – بيروت
الممثل بشخص سعادة الحاكم
القرار المطلوبة ابطاله: تعميم مصرف لبنان الى المصارف الرقم /٦٢١/ تاريخ ١٩٨٦/١/٢٨
تاريخ صدور القرار المطعون فيه: ١٩٨٦/١/٢٨

القسم الاول: الواقعات

١– الزم قانون النقد والتسليف في المادة /٧٦/ منه المصارف العاملة في لبنان ان تودع لدى مصرف لبنان اموالا حتى نسبة معينة من التزاماتها، هو الاحتياط الالزامي.

٢– ودرج مصرف لبنان على تنظيم طريقة احتساب الاحتياط الالزامي بتعاميم الى المصارف العاملة يحدد بموجبها طريقة احتساب هذا الاحتياط والفترة الزمنية التي تتناول تاريخ الاحتساب ومهلة تسليم البيانات... الخ...

٣– وهكذا، صدرت عن مصرف لبنان تعاميم عدة نذكر بعضها:

– التعميم الرقم /٢٢٠/ تاريخ ١٩٧٩/٢/٢٩، وقد نص في فقرته الخامسة على ما يأتي: "... يجرى احتساب المتوسط الشهري لحسابات المصارف الدائنة لدى مصرف لبنان على اساس ارصدتها اليومية.
غير انه تسهيلا لمهمة المصارف، يتم احتساب متوسط الالتزامات على اساس الارقام المصرح بها في نهاية الشهر المعني ونهاية الشهر السابق".
(ربطا صورة طبق الاصل عنه – مستند رقم ٢)

* * *

– التعميم الرقم /٣٦٤/ تاريخ ١٩٨٢/١١/٢٤، وقد نص في فقرته الاولى على ما حرفيته:
"... يجرى احتساب الاحتياط الالزامي المفروض على المصارف بالعملة اللبنانية على اساس متوسط ارصدتها اليومية لدى مصرف لبنان وحساب سندات الخزينة المقبولة ضمن هذا الاحتياط، وذلك خلال كل من النصف الاول والنصف الثاني من كل شهر (اي من ١ الى ١٥ من كل شهر ومن ١٦ الى نهايته)".
(ربطا صورة طبق الاصل عنه – مستند رقم ٣)

* * *

– التعميم الرقم /٥٠٩/ تاريخ ١٩٨٤/١١/٨، وقد نص في فقرته الاولى على ما يأتي:
"اعتبارا من ١٥ تشرين الاول ١٩٨٤ يحتسب الاحتياط الالزامي المفروض على المصارف بالعملة اللبنانية على اساس متوسط ارصدتها اليومية لدى مصرف لبنان ومتوسط حساب سندات الخزينة المقبول ضمن هذا الاحتياط وذلك اسبوعيا بدلا من نصف شهريا كما جاء في التعميم الرقم /٣٦٤/".
(ربطا صورة طبق الاصل عنه – مستند رقم ٤)

* * *

وهكذا، كانت فترة احتساب متوسط الاحتياط الالزامي تتم في البدء كل شهر ثم كل نصف شهر ثم كل اسبوع...
ففي حين ان فترة الشهر ثم نصف الشهر كانت فترة معقولة، ممكنة التطبيق، فقد جاءت فترة الاسبوع تضيق على المصارف التي كانت ما زالت تلاقي صعوبات كبيرة للتقيد بها ضمن شروط التعميم الرقم /٥٠٩/ تاريخ ١٩٨٤/١١/٨، عندما صدر التعميم الرقم /٦٢١/ تاريخ ١٩٨٦/١/٢٨.

٤– وبالفعل، وفي تاريخ ١٩٨٦/١/٢٨ اصدر مصرف لبنان التعميم الرقم /٦٢١/ موضوع مراجعة الابطال، وقد نص في فقرته الاولى على ما حرفيته:
"اعتبارا من ٣٠ كانون الثاني ١٩٨٦ يحتسب الاحتياط الالزامي المفروض على المصارف بالعملة اللبنانية على اساس ارصدتها اليومية لدى مصرف لبنان وارصدة سندات الخزينة المقبولة ضمن هذا الاحتياط يوميا (بما في ذلك ايام التعطيل) بدلا من اسبوعيا كما جاء في التعميمين الرقم /٥٠٩/ و/٥٧٦/".
(ربطا صورة طبق الاصل عنه – مستند رقم ٥)

٥– ان المستدعية ترى ان التعميم الرقم /٦٢١/ كسائر تعاميم مصرف لبنان التي صدرت خلال الفترة عينها، جاء في صورة تعسفية، لا يمت بصلة الى الغاية التي نص عليها قانون النقد والتسليف عندما حدد صلاحيات المصرف المركزي، بل جاء وسيلة ضغط على المصارف حاولها ويحاولها مصرف لبنان، لغايات اصبحت معلومة، عدا ان تطبيقه مستحيل من قبل المصارف.
فكان لا بد من ان تطلب المستدعية، وهي ذات صفة ومصلحة للادعاء، حفاظا منها على مصالح اعضائها وعلى القطاع المصرفي ككل، ابطال هذا التعميم للاسباب الآتية:
(ربطا صورة طبق الاصل عن قرار مجلس جمعية مصارف لبنان تاريخ ١٩٨٦/٣/١٤ – مستند رقم ٦).

القسم الثاني: القانون

اولا: في الشكل
١– ان المراجعة مقدمة ضمن المهلة القانونية:
لما كان التعميم المطلوب ابطاله قد صدر في تاريخ ١٩٨٦/١/٢٨،
ولما كانت هذه المراجعة مقدمة ضمن مهلة الشهرين المنصوص عليها في المادة /٦٩/ من نظام مجلس الشورى،
فضلا عن ان التعميم لم ينشر بعد في الجريدة الرسمية كما هو مفروض قانونا،
فتكون المراجعة مقبولة في الشكل لهذه الجهة.

* * *

٢– في قابلية التعميم للطعن امام مجلس شورى الدولة:
استقر العلم والاجتهاد على القول ان التعميم الذي يصدر عن سلطة ادارية ويتضمن تعليمات صريحة وملزمة، يشكل عملا اداريا نافذا.
ويمكن بالتالي الطعن فيه امام مجلس شورى الدولة اذا جاء مخالفا للقانون.
بهذا المعنى:
١– قرار رقم /١١١/ تاريخ ٦٥/١/٢٥ (حشيمي/ الدولة م١ ١٩٦٥ ص٠ /٨٦/)
٢– قرار رقم /٢٤٦/ تاريخ ٦٨/٢/٢١ م١ ١٩٦٨ ص٠ /٧٥/)
٣– قرار رقم /٢١٥/ تاريخ ٧٠/٥/١٤ (السيد/ الدولة م١ ١٩٧٥ ص٠ /٧٨/)
٤– قرار رقم /٢٦٥/ تاريخ ٧٥/٢/١٧ – غير منشور)
ان جميع هذه القرارات مذكورة في "اجتهاد القضاء الاداري في لبنان" – الجزء الاول ١٩٨١ ص٠ /٥٣/ و/٥٤/ تحت كلمة "الاعمال الادارية".
ويمكن ايضا مراجعة:
١– L. LEVANTAL
«L'annulation pour excès de pouvoir des circulaires administratives».
«D. 1954. chron. P. 99»
٢– R. E. CHARLIER
«Circulaires, instructions de service et autres prétendues mesures d'ordre intérieur».
«J. C. P. 1954 - 1 - 1179»
ولما كان التعميم موضوع المراجعة يشكل قرارا صادرا عن سلطة ادارية، ويتناول موضوعا تنظيميا يمكن ان يلحق ضررا، ويمكن ان يرتب موجبات وغرامات...
Voir JURISCLASSEUR ADMINISTRATIF
Fasc. 652
No 132 et s.
لذلك، يكون قابلا للطعن امام مجلس الشورى عملا باحكام المادة /٦٧/ من نظام المجلس المذكور.

* * *

ثانيا: في الاساس
الاسباب المدلى بها لابطال التعميم
السبب الاول: في ان التعميم الرقم /٦٢١/ اتخذ خلافا للمعاملات الجوهرية المنصوص عليها في القوانين والانظمة، وبنوع خاص خلافا لاحكام المادتين /١٧٤/ من قانون النقد والتسليف و/٥٧/ من نظام مجلس الشورى.
١) نصت المادة /١٧٤/ من قانون النقد والتسليف على ما يأتي:
"...
للمصرف المركزي صلاحية اعطاء التوصيات واستخدام الوسائل التي من شأنها ان تؤمن تسيير عمل مصرفي سليم.
يمكن ان تكون هذه التوصيات والوسائل شاملة او فردية.
وللمصرف المركزي خاصة بعد استطلاع رأي جمعية مصارف لبنان ان يضع التنظيمات العامة الضرورية لتأمين حسن علاقة المصارف بمودعيها وعملائها".
ولما كان التعميم /٦٢١/ قد خفض الى ادنى حد ممكن فترة احتساب الاحتياط الالزامي، في شكل يستحيل تطبيقه، ومن شأنه ان يحمل المصارف اعباء جسيمة لا يبررها شيء.
ولما كان مصرف لبنان قد اتخذ هذا التعميم التنظيمي فجأة ومن دون استطلاع رأي جمعية مصارف لبنان، خلافا لاحكام المادة /١٧٤/ المذكورة.
ولما كان المشترع عندما الزم مصرف لبنان ان يستطلع رأي جمعية المصارف انما اراد من هذا الموجب تكوين ضمان لكي يأتي التدبير او التنظيم الذي قد يتخذه مصرف لبنان سليما اذ ان هذه الاصول تفسح في المجال امام جمعية المصارف للفت السلطة الى خطورة التدبير والى النتائج السلبية التي يمكن ان تتأتى عنه،
وهي اصول جوهرية يؤدي اغفالها الى ابطال القرار المتخذ لتجاوز حد السلطة.
نقرأ بهذا المعنى في قرار لمجلسكم الكريم في دعوى طاسو/ مجلس تنفيذ المشاريع، ما حرفيته:
"ان استطلاع رأي مجلس الخدمة المدنية معاملة جوهرية يؤدي اغفالها الى ابطال القرار الاداري المعيوب لهذا الاغفال فضلا عن كونها ضمانا لا بد من توافره في صرف الموظفين منعا للتشكيك في سلامة التدبير المتخذ في حقهم.
وعليه يكون قرار صرف المستدعي من خدمة مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية المتخذ من دون استطلاع رأي مجلس الخدمة المدنية مستوجبا الابطال لمخالفته المعاملات الجوهرية المنصوص عليها في القانون".
(م. ش قرار رقم /٥٥٦/ تاريخ ١٩٦٩/٥/١٣ م١ ١٩٦٨ ص٠ /١٤٢/)
وارد في "اجتهادات القضاء الاداري في لبنان" الجزء الاول ١٩٨١ ص٠ /١٣/ تحت كلمة "تجاوز حد السلطة".
لهذا السبب، يكون التعميم موضوع المراجعة مستوجبا الابطال.

* * *

هذا من جهة،
٢– ومن جهة ثانية،
نصت المادة /٥٧/ من نظام مجلس شورى الدولة على انه يجب ان يستشار مجلس شورى الدولة في مشاريع النصوص التنظيمية.
ولما كان من الثابت قانونا وفقها واجتهادا، ان استشارة مجلس شورى الدولة هي من المعاملات الجوهرية التي يؤدي اغفالها الى ابطال العمل الاداري الذي يتجاهلها.
ولما كان من الثابت ان التعميم الرقم /٦١٩/ ينزل بمنزلة النص التنظيمي،
ولما كان من الواجب، بالتالي، استشارة مجلس شورى الدولة قبل اصدار هذا التعميم وتوزيعه.
ولما كان المصرف المركزي تجاهل هذه المعاملة الجوهرية، لهذا السبب ايضا يكون التعميم المطعون فيه مستوجبا الابطال.

* * *

السبب الثاني: في ان التعميم الرقم /٦٢١/ هو باطل لانه اتخذ لغير الغاية التي من اجلها خول القانون السلطة المختصة حق اتخاذه.
نصت المادة /١٠٨/ من نظام مجلس الشورى على ان على المجلس ان يبطل الاعمال الادارية المشوبة بعيب من العيوب التي حددتها ومنها:
"١) ...
٤) اذا اتخذت لغاية هي غير الغاية التي من اجلها خول القانون السلطة المختصة حق اتخاذها.
صحيح ان قانون النقد والتسليف خول المصرف المركزي صلاحية اتخاذ التدابير التي يراها ملائمة،
انما هذه الصلاحيات تحدها الغايات التي من اجلها انشىء مصرف لبنان ومنها:
"المحافظة على سلامة اوضاع النظام المصرفي"
(المادة /٧٠/ من قانون النقد والتسليف)
والمحافظة على سلامة اوضاع النظام المصرفي تفرض وتفترض ازالة العراقيل التي يواجهها القطاع المصرفي وتسهيل طرق ممارسة اعماله، محافظة على صحة هذا القطاع، لا زيادة هذه العراقيل في شكل تزداد معها صعوبات ممارسة المهنة، بل في شكل تستحيل معه الممارسة الصحيحة المنطقية والعملية للاعمال المصرفية.
فاذا ما عدنا الى التعاميم السابقة، ومنها التعميم الرقم /٢٢٠/ تاريخ ٧٩/٢/٢٤، نرى انه جاء يسهل على المصارف ممارسة عملها فاعطاها مهلة كافية وافية، هي مهلة شهر كامل لاحتساب الاحتياط الالزامي المفروض على المصارف وتقديم بياناتها الى لجنة الرقابة.
وكذلك التعميم الرقم /٣٦٤/ تاريخ ١٩٨٢/١١/٢٤ الذي خفض المهلة الى خمسة عشر يوما، فانه لم يرهق المصارف باعباء شكلية مستحيلة التنفيذ والتطبيق،
وقد جاء هذان التعميمان كتدبير من المصرف المركزي متجاوبا مع التطبيق العملي ومتجانسا مع الغاية التي اتخذ من اجلها هذا التدبير، نعني "الحفاظ على سلامة العمل المصرفي والنظام المصرفي".
وقد ظلا يطبقان من دون عائق يذكر، الى ان كان التدبير الاخير لمصرف لبنان.
فماذا فعل مصرف لبنان؟...
في الفترة التي اخذ مصرف لبنان يصدر تعاميم متلاحقة يضيق على المصارف ويثقلها بأعباء تخرج عن المألوف، لاسباب اصبحت معلومة لدى الجميع،
جاء تعميمه الرقم /٦٢١/ يخفض مهلة احتساب الاحتياط الالزامي الى يوم واحد.
وغايته من ذلك، كغايته من سائر التعاميم التي هي ايضا موضوع مراجعات ابطال امام مجلس الشورى، وهي محاولة تعجيز... توصلا الى اهداف معلومة تحاول تحقيقها.
واننا هنا نتساءل:
– ما هو الدافع الذي استلهمه المصرف المركزي في اتخاذه مثل هذا القرار؟
– وما هي النتيجة التي توخاها من ذلك؟
– وهل ان هذا الدافع متوافق مع الغاية التي قصدها المشترع في روح القانون ومع غاية خدمة المصلحة العامة الواجب على الادارة توخيها؟
من المعلوم ان التعميم الرقم /٦٢١/ هو عمل تنظيمي يشمل كل المصارف، بل من المفترض ان يشمل كل المصارف.
بمعنى انه يجب على كل المصارف ان تتمكن من تطبيقه لا ان تتمكن من تطبيقه قلة ضئيلة جدا ويستحيل تطبيقه على الاكثرية المطلقة.
نحن نقول ان التعميم الرقم /٦٢١/ هو مستحيل التطبيق على معظم المصارف.
وبالفعل، كيف يمكن مصرفا، مركزه الرئيسي في بيروت، وله فروع في جميع المحافظات، ان يتمكن يوميا، في الظروف الامنية السائدة، وانقطاع المواصلات على انواعها بين معظم المناطق، من طرق وهاتف وتلكس... ان يجمع معلومات عن حركة كل هذه الفروع توصلا الى معرفة الالتزامات الخاضعة للاحتياط الالزامي وحصرها، تمهيدا لاحتساب يومي لهذا الاحتياط؟؟
ان معظم المصارف لها فروع في كل المحافظات،
وهي تتساءل كيف يمكنها ان تنفذ تعميم مصرف لبنان الرقم /٦٢١/؛ وبالتالي ان تبعد عنها كأس الغرامات التي يفرضها المصرف المركزي عند تخلفها عن التنفيذ...
لهذا، نحن نقول باستحالة تنفيذ التعميم المذكور استحالة مطلقة.

* * *

وهكذا يبدو بوضوح كلي ان مصرف لبنان لم يستعمل الحق الذي منحه اياه القانون باصدار تدابير تؤمن سير المصلحة العامة،
بل ان تعميمه الرقم /٦٢١/ المطعون فيه جاء لغير الغاية التي من اجلها منح حق اتخاذه، متجاوزا بذلك حد السلطة الممنوحة له قانونا.
الامر الذي يعرضه للابطال.

* * *

القسم الثالث: في طلب وقف التنفيذ

نصت المادة /٧٧/ من نظام مجلس الشورى على ما يأتي:
"للمجلس ان يقرر توقيف تنفيذ القرار المطعون فيه بناء على طلب صريح من المستدعي اذا تبين له ان التنفيذ قد يلحق بالمستدعي ضررا بالغا لا يعوض بالمال وان المراجعة مرتكزة على اسباب جدية مهمة.
نحن نرى ان شرطي توقيف التنفيذ، وهما:
– كون تنفيذ القرار المطعون فيه يلحق بالمصارف وبالتالي بالجمعية ضررا بالغا لا يعوض بالمال.
– كون المراجعة مرتكزة على اسباب جدية ومهمة. متوافران في قضيتنا.
وبالفعل، ان التعميم /٦٢١/ الذي فرض على المصارف احتساب الاحتياط الالزامي سيلحق، من دون اي شك، الضرر البالغ والاكيد بكل المصارف وبالجهة المستدعية بصفتها تمثل القطاع المصرفي،
ذلك ان استحالة تنفيذه كما اوضحنا اعلاه سترتب على المصارف اعباء كبيرة جدا حيال مصرف لبنان، يستحيل عليها تحملها.
واكثر من ذلك، ان اصرار مصرف لبنان على تنفيذ التعميم المطعون فيه من جهة،
واستحالة التنفيذ من جهة ثانية، سيخلقان بلبلة في علاقات المصارف بمصرف لبنان، وهذه البلبلة ستؤدي حتما الى مشاكل ستتفاعل بدورها صراعا على قضايا مبدئية. لا بد من ان تنعكس على الاقتصاد الوطني وعلى سير اعمال القطاع المصرفي ككل من جهة اخرى،
وفي ذلك كله اضرار جسيمة لا يمكن تعويضها بالمال.
هذا مع العلم ان مراجعتنا هذه مرتكزة على اسباب مهمة وجدية اوضحناها اعلاه،
الامر الذي يبرر طلب وقف تنفيذ التعميم الرقم /٦٢١/ المطعون فيه بموجب قرار على حدة.

* * *

لجميع هذه الاسباب
وللاسباب التي ستدلي بها لاحقا
ولما قد يراه مجلسكم الموقر عفوا
تلتمس المستدعية من مجلسكم الكريم ابلاغ هذه المراجعة مع مربوطاتها الى المستدعى في وجهه، بعد تقصير المهل الى اقصى حد ممكن وتطبيق الاصول الموجزة لجهة طلب وقف التنفيذ، ومن ثم اعطاء القرار:
اولا: بوقف تنفيذ التعميم الرقم /٦٢١/ الصادر عن مصرف لبنان في تاريخ ١٩٨٦/١/٢٨ بقرار على حدة،
وفي الاساس،
ثانيا: ابطال التعميم الرقم /٦٢١/ المذكور للاسباب الآتية:
١– لانه جاء مخالفا للمعاملات الجوهرية المنصوص عليها في القانون.
٢– لانه اتخذ لغاية غير الغاية التي من اجلها خول القانون المستدعى في وجهه حق اتخاذه.
ثالثا: تضمين المستدعى ضده كل الرسوم والمصارفات والاتعاب.
مع جميع التحفظات
وبكل احترام
بالوكالة
المحامي خليل ابو حمد".

جانب مجلس شورى الدولة المحترم
غرفة مجلس القضايا
رقم المراجعة ٩٨٦/٤٥١
لائحة جوابية
من المستدعى ضده: مصرف لبنان وكيلاه المحاميان ميشال متري وعبد الرحمن ددن
ضد المستدعية بحسب المراجعة: جمعية مصارف لبنان وكيلها المحامي الاستاذ خليل ابو حمد

قدمت الجهة المستدعية مراجعة امام المجلس الموقر طاعنة في التعميم الصادر عن مصرف لبنان ذي الرقم ٦٢١ بتاريخ ٩٨٦/١/٢٨ المتضمن تعديل طريقة احتساب الاحتياطي الالزامي المفروض على المصارف بالعملة اللبنانية على اساس ارصدتها اليومية لدى مصرف لبنان وارصدة سندات الخزينة المقبولة ضمن هذا الاحتياط، يوميا، بدلا من اسبوعيا كما جاء في التعميمين الرقم ٥٠٩ و ٥٧٦.
وقد ادعت المستدعية لنفسها الوجود القانوني، والمصلحة للادعاء، وانها مأذونة اصولا بتقديم المراجعة الحاضرة، وان مراجعتها مقبولة في الشكل والاساس، وطلبت الحكم بابطال التعميم المطعون فيه لانه، بحسب زعمها، قد اتخذ خلافا للمعاملات الجوهرية المنصوص عليها في القانون، ولانه، من جهة ثانية، قد اتخذ لغاية غير الغاية التي من اجلها خول القانون مصرف لبنان حق اتخاذه.
كما طلبت تطبيق الاصول الموجزة والحكم بوقف تنفيذ التعميم المطعون فيه بقرار على حدة، وتضمين المستدعى ضده كل الرسوم والمصارفات والاتعاب.
ونرد على هذه المراجعة بانها مردودة شكلا واساسا للاسباب الآتية:
اولا: ان المراجعة مردودة لعدم الاختصاص المطلق
لقد توهمت الجهة المستدعية ان التعميم المشكو منه هو قابل للطعن فيه امام مجلس شورى الدولة الموقر، زاعمة انه تعميم صادر عن سلطة ادارية، ويتضمن تعليمات صريحة وملزمة، ويشكل عملا اداريا نافذا.
وردا على هذا الزعم الباطل نحيل الجهة المستدعية على نص المادة ١٣ من قانون النقد والتسليف الذي يقول:
"المصرف (اي مصرف لبنان) شخص معنوي من القانون العام، ويتمتع بالاستقلال المالي.
وهو يعتبر تاجرا في علاقاته مع الغير. ويجري عملياته وينظم حساباته وفقا للقواعد التجارية والمصرفية وللعرف التجاري والمصرفي.
ولا يخضع لقواعد الادارة وتسيير الاعمال وللرقابات التي تخضع لها مؤسسات القطاع العام...
لا تطبق عليه احكام قانون التجارة المتعلقة بالتسجيل في السجل التجاري.
لمحاكم بيروت من دون سواها صلاحية النظر في جميع النزاعات بين المصرف والغير".
ان هذا النص يظهر نية المشترع انشاء مصرف لبنان كمؤسسة من المؤسسات العامة التي تتميز بهيئة لادارتها من الهيئات العامة وتتمتع في الوقت ذاته، بناء على منحها الشخصية الاعتبارية، باستقلال مالي واداري واسع جدا،
غير ان النص المذكور، اذ يظهر تمييز مصرف لبنان عن سائر الهيئات العامة العادية، قد اخرج المصرف من دائرة تطبيق القواعد الادارية سواء لجهة تسيير الاعمال او لجهة الرقابة، تلك القواعد التي تخضع لها مؤسسات القطاع العام.
ولقد ايد هذا المبدأ كل من العلم والاجتهاد. فقد ورد في:
1 - G. Mahmassani, L'organisation bancaire au Liban P.125
Cette personnalité morale s'accompane également, suivant l'article 13 du code, d'une autonomie financière et administrative très large (75). Déjà, la consécration d'un capital spécial à la Banque implique la liberté et l'indépendance de cette Banque dans la préparation et la gestion de ses finances, Mais, renforçant la distinction avec les organismes administratifs ordinaires, la loi soustrait la Banque au champ d'application de toutes les règles d'administration, de gestion et de contrôle applicables aux organismes du secteur public.
....
Aussi, pensons-nous, qu'il faut exclure de l'application à la Banque centrales toutes les règles administratives, présentes ou futures, à moins qu'un texte spécial ne vienne prévoir leur application formelle.
2 - V. en droit comparé, Chammas, l'etat et les systèmes bancaires contemporains, Bibliothèque de droit commercial, Vol XV, Recueil Sirey, Paris, 1965 P. 126 - 130.
ومن اجل ذلك، جاء النص يعين، وجوبا، المرجع القضائي ذا الصلاحية للنظر في جميع النزاعات بين المصرف والغير، حتى لو كان هذا الغير من مؤسسات القطاع العام او المصالح المستقلة.
G. Mahmassani, op. cit.P. 130
....
IL semble, à la lumière des textes, toute fois, que ces organismes (c.a.d. les autres organismes du secteur public) doivent être considérés comme des tiers.
ولا مجال للاجتهاد في مورد النص.
ان قانون النقد والتسليف قد اعطى الاختصاص والنظر في جميع القرارات والنزاعات مع مصرف لبنان لمرجع عينه قانونا.
- Lui a fait attribution légale de compétence
ولا يمكن ان يرد على ما تقدم بان مصرف لبنان هو شخص معنوي من القانون العام، وان التعميم المطعون فيه يشكل عملا اداريا يرجع امر المراقبة في شأنه الى مجلس شورى الدولة، لان قانون النقد والتسليف، وهو قانون خاص لا يجوز التوسع في تفسيره، اخرج صراحة مصرف لبنان بسبب وبحكم وظيفته وطبيعة عمله ونوع مهمته، من دائرة مؤسسات القطاع العام، ونظم طرق المراجعة في شأن قراراته الادارية منها او التجارية، واولى اختصاص النظر فيها مرجعا غير المرجع العادي لمراقبة الاعمال الادارية، كما خصه باعفاءات وامتيازات لم يمنحها لغيره من المؤسسات والمصالح العامة.
ومن مراجعة نص المادة ٦٤ من القانون بالمرسوم الرقم ١٠٤٣٤ تاريخ ١٩٧٥/٦/١٤ (نظام مجلس الشورى) يتبين ان هذا المجلس ينظر في طلبات الابطال بسبب تجاوز حد السلطة للمراسيم والقرارات ذات الصفة الادارية سواء اكانت تتعلق بالافراد ام بالانظمة والصادرة عن سلطة عامة تمارس وظيفة ادارية «Fonctions administratives»
ومن المعلوم ان مصرف لبنان لا يمارس وظيفة ادارية بالمعنى المقصود بهذه المادة.
ومما يؤكد عدم قابلية قرارات مصرف لبنان للمراجعة امام مجلس شورى الدولة هو النص الصريح الوارد في المادة ١٥٥ من قانون النقد والتسليف في مسألة قرار خطير يتعلق بقواعد تسيير العمل المصرفي، وهو نص بالغ الصراحة، لا يعين فقط المرجع المختص لبت الخلاف، لا بل يعين فوق ذلك القانون الواجب التطبيق، وهو قانون اصول المحاكمات المدنية المرعي الاجراء امام المحكمة العدلية.
واكثر من ذلك ان التدقيق في تقسيم مواد قانون النقد والتسليف وتبويبها، والمخطط الذي اتبعه المشترع في ذلك، يوضح ان الاخير، عندما تطرق الى التنظيم المصرفي، وضع في الباب الثالث منه قواعد التعريف بالمصطلحات، ثم بين المحظورات وشروط ممارسة العمل المصرفي، وفي القسم الخامس، اوضح قواعد تسيير العمل المصرفي، وبين في صورة واضحة لا تقبل الجدل ولا المناقشة في الفقرة "و" من البند /٤/ من المادة ١٥٢ المعدلة انه عند الخلاف بين لجنة الرقابة على المصارف وادارة المصرف المعني بمسألة الخلاف تعرض المسألة على المجلس المركزي لبتها.
"ويعتبر قرار المجلس المركزي في هذا الخصوص نهائيا ولا يقبل اي طريق من طرق المراجعة الادارية او القضائية".
علما ان قرار، (ونؤكد: قرار) المجلس المركزي في هذا الخصوص يعتبر ذا صفة ادارية، ومع ذلك حجب القانون كل مراجعة في شأنه امام مجلس شورى الدولة او غيره.
ومن جهة ثانية ان قرارات مصرف لبنان مبنية على الملاءمة والاستنساب ومثل هذه القرارات، حتى وان كانت صادرة عن مؤسسة عامة ذات طابع اداري بحت، تخرج عن دائرة القرارات الخاضعة لمراقبة مجلس شورى الدولة، لان المجلس المذكور هو قاض لشرعية القرارات الادارية وليس قاضيا للملاءمة والاستنساب.
V— Didier Truchet : les fonctions de la notion d'intérêt général dans la jurisprudence du Conseil d'état. L.G.D.J. 1977 P. 318 - 319
Juge de la légalité, juge administratif statuant en exés de pouvoir n'est normalement pas juge de l'opportunité. Pourquoi ce principe traditionnel? Si l'on s'en tient à des considérations très générales, deux raisons paraissent l'expliquer :
- La première est tirée du principe de séparation des fonctions administratives et juridictionnelles.
- Le juge est mal placé pour connaître de l'opportunité : il n'a ni la compétence technique, ni les moyens d'étude, ni même la connaissance des dossiers qui son t ceux de l'administration. Censurer l'appréciation qu'elle fait de la politique à mener pourrait le conduire à une erreur d'appréciation plus grave encore.
... - Pas de contrôle d'opportunité ! Voilà un principe que se fixe le juge par réalisme et par prudence.
وفوق ذلك، ان مصرف لبنان، وان كان شخصا معنويا من القانون العام، ويتمتع بالاستقلال المالي، الا انه يبقى من المؤسسات العامة الاقتصادية التي تختلف وتتميز عن المؤسسات العامة الادارية «Organes administratifs purs» (الادارة العامة، والمؤسسات العامة، والبلديات بحسب التعاريف المعطاة لها في القوانين اللبنانية).
وهذا الاختلاف في النوعين من المؤسسات العامة (الاقتصادية والادارية البحتة) يظهر في آثار القرارات الصادرة عنها ونتائجها وفي القواعد المرعية في اتخاذها. وفي الاصول المتبعة في المراجعة في شأنها، وفي تعيين مرجع المراقبة عليها.
فمن المعلوم ان من الآثار والنتائج لكون المؤسسة العامة مؤسسة ادارية بحتة «Organe administratif pur» ان قرارات هيئاتها تكتسب الطابع الاداري وتبقى خاضعة لمراقبة مجلس شورى الدولة والمحاكم الادارية المختصة، كما نصت عليه المادة ٦٤ من نظام مجلس الشورى المشار اليها اعلاه.
اما قرارات المؤسسات العامة الاقتصادية فانها قرارات تكتسب الطابع الاقتصادي (تنظيميا كان ام بوليسيا) وتخرج عن نطاق مراقبة مجلس شورى الدولة لانها قرارات تتعلق بمراكز من مراكز القانون الخاص وتناقش لدى القضاء العدلي او المرجع الخاص الذي يعينه القانون الخاص بالمؤسسة.
وقد تأيدت هذه المبادىء باقوال العلم والاجتهاد، مثاله ما ورد في محاضرات الدكتور خليل في القانون الاداري لطلاب السنة الثالثة في كلية الحقوق /ص/١٩٦/
"اما بالنسبة الى المؤسسات العامة الاقتصادية فان النتيجة الاولى (اي كون قراراتها يمكن كقاعدة عامة الطعن فيها بالالغاء لدى مجلس الدولة) لا يمكن ان تتحقق بصفة مطلقة. فقد اوضحنا ان قرارات المؤسسة بالنسبة الى المتعاملين مع المؤسسة تتعلق بمراكز من مراكز القانون الخاص وتناقش لدى القضاء العادي لا الاداري".
(يراجع لطفا بالمعنى ذاته كتاب الدكتور حسن الحلبي: المؤسسات العامة في لبنان – الطبعة الاولى ١٩٧٤ ص١٧٠).
وتأسيسا على ما تقدم، وعلى هذا التمايز بين المؤسسات العامة الاقتصادية والمؤسسات العامة الادارية البحتة، فان قرارات المؤسسة العامة الاقتصادية التنظيمية وتعاميمها تتميز هي ايضا عن قرارات المؤسسة العامة الادارية البحتة، بانها تصدر عنها من دون عرضها على استشارة مجلس شورى الدولة، تلك الاستشارة التي يجب ان تخضع لها النصوص التنظيمية المقصودة بالمادة ٥٧ من نظام شورى الدولة المذكور.
وقد لحظ هذا الفارق المهم حضرة رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري في مقاله المنشور في مجلة العدل العدد ٣ سنة ١٩٨٥ حينما نبه الى وجوب عرض النصوص التنظيمية المقصودة في المادة ٥٧ من نظام مجلس شورى الدولة على استشارة المجلس المذكور ولفت الى تعميم رئاسة مجلس الوزراء الرقم ٨٤/١٦ تاريخ ١٩٨٤/١٠/١٣ الصادر في شأن الادارة والمؤسسات العامة والبلديات في هذا الخصوص، اذ يتبين مما ورد في مقاله المذكور ان المعني بهذا التعميم وبنص المادة ٥٧ المشار اليها هو الادارات العامة والمؤسسات العامة الادارية «Organes administratifs purs» ومنها البلديات.
اما المؤسسات العامة الاقتصادية او ذات الطابع التجاري فان نصوصها التنظيمية توضع وفق احكام القوانين المنشئة لها.
والدليل على صحة تطبيق هذه المبادىء الاساسية بالنسبة الى مصرف لبنان هو نص المادة ١٧٤ من قانون النقد والتسليف.
فلقد خص نص المادة المذكورة المصرف المركزي منفردا، ومن دون حاجة الى الرجوع الى استشارة او استطلاع رأي اية هيئة بصلاحية اعطاء التوصيات واستخدام الوسائل التي من شأنها ان تؤمن تسيير عمل مصرفي سليم (اي التعاميم والنصوص التنظيمية وغيرها).
واقتصر في ما خص اتخاذ التنظيمات العامة الضرورية لحسن علاقة المصارف بمودعيها (فقط لا غير في هذا الخصوص) على استطلاع رأي جمعية مصارف لبنان (عندما يكون لها وجود قانوني) على سبيل الاستئناس ومن دون تحديد وسائل ذلك.
علما ان الفقرة الثالثة من هذه المادة ١٧٤ المذكورة قد اكدت بصراحة كلية حق مصرف لبنان.
"وكلما رأى ذلك ضروريا، وبمفرده، ان يحدد ويعدل قواعد تسيير العمل (اي النصوص التنظيمية) التي على المصارف ان تتقيد بها حفاظا على حالة سيولتها وملاءتها".
وان سبب هذا التمايز الذي خص المشترع به مصرف لبنان لا يخفى على احد، فهو ناشىء عن طبيعة عمل مصرف لبنان، والسرعة التي يقتضيها اتخاذ القرار في بعض القضايا، فضلا عن استحالة اتباع السبل الادارية البحتة في اتخاذ القرار بسبب السر المصرفي المنصوص عليه في المادة ١٥١ من قانون النقد والتسليف.
ولقد اوضحت ذلك في شكل صريح الاسباب الموجبة لقانون النقد والتسليف اذ اوضحت طبيعة عمل مصرف لبنان وسلطاته فقالت:
"انه (اي مصرف لبنان) يعتبر مصرف المصارف، وحارسا للنقد، وله السلطة على خفض حجم الودائع القابل للتوظيف (المادة ٧٦) او على فرض قواعد ادارية على المصارف (المادتان ١٧٤ او ١٧٥) كما يتمتع بصلاحيات عامة (المادة ١٧٤)".

– التتمة في الصفحة ٨ –

الدعوى والرد امام مجلس شورى الدولة حول التعميم (٢)

- تتمة المنشور في الصفحة ٧ -

لا بل اكثر من ذلك، ان المبادىء العامة في علم المصارف الحديثة، لم تر في مصرف لبنان (المصرف المركزي) شخصا معنويا من القانون العام، ويتمتع بالاستقلال المالي ولم تصنفه من المؤسسات العامة الاقتصادية التي تختلف وتتميز عن المؤسسات العامة الادارية «Organes administratifs purs» فحسب، لا بل رفعته الى مصاف المؤسسات السياسية، مثله مثل رئاسة الجمهورية، والحكومة، ومجلس النواب، كما اعترفت له بالسلطة المطلقة التي ترسم السياسة النقدية وسياسة التسليف، واعترفت له بالاستقلال التام في اتخاذ قراراته كسلطة عليا، بحيث تنبع قراراته من سلطته دونما حاجة الى مراجعة احد او استشارة احد، الامر الذي يجعل قراراته التنظيمية او المتعلقة برسم السياسة النقدية لا تقبل اي طعن ولا تخضع لاية مراقبة كما القرار السياسي، او العمل الحكومي، وكل المراقبة التي يمكن ان تحد من استقلاله وحرية قراره انما تنحصر في امكان تعديل قانون انشائه.

وفي ما يلي نورد تأييد لما اوجزناه من مبادىء عامة في هذا الصدد مقتطفات مما كتبه المرجع العالمي المعروف في هذا الموضوع وهو العالم المصرفي دادلي لاكت في احدث كتاب تقني في علم النقد والبنوك نعني كتاب:

Dudley G. Luckett: Money and Banking.
Library of Congress Cataloging in Publication Data, 1984, P. 313

17— 3 The independence of the federal reserve System

At the beginning of this chapter, it was noted that the Federal Reserve System is fundamentally a political Organization. It is, in fact, that agency of the government responsible for the conduct of monetary policy, a function that many believe is as important as our foreign policy. the difference is that if we, as citizen, don't like our foreign policy, we know who to blame and what we can do about it: We can blame the President and vote against him. But if we don't like our monetary policy, who do we blame and what do we do about it?

In other words, who controls the Federal Reserve?

To whom is it politically responsible?

The Federal Reserve is what is called an independent agency. This is not to say that it is somehow outside the government, like a private corporation. It is firmly embedded in our political system. But within that context, and in the short run, the Federal Reserve does not take orders from anyone. Its decisions about monetary policy are made independently of the President, Congress, and partisan politics.

It should be emphasized, however, that the independence of the Federal Reserve is of a short-run nature only. In the long run, Congress can pass laws that the Fed must obey and the President can bring enormous pressure to bear. The System is fully aware of theses possibilities and behaves accordingly. Its seems a fair generalization to say that the Federal Reserve accepts the social and economic goals of hte President and Congress but retains its independence in the methods it chooses to achieve these goals.

The question arises as to whether the Federal Reserve should be independent. This is a very controversial issue, with strong arguments to be made on both sides. Many people feel that just as «war is too important to be left to generals», «monetary policy is too important to be left to economists». As matters stand, they complain, the President is given the blame for an unpopular monetary policy but no power to change it. In campaign Oratory, for example, it is common to hear that the party in power has caused high interest rates. But the truth is that no elected official has much influence over interest rates and that the Federal Reserve has a great deal of influence.

وان المتبصر في احكام قانون النقد والتسليف، ولاسيما المواد ٧٠ و٧١ و٧٢ منه، يستطيع فورا هذه السلطة العليا التي خولها القانون لمصرف لبنان، اذ انه في مجال تعاونه مع الحكومة، هو وحده الذي يرسم السياسة النقدية، وهو الذي يقدم المشورة المتعلقة بالسياسة المالية والاقتصادية الى الحكومة لتأمين الانسجام الاوفر بين مهمته واهداف الحكومة، وهو الذي يقترح على الحكومة التدابير التي يرى أن من شأنها التأثير المفيد على ميزان المدفوعات وحركة الاسعار والمالية العامة.

G. Mahmassani: L'organisation Bancaire au Liban Lib. du Liban 1968 P. 101—102

Investie de la mission générale de sauvegarder la monnaie dont la stabilité est la condition même d'un progrés économique et social durable, la Banque centrale doit, dans le cadre de cette mission, entretenir ds relations continues avec le gouvernement. L'article 71 du code spécifie à cet effet que la Banque doit coopérer avec le gouvernement et le conseiller en matière de politique financière et économique, afin que soit assurée la plus grande coordination entre sa mission et les objectifs du Gouvernement.

L'interdépendance de la politique monétaire et de la politique financiére et économique impose donc une étroite coopération entre la Banque centrale et le gouvernement, en vue d'atteindre le but ultime qui est le progrès économique et social durable.

En vertu de cette coopération, la Banque centrale joue le rôle du conseiller financier et économique du gouvernement. A cet organisme politique et non spécialisé, la Banque, en effet apporte le concours indispensabe d'un organe impartial et technique dont les avis, loin des considérations politiques, sont dictés par des données essentiellement scientifiques. Ce rôle de conseiller se manifeste aussi bien par des propositions présentées par la Banque au gouvernement que par des consultations demandées par ce derniers, dans lé domaine financier et économique

لطفا انظر بالمعنى ذاته:

1— Autricht Hans: La législation des Banques Centrales étude comparative, Paris, 1965 P.P. 86—87, 89 100

2— Takla Philippe — La Banque du Liban et la situation financiére, conférence donnée au Rotary Club le 25-5 1964, Com. du levant 1964, N 46 P.19

ومن جهة ثانية، ان قرارات مصرف لبنان ليست غير قابلة للطعن ولا غير خاضعة لاية مراقبة قرارات متخذة من قبل مؤسسة عامة اقتصادية ذات سلطة عليا فحسب، لا بل ان ما فرضه قانون النقد والتسليف على هذه السلطة العليا من تقيد بالسر المصرفي يمنع على مصرف لبنان كشف ما لديه من معلومات تتعلق بالمصارف امام الغير، ولو كان هذا الغير مرجعا قضائيا، الامر الذي يجعل قراراته بمنأى عن كل نقد او مراقبة والا يتعرض السر المصرفي للهتك والزوال، وهو سر حرص المشترع على صونه والمحافظة عليه كما ان اصحاب المصارف يتمسكون به بتشدد واصرار.

ولا يخفى ان المادة ١٥١ من قانون النقد والتسليف قد الزمت المصرف المركزي وكل شخص ينتمي او كان ينتمي الى المصرف المذكور ان يكتم، ليس فقط السر المنشأ بقانون ٣ ايلول ١٩٥٦ المتعلق بجميع المعلومات وجميع الوقائع لزبائن المصرف المركزي او زبائن المصارف والمؤسسات المالية، بل ايضا ان يكتم السر المتعلق بجميع المؤسسات المذكورة ذاتها والتي يكون اطلع عليها بانتمائه الى المصرف المركزي.

ولا يختلف اثنان على ان السر المصرفي الملزم لمصرف لبنان هو موجب مزدوج ومتشدد، ينشىء على عاتق مصرف لبنان موجب كتمان سر خاص به ومتميز عن السر المصرفي المنشأ بقانون ٣ ايلول ١٩٥٦.

ومن هنا يتبين خلافا لنظرية الجهة المستدعية ان مصرف لبنان لا يمكنه، من دون ان يخالف موجب كتمان السر المصرفي، ان يستطلع رأي مجلس شورى الدولة ولا رأي اية هيئة اخرى، قبل اتخاذ قراراته التنظيمية، لان معاملة استطلاع الرأي تستلزم احالة ملف الموضوع مع ما يتضمنه من معلومات مشمولة بالسر المصرفي على المرجع المطلوب استطلاع رأيه.

كما يتبين ان مصرف لبنان، خلافا لنظرية الجهة المستدعية، لا يمكنه ايضا، من دون ان يخالف موجب كتمان السر المصرفي، ان يدلي بدفاعه عن قراراته التنظيمية أمام المرجع القضائي، لانه حينئذ وحتى يتمكن من الادلاء بدفاعه، مضطر الى عرض معلومات تتعلق بالمصارف باعتبارها مؤسسات فردية، خصوصا ان المصالح التي تدعي الجهة المستدعية انها تتولى الدفاع عنها في هذه القضية، ليس مصالح جماعة اصحاب المصارف الجماعية بل مصالحهم الفردية المقدمة بمراجعة واحدة، وهي معلومات مشمولة بالسر المصرفي.

وان السرعة التي يتطلبها اتخاذ القرارات التنظيمية في قطاع رسم السياسة النقدية والمصرفية او رسم سياسة التسليف، وتنفيذهما، تحول هي ايضا دون اخضاع قرارات مصرف لبنان لطرق المراقبة ووسائلها التي تخضع لها المؤسسات العامة الادارية او حتى تلك المؤسسات العامة الاقتصادية.

اذن فقرارات مصرف لبنان التنظيمية تخرج عن دائرة القرارات الخاضعة لمراقبة مجلس شورى الدولة، بحكم مركز المصرف المذكور الريادي بين مؤسسات الدولة، وبحكم طبيعة عمله، وبحكم السر المصرفي الذي يحيط باعماله، فضلا عن ان النص القانوني الصريح قد عين وجوبا المرجع الصالح للنظر في مثل هذه القرارات عند الاقتضاء، وهو في كل حال غير مجلسكم الموقر.

وعليه، تكون هذه المراجعة الحاضرة مردودة لعدم الاختصاص المطلق.

ثانيا: وفي كل حال، ان المراجعة الحاضرة مقدمة من شخص اعتباري غير موجود قانونا.

اتخذت الجهة المستدعية اسما وصفة لما سمته "جمعية مصارف لبنان" وابرزت مع مراجعتها صورة عما سمي "النظام الاساسي" الذي اشير على صفحته الاولى الى انه النظام الذي اقرته الجمعية العمومية المنعقدة في تاريخ ١٤ اذار ١٩٨١ (كذا)

ونبرز ربطا افادة من وزارة الداخلية تبين انه ليس في سجلاتها ما يدل على انه اعيد تكوين ملف للجمعية المسماة "جمعية مصارف لبنان" وذلك بدلا عن ملفها الذي اتلف من جراء الحوادث.

ومن المعلوم ان قانون الجمعيات المرعي الاجراء اوجب في مادته السادسة ان تقدم الجمعية بعد تأسيسها، وكلما حصل اي تعديل او تبديل في نظامها الاساسي، او في هيئة ادارتها او مقامها، الى الوزارة المختصة، علما وخبرا بالتعديل او التبديل الحاصل، تحت طائلة عدم نفاذ حكمه.

وبما انه يتبين من اوراق المراجعة انه حصل تبديل في نظام ما سمي جمعية مصارف لبنان خلال ١٩٨١ (اي بعد حصول تلف ملفات قسم الجمعيات من جراء الحوادث)، ومع ذلك لم تبادر الجمعية المسماة جمعية المصارف التي ورد اسم لها بين الجمعيات المسجلة على اللوائح المصورة لدى القسم المذكور بتقديم العلم والخبر بذلك ولا بالتبديل الحاصل في هيئة ادارتها.

وبما ان ذلك من شأنه ان يؤدي الى عدم نفاذ حكمه والى القول، كما افادت مصلحة الشؤون السياسية والادارية، بان ملف الجمعية غير موجود لديها، وبالتالي بان ما سمي جمعية مصارف لبنان ليس له وجود قانوني.

V. Juris — Adm. Fasc. 170
Associations

N° 56 — Tous les changements survenus dans l'administration ou la direction, toutes les modifications aux statuts doivent faire l'objet d'une déclaration dans les trois mois de leur date. Toute déclaration tardive est considérée comme nulle.

Les statuts peuvent être modifiés librement, sous réserve du respect du quorum et de la majorité fixés par les statuts. Aucune autorisation ou approbation n'est requise (Cass. civ. I. 1juill. 1968; Bull. civ I n. 149; J.C.P. 69.II, 15699)—

La déclaration ne saurait produire d'effet rétroactif. Nullité d'une assignation faite par un président dont la nomination n'avait été «déclarée»

وبما ان الجهة المستدعية، التي اتخذت اسم جمعية مصارف لبنان هي شخصية اعتبارية لا وجود قانونيا لها imexistante فلا تكون لها الاهلية القانونية.

V. Juris. Adm. Fasc. 170

Structure de l'Administration: les établissements specialisés, établissements d'intérêt public: Associations

N° 51 — Mais pour obtenir la capacité juridique prévue par l'article 6 de la loi. il faut que l'existence de l'association soit rendue publique, conformément aux dispositions de l'article 5.

Jugé qu'une association, déclaré aux autorités compétentes, mais non publié au journal officiel, est une association de fait (Trib. com. 27 déc. 1950: Gaz. pal. 1951,1,169).

لذلك تكون هذه المراجعة مردودة لانتفاء وجود مقدمها.

ثالثا: واستطرادا ان المراجعة مردودة لان مقدمتها، بفرض وجودها القانوني، غير مأذون لها اصولا بتقديمها.

واستطرادا، وبفرض المستحيل، وجارينا الجهة المستدعية بادعائها الوجود القانوني، فان النظام الاساسي الذي ابرزته لا يجيز لها تقديم هذه المراجعة لان ممثلها لم يستحصل على الترخيص الاصولي بتقديمها.

وفي الواقع ومن الرجوع الى المستند الذي وصفته مقدمة المراجعة بانه النظام الاساسي لجمعية مصارف لبنان (كذا) وهي شخص اعتباري مدعى وجوده قانونا، يتبين أن حق تقديم الدعاوى امام القضاء هو من وسائل عمل الجمعية المدعى وجودها القانوني، وهو يدخل ضمن صلاحيات الجمعية العمومية الاستثنائية بحسب مفهوم الفقرة ٣ من المادة ٣١ من نظام الجمعية المدعى وجودها القانوني، ولا يدخل ضمن اختصاصات مجلس الادارة.

ويتبين من المستند الرقم (٦) المرفق بالمراجعة وهو ما سمي قرار مجلس جمعية مصارف لبنان (لاندري اكان المقصود من هذه التسمية هو مجلس ادارة جمعية المصارف ام مجلس جمعية مصارف لبنان العمومية او غير ذلك من المفاهيم الغريبة التي تدل عليها هذه التسمية المذهلة) انه يتضمن ما يشير الى ادعاء صفة المغتصب لصلاحيات شخصية اعتبارية مدعى وجودها قانونا، من دون الاشارة الى الاشخاص الذين مثلوا في الاجتماع ولا الى اكتمال النصاب المزعوم ولا الى لائحة الحضور، كما يتضمن اتخاذه القرار المزعوم بتكليف مستشار الجمعية القانوني بالطعن في التعاميم الوارد ذكرها فيه بالطرق القانونية لدى جميع المحاكم (كذا).

فتكون هذه المراجعة، استطرادا في اسوأ الاحوال، مقدمة من ممثل لشخص اعتباري غير مأذون بتقديمها من دون اي تفويض اصولي يرخص له بتقديمها، وبالتالي تكون هذه المراجعة مردودة، لانتفاء الصفة من هذه الناحية ايضا وفي كل حال.

رابعا: واستطرادا كليا ان المراجعة مردودة لعدم صحة وعدم قانونية تمثيل الجهة المستدعية بوكيلها.

واستطرادا كليا، وبفرض المستحيل وجارينا الجهة المستدعية في ادعائها الوجود القانوني، وجاريناها في اغتصاب مجلسها لصلاحيات الجمعية العمومية، فان المراجعة تبقى مردودة لانها هي ايضا غير موجودة قانونا بسبب انها موقعة من محام وكيل انتهت وكالته وزالت قبل تقديمها.

وفي الواقع يتبين من التدقيق في صك الوكالة المبرزة لاثبات صحة تمثيل الوكيل للشخص الاعتباري المزعوم انها صادرة ومنظمة لدى الكاتب العدل في بيروت الاستاذ سمارة في تاريخ ١٩٧٧/٥/١٤ من قبل السيد جوزف طنوس جعجع رئيس جمعية مصارف لبنان (من دون ان يشار الى السند القانوني الذي خوله هذه الصفة او الى العلم والخبر الذي انشأ هذه الجمعية المدعاة او اي محضر قانوني للشخص اعتباري يخوله الصفة المذكورة وعلى كل قبل التعديل الحاصل ١٩٨١ الذي احل محل الجمعية السابقة جمعية جديدة).

فبفرض حصول تبديل في هيئة الجمعية المدعى وجودها القانوني او تبديل شخص الرئيس فان الوكالة المبرزة التي صدرت عن ارادة رئيس سابق قد اصبحت، ونقول هذا استطرادا وعلى سبيل المناقشة القانونية فقط ساقطة لزوال الشخص الذي نظمها وتبديله.

وعليه، تكون المراجعة مقدمة من وكيل لا يحمل التوكيل القانوني وبالتالي تكون المراجعة مردودة شكلا.

خامسا: ان المراجعة مردودة في كل حال لانتفاء المصلحة.

لقد صرحت الجهة المستدعية المتخذة اسم جمعية مصارف لبنان بانها تطعن في التعميم موضوع المراجعة.

"حفاظا منها على مصالح اعضائها" (ص٧ من المراجعة) وقالت في مكان آخر ص ١٣، "ان من شأن التعميم المطعون فيه ان يحمل المصارف اعباء جسيمة لا يبررها شيء" (كذا) وقالت في مكان ثالث ص٢٤ ان التعميم المطعون فيه "سيلحق، من دون اي شك، الضرر البالغ والاكيد بالمصارف...".

اذن، فالجهة المستدعية لا تدافع في هذه المراجعة عن مصلحة مهنية حتى تتوافر عندها المصلحة القائمة، وانما تدافع عن مصالح المصارف، اعضاء الجمعية، وليست كل المصارف في لبنان، بحسب مفهوم ما سمي النظام الاساسي، منتسبة الى الجمعية، في حال وجودها القانوني.

وبما ان المصلحة التي تخول الجمعية، اي جمعية، حق التقاضي باسم الشخص الاعتباري، انما هي مصلحة الشخص الاعتباري نفسه لا مصلحة الاعضاء التي تتألف منهم الجمعية".

ومن جهة ثانية، لقد اقرت الجهة المستدعية ان مصرف لبنان اصدر تعاميم عدة تتعلق بطريقة احتساب الاحتياط الالزامي تدرجت فترة احتساب متوسطه من شهر ثم الى نصف شهر ثم كل اسبوع. وقد اقرت ان هذا التدرج جاء يضيق على المصارف.

ومع ذلك، وجدت الجهة المستدعية هذه التدابير السابقة في محلها الواقعي والقانوني وصادرة عن السلطة المختصة، ومن دون استطلاع رأي جمعية مصارف لبنان، ووفقا للغاية التي خول القانون السلطة المختصة اتخاذها، ولم تدع اية مصلحة لها في الطعن فيها.

واذا كان موقف الجهة المستدعية كذلك، فما هي مصلحتها اذن في هذه المراجعة، وهي التي كانت تعترف بقانونية وشرعية التعاميم المتخذة بالطريقة ذاتها التي صدر بها التعميم المشكو منه؟

لذلك، تكون هذه المراجعة مردودة لانتفاء المصلحة لدى مقدمتها.

سادسا: ان السبب الاول للمراجعة المتضمن القول بان التعميم المطعون فيه اتخذ خلافا للمعاملات الجوهرية المنصوص عليها هو سبب مردود لعدم صحته.

تطعن الجهة المستدعية في التعميم موضوع المراجعة زاعمة انه اتخذ خلافا للمعاملات الجوهرية المنصوص عليها. ولقد ادعت ان المعاملات الجوهرية التي يشكل اغفالها العيب الذي عرض بحسب ادعائها التعميم المطعون فيه للابطال هي استطلاع رأي جمعية مصارف لبنان.

ان ادعاء الجهة المستدعية في هذا الخصوص غير صحيح ولا يتفق مع القانون.

ان مراجعة نص المادة ١٧٤ من قانون النقد والتسليف تدحض مزاعم الجهة المستدعية. ذلك لان النص المذكور اولى مصرف لبنان في شكل مطلق اتخاذ التوصيات والتعاميم من دون الرجوع الى استشارة اية هيئة او مرجع، كما اوضحنا في ما سبق، ومن دون استطلاع رأي احد.

G. Mahmassani, op. cit. P.228

AU Liban, la loi ne reconnait pas de tels pouvoirs à l'Association des banques. L'inscription des banques sur la liste se fait directement auprés de la banque centrale (article 135 du code) sans l'intermédiaire de l'Association. L'Etat et la banque centrale ne sont nullement obligés de requérir l'avis de L'association sur les mesures bancaires ou financières. De même, la loi refuse à L'Association tout pouvoir disciplinaire sur les banques, ainsi que toute participation dans l'administration de la banque centrale.

واذا اشارت المادة ١٧٤ المذكورة الى استطلاع رأي جمعية مصارف لبنان (في حال وجودها القانوني) فانما حصرت ذلك بحالة وحيدة فقط هي عندما يضع مصرف لبنان تنظيمات عامة ضرورية لتأمين حسن علاقة المصارف بمودعيها وعملائها.

وان تعديل طريقة احتساب الاحتياط الالزامي المفروض على المصارف على اساس ارصدة المصارف اليومية، بدلا من اسبوعيا، لا يدخل في اطار تأمين حسن علاقة المصارف بمودعيها وعملائها، ولا تأثير على هذه العلاقة.

وبما ان مسألة تعديل طريقة احتساب الاحتياط الالزامي لا تتعلق بحسن علاقة المصارف مع مودعيها، فقد افرد قانون النقد والتسليف لتنظيمها المادتين ٣٣ و٧٦ منه وهما قد جعلتا الصلاحية في ذلك عائدة الى مصرف لبنان وحده منفردا من دون الرجوع لا الى استطلاع رأي ولا الى استشارة اي مرجع آخر.

وهكذا يتبين أن ادعاءات الجهة المستدعية ان التعميم المطعون فيه خالف المعاملات الجوهرية لانه لم يستطلع رأي جمعية مصارف لبنان (وهي جمعية لا وجود قانونيا لها) هي ادعاءات غير صحيحة ولا تنطبق على القانون.

وفي كل حال، وحتى لو جارينا الجهة المستدعية في زعمها الذي يرمي الى القول بان على مصرف لبنان ان يستطلع رأي جمعية مصارف لبنان، الا ان اغفال ذلك لا يجيز ابطال التعميم المشوب باغفالها، لان معاملة استطلاع الرأي لا تعتبر معاملة جوهرية "substantielle" حتى يؤدي عدم مراعاتها الى البطلان.

ان المعاملة، حتى تكون جوهرية في نظر القانون والاجتهاد، يقتضي ان ينص القانون على ماهية المعاملة من جهة، وان يعين السبل والاصول لاجراءاتها الشكلية من جهة ثانية، فحينئذ، وحينئذ فقط تعتبر المعاملة جوهرية ويؤدي عدم مراعاتها الى بطلان العمل الذي اغفلها.

وفي هذه القضية، يتبين من النص القانوني ان معاملة "استطلاع رأي جمعية مصارف لبنان" ليست معاملة جوهرية للعمل القانوني، بل اشير اليها على سبيل الاستئناس، خصوصا انها في كل حال غير ملزمة، ولم يحدد لها اي شكل او اصول.

ومن جهة ثانية، ان ادعاء الجهة المستدعية ان التعميم المشكو منه خالف بحسب مزاعمها المادة ٧٥ من نظام مجلس شورى الدولة لانه اتخذ من دون استشارة المجلس المذكور الواجبة في مشاريع النصوص التنظيمية هو ادعاء مردود لانه في غير محله القانوني.

وفي الواقع، شرحنا في ما تقدم ان مصرف لبنان، ولئن كان شخصا معنويا من القانون العام ويتمتع بالاستقلال المالي، الا انه مؤسسة ذات سلطة عليا بحكم مركزه الريادي بين مؤسسات الدولة، وقراراته تخرج عن دائرة القرارات التي تتخذها المؤسسات العامة الادارية البحتة او المؤسسات العامة الاقتصادية، وانه يتميز عن هذه المؤسسات والادارات العامة بحكم طبيعة عمله وبحكم السر المصرفي الذي يحيط باعماله.

وتأسيسا على ما تقدم، ان ما ادلت به الجهة المستدعية لا ينطبق على وضع مصرف لبنان الذي اولاه قانون النقد والتسليف صلاحيات واسعة جعلت منه سلطة عليا لرسم السياسة النقدية وهو لا يخضع للقواعد ولا للرقابة التي تخضع لها المؤسسات العامة الادارية.

سابعا: ان السبب الثاني للمراجعة الرامي الى القول بان التعميم المطعون فيه باطل لانه اتخذ لغير الغاية التي من اجلها خول القانون السلطة المختصة حق اتخاذه هو سبب غير صحيح.

زعمت الجهة المستدعية ان التعميم المطعون فيه قد اتخذ لغير الغاية التي من اجلها خول القانون السلطة المختصة حق اتخاذه.

وقالت انه صحيح ان قانون النقد والتسليف خول المصرف المركزي صلاحية اتخاذ التدابير التي يراها ملائمة (وهنا اقرار صريح بسلطات المصرف)، الا ان هذه الصلاحيات تحدها الغايات التي من اجلها انشىء مصرف لبنان ومنها المحافظة على سلامة اوضاع النظام المصرفي التي تفترض ازالة العراقيل امام القطاع المصرفي وتسهيل طرق ممارسة اعماله، فاذا جاءت التدابير لتضيق على المصارف (كذا) فيكون مصرف لبنان قد اتخذها لغير الغاية التي من اجلها منح حق اتخاذها (كذا).

ان مزاعم الجهة المستدعية بعيدة عن الصواب، ومنهلة في خروجها عن حدود المصداقية في الوقائع وفي اعتماد النصوص القانونية.

ان مهمة مصرف لبنان الاساسية والاهم كما الترتيب الوارد في نص المادة ٧٠ هي المحافظة على سلامة النقد اللبناني.

اما المحافظة على سلامة النظام المصرفي فهي لا تتأتى ولا تتحقق الا من خلال تحقيق المهمة الاولى لمصرف لبنان بحيث ان المحافظة على سلامة النظام المصرفي تكون متحققة تبعا لتحقق المحافظة على سلامة النقد اللبناني - وهي المصلحة العليا.

ومن جهة ثانية، ان تبديل طريقة احتساب الاحتياط الالزامي وتعديلها، وفق صلاحيات مصرف لبنان (المادة ٧٦ نقد وتسليف) وتبعا لمقتضيات سياسة التسليف وحماية النقد، هما امر متروك لتقدير مصرف لبنان وسلطته الاستنسابية التي لا يخضع لمراقبة اي مرجع قضائي.

ومع ذلك، واظهارا لحسن النية وصواب التدبير المتخذ، لا بد من الاشارة الى ان المحافظة على سلامة النقد والمحافظة على الاستقرار الاقتصادي وعلى سلامة اوضاع النظام المصرفي، كلها تحتم النظر الى العملة الرسمية "monnaie légale" التي يصدرها مصرف لبنان والى العملة المصرفية "monnaie scripturale" التي تصدرها المصارف، وكلتاهما تؤثران على التسليف وسلامة النقد واستقراره.

ولقد استقر التعامل المصرفي في بلدان العالم على التصدي للعملة المصرفية والحد منها كلما تجاوزت الحدود المسموح بها ونتج منها تضخم في النقد وكثافة في السيولة المتداولة وذلك بوسائل مختلفة من اهمها الزام القطاع المصرفي ايداع احتياط الزامي، ورفع الغرامة الجزائية المنصوص عليها في المادة ٧٧ نقد وتسليف عند تدنيه، وتحديد فترة احتساب الاحتياط الالزامي وطريقته وتعديلها.

وفي الواقع، عندما كانت فترة احتساب الاحتياط الالزامي غير كافية، كانت بعض المصارف تتجاوز الحد المسموح به في اصدار العملة المصرفية "monnaie scripturale" عن طريق التسليف الذي استعملته المضاربة غير المشروعة لضرب العملة اللبنانية وقد حققت المصارف من ذلك ارباحا باهظة سمحت لها بتحمل الغرامة الجزائية المتدنية برضى وسرور.

فكان لا بد لمصرف لبنان، من اجل المحافظة على سلامة النقد، من اتخاذ تدبير يمتص هذه السيولة ويعيد التسليف واصدار العملة المصرفية الى حدودها المعقولة التي تؤمن استقرار الاقتصاد وسلامة النقد فضلا عن مراعاتها مصلحة المودعين، فكان تعديل فترة احتساب الاحتياط الالزامي وطريقته.

ولا شك في ان مجلسكم الكريم سيرى في التدبير (الخارج مبدئيا عن مراقبتكم) الذي اتخذه مصرف لبنان، العمل المصرفي السليم الذي يحقق سلامة النقد واستقراره.

ان التعميم المطعون فيه، خلافا لما زعمته الجهة المستدعية، هو من صميم صلاحيات مصرف لبنان، وقد اتخذ وفقا للغاية التي اعطيت هذه الصلاحيات له، الا وهي المحافظة اولا على سلامة النقد واستقراره وجاء موافقا للنص المادة ٧٠ نقد وتسليف، وتطبيقا صحيحا للمواد ٧٦ و١٧٤ منه ولا يقبل اي طعن او مراقبة من اي مرجع.

براجع: G. Mahmassani op. cit.-P. 520

A cet égard, le code de la monnaie donne à cette banque de très larges pouvoirs qui englobent d'une façon tout à fait générale toutes les mesures qui se révéleraient nécessaires en vue d'assurer une saine gestion bancaire. Ces pouvoirs prévus à l'article 174 du code vont se combiner avec ceux de l'article 76 qui donne à la Banque centrale le pouvoir de prendre toutes les mesures nécessaires, y compris celles organisées par l'article 174 et suivants, pour assurer la sécurité de la gestion bancaire, en vue de maintenir la liquidité bancaire et le volume du crédit en harmonie avec sa mission générale de sauvegarde de la monnaie fixée à l'article 70 (70).

ومع أن التعميم المطعون فيه الذي اتخذه مصرف لبنان بمقتضى صلاحياته الواسعة واسلطته الاستنسابية، يخرج بمقتضى النص القانوني الصريح عن مراقبة مجلسكم، الا ان التدبير المتخذ لا يعتبر البتة من التدابير الشديدة بل هو تدبير يحد من حرية التحرك والمضاربة التي اساء بعض المصارف استعمالها، والذي جاء هذا التدبير المتخذ، الذي اعتبره مصرف لبنان بمقتضى تقديره للحالة النقدية العامة، خطوة للجم سوء استعمال تحرك التعاطي المالي في السوق.

فمن المعلوم ان المادة ٧٦ من قانون النقد والتسليف خولت المصرف المركزي صلاحية اتخاذ تدابير عدة يمكنه اتخاذها منفردة او مجتمعة او مع غيرها من التدابير المنصوص عليها في الباب الثالث من القانون.

ومن هذه التدابير فرض احتياط الزامي من التزاماتها الناجمة عن الودائع والاموال المستقرضة.

لكن نص المادة ٧٦ الفقرة "د" لم تعين طريقة احتساب هذا الاحتياط الالزامي، وانما تحرك ذلك للمصرف يعينها وفق ما يراه ملائما.

ولقد تلاعبت الجهة المستدعية بالواقع بغية التشويش وزعمت ان التعميم المطعون فيه خفض مهلة احتساب الاحتياط الالزامي الى يوم واحد، وهو امر يكاد يكون مستحيلا نظرا الى انقطاع المواصلات بين المناطق في الظروف الامنية السائدة (كذا).

ولو كانت الجهة المستدعية اكثر مصداقية في وصف طريقة احتساب الاحتياط الالزامي، لوجدت ان التعميم المطعون فيه لم يخفض مهلة احتساب الاحتياط الى يوم واحد كما زعمت الجهة المستدعية لا بل ان التعميم المذكور وفر الوقت الكافي لجمع المعلومات عن حركة المركز الرئيسي للمصرف وعن حركة فروعه اينما كانت في لبنان من دون اي تضييق على المصرف او تعجيز له،

وفي الواقع ان نص البند ثانيا من التعميم المطعون فيه يقول:

"يحتسب الاحتياط الالزامي في ايام الاسبوع على اساس معدل الالتزامات المحددة في التعميم الرقم ٢٤٠ في الاسبوع الذي يسبق تاريخ الاحتساب باسبوعين".

ومعنى هذا انه يؤخذ معدل الالتزامات خلال الاسبوع الذي يسبق تاريخ الاحتساب باسبوعين اثنين، ثم يفرض الاحتياط الالزامي بالاستناد الى هذا المعدل يوما بعد يوم، اي ان لدى كل مصرف من اجل احتساب الاحتياط الالزامي وجمع المعلومات اللازمة له مهلة تمتد من ١٥ الى ٢١ يوما للاسبوع الواحد.

ويكفي الرجوع الى النموذج التوضيحي الوارد في ذيل التعميم المطعون فيه وهو شارح لنفسه ولا يحتاج الى ايضاح او دعوى او مراجعة قضائية لتفهمه حتى تظهر حقيقة المهل المعطاة لاحتساب الاحتياط الالزامي.

وفي الواقع اعتبر التعميم المطعون فيه المعدل الاسبوعي للالتزامات وفي صورة استثنائية ومن اجل مباشرة تنفيذ التعميم هو المعدل الذي كانت عليه الالتزامات في ١٩٨٦/١/١٥ بينما كان تاريخ الاحتساب يعود الى تاريخ ١٩٨٦/١/٣٠ "بحيث يكون الفارق مدة ١٥ يوما من اجل جمع المعلومات، وليس يوما واحدا كما توهمت الجهة المستدعية ثم اصبح الفارق في تاريخ الاحتساب في ٨٦/١/٣١ مدة ١٦ يوما ثم تمدد هذا الفارق يوما بعد يوم الى ان بلغ ٢١ يوما في تاريخ ١٩٨٦/٢/٥".

وفي الاسبوع اللاحق اي ابتداء من ٦ شباط ١٩٨٦ (تاريخ احتساب الاحتياط) اعتمد في احتساب الاحتياط الالزامي معدل الالتزامات كما كانت في الاسبوع الذي يسبق تاريخ الاحتساب باسبوعين اي اعتمد معدل الالتزامات خلال الاسبوع بين ١٩٨٦/١/١٦ - ١٩٨٦/١/٢٢ بحيث كانت مهلة جمع المعلومات لتكوين الاحتياط مدة تراوح بين ١٥ و٢١ يوما، وليس يوما واحدا كما فهمته خطأ الجهة المستدعية.

اذن فما توهمته الجهة المستدعية من تضييق على المصارف في مهلة جمع المعلومات من اجل تكوين الاحتياط الالزامي وجعل هذه المهلة يوما واحدا هو غير صحيح ولا ينطبق لا على الواقع ولا على مفهوم نص التعميم المشكو منه.

بل على العكس ان المهلة بقيت تراوح بين ١٥ و٢١ يوما على رغم فرض احتساب الاحتياط الالزامي يوما بعد يوم بالاستناد الى معدل الالتزامات كما كانت قبل اسبوعين من اسبوع الاحتساب.

وتجدر الاشارة هنا الى ان طريقة احتساب الاحتياط الالزامي وفترته المتبعة حاليا في مصرف لبنان هي الطريقة المعروفة باسم "Lagged Reserve Accounting" وهي طريقة تعتمد الفترة من اجل احتساب الاحتياط الالزامي مدة تراوح بين ١٥ و٢١ يوما سابقة لتاريخ الاحتساب، في حين ان احدث الطرق فاعلية في هذا الشأن قد الغت الطريقة السابقة المار ذكرها واحلت محلها طريقة جديدة اشد تضييقا وقسوة على المصارف، وهي الطريقة المعروفة باسم cotemporaneous reserve accounting والتي اعتمدتها حاكمية "The federal Reserve" ابتداء من ١٩٨٤ في بلاد رأسمالية كالولايات المتحدة الاميركية، وهي تجعل المهلة من اجل تكوين الاحتياط الالزامي مدة يومين اثنين فقط.

(براجع لطفا Dudley G. Luckett Money and Banking, 1984, P.956)

واذا كانت البلاد الاميركية المتقدمة قد خفضت المهلة المذكورة الى يومين اثنين، وفق الطريقة الحديثة التي لم يلجأ اليها مصرف لبنان، فان التعميم المشكو منه يكون اشد تساهلا من المعمول به حاليا في الولايات المتحدة الاميركية.

هنا مع العلم ان المادة ٧٧ من قانون النقد والتسليف تتيح للمصرف الا يطبق الجزاء عند تدني الاحتياط الفعلي اذا بدا له ان النقص كان نتيجة حتمية لظروف غير مرتقبة، قد تكون ناجمة عن تأخر وصول المعلومات من اجل احتساب الاحتياط الالزامي. وهذا ما يراعيه مصرف لبنان فيمدد المهلة عند الاقتضاء لسبب مشروع.

ومن جهة ثانية تساءلت الجهة المستدعية عن الدافع الذي استلهمه المصرف المركزي في اتخاذه مثل هذا التعميم، ثم زعمت ان المصرف اخذ يصدر تعاميم متلاحقة يضيق على المصارف ويثقلها باعباء تخرج عن المألوف لاسباب اصبحت معلومة من الجميع (كذا). ما هي هذه الاسباب؟

لقد كان الاولى ان تفصح الجهة المستدعية عن هذه الاسباب الوهمية حتى يتضح الخبيث من الطيب. اما التذرع باسباب لا ينكر عنها شيء فانه تعميم لا يقصد منه الا التشويش وسوء النية.

ان اتخاذ التعميم المطعون فيه يرمي الى لجم سوء استعمال طريقة احتساب الاحتياط الالزامي السابقة التي كانت تعتمد احتسابه بمعدل اسبوعي. فكانت هذه الطريقة تتيح تامين سيولة خلال بعض ايام الاسبوع توظف في المضاربة وضرب العملة اللبنانية بدليل ملاحظة مصرف لبنان لعلاقة بين تدني حجم الاحتياط الالزامي والاحتياط الحر وتدني سعر صرف الليرة اللبنانية، بحيث كان كل تدن في حجم الاحتياط يرافقه تدن لسعر صرف الليرة اللبنانية.

ولقد جاء التعميم المطعون فيه لسد الثغرات السابقة، وليحول دون تدني حجم الاحتياط اليومي وبالتالي لجم حجم السيولة لمنع لجوء الفائض منها الى المضاربة.

وهكذا يتبين لمجلسكم الموقر حكمة السياسة النقدية والمصرفية المتبعة في التعميم المطعون فيه، نقول هذا مع العلم ان هذا التعميم يخرج عن دائرة القرارات الخاضعة لمراقبة مجلسكم الكريم.

وعليه يكون السبب الثاني للمراجعة غير صحيح لا في الواقع ولا في القانون، وبالتالي يبقى مستوجب الرد.

ثامنا: ان طلب وقف التنفيذ مردود لعدم قانونيته:

زعمت الجهة المستدعية ان شرطي طلب وقف تنفيذ التعميم المطعون فيه متوافران اذ ان تنفيذ التعميم يلحق بالمصارف الضرر كما ان المراجعة مرتكزة على اسباب جديدة ومهمة (كذا).

وقبل ان نرد على هذا الزعم نود ان نلفت عناية مجلسكم الموقر الى ان تطبيق الاصول الموجزة في هذه القضية غير وارد قانونا لان هذه المراجعة لا تدخل في عداد الاحوال المنصوص عليها في المادة ١٠٤ من نظام مجلس شورى الدولة.

وان محاولة الجهة المستدعية التحايل على القانون من اجل استصدار قرار بتقصير مهلة الجواب عن طلب التنفيذ لا يجديها نفعا، لان عين مجلسكم المدققة لن تغفل عن هذا التحايل غير الجائز.

ثم ان مزاعم الجهة المستدعية في شأن تبرير طلب وقف تنفيذ القرار المطعون فيه غير صحيحة ولا قانونية.

فلقد اشترطت المادة ٧٧ من نظام مجلس شورى الدولة من اجل تقرير وقف تنفيذ القرار الاداري المطعون فيه ان يتبين لمجلسكم الموقر ان التنفيذ قد يلحق بالمستدعي ضررا بالغا لا يعوض بالمال.

وان الجهة المستدعية في هذه القضية هي ما سمي "جمعية مصارف لبنان" وهي شخص اعتباري لا وجود قانونيا له بمقتضى القانون فلا يمكن ان يتصور التحاق اي ضرر به. هذا فضلا عن ان الجهة المستدعية قد اعترفت بان المتضرر المزعوم هو المصارف واعضاء الجمعية.

ثم ان الجهة المستدعية، التي لا تعتبر الا شخصا اعتباريا يدعي الوجود القانوني، تمثل بحسب مفهوم نص ما سمي النظام الاساسي المبرزة صورته، مصلحة المهنة لاصحاب المصارف. وبهذا المفهوم لا يمكن ان يتصور التحاق ضرر جماعي بالغ بالمصارف (وليست جميع المصارف منتسبة الزاما الى الجمعية المدعى وجودها القانوني) لا معنويا ولا ماديا، لا يعوض بالمال.

اذن، فالشرط الاول لتقرير وقف تنفيذ التعميم المطعون فيه غير متوافرة.

وفضلا عن ذلك، ومع ان عدم توافر الشرط الاول لتقرير وقف التنفيذ كاف لرد طلب وقف التنفيذ، فان اسباب المراجعة كلها، جملة وتفصيلا مردودة شكلا واساسا، كما اوضحنا في ما تقدم الامر الذي يوضح ان الشرط الثاني من اجل اجابة طلب وقف التنفيذ هو ايضا غير متوافر على الاطلاق لان الاسباب المدلى بها غير جدية لا بل غير صحيحة ولا تنطبق على القانون.

هذا فضلا عن عدم اختصاص مجلسكم الموقر اصلا لرؤية النزاع، فمن باب اولى ان يخرج طلب وقف تنفيذ التعميم المطعون فيه عن اختصاصكم.

ومن جهة ثانية، ان المتضرر من التعميم هو المصرف الذي لا يتبع اصول العمل المصرفي السليم، فيتورط في عملية غير اصولية. اما المصارف التي تتبع اصول العمل المصرفي السليم فلا يمسها ولا يتعرض لها التعميم المطعون فيه.

ولذا فليست هناك مصلحة جماعية تجيز لجمعية مصارف لبنان (في حال وجودها القانوني) التدخل او المراجعة بشأن التعميم.

ومن جهة ثالثة ان التعميم المطعون فيه يرمي الى حماية النقد وسلامته واستقراره بحؤوله دون المضاربات وهذا لا ينشىء اي ضرر على المصلحة العامة المصرفية بل على العكس ان التدبير المتخذ يؤمن حسن سير العمل المصرفي ويؤمن الرادع الذي يمنع ارتكاب المخالفة.

وعليه يكون طلب وقف تنفيذ التعميم المطعون فيه مستوجب الرد.

لهذه الاسباب

ولما قد تدلي به في ما بعد او ترونه عفوا.

ولما قد تدلي به في ما بعد او ترونه عفوا.

يطلب مصرف لبنان من مجلسكم الكريم التفضل باعطاء القرار برد طلب وقف التنفيذ وفي كل حال برد المراجعة شكلا واساسا وتضمين الجهة المستدعية باعتبارها جمعية فعلية جميع الرسوم والمصاريف وليرة واحدة بدل عطل وضرر ورسم المحاماة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام مع التحفظ بجميع الحقوق من اي نوع كانت بالوكالة".

المجمع الماروني اليوم وانتخاب البطريرك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

١٣ مطرانا، علما ان المجلس الانتخابي يبدأ الخميس.

وكانت بوابة بكركي اقفلت مساء امس، وتظل مقفلة حتى تصاعد "الدخان الابيض" منها. كذلك ستقطع الاتصالات بها اعتبارا من صباح اليوم. ويتحول المجتمعون نساكا في عزلة داخل الصرح. وضربت قوة من الجيش اللبناني طوقا حول مقر البطريركية ومنعت الدخول الى حرمه (راجع ص٤).

فرنجيه وكرامي

مظهر آخر من مظاهر التحرك، هو ذاك الذي يتابعه الرئيس سليمان فرنجيه ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، في التاح، على ما يبدو. وبعد اللقاء الذي تم يوم السبت الماضي، افاد مراسل "النهار" في الشمال، ان لقاء رابعا سيضمهما في وقت قريب ينتهي الى بيان سياسي يحدد موقفا من الازمة الراهنة ويقترح تصورا لحلحلتها (راجع ص٢).

ورأى مصدر بارز في بيروت الغربية ان ما اعلنه الرئيس كرامي بعد لقائه الثالث والرئيس فرنجيه "مهم جدا"، لانه عندما يطالب بـ"رؤية تكون منطلقا للاتفاق" بعدما كانت هناك "مشاريع عدة جرى البحث فيها سابقا وآخرها الاتفاق الثلاثي وكلها لم تحقق الهدف منها"، فمعنى ذلك ان خطا جديدا للتحرك السياسي بدأ يعتمد، وهو يعبر عن رغبة دمشق في ايجاد مخرج من الازمة من دون اسقاط خط الاتفاق الثلاثي، لان تجاوز هذا الاتفاق الى اتفاق جديد يرتبط بثمن لا بد من ان يتبلور في التحركات على الساحة المسيحية المنشغلة الآن في انتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية. وقبل انجاز ذلك لن تكون هناك نتائج حاسمة في المساعي لحلحلة الازمة".

"حرب المخيمات"

على صعيد "حرب المخيمات"، استمرت امس الاشتباكات، وإن محدودة، في مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيطهما، ومعها تبادل الاتهامات عن مسؤولية خرق وقف النار. وقد قتل احد المسؤولين الميدانيين لحركة "امل" في المنطقة.

ومساء اعلن عضو "لجنة التنسيق" السيد عبد الامير عباس ان "هيئة العمل الوطني" جهزت قوتها التي ستفصل بين المتقاتلين، وانها ستتمركز بعد ظهر اليوم في ٣ مراكز. واوضح ان القوة ليست معادية لسكان المخيمين ولا لحركة "امل"، بل حليفة للطرفين. واعرب عن امله في ان يتجاوب الجميع معها لان هدفها ضرب المخلين، وان انتشارها بداية الخطوات على طريق تحقيق السلام (راجع ص٥).

ليبيا نفت ان تكون مؤيدة للارهاب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العربية تمتنع عن تأييد المبادرات الاميركية "علانية"، فان مسؤولين عربا ابدوا "دعمهم السري" لهذه المبادرات في لقاءات خاصة عقدها معهم في جولته الاخيرة. و"صدقوني انهم يتفهمون" موقفنا.

واعلن السيد روبرت اوكلي مدير مكتب مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية في مقابلة اخرى "ان (الرئيس ريغان) يريد ان يتأكد من انه على صواب قبل ان يتخذ اي قرار (...) يتردد كلام كثير عن ان الرئيس يتصرف باندفاع. ومع هذا فانه في حالات كهذه الحال يتصرف عموما في طريقة حذرة جدا".

● في طرابلس قالت الجماهيرية الليبية انها تعارض كل العمليات الارهابية ودعت العرب الى مساندتها اذا هاجمتها الولايات المتحدة.

ونفى بيان لامانة الخارجية نقلته "وكالة الجماهيرية للانباء" اي صلة لليبيا بـ"المحاولات والعمليات الارهابية الاخيرة". وحذر من انه اذا وقع عدوان على ليبيا "فانها ستنتقم بقوة من كل الاهداف التي تشكل القواعد الخلفية للعدوان". ووصف التحركات الاميركية ضد ليبيا بانها "امتداد للحملات الصليبية التي تسعى كما كانت الحال في الماضي وراء العرب والمسلمين وثرواتهم وحياتهم وديارهم".

ودعا العرب والمسلمين الى مقاطعة الولايات المتحدة مقاطعة اقتصادية وسياسية اذا هوجمت ليبيا، وكرر ان "ليبيا تعارض كل العمليات الارهابية". واضاف ان الهجمات التي وقعت على اهداف اميركية في المانيا الغربية نفذها المان معارضون للوجود الاميركي هناك وان "ليبيا لا تعترف بوجود صراع بينها وبين الولايات المتحدة الاميركية".

● في باريس استقبل مساء امس السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي الجنرال فرنون ولترز مبعوث الرئيس ريغان ومندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة.

ورفض ولترز الادلاء باي تصريح عن محادثاته مع شيراك مكتفيا بالقول انه سيقابل الرئيس فرنسوا ميتران بعد ظهر اليوم.

وكان مبعوث ريغان زار بون قبل باريس واجرى محادثات مع المستشار هلموت كول ومع وزير خارجية المانيا الغربية السيد هانس ديتريش غينشر الذي سيسافر اليوم الى الولايات المتحدة ليبحث مع المسؤولين الاميركيين في الوضع في البحر المتوسط.

وصرح غينشر امس ان "لا خطر لنشوب حرب الا ان الوضع في المتوسط في غاية الخطورة".

● في لندن بثت الاذاعة البريطانية ان السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ابدت للرئيس الاميركي تحفظها عن استخدام الولايات المتحدة قواعد بريطانية لمهاجمة اهداف في ليبيا.

(وص.ف، رويتر، اب)

اسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مهمة نقل اسلحة الى الضفة الغربية.

"ابو نضال"

● في بيروت اعلنت "فتح - المجلس الثوري" (جماعة ابو نضال) في بيان وزعته مسؤوليتها عن عملية في الضفة الغربية. وقالت ان "مجموعة الشهيد كمال عدوان" هاجمت اوتوبيسا اسرائيليا.

وكانت اسرائيل اعترفت بالعملية وقالت ان سائق الاوتوبيس اصيب بجروح خطيرة كما اصيب اثنان من الركاب.

(وص.ف)

لن يكون فيلم عربي في كان الا واحداً ان اختارته اللجنة



من "القفص الحريم" لحسين كمال: من الافلام القليلة لم يستقبلها مهرجان باريس بجفاء.

باريس – ...:

● فيلم عربي واحد قد يكون في مهرجان كان الدولي ١٩٨٦ (٨ – ١٩ ايار): "الصورة الاخيرة"، انتاج فرنسي – جزائري لمحمد لخضر حامينا. لم يجهز بعد، ومخرجه يحاول الاسراع في المونتاج والميكساج للحاق بقطار التظاهرة التي توجته من قبل بجائزتها الكبرى على "سنوات الجمر". وفي عدم قبول لجنة الاختيار له في المسابقة، لن يكون فيلم عربي واحد في اهم لقاء سينمائي دولي. والمصريون ارسلوا "البريء" لعاطف الطيب للمسابقة وذهلت اللجنة لجرأة ترشيح القاهرة له، وهو بهذه البدائية والسذاجة. كما عرض "عصفور الشرق" ليوسف فرنسيس على تظاهرة "١٥ يوما للمخرجين" واعرب مسؤول القسم عن استغرابه لما عرض من قبل في مهرجان باريس للفيلم العربي بينما قوانين تظاهرة الكوت دازور واضحة، فلا فيلم قدم في فرنسا. وعلى اي حال "عصفور الشرق" في درجة من المزالة لا تعطيه اي حظ في كان. الانتاج المصري الوحيد الذي كان له الفرصة في احدى التظاهرات الموازية لمسابقة المهرجان هو "مشوار عمر" لمحمد خان – لكنه وصل الى المسؤول بأسبوعين بعد آخر موعد للترشيح.

وشاهدت لجنتا انتقاء "١٥ يوما للمخرجين" و"اسبوع النقاد" فيلم روجيه عساف "معركة" واعتذرتا. وقال لي ثلاثة من النقاد الفرنسيين في اللجنتين ما معناه: الفيلم عجيب جداً، اخاذ ومثير، يعبر عن رؤية اصيلة، ولا يمكن المجازفة به في نطاق مهرجان كان، فمحتواه كفيل بتعريض المهرجان لمخاطر في غنى عنها.

ومن الشرق الاوسط واحد في مهرجان كان يقول ١٩٨٦: "استير" للاسرائيلي عاموس غيتاي، مأساة ملحمية ومن شاهدها يقول انها آسرة وقوية، وقد تثير بعض الجدالات لموقفها المعادي من الصهاينة الراغبين في ابادة الشعب الفلسطيني.

ومن العناوين الاولى رسميا يبدو ان مهرجان ١٩٨٦ يكرس المنتج الاسرائيلي مناحيم غولان: بثلاثة من انتاج شركة "كانون" داخل المسابقة: "قطار الهروب" للسوفياتي كونشالوفسكي، "جنون الحب" للاميركي روبرت التمان و"عطيل" للايطالي فرنكو زفيرلي.

● في باريس، ينتهي غدا مهرجان الفيلم العربي الرابع. افتتح من اسبوعين بـ "مشوار عمر" لمحمد خان، واحتوى دزينة من الحديثة الانتاج الآتية من مصر، تونس، الجزائر، المغرب والعراق. وهي متفاوتة النوعية دل معظمها الى حد كبير على ازمة الابداع في السينمات العربية.

وفي التظاهرة كان قسم "اربع نظرات لبنانية" وافلام للفنان الراحل اندريه جدعون ("لبنان رغم كل شيء" + ٣ اشرطة قصيرة له اثناء دراسته في تشيكوسلوفاكيا)، "معركة" لروجيه عساف، "زهرة القندول" لجان شمعون ومي المصري و"حياة النحل" لهشام جردي.

والاهم تكريما: تحية للمخرج توفيق صالح (له الاكثر من التصفيق) والنجمة ماجدة (اعتذرت عن القدوم الى باريس رسميا: لاضطرارها المكوث الى جوار ابنتها المريضة. والحقيقة: لقلقها من احراج الصحافيين العرب في باريس وما توقعته من اسئلة مزعجة حول موقفها من كامب ديفيد والحرب والسلام).

وفي مهرجان باريس الرابع للفيلم العربي ندوتان: "امكانات الانتاج بين فرنسا والعالم العربي في مجال السينما الروائية والتسجيلية" نظمها معهد العالم العربي، ومائدة مستديرة حول هوية الابداع السينمائي العربي لجمعية السينمائيين والنقاد العرب في فرنسا – وتأسست في باريس في آذار الماضي.

وعرفت الجمعية نفسها واهدافها: "تمر السينما العربية بازمة حادة على مستوى الانتاج والتوزيع والاستثمار، وكذلك علاقتها بجمهورها، وتنعكس هذه الازمة خاصة على السينمائيين العرب خارج الاقطار العربية.

● في فرنسا، ثمة طاقات وامكانات عربية كبيرة، ولكنها مشتتة ومتفرقة ومنعزلة وتاليا عاجزة عن مواجهة واقع السينما العربية، وعن مواجهة اسباب الازمة، ما طرح ضرورة جمع الطاقات للتعاون، ثم فتح باب التلاقي والتعاون والتحاور مع التجمعات والمؤسسات العربية المختلفة (...). ستعمل الجمعية على الدفع نحو تأسيس: صندوق لدعم السينما، ناد سينمائي عربي في باريس، نشرة معلومات شهرية ومجلة سينمائية شهرية متخصصة، دعم الحضور العربي في التظاهرات السينمائية الفرنسية وغيرها، اسابيع سينمائية عربية في فرنسا، مشروع كتاب سنوي شامل عن السينمات العربية يصدر بالعربية والفرنسية، انشاء مركز معلومات وتنظيم ارشيف سينمائي عربي".

والهيئة الادارية للجمعية ستة لبنانيين: وليد شميط (رئيسا)، شيرين طنوس، عادل حيدر (امانة الصندوق)، برهان علوية، غسان عبد الخالق، ابرهيم العريس (اعضاء).

س. ن.

نادر جلال في مقعد والدته ماري كويني والفرصة الاولى السهلة دفعت الطالب المتخرج

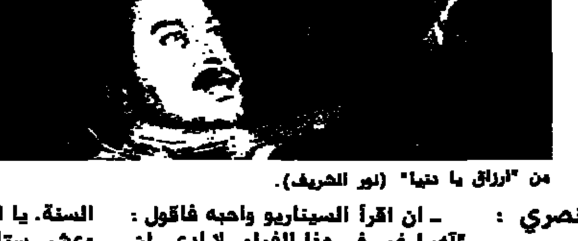
نادر جلال الطفل بين ذراعي والدته النجمة المنتجة السيدة ماري كويني (١٩٤٣).

من "خمسة باب" (عادل امام).



نادر جلال ١٩٨٦.

من "ارزاق يا دنيا" (نور الشريف).



من "جبروت امرأة" (نادية الجندي، فاروق الفيشاوي).

القاهرة – من سمير نصري:

نادر جلال (٤٥ سنة)، ابن رائدين كبيرين: السيدة ماري كويني اللبنانية الاصل، النجمة – المنتجة – مؤسسة الاستوديوات والمرحوم احمد جلال الممثل – الكاتب – المخرج – مؤسس الاستوديوات. درس الاخراج السينمائي في معهد السينما المصري، وفي ١٥ سنة اخرج ٣٦ فيلما من انواع ونوعيات، من الميلودراما العاطفية الى الكوميديا الهزلية، من الفيلم البوليسي، الى المغامرات الشعبية والمأساة الاجتماعية. لا اسلوب مميز له سوى انه من التقنيين المهنيين، يحب ان يعمل مع الممثلين النجوم، في اطارات متقنة و"حواديت" لترفيه جمهور عريض بالتأثير على مشاعره، اضحاكه واثارته بوسائل تحاول عادة تفادي السوقية.

اول افلامه "وعادت الحياة"، ثم دزينتان منهما "رجال لا يخافون الموت"، "ابو ربيع"، "ولدي"، "غدا يعود الحب"، "اقوى من الايام"، "القاضي والجلاد"، "جنون الحب"، "امرأة من زجاج"، "عندما يسقط الجسد"، وبضعة من الاعمال المتميزة نتذكر منها "بدور" و"خمسة باب" الميوزيكال المبهج الخفيف الظل الذي منع في مصر لاسباب لا علاقة لها بفن السينما ومتعته. ففي ١٩٨٣، قررت وسائل الاعلام الموجهة وغير الموجهة ان الرأي العام يحتاج الى حسن المحافظة على الاخلاق الحميدة، فقامت الصحافة تساند الرقابة لوضع حد لموجة الافلام المحلية المسفة، وذهب الضحية اثنان من افضل ترفيهات ١٩٨٣: "خمسة باب" لنادر جلال و"درب الهوى" لحسام الدين مصطفى. ومن سوء حظهما ان يطلقا في ذروة رياح الدفاع المسعور عن الفضيلة والاخلاق.

●

ستة ايام في الاسبوع، يداوم نادر جلال في مكتب "نادر فيلم" في احدى عمارات شارع رمسيس حيث شركات الانتاج والتوزيع السينمائي. يطلع على البريد، يلاحق الحسابات الجارية، يتلقى المكالمات الهاتفية، ثم يقود سيارته الى مدينة الجيزة لمتابعة مونتاج الفيلم الذي انتهى من تصويره. وتقدمت السيدة ماري كويني في العمر وتركت المكتب الذي اسسته في الاربعينات وابنها الان هو القيم.

على الحيطان، ملصقات لبعض الافلام التي انتجتها الشركة، ومنها "الدنيا ارزاق" الذي كان نجاحه جماهيريا عريضا. وعلى الرفوف والمكاتب جوائز على مدى السنين: كؤوس وتماثيل وشهادات تقدير. وفي الصدارة صورة ماري كويني في الثلاثينات، ممثلة نجمة وسحرها في رقتها ووقارها.

بين مكالمة تلفونية مع منتج يصر على اقناعه بان السيناريو الذي اعتذر عنه بلطف هو تحفة، ومراجعة دقيقة لتصميم مشروع ملصق "سلام يا صاحبي"، يحكي نادر جلال:

– اشرف حاليا على تركيب آخر فيلم لي: اسمه "سلام يا صاحبي"، وفيه عادل امام، سعيد صالح، سوسن بدر. قصة وسيناريو وحوار: صلاح فؤاد. من الكوميديا، والدراما والحركة، قصة صعلوكين من قاع المجتمع يلتقيان، يتصاحبان ويكملان بعضهما بعضا. يقرران الاندفاع في طموحهما، والوصول الى قمة المجتمع. يبدأان رحلة الصعود، ودونهما مشاكل وشخصيات، وعندما يصلان الى القمة، يدركان انها لا تتحمل اثنين. ونستعرض مختلف الشرحات الاجتماعية اثناء صعود الصعلوكين.

● اخرجت لعادل امام ثلاثة قبل "سلام يا صاحبي": "لا من شاف ولا من دري"، "واحدة بواحدة" و"خمسة باب". هل لمست لديه تغيرا كبيرا؟ اعني من الممثل الناشئ الى النجم الاول في السينما العربية؟

– اول مرة مع عادل امام في ٦٩، وكنت مساعدا في فيلم "ذكريات الآنسة منال" واعتقد انها كانت المرة الثانية لعادل امام امام كاميرات السينما.

عادل انسان مختلف تماما عن الصورة على الشاشة. الناس يعرفون شخصية دائمة المرح، تحب التهريج، تأخذ الحياة بسهولة. وفي حياته الحقيقية يعمل بجدية كبيرة جدا – هو ونور الشريف من الممثلين القلائل في مصر يذاكران الدور بعمق قبل الذهاب الى البلاتو.

وهناك تغير طرأ على عادل امام عبر السنين، انه صار يخاف. نجم دائما للافضل. قلق جدا.

● ما الذي يدفع الى الاقدام على فيلم، اختيار مشروع وليس غيره؟

– ان اقرأ السيناريو واحبه فاقول: "آه، ارغب في هذا الفيلم. لا ادعي ان كل ما فعلت تحف فنية – لي افلام هايفة اوي – لكنني احببتها في البداية وآمنت بها. كي ادخل الى فيلم يجب ان اتحمس للموضوع. اساسا لارضاء نفسي، ثم نقل هذا الرضى للناس. واذا الورق لم يرضني فمن الصعب جدا ان ارضي الناس بما اقدمه على الشاشة.

● هل تشترك في السيناريوات التي تخرجها؟

– لا اؤلف. لا اعرف كيف اؤلف قصة. عندما يتوجد ورق احب العمل عليه. ليس لدي حاسة التأليف، اجيد الانطلاق من مادة موجودة اطورها، اقلبها اغير في شكلها الى الافضل.

● ايها تفضل؟ انا افضل "خمسة باب".

– اولا، كل افلامي احبها سواء نجحت ام لم تنجح. وهناك مثلا "امرأة من زجاج" احبه جدا، "ارزاق يا دنيا" احبه جدا، "رجل لهذا الزمان" لم يطلق بعد، "سلام يا صاحبي". احبها كلها، وبعضها اقرب الى الصورة التي تخيلتها في ذهني. عمرنا لا ننفذ ١٠٠٪ الصورة التي تخيلناها عند الاقدام، احيانا نقترب منها ما امكن. و"بدور" كان هكذا، "عندما يسقط الجسد"، "المحاكمة"...

● هل تعتبر انك عملت بحرية اكبر في انتاجك افلامك بنفسك، مع السيدة ماري كويني؟

– كل ما في الامر انني في هذه الافلام لم الق ضغوطا انتاجية وانا اعمل. قد تكون الضغوط مادية، وليست انتاجية. من اصل الخمسة والعشرين والستة والعشرين، انتجنا سبعة او ثمانية فقط. انتج عندما التقي موضوعا اتحمس له جدا – وليس شرطا ان يكون جيدا – ولا اجد له منتجا. احاول ان ادبر القرشين. مرة واحدة عملنا للكسب ولم نوفق. الظاهر اننا لسنا تجارا جيدين. انتجنا "اولاد الحلال" بغية النجاح التجاري البحت، للاسف لم يحرز اقبالا. وعدا هذا الفيلم، انا او مدام ماري، نحاول انتاج الافلام التي نرغب فيها ولا نجد لها ممولا. "ارزاق يا دنيا"، سيناريو رحت به الى منتجين عديدين، ولم اعثر على واحد يرغب فيه، فاضطررت الى انتاجه. لا اهوى العملية، لا افهم في التجارة اساسا، واضيف هامسا: الكارثة الكبرى اني خريج تجارة!

● مع ان الوالد والوالدة كانا فنانين وتاجرين قديرين.

– لا، الوالد والوالدة كانا فنانين قبل ان يكونا في تجارة وانتاج، والدي ووالدتي قبل ان ينتجا، كانا يمثلان، يخرجان، يؤلفان، يقومان بمونتاج، واعتقد انهما لم ينتجا الا لان الظروف آنئذ لم تكن تسمح لهما بكل احلامهما كفنانين. انتجا في محاولة تجسيد لاحلامهما بحرية، لا بغية الكسب.

● ماذا تراك ورثت من احمد جلال وماري كويني؟

– السينما، وليس في ذاكرتي سوى ذكريات سينمائية – من اولى لحظات طفولتي. جئت الى العالم داخل استوديو. كنت صغيرا اجلس العب، ادخل الى صالة الميكساج كما الاطفال في عسكر – وحرامية.

● هل تتذكر والدك جيدا؟

– توفي والدي وانا صغير جدا. لا اعرفه الا من لقاءاتي لمن عرفوه. من احاديث سمعتها، من ذكريات والدتي. ولا اتذكره، فكنت في السادسة والنصف عندما توفي.

● انت تربية ماري كويني.

– نعم، كليا. والدتي كانت لي امي وابي، صاحبي واختي، مدرستي الاولى في السينما. ولا تزال.

● هل تقرأ هي السيناريوات لك؟

– رأيها مهم جدا لي – وليس شرطا آخذ، انما الاقل يجب ان اعرف وجهة نظرها، رأيها، وله خبرة خمس وخمسين سنة في السينما!

● وجوه شابة

● عندما اتطلع الى افلامك، الاحظك كثيرا تعمل مع وجوه شابة طموحة لم تصل بعد الى الجماهيرية وانت تسندها للوصول. وهذا يشبه ما كانت تفعله ماري كويني في الاربعينات والخمسينات.

– مع فارق صغير: كانوا يبحثون عن الجديد لانهم يحتاجون للمزيد من الوجوه والمواهب، ونحن اليوم نجدنا امام نجوم مكلفين، فنبحث عن الارخص قبل الجديد.

عندنا مشكلة في سينمائنا المصرية: الانحصار دائما في نجمين ونجمتين. من مليون سنة هي الحكاية: فاتن حمامة، شادية، ماجدة، نادية لطفي، سعاد حسني، نجلاء فتحي. دائما محدودو الابطال، بينما للتح اربعين، خمسين، ستين فيلما في السنة. يا ليت لدينا عشرة نجوم رجال وعشر ستات. فيجد المتفرج الوانا مختلفة، ولا يحدث كما من خمس سنوات عندما كان من اصل اربعة عشر فيلما جديدا في السوق، احد عشر لمحمود ياسين! انها ليست غلطة محمود ياسين ولا غلطة المنتجين، انما هي الظروف الاقتصادية. اذ باسماء ثلاثة او اربعة نجوم نعثر على السلفات، نبيع الفيديو، نبيع الخارجي. ولحظة بروز نجم جديد، ننهال عليه. وفي الفترة الاخيرة، ثلاثون اربعون فيلما بوجوه جديدة، لن يصبحوا جميعهم نجوما، ومن الاكيد ان سيتميز منهم ثلاثة اربعة جدد، هم نجوم ١٩٨٧ – ١٩٨٨. ترجو ذلك.

في افلامي منهج معين: انا عندي شخصية او شخصيتان رئيسيتان، احاول العمل مع نجوم. وللشخصيات الثانية، احاول اكبر عدد من الوجوه الجديدة، او من ممثلي الخط الثالث في محاولة تقديمهم خطوة الى الامام. واذا السيناريو على اربع، خمس شخصيات، اكون مستعدا لاسنادها كلها الى ممثلين من الصف الثاني. وفي النهاية، الفيلم صار مكلفا: اليوم الميزانيات بين مئتين واربعمائة الف جنيه. فلا بد من تدعيمه باسماء مشهورة. السينما فن مكلف او الفيلم حين لا ينجح على الاقل بتغطية تكاليفه، فلن يستمر ويتوقف. يهمنا ان يستمر الانتاج، وتظل عيننا معلقة بشباك التذاكر، وهذا ليس عيبا، فالشباك المجتمع، الجمهور الذي يأتي، ونحن في الاساس للمجتمع، للناس. انا فيلم لا يراه الناس، فما الجدوى؟ كذلك ليس من المحبذ فيلم تافه يقبل عليه هؤلاء بغزارة. ففي النهاية فيلم يجذب وفي آن فكرة وموضوع ذو معنى.

● ما موقفك من "خمسة باب" ومنعه في مصر؟

– احب هذا الفيلم كثيرا وبالطبع قهرني جدا كونه منع. وارى ان منعه في مصر من ظروف ولا دخل للفيلم في ذاته. ربما هي علاقة صحافي معين بمنتجي الفيلم والاساءة اليهم: هكذا كان "خمسة باب" ضحية وقامت ضجة ايام كانت الرقابة تحتاج الى كبش فداء. احببت "خمسة باب" من لحظة قراءته وربما هذا السبب الرئيسي الذي جعلني اوفق في نقله الى الشاشة. عندما يعمل الواحد على سيناريو لا يجذبه كثيرا، فلا بد ان يكون الفيلم ضعيفا، ثقيل الدم. آمل السماح بعرض "خمسة باب" في مصر. الا انني مقتنع ان ثلاثة ارباع جمهوره شاهدوه على الفيديو.

● هناك كليشيه ان: نادر جلال امتداد لبركات.

– سمعت ذلك كثيرا، والاخص من ممثلين، واعتقد انني اعرف السبب: الاستاذ بركات هادئ جدا في عمله، بسيط للغاية، يدخل لتصوير فيلم وينتهي ولا يشعر احد انه فعل وجهزه. وهكذا انا: عمري لا افقد اعصابي اثناء العمل، لا يرتفع صوتي، احب الفريق الفني والتقني في جو هادئ، سار. احاول اتمام التصوير بالاقل من المشاكل. ربما هذا التشابه بيني وبين الاستاذ بركات. بالطبع، يا ليت اتوصل ان اشبهه في "الحرام"، في "دعاء الكروان"، وان شاء الله اصبح افضل منه.

● اذن، لا مخرج من الجيل السابق لك يمكنك ان تقول: هذا هو استاذي...؟

– طبعا اقول ذلك! جميعهم اساتذتي. اول مخرج لفت نظري الى ما اسمه اخراج يوسف شاهين. كنت في العاشرة وكنت امثل معه دورا صغيرا في فيلم "ابن النيل". فيما بعد عملت معه مساعدا، حين تخرجي من المعهد، في فيلم قصير بعنوان "عيد الميرون". اعمل اكثر، ولا انسى انني في تصوير "ابن النيل" سمعته يقول: "الخطوط الافقية تعطي احساسا بالانقباض... الخطوط العمودية تعطي احساسا بالقوة...". كنت طفلا، ونفذ هذا الكلام الي بشدة. فجأة ايقنت ان عمل المخرج ليس مجرد ان يقول: "كاميرا!" و"ستوب". هناك تقنية وعلم واسس ومبادئ. من شاهين، فهمت ان الاخراج جاد، لا مجرد قيادة فريق باوامر. وعندما التحقت بمعهد السينما، درست على الاستاذ صلاح ابو سيف، الاستاذ كمال الشيخ، احمد بدرخان الله يرحمه. ثم عملت كمساعد لفترة من ١٩٦٤ الى ١٩٧١، عملت في حوالي خمسة وثلاثين فيلما مع مجموعة كبيرة من المخرجين اذكر منهم توفيق صالح واعتبره صديقا واخا كبيرا واستاذا. استفدت من الكل فالانسان مجموعة من الخبرات مكتسبة في الفترة الاولى من حياته، ثم يحاول ان ينميها بالقراءة، بالاطلاع. لا شك ان كل من كنت معهم كمساعد اثروا فيّ.

● ما الذي جعلك تقرر، في ١٩٧١، تجربتك الاولى في الاخراج؟

– والدتي قالت لي: بعد المعهد، خذ سنة سنتين وتمرن ثم ننتج فيلما وتخرجه. ربما خفت وكنت اريد فرصتي الاولى في معزل عن والدتي. وكنت واضعا خطة: التهيئة والتمرين حتى السن الثلاثين. عندما بلغت الثلاثين ولم يعرض علي منتج الاقدام على فيلم، قررت المغامرة بانتاج اخرجه. وكانت فرصتي، ولم ينعم بها زملائي. فهناك غير زميل لي في المعهد ربما كان موهوبا وليست له هذه الفرصة وظل مغمورا. والحمد لله، من فيلمي الاول، عثرت على اربعة خمسة افلام لاخراجها دون ان اضطر الى انتاجها.

● في الاوضاع المضطربة للسوق السينمائي العربي، هل تعتقد انك تعرف اليوم "الجمهور عايز ايه"...؟

– قرأت ذات يوم: لو هناك انسان يعلم ما يريده الجمهور، لاستطاع ان يربح مليون جنيه وهو جالس في مكتبه. لا نحن نعرف ما يريده الجمهور ولا الجمهور نفسه يعرف. كل ما يريده الجمهور ان يدخل الى دار للسينما، يشبع فيها النواحي الحسية والعاطفية التي لديه... ونحن كفنانين نحاول ان نعطيه ذلك الى شيء من الفكر.

ماذا يريد الجمهور، لا يعلم احد. ربما مؤشرات عامة: عندما يكون اي مجتمع مرتاحا اقتصاديا، يميل الجمهور الى الميلودراما. وعندما يكون المجتمع في ازمة اقتصادية وقد يكون مضطربا سياسيا، يميل الجمهور الى الكوميديا. هكذا الاشياء. تذكر، بعد نكسة ١٩٦٧، كل الافلام التي كانت نجاحا كبيرا، سواء في مصر او في العالم العربي، كانت الجنس والكوميديا. بعد ١٩٧٣، حين ابتدأت مصر بنوع من الاستقرار، كان الميل الى الميلودراما: "وبالوالدين احسانا"، و"مضى قطار العمر" وغيرهما من الافلام التي مثلها فريد شوقي. شرعت الناس تدخل السينما كي تتأثر وتبكي. واواخر السبعينات، ومصر في مرحلة شيء من الاضطراب السياسي، واضطراب اقتصادي لانفتاح لم يوفق، كانت افلام الكوميديا الهزلية اللاذعة: سمير غانم ويونس شلبي وسعيد صالح، وهكذا الجمهور يبحث دائما عن افلام اجواؤها نقيضة لما هو يعيشه. والسينما، الى ما، نوع من الهروب من واقع. والافلام كما النكتة: كلما شعر الشعب بالضغوط عليه جاءت النكتة الذع. وكلما نعم بحرية اكبر جاءت النكتة اخف. ربما السينما كما النكتة للتنفيس، للتعبير عن الذات تحت الوطأة السياسية والاقتصادية.

ماذا يريد الجمهور؟ انه في الصالة لجرعة عاطفية وحسية. وهو الهدف الاساسي للفن كما عبر عنه لوسن في نظرياته، ان تثير احاسيس، ان توقظها. فاذا توصلت الى ذلك اثرت العواطف والاحاسيس لدى المتفرج، ومن السهل جدا ان تبلغ الى عقله. اما انا حاولت ان تصل الى عقله مباشرة، فانت تعمل خطابا. وهذا طبعا مرفوض في الفن كليا.

ما يريده الجمهور؟ فيلم يؤثر فيه حسيا، يهزه عاطفيا. الى شيء من الفكر، اهلا وسهلا. هذا هو رأيي، وهو رأي يأباه العديد من النقاد. ينادون بالسينما الهادفة والسينما الفكرية، واقول: السينما لو وضعت الهدف والفكر في المكان الاول، لما كانت درامية وانما تسجيلية او للدعاية، ومنه ارفضها تماما.

● نعود الى نظرية الافلام والوضع السياسي والاقتصادي... في ١٩٨٥ ظهرت كمية كبيرة من الافلام المصرية بالارواح والاشباح والجن. هل تعتقد انها يأس من الواقع والبحث عن الخلاص في الغيب واللامألوف والخارق؟

– النظرية التي تحدثنا عنها تعطينا مجرد مؤشر، ولا تكفي وحدها لتفسير كل شيء. هناك غير عنصر يساهم في تحديد نوع الافلام التي تنتج وتنجح او لا تنجح. خذ السينما الاميركية – ولا يمكننا انكار كونها الاهم في العالم – : كل سنتين او ثلاث موجة جديدة، نوع من الافلام، موجة جديدة. وكالمعتاد، نتبنى الموجة بشيء من التأخير. السينما الاميركية مرت بافلام الارواح والمخاوف الباطنية: "الراقي"، "اومان"، "دميان" وغيرها.

وفي النهاية، لا يحدد الموجة ما نقدمه، انما ما يكون اقبال عليه، ما يحبذ ويقود الى النجاح التجاري. في النجاح هذا مدى حاجة الجمهور لنوع او غيره. ارفض نظرية: هذا تجاري وهذا فني. فيلم تجاري يعني انه نجح في الوصول، اساسا، بعمل فني ناجح، لا بد ان اصل الى الناس. والا هو ناقص.

ه	ت	ن	ي	د	م	د	ل	ن	ف
م	ع	ر	و	ف	و	ص	ث	ي	ر
م	ي	د	خ	ر	ا	ب	م	م	ص
ي	ن	ع	ق	ذ	ا	ر	م	ا	ت
ت	ا	و	غ	و	ج	ة	ب	ت	ه
ا	ر	م	ن	ل	م	ا	ي	ج	ت
ب	ب	خ	ي	ن	ر	م	د	ا	ن
ع	ع	ه	ل	غ	ا	و	ا	ي	غ
ا	ب	ر	ق	ع	د	س	ت	ل	ل
ة	ع	ي	ل	ط	ه	م	ل	ط	ك

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

لسان	ممثل	فرصته	يتابع	غراب	طليعة
عبراني	جدود	صائغ	تأمين	خلعه	متين
موعد	معروف	قرود	غاية	مدينته	نواب
ممالك	ابرق	رجليه			

الكلمة: مهوب

السابقة: قدم

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم فا الف الف لام فا جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم را الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: .... اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٤٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة – المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية – المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بغدوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري – الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني – الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بتورة	الاشرفية – السيولي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمهان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٠٠
رادبو	الاشرفية – مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية – السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٦٦٠٠
سان مارك	الاشرفية – الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر – محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريق	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٠٠
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٠٠
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النمر	النمر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، غزاة الفضاء على البرنامج الثاني، ٦,٣٠ غير معقول، ٧,٣٠ الفريق الخاص (مسلسل اميركي)، ٨,٣٠ الاخبار، ٩,٠٠ البديل (مسلسل محلي) على البرنامج الاول، رمينغتون ستيل (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠,٠٠ فيلم اميركي: الحصان الاسود (جويل ماك كري، ماري بلانشار).

البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ جيرار لونورمان (منوعات فرنسية)، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠,٣٠ جورج دوميزيل (برنامج وثائقي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٢):
"مجازر تكساس" (عنف).

● اتيتيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"سنة قنابل البحر" (فاليري كابريسكي على الطريقة الاباحية الفرنسية الناعمة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ – "جوهرة النيل" (مغامرة في البلاد الافريقية، بحثا عن الجوهرة، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٢ – "الصدف" (جين هاكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).
٣ – "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره).
٤ – "المسدس المزدوج" (المتهم بقتل زوجته، في حب المحامية الرقيقة).
٥ – "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب الصاخب، المرح، الراقص).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خفيفة، اخراج غي هاملتون).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"المسدس المزدوج" (المتهم بقتل زوجته في حب المحامية الرقيقة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "جوهرة النيل" (مغامرة البلاد الافريقية، بحثا عن الجوهرة، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٣ – "الرجل ذو الحذاء الاحمر" (عازف الكمان الاحمق، كوميديا اميركية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ – "ورفعت الجلسة" (شوقي متى، سمير الشمالي، موسى مرعب... على الطريقة اللبنانية).
٢ – "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٣ – "حانة الاوركيدة" (اباحي).
٤ – "حتى ايلول او العاشق الفرنسي" (حب حارق).
٥ – "حرارة الجسد" (وليم هارت، كاتلين ترنر في جحيم العلاقة الغامضة: حب، توتر وحذر).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).

● ساروLA (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"انتقام النينجا" (العنف الاسيوي على الطريقة الاميركية).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خفيفة، اخراج غي هاملتون).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "السطو" (جان – بول بلموندو يغامر).
٢ – "ملايين بروستر" (كوميديا اميركية).
٣ – "روكي – ٤" (سيلفستر ستالوني ملاكم في بلاد البولشفيك، عنف وتحد).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الجبهة" (وودي الن).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"بارتي انيمال" (كوميديا طريفة).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ – "احلام ناعمة" (جسيكا لانج في شخصية المغنية الاميركية باتسي كلاين، المرأة الحنونة الجذابة، وحكاية حب وغناء وزواج وعلاقة وموت).
٢ – "في الحب" (اباحي ناعم).
٣ – "الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).
٤ – "المرمورة" (كريم ابو شقرا مستمر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
١ – "اميركان غرافيتي" (جورج لوكاس واجواء الروك والشباب لاميركا الستينات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"العميل السري والمسدس الذهبي" (على الطريقة الهندية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"انطلاق النار" (خرافي علمي).

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): برنامج مع اصدقاء لاحتفال عام. وتهيئ كل شيء منذ الآن. وهناك وقت لكي تتنفس.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): كأنك لا تطيق احدا، او تحب احدا. وربما غيرت رأيك عند لقاء غير منتظر.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): بفريزتك تسير في طريقك. والطاعة لانفعالاتك خاصة في مجال مهني. وهناك نتائج قيمة.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): حظك جيد، انه علامتك في الحب، ولك اكتفاءاتك الاخرى. وماذا تطلب اكثر.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): الحظ خادم مشاريعك. انه الاوان للاقدام في اي مجال، ولن تتردد ابدا.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): افكار لك طيبة يمكنك ان تعطيها، ان تبيعها. والاهم ان تكون مقتنعا ومؤمنا.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت ١): انه الوقت لاشياء البيت وان تكتشف الجيد، وان تدل الاصدقاء عليه.

● العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت ٢): غريزة متينة واكيدة بليلك. وانت التابع لما، وهناك نتائج ممتازة.

● القوس (٢٣ ت ٢ – ٢١ ك ١): حاجتك الى الصمت لكي تركز انتباهك على العمل. وهناك النتائج الطيبة جدا.

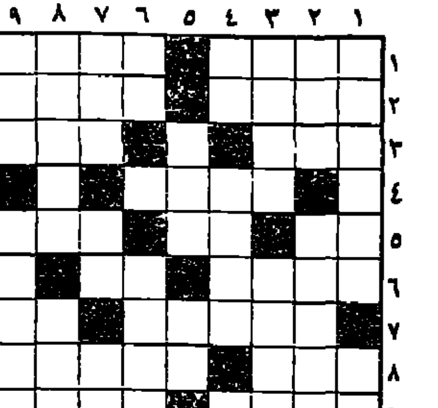
● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك ٢): الدخول في دائرة اجتماعية جديدة، هذا اوانه، وتجربة حظك. والان تملك كل قواك.

● الدلو (٢١ ك ٢ – ١٩ شباط): لا اكتفاء فقط بالحديث عن مشاريع، بل العمل. تلك افضل طريقة لتحقيق الطموح.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): برامج ترغب في تعرفها. وان شعرت بقيمة لها فلا تتردد في الدفاع عنها بحجتك المقنعة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٢١



افقيا:
١ – يكثر العطاء – توهم. ٢ – تعضب – انحرف. ٣ – ريح باردة – بكى. ٤ – معيب. ٥ – حرف جر – اسم شرط – حرف للردع والزجر. ٦ – عذق النخلة – نظير. ٧ – اكتسب – صديق. ٨ – غنيمة – هاربون. ٩ – ييسر – ناما.

عموديا:
١ – بحركه بعنف – غير ناضج. ٢ – وكر الحية – تزاحم. ٣ – لئيم – اخره. اخره. ٤ – نصف بقلب – ارادت. ٥ – فرقة – جماعة من الطير. ٦ – حرف ابجدي – ابعده. ٧ – اخر المال – جد واجتهد – هز. ٨ يتابع – ارغب. ٩ – جدها في الروح – الفحش.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – دهليز – لبس. ٢ – وا – عناية. ٣ – كمد – امم. ٤ – عن – دقيق. ٥ – برى – تعتقد. ٦ – تلف. ٧ – جعد – حفظ. ٨ – مدرب – اف. ٩ – صنى.

عموديا:
١ – دواعي – جمد. ٢ – ها – نرتعد. ٣ – الدرء. ٤ – يعمد. ٥ – زندقة. ٦ – يعطفون. ٧ – ل ي ا ق ة. ٨ – بته – قد. ٩ – مجد – صفد.

رياضة وألعاب

أوروبا لكرة القدم

ايطاليا: جوفنتوس نزل للمرة الأولى عن الصدارة

نزل جوفنتوس عن صدارة لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم للمرة الاولى هذا الموسم، اذ تعادل في المرحلة الـ٢٨ مع سمبدوريا سلبا، في حين فاز آ.اس.روما على بيزا ٤-٢ وتصدر بفارق الاصابات.

تقدم بيزا ٢-١ في الشوط الاول وسجل اصابة روما مدافع بيزا جيوسيبي فولبيسينا، واصابتي بيزا الهولندي فيلم كيفت في الدقيقة ٣٢ وفولبيسينا في الدقيقة ٤٥. وفي الشوط الثاني، عادل روما في الدقيقة ٥٤ بفضل مدافع بيزا ايضا برونو كانيو، ثم تقدم ٣-٢ عبر داريو بونيتي في الدقيقة ٥٨، وضمن نقطتي المباراة في الدقيقة ٨٠ اذ سجل له روبرتو بروتزو هداف الدوري الاصابة الرابعة اثر ضربة حرة مباشرة لفرانشيسكو غرازياني.

وكان سمبدوريا هو الاخطر في مباراته مع جوفنتوس، واهدر له غريام سونس وتريفور فرنسيس فرصا عدة في الشوط الثاني.

وفاز نابولي على آ.سي.ميلان ٢-١ وسجل للفائز برونو جيوردانو ودييغو مارادونا في الدقيقتين ١٣ و٤٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اودينيزي ١- اتالانتا٠
فيورنتينا ١- افيلينو٣
آ.سي.تورينو ١- انترناسيونالي ميلانو٠
سمبدوريا ٠- جوفنتوس٠
كومو ٢- لتشي٠
آ.سي.ميلان ١- نابولي٢
بيزا ٢- آ.اس.روما٤
باري ٣- فيرونا١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - آ.اس.روما ٤١ نقطة من ٢٨ مباراة (٤٩-٢٣).
٢ - جوفنتوس ٤١ (٣٩-١٥).
٣ - نابولي ٣٥ (٣١-٢١).
٤ - آ.سي.تورينو ٣٠ (٤٧-٢٣).
٥ - آ.سي.ميلان ٣٠ (٤٥-٢٢).

انكلترا

لقي مانشستر يونايتد ثاني خسارة له في ٤ ايام على ارضه ٠-٢ امام شيفيلد ونسداي في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٣٧ من الدوري الانكليزي. وضاع امله في احراز البطولة للمرة الاولى منذ ١٩٦٧، علما انه كان متقدما ابرز منافسيه بعشر نقاط اوائل الموسم.

في الدقيقة ٥٤ اخترق كارل شات الدفاع وسجل الاصابة الاولى للفريق الضيف. وفي الدقيقة ٦٠، اعاق حارس مرمى مانشستر يونايتد كريس تيرنر المهاجم ميل ستيرلاند داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها ستيرلاند نفسه وسجل منها الاصابة الثانية.

ويشار الى ان مانشستر جمع ٣٤ نقطة في مبارياته الـ١٢ الاولى لكنه احتاج الى ٢٦ مباراة ليضاعف هذا الرقم.

اسبانيا

في المرحلة الـ٣٣ من الدوري الاسباني فاز ريال مدريد بطل الدوري هذا الموسم على خيون ٢-١، وبرشلونة الثاني على فالنسيا ٣-٠، وتعادل اتلتيكو بلباو الثالث وساراغوسا ١-١.

وهنا النتائج:

سلتا ٤- لاس بالماس٠
ريال مدريد ٢- خيون١
فالادوليد ٤- ريال سوسييداد١
قادش ٠- بتيس٠
برشلونة ٣- فالنسيا٠
هيركوليس ١- اسبانيول١
اشبيلية ٠- سانتاندر١
اتلتيكو بلباو ١- ساراغوسا١
اوساسونا ١- اتلتيكو مدريد١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٥٦ نقطة من ٣٣ مباراة (٨٠-٢٨).
٢ - برشلونة ٤٥ (٥٨-٢١).
٣ - اتلتيكو بلباو ٤٣ (٤٣-٢٨).
٤ - ساراغوسا ٤١ (٥٠-٣٣).
٥ - اتلتيكو مدريد ٤٠ (٥٠-٣٧).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري البرتغالي، خسر بنفيكا امام سبورتنغ لشبونة الثالث (١-٢)، فتصدر اف.سي.بورتو اللائحة بفارق الاصابات اثر فوزه على فيتوريا سيتوبال (١-٠).

وهنا النتائج:

بنفيكا ١- سبورتنغ لشبونة٢
فيتوريا سيتوبال ٠ - اف.سي.بورتو١
شافيش ٠- بورتيمويننسي٠
افيش ٢- براغا٠
بيتافيل ١- اكاديميك١
سالغويروس ٠- بيليننسيس١
كوفيليا ١- بوافيستا١
غيمارس ٤- ماريتيمو١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف.سي.بورتو ٤٧ نقطة من ٢٩ مباراة (٦٠-١٨).
٢ - بنفيكا ٤٧ (٥٤-١٢).
٣ - سبورتنغ لشبونة ٤٧ (٦٢-١٩).
٤ - غيمارس ٣٩ (٤٨-٢٨).
٥ - بوافيستا ٣٤ (٤٣-٢٩).

بلجيكا

في المرحلة الـ٣٣ من الدوري البلجيكي، تصدر اندرليخت اللائحة بفارق الاصابات عن اف.سي.بروج، بخسارته امام بيرشوت ٠-٢، وهي الرابعة له هذا الموسم، في حين فاز الثاني على ليرس ٦-٣.

وهنا النتائج:

سيركل بروج ١- مالينوا١
راسينغ وايت داريتغ مولنبيك ٢- انفير١
اف.سي.لياج ٠- ستاندارلياج٠
كورتراي ٤- لوكيرين٠
لاغانتواز ٣- فاريغيم١
هارلروا ١- فاترشي٠
بيرشوت ٢- اندرليكت٠
ليرس ٣- اف.سي.بروج٦
بيفيرين ٠- سوران٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اندرليكت ٥٠ نقطة من ٣٣ مباراة (٧٩-٢٣)،
٢ - اف.سي.بروج ٥٠ (٧٤-٣٤).
٣ - لاغانتواز ٤٠ (٥١-٢٨).
٤ - ستاندارلياج ٤٠ (٥٥-٢٩).
٥ - بيفيرين ٣٨ (٤٩-٣٧).

هولندا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الهولندي، فاز بي.اس.في اينذهوفن متصدر اللائحة على فينلو ٣-٠، واجاكس امستردام الثاني على هارلم ٢-١، وفينورد روتردام الثالث على سبارتا روتردام ٤-٣.

وهنا النتائج:

هيراكليس ١- أ.زد.٦٧ الكمار١
فينلو ٠- بي.اس.في.اينذهوفن٣
غوأهيد ايغلز ديفنتر ٤- اكسلسيور٠
رودا ٢- ماستريشت٠
غرونئفن ٢- ان.اي.سي.نيماغن٠
دن بوش ٢- فورتوناسيتارد٢
هارلم ١- اجاكس امستردام٢
اوتريشت ٢- اف.سي.تونتي انشكيده٢
فينورد روتردام ٤- سبارتا روتردام٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بي.اس.في.اينذهوفن ٤٩ نقطة من ٢٧ مباراة (٧٦-١٣).
٢ - اجاكس امستردام ٤٣ (١٠١-٢٩).
٣ - فينورد روتردام ٣٩ (٦٣-٣٥).
٤ - دن بوش ٣٣ (٤٦-٣١).

سويسرا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري السويسري، تعادل غراسهوبرز زوريخ وسيون الرابع ١-١، فانفرد بصدارة اللائحة بدل نوشاتيل الذي لم يلعب ويونغ بويز الثالث.

وهنا النتائج:

أرو ٦- غرينشن٢
بادن ٢- لوزان٢
لاشو دو فون ٠- بال٠
سيون ١- غراسهوبرز زوريخ١
فيفي ١- ويتنغن١
زوريخ ٣- سيرفيت جنيف٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غراسهوبرز زوريخ ٣٠ نقطة من ٢١ مباراة (٤١-١٧).
٢ - نوشاتيل ٢٩ (٥٨-١٧).
٣ - يونغ بويز ٢٨ (٤٣-٢٠).
٤ - سيون ٢٦ (٤٢-٢٥).
٥ - زوريخ ٢٦ (٤٧-٣١).

اليونان

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري اليوناني، تعادل باناثينايكوس متصدر اللائحة ويانينا سلبا، وأوفي الثاني وباوك سالونيك سلبا، وفاز ايك اثينا الثالث على هيراكليس ٤-١.

وهنا النتائج:

أبولون ١- اثنيكوس١
اريس ١- لاريسا٠
يانينا ٠- باناثينايكوس٠
دوكسا ٢- كالاماريا٠
اولمبياكوس بيرايوس ٢- باناشايكي٠
باتيونيوس ٢- بانسيرايكوس١
باوك سالونيك ٠- اوفي٠
ايك اثينا ٤- هيراكليس١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باناثينايكوس ٤٠ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٥-٢٦).
٢ - اوفي ٣٥ (٣٧-٢٨).
٣ - ايك اثينا ٣٥ (٤٣-٢٦).
٤ - هيراكليس ٣٣ (٣٢-٢٢).
٥ - اريس ٣٣ (٣٥-٢٦).

ايرلندا الشمالية

في دوري ايرلندا الشمالية، سجلت النتائج الآتية:

ارذ ٠- غلينتوران٠
بالهمينا ٠- لارن٢
كاريك ٠- غلينافون٤
ديستيليري ٢- كروسادرز١
لينفيلد ٠- كوليراين١
نيوري ٠- كليفتونفيل٠
بورتاداون ١- بانغور٤

تركيا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري التركي، فاز غلطة سراي متصدر اللائحة على ساكاريا ٤-٢، وبشيكطاش الثاني على فنربخشه ٣-١، ولم يلعب سمسون سبور الثالث، وفاز طرابزون سبور الرابع على اوردوسبور ٤-٠.

وهنا النتائج:

ساكاريا ٢- غلطة سراي٤
بشيكطاش ٣- فنربخشه١
طرابزون سبور ٤- اوردوسبور٠
سارير ٠- الطاي٠
اسكيشهر ٢- ريزي سبور١
انقرة كوجو ٢- قيصري سبور٠
زونغولداك ٣- كنجلربرلكي١
بورسة سبور ٥- ملاطية١
كوجا آلي ٢- دينيزلي سبور١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غلطة سراي ٤٥ نقطة من ٢٩ مباراة (٤٨-١٧).
٢ - بشيكطاش ٤٣ (٤٤-١٧).
٣ - سمسون سبور ٣٧ (٤٤-٢٠).
٤ - طرابزون سبور ٣٤ (٣٣-٢٠).
٥ - سارير ٣٤ (٢٨-٢٠).

بولونيا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري البولوني، انفرد غورنيك زابرز بصدارة اللائحة بفوزه على ليجيا فرصوفيا الثاني ٣-٠، وتعادل فيدزيف لودز الثالث وليش بوزنان ١-١.

وهنا النتائج:

ليشيا غدانسك ٢- بوغون شيسين١
زاغليبي سوسنوفيتش ١- روش شورزو٠
موتور لوبلين ٠- زاغليبي لوبين٠
غورنيك فالبريش ٠- هتال ميليتش٠
سلاسك فروكلاف ٤- بلطيق غدينيا٠
لودز ١- كاتوفيتش٢
غورنيك زابرز ٣- ليجيا فرصوفيا٠
ليش بوزنان ١- فيدزيف لودز١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غورنيك زابرز ٤٠ نقطة من ٢٧ مباراة (٦٧-١٧).
٢ - ليجيا فرصوفيا ٢٩ (٥٢-٢٧).
٣ - فيدزيف لودز ٢٩ (٢٨-٢٢).
٤ - ليش بوزنان ٣٤ (٣٥-٢٧).
٥ - كاتوفيتش ٣٠ (٤٣-٤٠).

بلغاريا

احرز بيروي بطولة الدوري البلغاري بفوزه في المرحلة الـ٣٠ الاخيرة على سلافيا ١-٠. وفاز تراكيا بلوفديف الثاني على اكاديميك ٥-٢.

وهنا النتائج:

سريدتس ٦- دوناف١
لوكوموتيف صوفيا ١- سليفن١
بيروي ١- سلافيا٠
تراكيا بلوفديف ٥- اكاديميك٢
سبارتاك فارنا ٢- لوكوموتيف بلوفديف٠
فراتشا ١- بيرين١
ايتور ١- فيتوشا١
سبارتاك بليفن ١- تشيرنومور٠

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - بيروي ٤٢ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٥-٢٦).
٢ - تراكيا بلوفديف ٤١ (٨٢-٣٨).
٣ - سلافيا ٣٦ (٦٣-٢٣).
٤ - سريدتس ٣٤ (٦٢-٣٧).
٥ - فيتوشا ٣٣ (٥٥-٢٩).

مليونير رئيسا لنادي مرسيليا

انتخب المليونير الفرنسي برنار تابي رئيسا للنادي الاولمبي في مرسيليا لكرة القدم الذي سيقود فريقه في الموسم المقبل ميشال هيدالغو المدير السابق لمنتخب فرنسا بطل اوروبا.

ومن المنجزات الرياضية لتابي، تكوينه فريقا للدراجات قاده برنار هينو، الذي احرز بطولة فرنسا للمرة الخامسة في الموسم الماضي والاميركي غريغ ليموند بطل العالم السابق.

طاولة اوروبا لاسوج والمجر

انتهت في براغ (تشيكوسلوفاكيا) بطولة اوروبا لكرة الطاولة.

احرز الاسوجي يورغن برسون بطولة الفردي للرجال اذ فاز في الدور النهائي على البولوني ليشيك كوشارسكي ٣ - ١ (١٩ - ٢١، ٢١ - ١٠، ٢١ - ١٦، ٢١ - ١٩).

وفي الزوجي، فاز الاسوجيان يان اوفي فالدنر وايريك ليند على الاسوجيين يورغن ابلغرين واولف كارلسون ٣ - ١ (٢١ - ١٣، ١٣ - ٢١، ٢١ - ١٢، ٢١ - ١٦).

وفي الفردي للسيدات، فازت المجرية شيلا باتورفاي على السوفياتية فليورا بولاتوفا ٣ - ١ (٢١ - ١١، ٢١ - ١٥، ٢١ - ١٤، ٢١ - ١١).

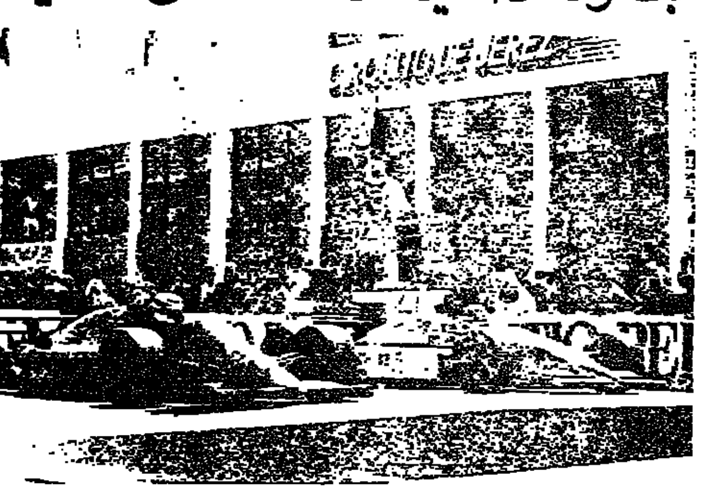
وفي الزوجي، فازت بولاتوفا ومواطنتها بيلينا كوفتون على التشيكوسلوفاكية ماري هراخوفا والهولندية بيتين فريسيكوف ٣ - ١ (١٣ - ٢١، ٢١ - ١٦، ٢١ - ١٢، ٢١ - ١٣).

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز اتلانتا هوكس على انديانا بايسرز ١٠٨ - ٩١، وفينيكس صنز على هيوستن روكتس ١١٠ - ٩٢، وميلووكي باكس على نيويورك نيكس ١١٦ - ٧٨، وبيوتاه جاز على دنفر ناغتس ١١٧ - ٩٩، ولوس انجلس كليبرز على دالاس مافريكس ١١٥ - ١٠٨، وسياتل سوبر سونيكس على غولدن ستايت ووريرز ١٢١ - ١٠١، ولوس انجلس لايكرز على سكرامنتو كينغز ١٠٥ - ٩٢.

بطولة العالم لسائقي السيارات

سينا فاز في إسبانيا بفارق ١٤ في الألف من الثانية



ايرتون سينا في "لوتس - رينو" - الى اليسار - يقطع خط الوصول فائزا على نايجل مانسيل في "وليامس - هوندا" الى اليمين. (رويتر تيليفوتو)





ايرتون سينا يحتفل بفوزه برش الشمبانيا بين الان بروست - الى اليمين - ونايجل مانسيل. (ا ف ب تيليفوتو)

حقق امس البرازيلي ايرتون سينا في "لوتس - رينو" انتصارا فريدا في بطولة العالم لسائقي السيارات اذ احتل المركز الاول في سباق الجائزة الكبرى لاسبانيا على حلبة خيريس الجديدة بفارق ١٤ في الالف من الثانية عن البريطاني نايجل مانسيل في "وليامس - هوندا". واظهرت الصورة التي التقطت عند خط الوصول انه كانت تفصل بين سينا ومانسيل مسافة تقل عن نصف متر.

وكان مانسيل تصدر السباق في اللفة الـ٤٠ ولكن في اللفة الـ٦٢ تجاوزه كل من سينا وبطل العالم الان بروست في "ماك لارن - بورش" بعدما اضطر مانسيل الى التوقف ٢٠ ثانية لتغيير دواليب سيارته. ولدى عودته الى الحلبة اندفع السائق البريطاني بكل قوة فتجاوز بروست، الا انه وجد في سينا خصما عنيدا.

وفي اللفة الـ٧٢ الاخيرة كانت سيارة مانسيل ملتصقة بسيارة سينا واجتازا خط الوصول معا ... الى ان اذاعت اللجنة المنظمة النتيجة وكانت لمصلحة السائق البرازيلي.

ومن اصل ٢٥ سيارة انطلقت، لم تكن على الحلبة عند اعطاء اشارة النهاية سوى ثماني سيارات. ومن ابرز الذين انسحبوا البرازيلي نلسون بيكيت في "وليامس - هوندا" الذي فاز في السباق الاول من البطولة وتسبب في انسحابه عطل طرأ على محرك سيارته.



كأس السباق يرفعها ايرتون سينا بعد فوزه. (رويتر تيليفوتو)

وهنا نتائج السباق:

١ - ايرتون سينا (البرازيل) لوتس - رينو. قطع مسافة السباق وهي ٣٠٣،٦٩٦ كيلومترات في ساعة و٤٨ دقيقة و٤٧ ثانية و٧٣٥ في الالف من الثانية، اي بمعدل سرعة بلغ ١٦٧،٤٨٦ كيلومترا في الساعة.

٢ - نايجل مانسيل (بريطانيا) وليامس - هوندا. بفارق ١٤ في الالف من الثانية.

٣ - الان بروست (فرنسا) ماك لارن - بورش بفارق ٢٢ ثانية.

٤ - كيكي روزبرغ (فنلندا) ماك لارن - بورش. بفارق لفة واحدة.

٥ - تيوفابي (ايطاليا) بنوتون - ب.ام.ف. بفارق لفة واحدة.

وبات الترتيب العام للبطولة كالآتي:

١ - ايرتون سينا (البرازيل) ١٥ نقطة.
٢ - نلسون بيكيت (البرازيل) ٩
٣ - نايجل مانسيل (بريطانيا) ٦
٤ - جاك لافيت (فرنسا) والان بروست (فرنسا) ٤.

شؤون البلد والناس

معرض لفريدا نوفل

دعا معهد غوته بيروت/طرابلس الى حضور افتتاح معرض الفنانة فريدا نوفل، الثلثاء ١٥ نيسان، الساعة ١٦،٠٠ في قاعة غوته، شارع بلس، بيروت ١/٨٠٥٨٨٠.

المرحلة الـ ١٥ من الدوري المصري

فاز المقاولون على الترسانة ٢-١

ترتيب البطولة بعد المرحلة ١٥

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الاهلي	١٢	٦	٦	–	١٧	٨	١٨
٢ - المحلة	١٥	٧	٤	٤	٢٠	١٣	١٨
٣ - المصري	١٥	٥	٨	٢	١٧	١١	١٨
٤ - الزمالك	١٤	٧	٣	٤	٢١	١٤	١٧
٥ - الاسماعيلي	١٢	٤	٧	١	١١	٨	١٥
٦ - الترسانة	١٥	٥	٥	٥	١٠	٩	١٥
٧ - المقاولون العرب	١٤	٥	٥	٤	١٣	١٥	١٥
٨ - السويس	١٤	٢	٨	٤	٣	٩	١٢
٩ - البلاستيك	١٤	٣	٥	٦	٨	١٢	١١
١٠ - المصري	١٤	١	٩	٤	٥	١٠	١١
١١ - المنيا	١٥	٢	٥	٨	٦	١٦	٩
١٢ - الاتحاد	١٢	١	٥	٦	٧	١٢	٧

فاز فريق المقاولون العرب على فريق الترسانة ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في ختام المرحلة الـ١٥ من الدوري العام المصري في كرة القدم (الشوط الاول ٢-٠).

جاءت المباراة قوية وسريعة ولم تخل من اثارة خصوصا في شوطها الثاني الذي نشط فيه الترسانة ولاحت لمهاجميه فرص اهدرها مهاجموه تباعا للتسرع وسوء التسديد من جهة وليقظة وسائط الدفاع المقاولية من جهة اخرى. اما الشوط الاول فساده المقاولون وجنى ثمار سيادته اصابتين كان يمكن ان تتضاعفا لو كان مهاجمو المقاولون اكثر تحكما في الكرة واكثر دقة في التصويب. سجل اصابتي المقاولون ناصر محمد علي في الدقيقة ١٦ ونبيل ابرهيم في الدقيقة ١٩.

وسجل اصابة الترسانة احمد مصطفى في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الرقم ٥ للمقاولون وبه حل سابعا بـ١٥ نقطة. والتعثر الرقم ٥ للترسانة وبه حل سادسا بـ١٥ نقطة ايضا.

وكانت المرحلة افتتحت اول من امس بثلاث مباريات اسفرت عن تعادل الزمالك والاتحاد (١-١)، وفوز المصري على السويس ٣-٠ والمحلة على المنيا ٢-٠. وتأجلت مباراتا البلاستيك - الاهلي، والمنصورة - الاسماعيلي لانشغال الاهلي والاسماعيلي بالنشاط الافريقي.

اما المباريات الخمس التي لا تزال عالقة فهي اثنتان للاهلي مع الاتحاد والمقاولون، واثنتان للاسماعيلي مع الاتحاد والزمالك وواحدة للاتحاد مع السويس.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ياريد غلب بيكر في نهائي دالاس

احرز الاسوجي انديرس ياريد غير المصنف بطولة العالم لكرة المضرب التي تقام في دالاس (الولايات المتحدة) بفوزه امس في الدور النهائي على الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا ٦-٧ (٣-٧)، ٦-١، ٦-١، ٦-٤.

وكان بيكر فاز في الدور نصف النهائي على الاسوجي ستيفان ادبرغ ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (٩-٧)، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٢).

ونال ياريد ١٥٠ الف دولار وبيكر ٨٠ الفا.

دورة هيلتون هيد

● تلتقي اليوم الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى والالمانية الغربية ستيفي غراف في الدور النهائي من دورة هيلتون هيد الاميركية الدولية.

في الدور نصف النهائي، فازت لويد المصنفة اولى على مواطنتها ستيفاني ريه المصنفة ثانية عشرة ٦-٢، ٦-١، وغراف المصنفة ثالثة على التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة ثانية ٦-٢، ٦-٤.

دورة باري

● احرز الاسوجي كنت كارلسون بطولة دورة باري الايطالية الدولية بفوزه في الدور النهائي على الارجنتيني هوراسيو دي لابينا ٧-٥، ٦-٧، ٧-٥.

وفي الزوجي، فاز التشيكوسلوفاكي توماس شميد والاميركي غاري دونيللي على الاسبانيين اميليو سانتشيز وسيرجيو كاسال ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤.

قوى الاتحاد: نتائج عادية

شارك ٧١ لاعبا ولاعبة قبل ظهر الاحد في الدورة الاولى المفتوحة في العاب القوى التي نظمها اتحاد العاب القوى على ملعب الجمهور وينتمي هؤلاء الى نوادي الجمهور والمريميين والانطونية والسان جورج الزلقا واتلتيكو والوفاء وحقرون اهمج.

وتخلف عن الحضور عدد من الكبار وجاءت النتائج عادية، وهذه هي:

السيدات:

● ١٠٠ متر:
١ - اليس كيروز - الجمهور - ١٤,٢ ثانية.
٢ - غريس دركجيان - الجمهور - ١٥,٠٠

● رمي الكرة الحديد:
١ - كلودا فرعون - الجمهور - ٦,٨٤ امتار.
٢ - جيزيل عفيف - اتلتيكو - ٦,٥٠
٣ - ميشيل مروم - الجمهور - ٦,٢١

● ١٥٠٠ متر:
١ - هيام خويري - اتلتيكو - ٧,٠٤,٩ دقائق.
٢ - جيزيل عفيف - اتلتيكو - ٨,٢٢,٩

● الوثب العريض:
١ - غريس دركجيان - الجمهور - ٤,٢٨ امتار.
٢ - سهام ابو شرفان - الجمهور - ٤,١٥

● رمي الرمح:
١ - بولين مقدسي - المريميون - ٣٦,٢٠ مترا.

● رمي القرص:
١ - جانيت ايوب - المريميون - ٢٧,٣٦ مترا.

الرجال:

● ١٠٠ متر:
١ - ادوار الجميل - الجمهور - ١١,٤ ثانية.
٢ - مانويل يونس - الانطونية - ١١,٤
٣ - وسيم حايك - الجمهور - ١١,٥

● ٤٠٠ متر:
١ - مارك حلو - الجمهور - ٥٥,٥ ثانية.
٢ - ايلي فياض - الانطونية - ٥٦,٥
٣ - ميشال اسطا - الجمهور - ٥٧

● ١٥٠٠ متر:
١ - سليمان مطر - الانطونية - ٤,٢٥,٣ دقائق.
٢ - طوبي شهوان - اتلتيكو - ٤,٢٧
٣ - رمزي سلوان - الجمهور - ٤,٢٨

● رمي الرمح:
١ - هادي عقل - المريميون - ٤٦,٩٨ مترا.
٢ - جان غاوي - الانطونية - ٣٩,٦٦
٣ - بول سليلاتي - الجمهور - ٣٨,٦٦

● رمي الكرة الحديد:
١ - زياد رحمة - الجمهور - ١٠,٢٥ امتار.
٢ - شربل ناصر - الجمهور - ٩,٩٤
٣ - ناصيف سويد - الجمهور - ٩,٤٨

● رمي القرص:
١ - هادي عقل - المريميون - ٣٢,٧٨ مترا.
٢ - بول سليلاتي - الجمهور - ٢٥,٩٠
٣ - رولان خليفة - الجمهور - ٢٥,٦٤

اشرف على المسابقات امين سر الاتحاد والحكام ريمون بحلق وانطوان سبعلي والاب ايلي عبد المسيح ونبيل شويري وريمون نقور ووديع عبد النور ومارون سعاده وناجي ابو خليل وشربل شلالا وغسطين غسطين.

مضرب الكسليك

في اليوم الثاني من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب لفئة القدامى والتي تقام على ملاعب النادي في الكسليك، سجلت امس النتائج الآتية:

● فئة ٤٥ سنة وما فوق:
فاز ميشال زيتوني على فانسان خوري ٦ - ٢، ٦ - ١، وبول كرامه على فؤاد ثابت ٦ - ٢، ٦ - ٣، وربيع عواد على جورج مغني ٦ - ٠، ٦ - ٠، وفلاديمير اميوني على ريمون عنيد ٧ - ٦، ٦ - ٢، وجميل كنعان على كارلو دانوريان ٦ - ٠، ٦ - ٠.

● فئة ٣٥ - ٤٤ سنة: فاز وليم الزغبي على نعيم داغر ٧ - ٦، ٦ - ٧، ٤ - ١ ثم بالانسحاب، وريمون عنيد على فؤاد جيراكو ٦ - ٤، ٦ - ٣، وجميل كنعان على شارل خياط ٦ - ١، ٦ - ٠، وزكريا شاكر على نهاد شقير ٧ - ٥، ٦ - ٢، وهادي منذر على جورج شقير ٦ - ٣، ٦ - ٣، وروبير بويز على حليم سابا ٦ - ٢، ٦ - ٣.

وتتابع المباريات اليوم ابتداء من الثانية والنصف بعد الظهر على الملاعب الخمسة للنادي.

سلة بلال فحص

في اليوم الثاني من "دورة بلال فحص الثانية" في كرة السلة التي تقام على ملعب نادي الانترانيك سجلت امس النتائج الآتية:

- الكبار: فازت الاي.سي. على مدرسة النبطية ١٠٨ - ٧٨ (الشوط الاول ٦٨ - ٣٣).
- الصغار: فازت الاي.سي. على البطريركية ٣٣ - ١٧ (الشوط الاول ١٩ - ٦)، والانجيلية الفرنسية على الليسيه عبد القادر ٤٤ - ٢٦ (الشوط الاول ٢٠ - ٨).
- الوسط ١٩٦٩: فازت البطريركية على الاليت ٤٠ - ٣٩ (الشوط الاول ١٩ - ١١)، ومار سويريوس على الاهلية ٤٠ - ٢٩ (الشوط الاول ١٨ - ١٢).

قاد المباريات الحكام رودي رامح ومنير كردي ومحمد شميطلي وماهر سنو وبلال شحادة وبسام شعيب.

ويلعب غدا الثلثاء ابتداء من الساعة ٢,٣٠: الكرمل سان جوزف - اي.سي. (صغار)، مار الياس بطينا - كرمل سان جوزف (وسط)، الليسيه عبد القادر - الليسيه ناسيونال (وسط)، الانجيلية الفرنسية - كرمل سان جوزف (كبار).

طائرة البوشرية

في اطار دورة نادي الشبيبة البوشرية في الكرة الطائرة، تقام مساء اليوم على ملعب المركزية جونية مباراتان: الاولى الساعة السادسة بين الرسل جونية والسان جورج الزلقا، والثانية الساعة السابعة والنصف بين العمل بكفيا والعاصفة جل الديب.

"دورة ١٦ آذار الخامسة"

فوز النجمة على الشبيبة ٢-٠

الحكم الدولي جمال الشريف يطلق صافرته محتسبا الاصابة الثانية للنجمة في مرمى الحارس المزرعاني محمد علي سنو. وبدا فادي صبح (٢) يتابع الكرة في حسرة ولم يظهر مسجلها محمود حمود.

محمود حمود وعلي عميرات يتحاوران "عالواحدة ونص" وبدا الحارس سنو سابحا وحسن شاتيلا (١٠) متحفزا للتدخل.

روبير قهوجي مهاجم المزرعة وقد تحول الى "سندويش" بين النجماويين هيثم الابرش (٢) وصالح كركي. (سامي عياد)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق النجمة على فريق الشبيبة المزرعة ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في اطار "دورة ١٦ آذار الرياضية الخامسة" في كرة القدم (الشوط الاول ١-٠).

جاءت المباراة نجماوية لعبا ونتيجة، وحضرها جمهور غفير ضاقت به المدرجات ولم يتجشم على ضخامته كبير عناء في الدخول الى حرم الملعب لنجاح الاجراءات التي اتخذت حياله والتي كان ابرزها فتح ابواب الملعب قبل المباراة بوقت كاف وابعاد اكشاك التذاكر عن المداخل الرئيسية تجنبا للازدحام.

فنيا لعب النجماويون للفوز منذ الدقائق الاولى ووضح من تحركاتهم انهم الاقوى شكيمة والاحسن انتشارا والاخطر فرصا، ويقينا لو كان مهاجموهم خصوصا حسن شاتيلا وابرهيم البرجاوي ومحمود حمود في برج السعد لامكنهم تحويل شباك المزرعة الى مصفاة لكثرة الفرص التي لاحت لهم وتفننوا في اضاعتها واهدارها تباعا.

اما المزرعانيون فبدا جليا منذ البداية انهم لا يطمحون الى اكثر من التعادل وهم لذلك قصروا جهدهم على الدفاع والتحرك العرضي وسط الملعب، فيما كان مهاجموهم ضيوف شرف بدليل ان الحارس النجماوي عدنان عيتاني كان "متفرجا" معظم الوقت ولم يصد خلال الدقائق الـ٩٠ قذيفة واحدة خطرة بين الخشبات الثلاث. واذا كان لا بد من كلمة للمزرعة فهي ان فريقه في حاجة الى اعادة نظر دفاعا ووسطا وهجوما. ولا ينبغي ان يظن ان خطي الظهر والوسط كانا بتماسكهما وراء "تقليص" الغلة النجماوية، كلا، بل ان السبب الحقيقي لخروج منافسيه بهذا النزر اليسير من الاصابات كان اهتزاز المهاجمين النجماويين واضطرابهم وسلبيتهم غير المعهودة داخل المنطقة الجزائية لمحمد سنو ... والمرمى مشرع. اما الكلمة للنجمة فهي ان الفريق لا يحلق الا بجناحين، ولا بد من البحث فورا عن جناح ايسر لتأمين الحد الادنى من التوازن في القوة الضاربة لان كثرة التركيز على الجناح الايمن البرجاوي قد تكشف "ورقا" من الاجدى والاجدر ان يلعب "مستورا".

الشوط الاول

في الدقائق السبع الاولى تحركات لاكتشاف الثغرات. في الدقيقة ٨ مرر حسن شاتيلا الكرة بينية الى حسن حلال فلم يحسن استغلالها. وفي الدقيقة ١٦ تلقى حسن شاتيلا الكرة من حسن حلال متياسرا فلفها عبر الزاوية المقفلة على يمين الحارس محمد سنو وسجل اصابة التقدم للنجمة ١-٠.

في الدقيقة ١٨ ارضية للبرجاوي الى يمين القائم. وفي الدقيقة ٢٠ كورنر للمزرعة اثر هجمة في قيادة بلال صبرا اتبعها صبرا بعد دقيقة برأسية فوق العارضة. وفي الدقيقة ٢٢ اصيب هيثم الابرش وعولج خارجا ثم عاد. وفي الدقيقة ٢٧ مرر عبود الكرة الى حمود عبر شاتيلا فانكشف له المرمى وسنو يرتعد فلفها مستعرضا فاصاب الهواء واهدر وسط هدير المدرجات فرصة لا تهدر. في الدقيقة ٢٩ ضربة حرة للمزرعة انبرى لها علي حلاني وترجمها بلال صبرا الى قذيفة راسية عطلها عدنان عيتاني منقضا على مرحلتين.

في الدقيقة ٣٠ مرر حمود الكرة الى حسن شاتيلا وهو في وضع جيد للتهديف فأبى ان "يهدف" ومررها الى عبود المراقب واهدر فرصة لا تهدر!

في الدقيقة ٣١ لمحات حرفنة لخضيض على خط الـ١٦ ثم قذيفة مزرعانية اختت اطراف اصابع الحارس النجماوي عدنان عيتاني ومسحت القائم الايمن وتحولت رمية ركنية ذهبت هدرا.

وفي الدقيقة ٣٤ انطلق البرجاوي بالكرة في مركز الجناح الايمن، ثم ارسلها هوائية الى محمود حمود في اقصى اليسار فلمها وكتمها ورقص الحارس وارسلها في الشباك المزرعانية... انما من خارج واهدر فرصة ثمينة.

في الدقيقة ٣٦ ضربة حرة للنجمة اطلقها عبود وصدتها العارضة. وفي الدقيقة ٤٢ مرر حسن عبود الكرة الى عدنان حمود فرقص الحارس وشاط كيفما اتفق واهدر وسط زئير الجماهير اندر فرصة في المباراة. في الدقيقة ٤٣ تلقى حمود الكرة "مقشرة" وهو على باب المرمى فتعثر واهدر وصاحت الجماهير: الله اكبرا وفي الدقيقة ٤٥ ثانية نجماوية من طرازها تهاطأ حسن شاتيلا في اقتناصها وندب حظه.

الشوط الثاني

في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني واحدة لحمود فوق العارضة. وفي الدقيقة ٦ كورنر للنجمة. وفي الدقيقة ٧ قذيفة شاتيلية في القائم الايسر. وفي الدقيقة ٨ صاروخ لعبود مسح العارضة المزرعانية. وفي الدقيقة ٩ "بنالتي" للنجمة لم يحتسبها الحكم. وفي الدقيقة ١٢ حل روبير قهوجي محل يوسف ضاحي في الشبيبة.

وفي الدقيقة ٢٠ هجمة مزرعانية في قيادة زواوي ذهبت مع الريح. وفي الدقيقة ٢٢ هجمة نجماوية اثمرت كورنر واثمر الكورنر انذارا لكجك لتعمده هز شباك الشبيبة واللعب متوقف.

في الدقيقة ٢٤ خطأ دفاعي نجماوي مشترك اثمر ضربة حرة مزرعانية لم يحسن استغلالها ربيع الحسن.

وفي الدقيقة ٢٧ ملاسنة بين حسن عبود وربيع الحسن عالجها الحكم السوري بطرد الحسن بموجب بطاقة حمراء وانذار كجك بموجب بطاقة صفراء.

في الدقيقة ٢٨ مرر حسن شاتيلا الكرة امامية بينية الى محمود حمود داخل منطقة الجزاء فرقص وانفرد واطلقها على يمين الحارس فاخترقت السقف وسجلت للنجمة اصابة التعزيز ٢-٠.

وارتجت المدرجات وكانت تنعد وانطلقت الحناجر النجماوية: "بالطول بالعرض حنمسح بيكو الارض" و"نجمة... نجمة".

في الدقيقة ٣٣ حل بلال حرب محل حسن حلال في النجمة. وفي الدقيقة ٣٨ قذيفة للبرجاوي اثر تمريرة ابرشية صدها الحارس سنو سابحا ولم تجد من يكملها وضاعت على النجمة فرصة اكيدة.

وفي الدقائق التالية ظهر من تحركات النجماويين انهم قنعوا بالاصابتين، فمالوا الى تهدئة اللعبة ولعبوا عرضا اكثر مما طولا ومتلهم فعل المزرعانيون.

وفي الدقيقة ٤٤ حل ابرهيم ادريس محل هيثم الابرش. وفي الدقيقة ٤٥ صفر الحكم السوري معلنا انتهاء اللعبة نجماوية ٢-٠.

مثل النجمة الحارس عدنان عيتاني والمدافعون هيثم الابرش وخالد بهلوان وعبد الناصر كجك وجهاد جابر وسواعد الدفاع حسن شاتيلا وحسن عبود وصالح كركي والمهاجمون ابرهيم البرجاوي ومحمود حمود وحسن حلال.

ومثل الشبيبة المزرعة الحارس محمد علي سنو والمدافعون يوسف زواوي وعلي عميرات وعلي حلاني وفادي صبح وسواعد الدفاع فيصل سلوم وربيع الحسن وحسن خشيش والمهاجمون يوسف ضاحي وبلال صبرا وروبير قهوجي.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي جمال الشريف وعاونه حكما التماس اللبنانيان عمار عمار وطالب رمضان.

تقنيات لتعليم اللغة الفرنسية

طرابلس - "النهار":
عقد مكتب العمل اللغوي الفرنسي في المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس لقاء تربويا لعدد من مدرسي اللغة الفرنسية وادابها في الشمال نوقشت فيه التقنيات الحديثة في تعليم اللغة الفرنسية للصفوف المتوسطة.

وحددت المسؤولة عن المكتب السيدة بشرى بغدادي عدره هدف مثل هذه اللقاءات وهو "ليس نشر بعض التقنيات بقدر ما هو درس امكان تطبيقها داخل المؤسسات التربوية لتحسين مستوى تعليم اللغة وتطويرها. واي تطوير يتطلب تجديدا والتجديد في ميدان اللغة يجب ان ينطلق من دراسة الحاجات والاهداف". وقالت: "من الطبيعي ان يواجه تدريس هذه اللغة في لبنان، اي خارج نطاقها التاريخي والجغرافي، بعض المصاعب الا ان هذه المصاعب ممكن تذليلها اذا ارتكز تعليم هذه اللغة على ضرورة التبادل ليس فقط في المجال العلمي بل ايضا في المجال التقني والتجاري".

ثم ناقش الحاضرون مرحلتين من مراحل التعليم وهما: مرحلة الفهم لما يقال ولما يكتب، ومرحلة التعبير الشفهي والكتابي.

وشددت الطرق المعروضة من نصوص سمعية او بصرية على ان:
- تراعي اهتمامات التلميذ.
- تحتوي بعض التعابير والعبارات المتداولة في حياته العلمية والعملية اضافة الى التعابير والعبارات الادبية.
- تحتوي مضمونها تربويا.
- تساهم في تنمية فكر الطالب ومخيلته وامكان الابداع عنده.

وتم الاتفاق على ان يطبق كل استاذ ما يراه مناسبا من التقنيات التي عرفت ليصار في ما بعد الى تقويم النتائج.

خريجو حقوق

طرابلس - "النهار":
اجتمعت الهيئة الادارية لرابطة خريجي كلية الحقوق في الشمال واقرت قبول طلبات انتساب جديدة وخطة عملها المقبلة نقابيا ومهنيا. ودعت الى انشاء قسم للدراسات العليا في مختلف فروع الجامعة في الشمال والى اغناء مكتبة الجامعة بكل المراجع المطلوبة.

لقاء صحافي لـ"الشباب الوطني"

عقد امس رئيس "اتحاد الشباب الوطني" السيد عدنان برجي لقاء صحافيا في مقر الاتحاد في بيروت تحدث فيه عن "معاناة التربية والتعليم في لبنان" وتناول نقاطا منها:

١ - طالب بتعريب البرامج والمناهج لضرورات منها "ان يعرف الطالب حقيقة انتماء لبنان الى الامة العربية تاريخا وحاضرا ومستقبلا" ولان التعريب "يتيح للطالب ان يتعمق في فهم الحضارة العربية الاسلامية مما يصحح عنده الكثير من المقولات الخاطئة التي رددتها ابواق المستشرقين بخبث ورياء". وقال: "ان التعريب لا يعني لنا عدم تعلم اللغات الاجنبية انما يعني تعريب المناهج والبرامج وابقاء تدريس اللغات الاجنبية كلغات لاتقانها وليس كأدب وعلوم".

٢ - تعرض المؤسسات التربوية للكثير من المصاعب والعراقيل "فمنها ما اصيب بالقصف الاسرائيلي في العاصمة وخارجها وما زال معطلا حتى الان (...) ومنها ما زالت تقطنه عائلات كريمة مهجرة من دون ان تسعى الدولة جديا لتأمين البديل لها. ولعل اصعب العراقيل واخطرها هي المتمثلة في استباحة الميليشيات المسلحة المؤسسات التربوية والتعليمية بمختلف مستوياتها. فيحمل احدهم مسدسا بدل الكتاب والاخر استبدل بالمرجع الرشاش". وطالب بتوفير الامن للطالب والمعلم والمدير "وذلك لن يكون الا بابعاد الميليشيات عن هذه المؤسسات ومعاقبة المتجاوزين ومنع اي تدخل ميليشيوي في الشؤون الاكاديمية والادارية".

وطالب ايضا بالتحرك من اجل "اجراء امتحانات رسمية بدءا من الشهادة المتوسطة (البريفيه) وانتهاء بالبكالوريا القسم الثاني".

"الجراد في المدينة" مسرحية في صور

صور - "النهار":
عرضت امس على خشبة سينما دنيا في صور مسرحية "الجراد في المدينة" التي اعدها واخرجها جميل بسما واضطلع بادوارها علي امين ومحمد جفال وخليل سعد وحبيب عطوي وخليل خليل وناصر فرج وحبيب عتريسي ومصطفى سكيكي وهاني سعد واحمد زيدان وجمال فواز وعلي حيدر والطفل حسن عتريسي، في حضور المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود وجمهور حاشد.

وموضوع المسرحية الاجتياح الاسرائيلي للبنان والجنوب ثم انحساره وقيام المقاومة الوطنية.

ندوة في صور في ذكرى الصباح

صور - "النهار":
اقامت امس الكلية الجعفرية في صور ندوة عن "حسن كامل الصباح عالما ومفكرا" في الذكرى الـ٥١ لوفاته شارك فيها الدكتور عبدالحسن الحسيني والسيد سعيد الصباح وقدمهما مدير الكلية السيد عبدالامير سبيتي.

وتكلم الدكتور عبدالحسن الحسيني على "مأساة العلماء والمفكرين في لبنان والعالم العربي" وعلى اسباب هجرة الادمغة من لبنان خصوصا ومن الشرق عموما الى بلاد الغرب، ثم عرض لحياة الصباح وظروفه المادية "التي ادت الى هجرته الى اميركا ليستطيع تحقيق طموحاته التي لم يقدر على تحقيقها لا في بلده لبنان ولا في موطنه الشرق العربي الذي نذر حياته له وجعله اول اهتماماته وكان يحلم بتحقيق ما حققه في اميركا وتجييره لمصلحة وطنه العربي الكبير". وعدد اختراعات الصباح في حقول الكهرباء والتلفزيون والطاقة الشمسية.

وتناول السيد سعيد الصباح الناحية الفكرية عند حسن كامل الصباح وآراءه في الوجود والحياة والدين والمرأة.

"هيئة الصحة والانسان" وترفيه لعائلاتها

اقامت امس "هيئة الصحة والانسان" حفلة ترفيه للعائلات والاطفال الايتام الذين ترعاهم في اطار مشروعها الذي بدأته مع مؤسسة "سالفيه" العالمية. وحضر الحفلة في الليسيه ناسيونال المدير العام للاعلام السيد ايوب حميد ونقيب اصحاب المدارس الخاصة المجانية في لبنان الدكتور حسين يتيم ومهتمون بشؤون الرعاية الصحية والاجتماعية.

شرحت الآنسة منى جابر المسؤولة عن مشروع اعالة اليتيم التابع للهيئة عمل المشروع ويتضمن اعالة ٤٥ اسرة وتقديم ما يلزم لها.

وعلى نشاطات الهيئة تكلم نائب رئيسها الدكتور زهير برو فقال انها بدأت قبل سنة وانها في الطريق الى انشاء دار للمعاقين وأخرى للعجزة وكذلك اقامة قرية للمعاقين في الصرفند بالتعاون مع مجلس الجنوب والجمعية اللبنانية لرعاية المعاق. (...)

وتخللت الحفلة اغان ورقصات ولقطات مسرحية من اطفال الهيئة. وقدم فائق حميصي لوحات ايماء.

ثدي الغذاء والصحة

الرضاعة من الثدي تعطي الطفل مناعة كبرى، للوقاية من الاسهالات المعوية، وان لم يثبت ذلك لالتهابات الجهاز التنفسي. وثبت ان نسبة الحساسية الرئوية، كما الجلدية، اقل بكثير عند الذين رضعوا من حليب الام لعدم نيلهم المبكر لمواد بروتينية غريبة (من حليب البقر او الطعام مثلا).

حليب الام معقم وحرارته تتناسب مع حرارة جسم الطفل ولا يحتاج الى تحضير او جهد. ثم ان المواد الدهنية والبروتينية وكذلك المعادن والاملاح فيه، متناسقة مع المتطلبات وقدرات الجهاز الهضمي والكليتين للمواليد الجدد (وهنا نتكلم عن المكتملين وليس الذين ولدوا قبل اوانهم). وثبت وجود نسبة اقل من التهابات الاذن الداخلية عند اطفال الرضاعة من الثدي مقارنة بالآخرين. ولعل نمو لثاتهم والاسنان والفكين اكثر تناسقا.

المواليد الجدد الذين يعانون نقصا نسبيا او كاملا في افرازات الغدة الدرقية والذين سيعانون تاليا التخلف العقلي، كانوا اوفر حظا واسلم بالرضاعة من حليب الام لوصول بعض افرازات الغدة الدرقية (عند الام) الى الطفل الرضيع.

وواضح ان العلاقة العاطفية للام بمولودها اغنى وامتن عبر الثدي مقارنة باللواتي يطعمنه الحليب المجفف. وقد يكون لهذه العلاقة تأثير كبير على مستقبل الطفل، النفسي والاجتماعي.

واحتمال المغص المعوي عند الرضاعة من الثدي اقل لعدم ابتلاع الهواء ولعدم حصول تخمرات من الحليب المجفف عبر الرضاعة. ويلاحظ ايضا ان اطفال الثدي يعانون نسبة قليلة من الامساك. وهم ايضا اقل تعرضا للسمنة المبكرة الآتية من الحليب المجفف ومواد دهنية فيه زائدة غير مطلوبة للجسم. ولا ننسى كلفة هذا الحليب. وتزداد الاهمية في لبنان اليوم، حيث ارتفاع في اسعار المعيشة والاغذية.

الدكتورة هناء فياض

حفلة في الكلية الشرقية


اطفال على المسرح. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":
قدمت ادارة الكلية الشرقية مساء السبت حفلة الغناء والرقص التي كانت مقررة سابقا احتفالا بعيد الام والطفل والربيع وتعذرت اقامتها في حينه. وحضر رئيس الكلية الارشمندريت ابرهيم نعمة ورئيس مجلس الاهل السيد جورج حريز ومعلمون ومعلمات واهلون.

النشيد الوطني اللبناني فنشيد الكلية، ثم قدم الصغار من تلامذة الروضة حتى السنة الخامسة الابتدائية اغاني ورقصات ورافقهم على الارغن اندريه عطا.

واختتمت الحفلة بمسرحية تعبيرية راقصة اعدتها مدربة الرقص في الكلية الشرقية الآنسة سمر هرموش.

دورة في المنصوري

صور - "النهار":
بدأت امس في مركز مصلحة الانعاش الاجتماعي في بلدة المنصوري، قضاء صور، دورة لتعليم الخياطة والتطريز والتدبير المنزلي لعدد من فتيات البلدة تستمر ستة اشهر. وستقام دورات مماثلة في بعض قرى قضاء صور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج مصطفى كمال عبد السلام السربوك
والد عامر واحمد وهيثم، شقيقه عارف، صهره كمال مسالخي.
تقبل التعازي اليوم الثاني والثالث والاسبوع، للرجال في منزل الفقيد في الطريق الجديدة قبالة مسجد الامام علي، وللنساء في منزل والدته الحاجة ام عارف في الطريق الجديدة قرب صيدلية الوزان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سمير يعقوب الابيض
زوجته نيلات لورنس، شقيق الياس وجان وسميرة زوجة كمال حتي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٤ نيسان في كنيسة القديس يوحنا الحبيب (الجديدة) للروم الكاثوليك في الحازمية قرب مستشفى الحازمية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و ١٦ من الجاري في منزل الفقيد في الحازمية شارع كامل الاسعد ملك بدر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايفون متري هريش
ارملة المرحوم خليل عيسى بهو
والدة ابرهيم ونديم وساميا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاثنين ١٤ نيسان في كنيسة سيدة المحبة في بكفيا.
تقبل التعازي غدا الثلثاء ١٥ من الجاري في منزل ولدها نديم في بكفيا قرب كنيسة مار عبدا ملك الياس ابو ضومط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد فريدي وعائلته
بيوتي زوجة جورج قصارجي وعائلتها
جويس زوجة سام بنجابي وعائلتها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
توفيق اسكندر حريز
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٤ و ١٥ و ١٦ نيسان في منزل الفقيد آخر خط فرن الشباك شارع المدور ملك عريضة. وايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و ١٩ و ٢٠ منه في منزل صهره جورج قصارجي في حتورة فيلا قصارجي خلف بارك اوتيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لولو سليم باولي
ارملة المرحوم ميشال عازار
والدة الياس واسكندر وعبلا وعادل وآمال وليلى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ١٤ نيسان في كنيسة مار يوحنا في المصيطبة.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٤ و ١٥ و ١٦ من الجاري في منزل الفقيد في جل الديب بناية ميلاد سركيس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شفيق رفول رحيم
والد سمير وسامي وسهيل وسميرة زوجة ايليا ابو خالد وساميا زوجة ايليا ثابت وسوزان زوجة رزق الله غاوي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ١٤ نيسان في كنيسة سيدة النجاة في عاريا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و ١٦ من الجاري في منزل الفقيد في عاريا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادوار بركات بركات
زوجته تريز ميشال نصر، والد غسان ونيربريه وكارلا، شقيق شكر الله وعبدو والدكتور وديع والمرحومين حنا ورزق الله وفيكتور وادمون واميلي ارملة المرحوم بولس بركات وماري زوجة المحامي وديع شباط وروز زوجة بولس دياب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الثلثاء ١٥ نيسان في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٦ و ١٧ منه في منزل شقيقه ادمون شارع السيدة ملك مبيض قرب الملعب الطابق الثاني.

ادارة طيران الشرق الاوسط
نقابة الموظفين والعمال لطيران الشرق الاوسط
تنعيان بمزيد من الاسى المأسوف عليه
ادوار بركات بركات
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الثلثاء ١٥ نيسان في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٦ و ١٧ منه في منزل شقيقه ادمون شارع السيدة ملك مبيض قرب الملعب البلدي الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عليا ابي صالح
والدة جورج وجوزف وسامي وسيمون وانيس وشفيق ورفيق ووداد وثريا وماري والبس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٤ نيسان في ضهر ابي ياغي.
تقبل التعازي بعد الدفن ويوم الثلثاء ١٥ من الجاري في منزل الفقيدة في ضهر ابي ياغي، ويومي الاربعاء والخميس ١٦ و ١٧ منه في منزل ولدها رفيق ابي صالح في ادما ودفنة قبالة كازينو لبنان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميلي صليبي ابو نادر
ارملة المرحوم الياس ابو غصن سلامة
والدة السفير جوزف وانطوان وعبدو واوجيني ارملة المرحوم عبدو ناكوزي واليس زوجة جوزف ابو رزق وناديا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ١٤ نيسان في كنيسة مار يوسف الحكمة، ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها المتين.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و ١٦ من الجاري في منزل الفقيدة في الرميل حديقة اليسوعية ملك هيكل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس نخلة شامات
زوجته ميرنا شحادة، والد كورين زوجة توفيق معلولي وميشال وجوسلين زوجة نجا متى، شقيق المرحوم نجيب والمرحوم سليم ولبنا ارملة المرحوم انيس بطرس والمرحومة ملفينا خوري والمرحومة اسما زوجة ايليا برباري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ١٤ نيسان في كنيسة مدفن مار الياس بطينا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و ١٦ من الجاري في منزل الفقيد في شارع مار الياس مفرق شحادة في ملكه، وفي منزل ولده ميشال في الحازمية مار تقلا قرب السفارة الفرنسية ملك الدكتور سمير هيدموس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رجا علي محمود حمود
تقبل التعازي في منزل والده في بيروت، برج ابي حيدر شارع سليم سلام بناية مكي وابرهيم يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و ١٥ نيسان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان الياس سيف
زوجته ماري فاخوري، اخوته فتنز والبس وجورج وسلوى زوجة القاضي سليمان طرابلسي، ليلى ناغر ارملة شقيقه المرحوم جوزف، اولاد اخوته ليلى زوجة روجيه زيركا ونهى زوجة سمير شويري وفادي واكرم نحاس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٤ نيسان في كنيسة مار روكز في الحازمية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و ١٦ من الجاري في منزل الفقيد في الحازمية شارع مار روكز بناية الكويتي.

تصادف غدا الثلثاء ١٥ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
زكريا محمد بعلبكي
والد مروان وزياد وعصام، شقيق المرحومين جميل وشفيق وتوفيق وشريف.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل ولده مروان في بربور قرب الفرن بناية سالم الطابق السادس.

شكر على تعزية
آل المجذوب وانسباؤهم يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الشخصيات الروحية والعسكرية والمدنية التي آستهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية
الحاجة زهيرة مصطفى النقيب
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

إعلانات مبوبة
السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب
معلم درجة اولى ومساعد وسكرتيرة لمصبغة بدارو خبرة ضرورية. ت ٣٨٧٠٤٣ ق.ظ.

صالون للسيدات في حاجة الى معلم براشينغ. الاشرفية ٣٣٣٥٣٤

معلمون لتركيب المصاعد الخبرة ضرورية. للمراجعة ٨٩٣٧٢٨

مطلوب رئيس محاسبة خبرة لا تقل عن خمس سنوات مجاز من الجامعة الاميركية ٣٠٣٨٠٣

مندوبات ومندوبون من الدرجة الاولى للعمل في حقل العلاقات العامة والوساطات التجارية. سيارة خاصة دوام كامل مع مدخول ممتاز للمستوى المطلوب (للمنطقة الشرقية مع مواعيد خاصة للمتصلين من جبيل). ت (٠٤) ٩٤٧١٦٨/١١٥

SQUIBB MIDDLE EAST, S.A.
Requires a pharmacist or BS's graduate to work as med. rep. in North Lebanon. Candidate should be resident in that area and fluent in English / French. For interview pls call tel. 341260 — 351238 from 09:00 to 13:00. or call personally at flwg addresses: —
Arida bldg — Hamra st — 1st floor
above Cafe de Paris.
or — Fattal Bldg.
Pharmaceutical Dpt.
Jisr al Wati
Sin el fil

إعلان وتحذير
يعلن السيد علي عبد الله الجمّال ان لوحتي السيارة الرقمين ٥٣٩ و ٩١٢ هما ملكه الى غاية تاريخه، وعليه فهو يحذر كل من يستعمل هذين الرقمين من انه سيلاحقه قانونيا وتحت طائلة المسؤولية الجزائية. فاقتضى الاعلام.

A WELL ESTABLISHED COMPANY OF ELECTRICAL HOUSEHOLD APPLIANCES REQUIRES:
SALES MANAGER
The position:
- Located in East-Beirut with overall responsibility for the whole sales activities in the Lebanese territory.
- Close coordination with company's dealers and showrooms.
- Effective planning of product introductions and sales outlets.
- Developpment of Company's overall sales by selecting new dealers.
The Candidate:
- Lebanese 30–45 years old.
- BA graduate and Proven experience with successful sales record achievement in a similar position.
- Fluent in English or French language and preferably both.
- Ability to work independently, supervise / control effectively.
The Conditions:
- Attractive salary.
- Commission with additional incentive on turnover.
Interested candidates mail C.V., Photo, Salary expected to:
P.O.BOX: 11-4958 BEIRUT-LEBANON
All applic[...]d in strict confidentiality.

آنسات وشبان للعلاقات العامة الغربية. ت ٣٤٥٠٠٦ ق.ظ.

مندوب مبيعات لمواد بناء. سن الفيل ٣٩٠٠٨٨ - ٤٩٦٦٨٠

مطلوب خادمة لمنزل. الهاتف ٩٣٦٩٩٤

مطلوب مهندس ديكور داخلي مع خبرة. ت ٨٩٠٤٥٩

مدبرة منزل مع منامة او بدونها الجديدة. ت ٣٦٧١٢٤

شركة سولينور طرابلس ش.م.م. تطلب:
- مهندس ميكانيك اختصاصيا بالتدفئة والتبريد خبرة ٥ سنوات.
- مهندس كهرباء خبرة ٥ سنوات.
- سكرتيرة ادارية فرنسي انكليزي وكتيلو وتفضل ان تلم بتنظيم دفاتر الستوك ٦٦٤٢٤٦ - ٦٦٤٣٩٠ لاجراء مقابلة.

لكل انيقة راغبة في ان تكون عارضة ازياء. الاتصال بالهاتف ٣٨٢٢٨١

سائق شاب رخصة عمومية الدوام كامل. ت ٤٨١٩٣٤

مطلوب شبان وشابات مستوى جامعي للعمل في حقل العلاقات العامة. ت ٩٠١٩٤٣ - ٩٣٣٥٢٤

يلزمنا معلم تفصيل وقص المعاش مغر جدا ٩٠٠٨٤٩ (٠٩)

مطلوب موديليست لمعمل تريكو للنساء والاولاد. ت ٤٥٢٨٧٧ - ٤٥٣٩٧٧

مطلوب عشي (عدد ٢) مع خبرة. التلفون ٣١٦٤٨٥ - ٣٣٤٠٤٠

عامل حلويات افرنجية وسائق شروط جيدة. ت ٤٠٠٤٤٦/٩

مطلوب لصالون جورج بيوتي شوب للرجال مانيكوريست وآنسة للشمبوان الدكوانة. ت ٤٩٨٢٤٩

مؤسسة عطاالله للادوات الكهربائية تطلب شابا او آنسة ذوي خبرة لبيع الادوات الكهربائية. ت ٨٩٣٠١٤ - ٤١٣٠٤٧

Executive Secretary 5 yrs. exp. engl. arab. + tlx. 267124

Executive secretary good Eng. lang. Ar. — Eng. typing for office in Al-Raouché area. Tel: 811030/1/2

مطلوب بائعة البسة نسائية. جبيل ٩٤٠٢٤٢ بين ١٢ و١ ب.ظ.

شبان وشابات لعلاقات العامة. ت ٤٩٠٤٧٢ - ٤٩٠٤٧٨ الدكوانة.

مطلوب فورا مربية لطفل، ذات شهادة جامعية خبرة لا تقل عن ٥ سنوات العمر ٣٠ - ٤٠ للسفر الى الرياض. التلفون ٨٠٢٤٦٦

Needed for Insurance Co. Chief Accountant min 5 yrs. exp. Knowledge of computerized system preferrable. Beginners abstain. Call 810675 — 810676 — 810782

شركة في حاجة الى مندوبات ومندوبي مبيعات دواما حرا. ت ٤٩٦٨١٣

Disposons plusieurs postes pour la promotion de nos produits dans toutes les regions libanaises. Formation assurée. Pour interview: Maison de la Sécurité S.A.R.L., Tél: 335423

عائلة صغيرة تطلب سيدة
تقوم بكل الاعمال المنزلية يراوح عمرها ما بين ٣٠ و٤٠ سنة. للمراجعة التلفون ٩١١٩٣١ (٠٩) من ٩ الى ١٢ ظهرا. ٩١٧١٩١ (٠٩) من ٤ الى ٧ مساء.

مطلوب لمطعم الحلبي
ساحة انطلياس
شيف دوران (عدد ١) كومي (عدد ٢) معلم توضيب سندويش (عدد ١) ذوو خبرة معاش مغر. الهاتف ٤١٠٨٤٧ - ٤١٧٤٤٦

شركة معلبات كبرى
بحاجة الى معلم محمصة للتفوّلات والمكسّرات.
شروط مغرية.
الاتصال بالرقم
٩٢٦٩٨٢

A. ASSI DIFFUSION CONSEILLIER BIBLIOTHECAIRE
Etude d'œuvres rares et sélectionnées demande pour la diffusion de ses Programmes:
— 5 J.F. et 5 J.J. motorisés de Préférance.
— «Part Time» Pourrait être accepter.
COMPENSATIONS:
Salaire Fixe + Comm. + Bonus.
Aux intéressés S.V.P. Tél.: 325718 pour R.D.V. entrevue et conférence.

معروض
لبناني ٣٠ سنة خبرة ادارية تجارية ومالية يطلب وظيفة ذات مسؤولية في لبنان او الخارج. ت ٣١٧٠٣٠ ب.ظ.

نعطي دروسا خصوصية لكل الصفوف في كل المواد. ت ٨١٥٣٨٠

Lanka Est.
مؤسسة لانكا
تؤمن الخدم من سيريلانكا والفيليبين ...

متفرقات

مركز ماكينات الخياطة
نشتري ونبيع ماكينات الخياطة الصناعية، المستعملة. للاتصال: الدورة، التلفون ٢٦٤٣٦٣

نشتري
- الماس وزمردا وزفيرا ولؤلؤا وغيرها باسعار مغرية. ت ٤٩٣٥١٥
- قطعا نقدية فضية وذهبية وحديدية وسبحات وطوابع بريدية. ت ٤٩٣١٧٤ المنطقة الشرقية.

اعلانات رسمية

اعلان قضائي عدد ١١٦٤
في تاريخ ١٩٨٥/١٢/١٩ اعلنت الغرفة الابتدائية المدنية في البقاع افلاس وفيق علي الصبوري واعتبرت تاريخ توقفه عن الدفع ١٩٨٤/٦/١٩ وعينت الاستاذ جوزف رابيل قاضيا مشرفا على الطابق والاستاذ طوني مخايل عبود سنديكا.
فعلى الدائنين لاثبات ديونهم مراجعة وكيل التفليسة في مهلة ١٥ يوما اعتبارا من تاريخ النشر في مكتبه الكائن في بناية الفصين زحلة البربارة.
انطوان عمران

اعلان
صادر عن المحكمة الاستئنافية المارونية بطلان زواج
كبريال منصور الشمالي - تنبر حنون - صربا.
صدر عن المحكمة البدائية المارونية الموحدة حكم نهائي استأنفه الزوج لدى هذه المحكمة الاستئنافية في ١٩٨٦/٤/٤. يرجى من كل من له علم بمقر الزوجة المدعى عليها ان يعلمها بذلك ويبلغ "عليها الحضور الى المحكمة الاستئنافية المارونية في غضون ثمانية ايام، يصار بعدها الى احالة الدعوى للحكم النهائي.
الكسليك في ١٩٨٦/٤/٩
النائب القضائي الاستئنافي
الاب بشارة الراعي

عقارات

للبيع
قطعة ارض ٦٨٠ م٢ في ادونيس. ت ٣٨١٧٢٧ - ٣٨٢٦٦٧ (هنري).

ارض في منطقة صناعية سن الفيل مساحة بين ٣٥٠٠ - ٦٠٠٠ م.م. ت ٤٩٣٦٣٢ (انترانيك كربجيان)

٧٢٠٠ م.م. ١٤٠٠ سهم قيرشمون طريق البنيه ٣٠٠٧٧٦ - ٣١٤٣١٢

محل لمعمل خفيف ومستودع امتار بحسب الطلب. البوار ٩١٨٧٣٧

مستودع مع محل ١٤٠٠ م.م الدكوانة السلاف. ت ٤٩٥٠٧٢ - ٤٩٤٥٠٢

شاليه مع موقف الصفرامارين. ت ق.ظ ٤٥٣٩٧٧ - ٤٥٢٨٧٧

شقة فخمة ٢ و٣ نوم ادونيس. التلفون ٨٩٤١١٣ ق.ظ.

شقة ٣ نوم ادونيس. الهاتف ٩١٥٤٧٥ - ٩٣٩٦٢٢

للبيع شقة دولوكس ١٦٥ م.م. في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي. التلفون ٣٥١٠٣٤

للبيع محل كبير فخم مع ديكور كامل التجهيزات لبيع الالبسة الجاهزة الشارع الرئيسي، مار الياس، طلعة ثكنة الحلو. ت ٣٠٨٩١٥

محل تجاري جبيل الشارع الرئيسي باب واحد ٣ طوابق ٢٠٠ م.م. التلفون ٩٤٢٩٨٢ - ٣٣٣٩١٩

مكتب ٣٠٠ م٢ كورنيش سن الفيل الجديدة. ت ٨٩٣٦٨٨

شقة فخمة ادونيس ١٦٠ م.م ٣ نوم صالون وسفرة وحمامان تدفئة مستقلة تطل على البحر والجبل مفروشة وبدون فرش. ت ٨٩٤٩٧١

مكتب ٥ غرف وتوابعها جبيل سعر ٦٧٥ الفا ٩٤١٦٤٧ - ٩٤٣٩٧٢

شاليه وبيسين عمشيت الطريق العام سعر ٣٠٠ الف ل ٩٤١٦٤٧

شقة جديدة ٣ نوم وصالون الاشرفية مار ميخائيل ٢٧٥ الفا نقدا ٣٦٣٠٣٩

شقة ٣ نوم وتوابعها. عمشيت ٣٩٥ الفا ٩٤١٦٤٧ - ٩٤٣٩٧٢

منزل دولوكس يصلح لشركة عيادة ط ١. الجديدة ٨٩٠٦٣٠ ب.ظ.

مستودع في عمشيت الطريق العام نزلة كميون ١٠٠٠ ل./م ٩٤١٦٤٧

سناك مجهز بمعدات جديدة. ت ٣٦١٩٥٩ - ٨٩٠٨١٧

شاليه وكابين في عمشيت. ت ٣٦١٩٥٩ - ٨٩٠٨١٧

شقة ١٤٤ م.م جونية ٣ نوم صالون مكيفة + سطيحة ١٠٠ م.م السعر مغر. ت ٩٣٥٤٢٦

محل حلويات عربي وافرنجي طابقين بكامل تجهيزاته ٨١١٨٤١.

ارض واجهة بولفار عجلتون ١٧٣٠ م.م. امكان البناء عليها ٣٤٠٠ م.م. بلوكان مع طابق الاسكان السعر ١٢٥٠ ل.ل المتر ٢٨٣٨٧٤ - ٢٨٣٢٨١

للبيع
اسعار مغرية على اربعة محلات اوتوستراد فيطرون. ت ٩٠٠٥٨٩ - ٩١٧٤٩٦

شقق مفروزة للبيع
٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة خادمة وموقف سيارة، سوبر دولكس. في الوردية، الحمراء. التسليم خلال ٣ اشهر. الاتصال: مؤسسة شري العقارية، الحمراء، الدورادو، الطابق الرابع، الشقة ٤١١. ت ٣٤٤٤٩٨ - ٣٥٣٥٣٥

مطلوب
مطلوب للايجار شقة منطقة الحمراء ٣٤٣٣٢٣ - ٣٤٧٦٩٩ - ٣٤٩٨٦٣

تطلب بلوك ارض ٣٥٠ الف متر مربع وما فوق بين نهر ابرهيم والمنصف ٤٤٤٠٠١ من ١١ الى ١٣ و٣٦٩٠٣٠ من ١٩ الى ٢١.

للايجار
للايجار محل ٦٠ م.م سد البوشرية طريق عام ٨٩٧١٤١ - ٨٩٧٤٣٩

للبيع أو للايجار
بيع او استثمار معمل في المكلس مع اجهزته كاملة والمواد الاولية او بدل خلو ٢٠٠٠ م.م. الاتصال بالمحامي انطوان رنو ق.ظ ٢١٥٨٣٠ - ٣٢١١٤٥ ب.ظ ٣٣٠١٣٦

سيارات

للبيع
فولفو 345 GLS - ٨٢/ ٨٠٠٠٠ ل.ل. التلفون ٩٧٠٢٣٥/٣٦ - ٠٤

بداعي السفر روفر م ٨٢ زوائد كاملة ممتازة السعر ١٢٥ الف ل. ت ٤٨١١٠٩ او ٤٩٨٠٧١

Honda accord 2 portes aut. 79 R. 18 G.T.L. 80. pistache 893235 de 9. à 12h.

B.M.W 320 م ٨٠ ممتازة اوتوماتيك مع زوائد سعر ٦٢ الف. ت ٣٢٠٦٤٣

Mercedes 450 SLC mod 72 full options Noir —
Mercedes 230 — 77 Aut —
Volvo 244 GL 80 — R18
GTS Carat 82 — R5 Aut.
84 — 6000 km Noir-Peugeot 505 Sti Aut 82 —
Peugeot 505 GR 84 — 10000 km — :Apexcar — Mansourieh 01/401434

KNOPPS Export - Services
مستعدون لتأمين جميع الخدمات من المانيا الغربية
وكالات - تجارة عامة
ماكينات صناعية
سيارات
قطع غيار جديدة ومستعملة
ادوية - مواد تجميل
لكافة المعلومات:
KNOPPS Export - Services
Deich. Str. 12
2850 - BREMERHAVEN
Telex: 238913 - Jane
Tel.: 0471 - 46840
WEST GERMANY

شركة تدقيق ومحاسبة
منتمية الى مجموعة دولية
تطلب محاسب متمرّن
خبرة سنة على الاقل - مستوى T.S.
الافضلية لمن لديه اجازة في ادارة الاعمال
بالاضافة الى شاب او فتاة مع اجازة في الحقوق
مع خبرة خاصة بالنظام الضرائبي وادارة الاعمال
يؤمن التدريب في لبنان والخارج
ترسل الطلبات المفصلة الى ص.ب ١١-١٦٥ بيروت - لبنان
او الى سن الفيل - شارع السيدة - بناية جبيلي - تلفون ٤٨٠٩١٧ / ٤٨٠٧٢٣

صورنا عن الاصل

الوفد الفرنسي يتابع مهمته في طهران

ميتران في رسالة الى خامنئي إي أكد الرغبة في تحسين العلاقات

اكد امس قصر الاليزيه ان الرئيس فرنسوا ميتران بعث برسالة الى الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي اعرب فيها عن الرغبة "في اعادة العلاقات الى طبيعتها بين فرنسا وايران في جو من الانسجام يليق بالبلدين الكبيرين".

وكانت اذاعة طهران بثت ان السيد اندريه روس الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية الموجود في طهران سلم الرسالة الى السيد مصطفى مير - سليم المستشار السياسي للرئيس الايراني. واوضحت ان ميتران شدد في رسالته على "ضرورة تطوير العلاقات الثنائية وتعزيزها بما يخدم المصلحة المشتركة للبلدين".

كذلك صرح السيد مير - حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني انه تسلم رسالة من رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك لدى استقباله روس والوفد المرافق له والذي يضم السيد مارك بونفوس رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية.

وقال انه حمل المسؤول الفرنسي ردا على الرسالة ضمنه الشروط الثلاثة التي وضعتها ايران لاقامة علاقات طبيعية مع فرنسا وهي تسديد قيمة القرض الذي كانت حصلت عليه فرنسا من ايران في عهد الشاه الراحل ووقف دعم العراق ووقف مساندة "المجموعات الارهابية" الموجودة في فرنسا، في اشارة الى المعارضين الايرانيين الذين يعملون انطلاقا من باريس. ودعا فرنسا الى اتخاذ "خطوات عملية" اذا كانت تريد اعادة العلاقات الى طبيعتها، واضاف: "اكد المفاوضون الفرنسيون ان فرنسا لا تضمر لنا اي عداء، ونحن من جهتنا في انتظار اجراءات ملموسة تثبت ذلك (...) لقد حددنا المشاكل القائمة وعلى الفرنسيين ان يظهروا الآن حسن نيتهم".

ويذكر ان روس كان سلم رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني رسالة من السيد جاك شابان - دلماس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية والسيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني رسالة من السيد جان - برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي تعربان عن الرغبة في اعادة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين.

(و ص ف، أ ب)

العراق تحدث عن استعادة موقع

ايران اعلنت مصادرة سفينة كانت ترفع علم الكويت

اعلن العراق امس انه استعاد موقعا حدوديا استراتيجيا من القوات الايرانية في القطاع الاوسط من جبهة حرب الخليج.

ونقلت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية عن ناطق عسكري ان الهجوم الذي شن على موقع صلاح الدين ادى الى سقوط ٧٢٠ قتيلا في صفوف الايرانيين والى اصابة مئات بجروح.

من جهة اخرى صرح ناطق عسكري في بغداد ان الطائرات العراقية هاجمت "هدفين بحريين كبيرين" قبالة الساحل الايراني و"اصابتهما اصابات دقيقة ومؤثرة".

"غنيمة حرب"

● في طهران اعلنت ايران مصادرة سفينة اعتبرتها "غنيمة حرب". وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان فحص وثائق السفينة التي كانت ترفع العلم الكويتي اثبت انها ملك العراق.

والسفينة هي "ابن البيطار" وقد اعترضتها البحرية الايرانية في ٢٥ تشرين الثاني الماضي في خليج عمان على بعد ٤٠٠ كيلومتر غرب مضيق هرمز. وتملك السفينة "الشركة العربية الموحدة للملاحة" التي تساهم فيها ست دول عربية هي البحرين والكويت والعراق ودولة الامارات وقطر والسعودية.

وكانت "ابن البيطار" تحمل بضائع من ميناء العقبة الاردني الى الكويت لدى اعتراضها. وقد امهلت السلطات الايرانية اصحاب البضائع وهم تجار كويتيون شهرين لاسترداد بضائعهم.

واشارت الوكالة الى ان قائد البحرية الايرانية محمد حسين مالكزاديغان طلب من اربعة ضباط بريطانيين بقوا على السفينة العودة الى بلدهم. وقد غادر سائر افراد الطاقم وعددهم ٣٩ ينتمون الى ثماني دول السفينة. واوضحت ان بين هؤلاء شخصا او اكثر من العراق الا انهم اعيدوا ايضا الى بلدهم.

وتقول البحرية الايرانية انها تفتش عشر سفن شحن يوميا بحثا عن بضائع متجهة الى العراق في اطار سياسة اعتمدت بعدما بدأ العراق في آب الماضي شن غارات على ميناء جزيرة خرج. واقتادت سفن البحرية الايرانية منذاك نحو خمس سفن كل شهر الى موانىء تابعة لها لاجراء تفتيش اكثر دقة. والسفينة "ابن البيطار" هي اول سفينة شحن تعلن مصادرتها.

وتوجه امس الاف من الايرانيين بينهم مجموعة من اطباء الاسنان الى جبهة الحرب، فيما هدد احد كبار قادة "الحرس الثوري" بمزيد من الهجمات على العراق قريبا. ونشرت صحيفة "اطلاعات" ان ٦٠٠ طبيب اسنان غادروا وزارة الصحة. وعرض التلفزيون الايراني صورا لالاف اخرين من المتطوعين وهم يغادرون مدينتي شيراز والاحواز الى جبهات الحرب.

● في القاهرة انيع رسميا ان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية تسلم رسالة من السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي تتعلق بآخر تطورات الحرب العراقية - الايرانية وبمسائل تهم البلدين.

(رويتر، و ص ف)

شيراك: مستعدون لحوار مع القذافي اذا احترم القواعد الاكثر بداهة

في مؤتمر صحافي عقده قبل مغادرته ساحل العاج ليل السبت - الاحد، ابدى رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك استعداده لاجراء حوار مع العقيد معمر القذافي ولكن ببعض الشروط.

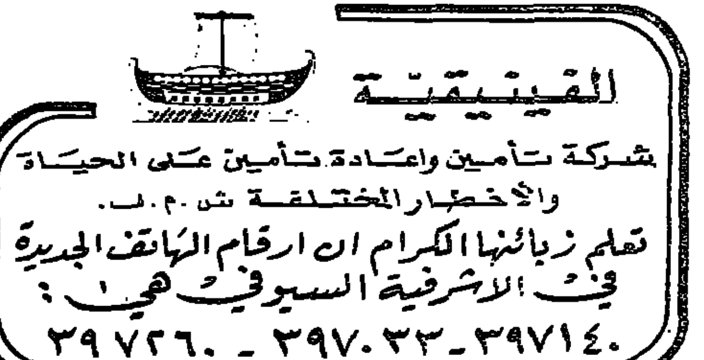
وقال: "نحن نؤيد دائما الحوار بشرط، وهذا طبيعي، ان يقبل الذين نتحاور معهم قواعد الحوار الاكثر بداهة، اي احترام الآخر. هذه هي الحدود الوحيدة التي اضعها امام احتمالات الحوار. وعندما يتعلق الامر بالتقدم نحو السلام فانا على استعداد لأن اناقش (المسائل العالقة) مع اي شخص مسؤول".

وعن التهديدات التي وجهها الزعيم الليبي الى دول جنوب المتوسط قال: "نريد ان نأمل ان الارهاب وعدم المسؤولية لن يتخطيا حدودا يؤدي تخطيها في الضرورة الى اجراءات رادعة. واريد ان اعتقد ان الرئيس الليبي سيعي مسؤوليته".

وتطرق الى الوضع في التشاد فاشار الى "ضرورة الدعم والتأييد للجهود التي تبذلها سلطات نجامينا لتعزيز التماسك الوطني والتضامن بين التشاديين وطبعا الامن في هذا البلد، وذلك طبقا للسياسة التي تنوي فرنسا المضي فيها".

واكد ان لا "خلاف في وجهات النظر" بينه وبين الرئيس فرنسوا ميتران في ما يتعلق بالسياسة الفرنسية في افريقيا و"لا اتصور امكان حصول خلاف بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء الفرنسيين على مسائل التنمية خصوصا المسائل الافريقية اذ نتقاسم اقتناعا مشتركا".

(و ص ف)



الديبلوماسيون السودانيون توقفوا عن العمل

الصادق المهدي التقى صدام والميرغني يؤيد حكومة ائتلافية



زعيم الحزب الاتحادي الديموقراطي السيد محمد عثمان الميرغني يدلي بصوته في آخر ايام الاقتراع اول من امس. (اب لايزرفوتو)

استقبل امس الرئيس صدام حسين زعيم حزب الامة السوداني السيد الصادق المهدي.

واوضحت "وكالة الانباء العراقية" ان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان حضر المقابلة، الا انها لم تشر الى ما دار فيها.

وغادر الصادق بغداد ليلا الى عمان في زيارة للاردن تستغرق ٣ ايام.

وتساءل مراقبون عن السبب الذي دفع الصادق الى زيارة العاصمة العراقية في الوقت الذي تزايد اعتماد الجيش السوداني على المساعدة العسكرية الليبية في المعارك ضد المتمردين الجنوبيين. ولم يستبعدوا ان يكون زعيم حزب الامة، الذي يتوقع ان يشكل في الايام المقبلة الحكومة التي سيبدأ معها "عهد المدنيين" في السودان، يسعى الى اقامة علاقات مع مختلف الدول العربية لاعطاء صورة عن سياسة متوازنة ينوي انتهاجها.

● في الخرطوم بدأت امس عمليات فرز الاصوات وسط اجواء من الترقب لمعرفة ميزان القوى في الجمعية التأسيسية التي تضم ٢٦٤ عضوا. واعلن فوز حزب الامة بمقعدين من اصل ثلاثة مقاعد في الخرطوم انيعت نتائج فرز الاصوات فيها.

واجمعت التقديرات على ان حزب الامة والحزب الاتحادي الديموقراطي الذي يتزعمه السيد محمد عثمان الميرغني سيحصلان على اكبر نسبة من المقاعد وان تحل "الجبهة الاسلامية" التي يتزعمها مرشد "الاخوان المسلمين" الدكتور حسن الترابي في المرتبة الثالثة.

وقالت مصادر سودانية مطلعة ان الصادق سيشكل الحكومة ايا تكن صورة ميزان القوى بين الحزبين الرئيسيين.

وصرح الميرغني امس ان حزبه يؤيد فكرة تشكيل حكومة ائتلافية مع حزب الامة، معتبرا ان على هذه الحكومة واجب السعي الى اعادة الوحدة الوطنية وتوفير قاعدة صلبة لتحقيق الاستقرار والسلام الدائم في كل ربوع السودان. واوضح ان حزبه ينظر الى العلاقات مع مصر باعتبارها علاقات مصيرية تستند الى الكفاح المشترك. وكرر دعوته الى اقامة وحدة بين شعبي وادي النيل تمهيدا لوحدات اقليمية اخرى. وعن الاجتماعات التي يعقدها في الخرطوم وفد ليبي زائر قال: "لم احضر هذه الاجتماعات"، لكنه ذكر ان حزبه وضع في اهداف سياسته الخارجية مسألة تحقيق الوحدة العربية الشاملة.

على صعيد آخر بدأ امس الديبلوماسيون السودانيون في انحاء العالم اضرابا يستمر يومين احتجاجا على رفض الحكومة مطالب مهنية تقدموا بها وابرزها الغاء القانون الذي يجيز للحكومة تعيين سفراء من خارج السلك الديبلوماسي.

(و ص ف، رويتر، ا ب، ا ش ا)

مبارك استقبل تسيمرمان

تعاون أمني بين القاهرة وبون



الرئيس حسني مبارك مرحبا بالسيد فريديريك تسيمرمان، وبدا الى اليسار اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري. (رويتر تيليفوتو)

استقبل امس الرئيس حسني مبارك السيد فريديريك تسيمرمان وزير الداخلية الالماني الغربي في حضور اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري.

وصرح تسيمرمان بعد المقابلة انه بحث مع مبارك في الوضع في الشرق الاوسط. وقال: "ان المحادثات كانت بناءة بالنسبة الينا". واوضح انه ابلغ الى الرئيس المصري تحيات السيد هلموت كول مستشار المانيا الاتحادية والسيد فرانتس جوزف شتراوس رئيس وزراء مقاطعة بافاريا. واضاف انه "تم التوصل الى نتائج محددة في مجال التعاون الامني بين مصر والمانيا الاتحادية"، مشيرا الى "اتفاقات محددة في شأن مكافحة المخدرات". واعلن انه وجه الدعوة الى وزير الداخلية المصري لزيارة المانيا الاتحادية وان مصر ستوفد بعض ضباط الشرطة للتدريب لدى الجهات المختصة في المانيا.

وسئل هل في المانيا الاتحادية قوانين خاصة بمكافحة الارهاب، فاجاب انه بعد حوادث الارهاب التي وقعت في المانيا عام ١٩٧٧ عدل القانون الالماني لمكافحة الارهاب. واكد ان بلاده على استعداد لتقديم كل المساعدات الى مصر في هذا المجال.

وسئل عن نتائج التحقيقات في حادث الانفجار الذي وقع اخيرا في مرقص في برلين الغربية فاجاب: "ليست لدينا ادلة بالنسبة الى هذا الموضوع ولكن هناك قرائن تشير الى ان ثمة عنصرا ليبيا في هذا الحادث".

وصرح وزير الداخلية المصري ان زيارة وزير الداخلية الالماني والوفد المرافق له لمصر كانت زيارة "مثمرة ومفيدة" وقد تفقد خلالها بعض المواقع الامنية مثل الامن المركزي واكاديمية الشرطة وغيرهما. واضاف انه "عقدت اتفاقات مع الوفد الالماني لتدريب بعض الضباط المصريين في المانيا على استخدام بعض الاجهزة المتقدمة في تأمين سلامة الطائرات والمطارات وغيرها من الاماكن الحيوية وكذلك للتعاون على مكافحة الارهاب والجريمة الدولية خصوصا بيننا وبين المانيا". وذكر ان "هذا التعاون قائم منذ نحو اربع سنوات ويأتي بثمار طيبة في مصلحة البلدين".

(اش ا)

عرفات بدأ زيارة لصنعاء والمحادثات عن المخيمات والخليج

بدأ مساء امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات زيارة لليمن الشمالية تستغرق بضعة ايام.

وفي تصريح ادلى به بعيد وصوله وبثته اذاعة صنعاء قال عرفات ان محادثاته في العاصمة اليمنية ستتناول "التطورات المتعلقة بالوضع الفلسطيني وما يواجهه الشعب الفلسطيني من ممارسات في الاراضي العربية المحتلة والمؤامرة التي تحاك ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان". كذلك ستتناول التهديدات التي وجهتها ايران الى دول خليجية عدة واحتلال القوات الايرانية جزءا من شبه جزيرة الفاو العراقية منذ اكثر من ثمانية اسابيع. وشدد على ضرورة عقد قمة عربية للبحث في كل هذه التطورات، معتبرا ان القضايا المطروحة على مختلف الصعد تتطلب العودة الى التضامن العربي.

ومن المقرر ان يرئس عرفات الخميس المقبل اجتماعا في بغداد للمجلس العسكري الفلسطيني افادت مصادر فلسطينية انه سيتخذ قرارا بعزل "ابو الزعيم وستة من رفاقه".

● في القاهرة رأت صحيفة "الاخبار" المصرية ان القضية الفلسطينية تواجه موقفا حرجا نتيجة الانشقاق بين الفلسطينيين وتشجيع بعض الانظمة العربية المتاجرة بالقضية لبعض العناصر المتمردة دونما نظر الى الآثار التي يمكن ان تترتب على هذا الانشقاق.

وحضت الفلسطينيين على توحيد صفوفهم وعلى البحث بعيدا عن اي مؤثرات عن السبيل الافضل لانهاء معاناة اهلهم في الاراضي المحتلة قبل ان يضيع ما يمكن التفاوض في شأنه.

(وص ف، اش ا)

للمرة الاولى منذ رحيل ماركوس

مانيلا: ٢٠ ألفاً تظاهروا مطالبين بعودة الرئيس السابق

مانيلا - أب، وص ف - تظاهر امس الوف من انصار الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس في مانيلا مطالبين بعودته من منفاه في هونولولو.

وقدرت مصادر الشرطة عدد المتظاهرين بنحو ٢٠ الف شخص واوضحت انهم قاموا بمسيرة الى حديقة ريزال في مانيلا حيث تجمعوا وهتفوا باسم الرئيس السابق وطالبوا بعودته على قرع الطبول ملوحين باعلام حملته الانتخابية الاخيرة ورافعين لافتات كتب عليها: "ريغان اطلق ماركوس" و"الرئيس ماركوس خطفته الـ"سي.آي.إي." و"ماركوس الى الابد". واشارت الى انه لم تقع اية حوادث مخلة بالامن باستثناء اقدام بعض المتظاهرين على ضرب شاب اتهموه بالسرقة.

وقال المحامي مانويل ايفروباي منظم المسيرة ان ماركوس اتصل به اخيرا وطلب منه ان "قل للشعب ان ينتظر عودة النسر". لكنه لم يفصح كيف ومتى اتصل به الرئيس السابق الذي يقيم في هونولولو منذ مغادرته الفيليبين في شباط الماضي.

من جهة اخرى نشرت صحيفة "فيليبين انكوايرر" استنادا الى مصادر مقربة من الثوار الفيليبينيين ان المبعوث الشخصي لرئيسة الفيليبين كوراسون اكينو المكلف اجراء مفاوضات لوقف النار مع الثوار الشيوعيين بدأ محادثاته مع مسؤولي "الجبهة الديموقراطية الوطنية" التي تضم تحالف مجموعات الثوار ذات الاتجاه الشيوعي، وابرزها "جيش الشعب الجديد" الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور الذي يضم نحو ١٦ الف رجل. وتعتقد اوساط سياسية في مانيلا ان مبعوث اكينو الذي ابقي اسمه طي الكتمان لاسباب امنية هو احد رجال الدين البارزين.

وفي حديث الى مجلة "صنداي انكوايرر" الفيليبينية نشر امس، كشف رئيس اساقفة مانيلا الكاردينال خايمي سن ان سفير الولايات المتحدة في الفيليبين حذره في شباط الماضي من ان ماركوس يريد قتله. وقال انه لازم منزله الواقع في احدى ضواحي مانيلا ٤ ايام خلال انتفاضة الجيش التي اطاحت الرئيس السابق بعدما طلب منه حارسه البقاء في مكانه "لوجود عناصر موالية لماركوس قد تطيحه (...) ثم اخبرتني السفارة الاميركية ان ماركوس يريد قتلي وعلي مغادرة المنزل (...) وعندما هممت بالرحيل كان الناس يرقصون وهذا يعني ان ماركوس غادر البلاد".

ويذكر ان سن كان دائم الانتقاد لماركوس ونظام حكمه وقد لعب دورا بارزا في اسقاطه خصوصا عبر الاذاعة التي تملكها الكنيسة الكاثوليكية في مانيلا والتي حرضت الشعب خلال انتفاضة الجيش الفيليبيني التي استغرقت ٤ ايام.

مهرجان جديد أظهر اتساع شعبيتها

بنازير أكدت محاولة الاغتيال وضياء الحق كرر تحذيره

بنازير تلوح من الشاحنة في طريقها الى غوجرانوالا. (رويتر تيليفوتو)

اكدت زعيمة المعارضة الباكستانية الآنسة بنازير بوتو الانباء التي تحدثت عن تعرضها لمحاولة اغتيال. ووصفت اقتحام ضابط سابق يدعى عبدالقيوم منزلا لم تكن فيه بأنه "هجوم قتل".

جاء ذلك في كلمة القتها فجر امس في مدينة غوجرانوالا على بعد ٦٥ كيلومترا من لاهور.

وكان مقررا ان تلقي بنازير كلمتها في السادسة مساء اول من امس، الا ان موكبها اضطر الى التوقف مرات في الطريق وسط "طوفان بشري" اطلق هتافات مؤيدة لها. وفي هذا الجو الحماسي وبناء على الحاح الجموع، القت خطبا عدة شددت فيها على ضرورة تنحي الرئيس ضياء الحق واجراء انتخابات حرة تتنافس فيها الاحزاب.

وفي غوجرانوالا لقيت بنازير استقبالا حارا وردد المحتشدون تكرارا "ليسقط ضياء الحق" ووجه بعضهم شتائم وعبارات نابية الى الرئيس الباكستاني.

ونادت ابنة بوتو باصلاح سريع للوضع الاقتصادي في البلاد، مشيرة الى حال الفقر التي تعانيها غالبية الباكستانيين.

وروى شهود عيان ان استقبال الزعيمة المعارضة تحول مجموعة اعراس قروية ملونة شارك فيها قرويون ومزارعون جاؤوا من اماكن بعيدة للاعراب عن تأييدهم لحزب الشعب وزعيمته.

وفي ما يشبه التحذير لبنازير، قال ضياء الحق ان الاجتماعات الحاشدة تخلق "حرارة اكثر مما تخلق ضوءا"، في حين ان الدولة تحتاج الى الضوء. وابدى ارتياحه الى احساس الشعب ان في استطاعته ان يقول ما يريد و"لكن يجب ان تكون ثمة قيود والا يتعدى (ما يجرى) حدود التعقل".

وشنت الصحف المؤيدة للحكومة حملة على بنازير وحزب الشعب. وقالت صحيفة "باكستان تايمس" الصادرة بالانكليزية ان "وسائل الاعلام العالمية التي يسيطر عليها اليهود" تسعى الى تعزيز صورة بنازير. واضافت ان حزب الشعب قاد البلاد الى الافلاس الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والديني.

وتخوف المراقبون من ان تؤدي سلسلة المهرجانات التي بدأ حزب الشعب تنظيمها الى مواجهة بين السلطة والمعارضة او الى اعادة فرض الاحكام العرفية. ولاحظوا ان الزعيمة المعارضة تمكنت في وقت قصير من اظهار شعبيتها الكبيرة في صفوف الباكستانيين الذين يرون في مواقفها استمرارا لمواقف والدها رئيس الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوتو. لكنهم قالوا ان على الزعيمة الشابة ان تذلل عقبات عدة اذا كانت تخطط لخوض مواجهة فاصلة مع ضياء الحق. واضافوا ان حزب الشعب وان يكن يحظى بتأييد واسع لا يبدو متماسكا الى درجة تؤهله في الوقت الحاضر لخوض مواجهة عنيفة مع الرئيس الباكستاني. لذا توقعوا ان تسعى بنازير الى انشاء جبهة صلبة من كل القوى الباكستانية المؤيدة لاعادة الديموقراطية.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

قبل انعقاد القمة الصناعية في طوكيو

كمب ديفيد: ناكاسوني التقى ريغان

واشنطن - رويتر - وصل اول من امس الى واشنطن رئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني لاجراء محادثات مع الرئيس رونالد ريغان في شأن خطة لاعادة تشكيل الاقتصاد الياباني وخفض فائض اليابان التجاري.

واستقبل وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز رئيس الوزراء الياباني لدى وصوله الى مطار واشنطن.

واجتمع ناكاسوني وريغان امس في الاستراحة الرئاسية في كمب ديفيد قرب ولاية ماريلاند. ويعتبر مكان الاجتماع دليلا على الاهمية التي يعلقها الرئيس الاميركي عليه وعلى صداقته الوثيقة مع رئيس الوزراء الياباني.

ولم يذهب اي زعيم عالمي آخر سوى رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر الى كمب ديفيد منذ تولي ريغان منصبه قبل خمس سنوات.

ورحب المسؤولون الاميركيون بالمقترحات الاقتصادية التي اعلنها ناكاسوني الاسبوع الماضي، لكنهم قالوا ان فاعليتها تعتمد على طريقة تنفيذها وموعده.

ووعد ناكاسوني، الذي يعمل بتوصيات لجنة رفيعة المستوى كان عينها، باعادة بناء الاقتصاد الياباني عن طريق خفض الصادرات وزيادة الواردات وتعزيز الاستهلاك الداخلي عن طريق خفض الاسعار وحوافز اخرى.

وعلق مسؤول اميركي كبير: "من المؤكد انه دعا الى تغييرات تاريخية في تشكيل اليابان الاقتصادي". واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان ريغان "مهتم للغاية" بسماع آراء ناكاسوني في شأن تنفيذ هذه المقترحات.

ووصف العلاقات الاميركية مع اليابان بانها ممتازة، لكنه سلم بان موضوع التجارة ما زال القضية الرئيسية العالقة، قائلا ان المشكلة بين البلدين تكمن في مجال التجارة.

وكان العجز الاميركي مع اليابان ارتفع العام الماضي الى ٤٩,٧ مليار دولار اي ثلث العجز التجاري الاميركي الاجمالي، مما دفع الكونغرس الى الدعوة لاتخاذ اجراءات.

وقد تساعد المحادثات بين ريغان وناكاسوني على ابعاد الانتقاد الدولي الحاد لطرق ممارسة التجارة اليابانية قبل انعقاد اجتماع القمة للدول الصناعية الغربية السبع في طوكيو الشهر المقبل.

الاميركيون ونفط الخليج

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

٥٠ في المئة، كما انخفضت كميات النفط بنسبة ٤٠ في المئة، في حين ارتفعت صادرات الغاز بنسبة ٣٠ في المئة.

- الربح الاستراتيجي الثاني للولايات المتحدة تقليص واردات ليبيا من تصدير النفط. فحسب الاسعار الحالية والتي تراوح حول ١٣ دولارا للبرميل، لا تستطيع ليبيا تحصيل دخل يفوق ٥ مليارات دولار في السنة، ومستوى الدخل هذا يحول بينها وبين مواجهة التحديات الدولية وتمويل منظمات تعادي السياسة الاميركية. ومن هذا المنظار يجب تقويم التحدي الاميركي الذي مورس خلال الشهر المنصرم حيال ليبيا وفرض عليها خسائر مالية وعسكرية لا يستهان بها.

- ثالث نتيجة استراتيجية ايجابية من وجهة النظر الاميركية، وقد كانت محور كلام بوش في زيارته الخليجية، انخفاض قدرة ايران ماليا على تمويل الحرب مع العراق. فعدد سكان ايران صار ٤٣ مليونا، والانتاج الزراعي يغطي نصف الحاجات الغذائية فقط لان نسبة ملحوظة من الشباب الايراني انخرطت في القوات العسكرية وابتعدت عن ممارسة الزراعة والصناعة. وبما ان صادرات النفط الايراني تستوجب رسوم تأمين مرتفعة، لا يبقى لايران سوى ١٠ دولارات عن كل برميل. ولما كانت ايران تصدر نحو ١,١ مليون برميل يوميا، بات دخلها السنوي من صادرات النفط بمعدل ٤ مليارات دولار فقط، وهذا الدخل لا يمكنها من تغطية حاجاتها للغذاء فكيف لها ان تستمر في هذ الحرب بكثافة؟

ان هذا الهدف بالذات دفع الاميركيين الى تشجيع هبوط اسعار النفط الى مستوياتها الحالية، لكن هبوطها الى مستويات ادنى يؤدي الى اضرار تصيب الاقتصاد الاميركي وتهدد اسسه، ولذا طلب بوش من دول الخليج ان تسعى جهدها لمنع تدهور الاسعار الى حد ادنى وذلك للاسباب الآتية، وقطع وعودا لدول الخليج بدعم امنها اذا اقتضى الامر شرط استجابتها الطلب الاميركي:

الاضرار

ان هبوط اسعار النفط الى مستوى دون الـ١٠ دولارات للبرميل يؤدي الى اقفال آبار انتاج هامشية في ولايات تكساس واوكلاهوما وكولورادو تنتج نحو ٧٠٠ الف برميل يوميا، واصحاب هذا الانتاج يمثلون قاعدة سياسية قوية لريغان وبوش، والاخير كان ممن حققوا ثروة بملايين الدولارات من الانتاج النفطي بعد ارتفاع الاسعار بقوة للمرة الاولى اواخر عام ١٩٧٤.

اضافة الى اصحاب الآبار الهامشية التي يبلغ انتاجها وسطيا نحو ٥ براميل لكل بئر، هنالك الضرر الفادح الذي يصيب المصارف التي وفرت قروضا طويلة الاجل لانتاج الغاز والنفط، وهنالك في الولايات المتحدة اكثر من مائتي مصرف تعتبر اوضاعها سيئة نتيجة هذه القروض.

والولايات المتحدة تخوفت اصلا من الضرر الكبير الناتج من تدني قدرة المكسيك وفنزويلا على الوفاء بالتزاماتهما حيال المصارف الاميركية الكبرى، فأقرت مشروع وزير المال لاقراض دول العالم الثالث ٢٩ مليار دولار للوفاء بالتزامات الفائدة على الاقل، ومن ثم بذلت جهدا كبيرا لخفض اسعار الفائدة عالميا، الامر الذي حدث.

لكن الوضع الداخلي بات مهددا مع التدني السريع للاسعار وصارت هنالك حاجة ملحة الى تدارك الآثار المتوقعة. وبالفعل فرض المصرف المركزي الاميركي على المصارف الكبرى التساهل مع المصارف الصغيرة التي تعاني نتائج توفير الديون لشركات انتاج النفط والغاز. وبعد محاولة تدارك الوضع الداخلي وجه الاميركيون نشاطهم الى دول الخليج وعرضوا الحجة القائلة بأن اسعار النفط يجب ان تراوح بين ١٠ دولارات و١٢ دولارا للبرميل، لخدمة مصالح اميركا وتجميد نشاط الحرب في الخليج. ويبقى ان نعرف اين تقع مصلحة الدول الخليجية بالذات.

مروان اسكندر

الجزائر وايران وقفتا مع الجماهيرية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كامل المنصور "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي وقابل السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية الذي اكد "وقوف سوريا بكل امكاناتها الى جانب الجماهيرية الليبية في التصدي للعدوان الاميركي المبيت على الشعب الليبي الشقيق".

● في طرابلس نقلت "وكالة الجماهيرية للانباء" عن السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر: "نحن في الجزائر نعتبر انفسنا معنيين بالامر وندرك تماما ان لا فرق بين الشعب في الجزائر والشعب في ليبيا في مواجهة اي تهديدات خارجية".

واوضحت الوكالة ان مساعدية قابل العقيد معمر القذافي والرائد عبد السلام جلود. وافادت ان القذافي اجرى محادثات مساء السبت مع مبعوث شخصي للملك فهد هو الشيخ علي مسلم.

ايران مع ليبيا

● في طهران قالت وزارة الخارجية الايرانية في بيان لها ان ايران ستعتبر اي هجوم على ليبيا هجوما عليها وانها ستقف الى جانب ليبيا "بكل امكاناتها".

واضاف البيان ان "ارسال اساطيل الحرب الاميركية لايدع مجالا للشك في ان هدف واشنطن هو اخضاع الدول التي لا تريد الرضوخ لسياستها التوسعية (...) وتكرر الجمهورية الاسلامية الايرانية مرة اخرى مساندتها الشاملة للبلد الشقيق ليبيا وتحذر زعماء الارهاب الحكومي في واشنطن من انها ستعتبر العدوان على ليبيا عدوانا عليها".

(سانا، رويتر)

الخلاف يدور حول كلمة واحدة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

طابا". واعرب عن "تقديره" للدور الذي تضطلع به الولايات المتحدة من اجل تقريب وجهات النظر المصرية والاسرائيلية، معتبرا ان هذا الدور يتوافق مع كون الولايات المتحدة "شريكا كاملا" في عملية السلام.

وزيارة مورفي امس لمصر هي الثانية يقوم بها لهذا البلد في غضون ٤ ايام. وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية انه عاد ليلا الى اسرائيل ليواصل جهوده من اجل تسوية مشكلة طابا.

● في اسرائيل نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر اسرائيلية مأذون لها ان المفاوضات المصرية - الاسرائيلية لم تعد تصطدم الا بخلاف على كلمة واحدة، وذلك بفضل جهود مورفي.

واوضحت ان المصريين يطالبون بان تحدد هيئة التحكيم الخط "الدقيق" للحدود الاسرائيلية - المصرية في طابا، في حين يطالب الاسرائيليون بان تحدد الهيئة الخط "الصحيح" لهذه الحدود.

وقالت الاذاعة ان الجانبين اتفقا على ان تتألف هيئة التحكيم من خمسة اعضاء ثلاثة منهم اجانب ومصري واسرائيلي.

(وص ف، اب، اش ا)

انتهت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقبل اعلان التجمع قبول الحل المقترح، صرح جاد يعقوبي وزير الاقتصاد والتخطيط وهو من حزب العمل ان "الاقتراح مقبول لدى التجمع اذا كان يعني أن نيسيم سيتولى منصب وزير المال طوال الفترة التي ستبقى فيها حكومة الوحدة الوطنية في السلطة".

وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء سلم شامير رسالة جاء فيها: "ان نقل موداعي من وزارة المال يبقى ساريا طوال فترة بقاء حكومة الوحدة الوطنية وان هذا الامر يعتبر شرطا اساسيا لبقاء الحكومة".

وقال بيريز بعد الجلسة: "ان السياسة الاقتصادية ستستمر وان من الخطأ ان ينسب شخص واحد او وزير واحد هذه السياسة الى نفسه. ان الخطط الاقتصادية ستمضي قدما لبلوغ المرحلة التالية وهي مرحلة الازدهار الاقتصادي". واعرب عن "امله في ان تكون هذه الازمة الاخيرة لحكومة الوحدة الوطنية".

(وص ف، اب)

سوريا تسمح للشاحنات العربية بعبور اراضيها

دمشق - سانا - اصدرت امس وزارة النقل السورية قرارا يقضي بالسماح للسيارات الشاحنة والمقطورات وانصاف المقطورات المسجلة في بلدان عربية سواء كانت فارغة او محملة بدخول اراضي الجمهورية العربية السورية وعبورها اعتبارا من الاول من الشهر الجاري حتى نهاية حزيران المقبل.

عمان: عودة الملك حسين

عاد امس الملك حسين الى عمان بعد زيارة للسعودية استغرقت يومين. واجرى العاهل الاردني خلال الزيارة محادثات مع الملك فهد والمسؤولين السعوديين في شأن آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط.

(ا ش ا)

الشاذلي بن جديد استقبل وزير الاقتصاد الالماني

افادت "وكالة الانباء الجزائرية" الرسمية ان وزير الاقتصاد الالماني الغربي السيد مارتن بنغمان اجتمع امس بالرئيس الشاذلي بن جديد.

وكان بنغمان صرح لدى وصوله انه يحبذ تعاونا يمنح الاولوية للمشاريع الطويلة الامد.

وتعتبر الجزائر خامس اهم مصدري النفط الخام الى المانيا الغربية وهي اكبر سوق لبون في افريقيا.

(رويتر)

عقوبة جديدة لمنشق ارمني في الاتحاد السوفياتي

نقلت امس "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر المنشقين السوفيات ان حكما جديدا بالسجن ثلاث سنوات في معسكر للعمل صدر على المنشق الارمني نروير اريكيان (٤٩ عاما) الذي يتزعم حركة محظورة تدعى "استقلال ارمينيا".